

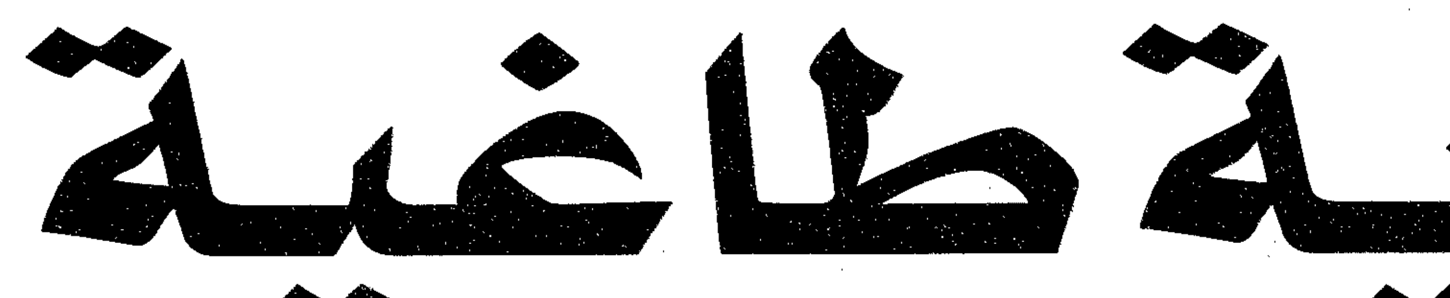
القبس

٤٤ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير: وليد عبد اللطيف النصف

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959 - الكويت

AL - QABAS, Monday 15 Dec. 2003 - 32nd. Year - No. 10959 - KUWAIT



نهاية طاغية

بغداد - جمال حسين والوكالات:

«لقد قبضنا عليه».

بهذه الكلمات اعلن الحاكم المدني للعراق بول بريمر نهاية حقبة صدام حسين، الذي قبر نفسه حيا حتى قبل ان يقبض عليه منهارا متخوفا جبانا، حيث استسلم في اول فرصة في حفرة بالقرب من تكريت، بعد عملية استمرت اربعا وعشرين ساعة، وشارك فيها مئات الجنود من مختلف الاسلحة.

انتهت العملية فجر امس وانتهت صدام حسين معتقلا من دون مقاومة من قبل جنود اميركيين بينما كان مختبئا في حفره داخل مزرعة تقع في منطقة مسقط راسه، شمال بغداد. واستسلم صدام حسين من دون اطلاق رصاصة واحدة او ابداء اي مقاومة، رغم وعده العراقيين «الموت في هذا البلد والحفاظ على شرفنا الذي نستمده من شعبنا».

وظهر صدام عبر شريط فيديو بثته قوات التحالف مطلقا لحية طويلة كساها الشيب، راخيا شعره، ونظراته زائغة بينما كان يخضع لفحص طبي.

وتنهي عملية التوقيف اكثر من ثمانية اشهر من الملاحقات التي قام بها الجيش الاميركي، تخللها من وقت الى اخر بث تسجيلات صوتية لصدام تدعو العراقيين الى المقاومة.

وستشكل عملية الاعتقال هذه، وهزيمة جيشه الذي تبجح به دائما من دون مقاومة وانهيار حزب البعث، علامة فارقة في حياة العراق، الذي استبشر بغد مشرق بنجاح عملية «الفجر الاحمر». ورقص العراق من اقصاه الى اقصاه فرحا، وردد ابناؤه «هذا اليوم الكنا نريده» باستثناء تكريت مسقط راس صدام، الذي سيقدم لمحاكمة قال الرئيس الاميركي بوش انها ستكون عادلة وعلنية.

■ تغطية شاملة في الداخل ■

في الحوار الأول بعد الاعتقال
صدام: الكويت خونة .. الشعب غوغاء

سمح الاميركيون لعدد من اعضاء مجلس الحكم بالتعرف على صدام في معتقله، كما حصل من قبل للتعرف على جثتي عدي وقصي.

ووفقا لرواية اعضاء المجلس الذين اجتمعوا معه في الحجز لمدة نصف ساعة، فان صدام بدا متعبا ومنهك القوى، لكنه لم يكن نادما على ما فعله، وكان متحديا ومصرا على اسلوبه اللامنطقي، بل ومتمردا ولا يفكر بالاعتذار عما فعله بالعراق والمنطقة، وبرر غزوه للكويت وحربه ضد ايران، وتحدث

■ أي صدر؟ أي رجل؟

وكانه مخمور وفاقد للادراك بما حوله، ورافض الاعتذار للشعب العراقي والشعب الايراني والشعب الكويتي على جرائمه ضدهم، وكذلك مجزرة حلبجة.

كان صدام يرتدي جلبابا ابيض عليه سترة زرقاء وقد ازيلت لحيته الكثة.

وجاء الحوار بين اعضاء مجلس الحكم وصدام كالتالي:

● المجلس: لماذا قتلت الشهيدين الصدر الاول والصدر الثاني؟

- صدام مستهزئا: اي صدر؟ اي رجل؟ لا يعنيني لا صدر ولا رجل.

المجلس: لماذا دفنت الناس في المقابر الجماعية؟

صدام: وهل سالتم اهالي المقبورين هناك، هؤلاء خونة ولصوص وغوغاء وعملاء لايران خانوا الوطن.

(البقية على الصفحة ٢٤)

مأمون فندي يكتب
عن انتهاء عصر الجبان
وبدء عصر حرية العراق
● ص ٢٣ ●

الخبر في مجلس الوزراء:
همسة بأذن صباح الأحمد ثم انهالت «المسجات»

كشفت مصادر وزارية ان شخصا تقدم من الشيخ صباح الاحمد اثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء وهمس في اذنه خبر اعتقال صدام حسين، لكن الشيخ صباح لم يعلق وان ظهرت على محياه علامات التعجب والارتياح، وما هي إلا دقائق حتى بدأت الرسائل القصيرة SMS تنهال على هواتف الوزراء، وقد تأكد الخبر اثناء توجه الوزراء لأداء صلاة الظهر حيث عمت الفرحة وتم تبادل التهنئة.

عزيز ساعد

ساعد طارق عزيز في تأكيد هوية صدام بعد اعتقاله.

وقال مسؤول اميركي: «لقد تم التعرف عليه بمساعدة طارق عزيز».

برافو

كان تلفزيون الكويت اول تلفزيون في العالم اذاع النبأ، قبيل الساعة الثانية عشرة ظهرا، ووصفه بانه غير مؤكد، حتى تأكد حوالي الثالثة بعد الظهر.

قضية اليوم
الطاغية الجبان الزائل

ماذا نقول في اثناء القبض على الطاغية السفاح صدام حسين، وقد عبّر الشعب العراقي عن الموقف المطلوب بموجة فرح عارمة، فنزل الى الشوارع معربا عن ابتهاجه وفرحه بوضع نقطة نهاية للكارثة التي حاقت به منذ عودة البعث الى السلطة عام ١٩٦٨؟!

لقد اكد صدام حسين القاعدة القائلة إن «الطغاة جبناء» لانه اهدر آخر فرصة لكي يثبت انه يحمل ذرة من كرامة فينتحر قبل القاء القبض عليه، ولكنه اكد انه اجبن من ان يقوم بذلك، لان من يهدر كرامات الناس لا يمكن ان تكون له كرامة او اي احترام للذات.

لقد انتهت امس مرحلة، وبدأت اخرى، وسقط نهائيا جدار الخوف الذي اقامه صدام حول العراقيين، بعد ان استطاع الطاغية تأجيل نهايته المحتومة لمدة ثمانية اشهر بالهروب المستمر الى الامام، ممنيا النفس بالعودة الى السلطة.

لقد استسلم صدام تماما، كما استسلمت بغداد بقيادته من دون ادنى مقاومة وبكل مهانة.

(البقية على الصفحة ٢١)

القبس

بريمر يبكي

● في بداية المؤتمر الصحفي خاطب بريمر الحاضرين وهو مثالي سيدالي سادتي، فهلل الصحافيون العراقيون وصفقوا، فاغرورقت عينا بريمر بالدموع.

إجماع

● هناك إجماع على ان اعتقال صدام سيؤدي الى تراجع الاعمال العسكرية ضد قوات التحالف.

إلا هؤلاء

● جميع ايتام صدام في الفضائيات استسلموا، ما عدا مصطفى بكري ومحمد المسفر، وكلاهما اعتبر ان العمليات ستزداد الآن.

الجحر

● اعتقال صدام في حفرة عمقها ١٨٠ سم، فيها كوة للتهوية، ومنها حفر نفق نحو قبو اشبه بالجحر يتسع لشخص واحد، وهناك كان يختبئ، ولم يعرف منذ متى هو هناك، ومن المرجح انه تنقل بين مواقع مختلفة تشبه الجحر الذي اعتقل فيه. واستغرب قائد العملية كيف ان هذه الحفرة الضيقة والمموهة موجودة في احد القصور التي كان صدام يستخدمها سابقا.

مستسلم

● بدا صدام بصحة جيدة لا اصابات فيه، لكنه كان متعبا جدا ومنهكا، وبدا رجلا مستسلما لقدره. ولم يُعرف ماذا قال عندما القي القبض عليه، وما اذا كان قد صرح بشيء.

إصابة عسكريين أميركيين بهجمات على «السابع» و«الشعيبة» و«السادس»

عززت الاجهزة الامنية إجراءاتها تحسبا لعمليات انتقامية بعد اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، في حين تعرضت القوات الاميركية إلى هجمات بالاسلحة النارية على الدائري السابع وبالقرب من منطقة الشعيبة ادت إلى إصابة عدد من الجنود الاميركيين بجروح. وقالت مصادر عسكرية اميركية لـ«القبس» إنه وعند الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة مساء وبينما كان رتل عسكري يسير في اتجاه الشمال اعترضتهم مجموعة من المسلحين واطلقوا النار على الرتل مما ادى إلى إصابة عسكريين بجروح طفيفة جراء تناثر الزجاج.

وفي منطقة ميناء عبدالله ابلغ حراس تابعة لتجمع الوفود التابعة للقوات الاميركية عن تعرضهم لإطلاق نار من قبل مسلحين يستقلون سيارة اميركية الصنع داكنة اللون، لكن الحادث لم يؤد إلى وقوع إصابات.

وحصل ليلا اعتداء ثالث استهدف رتلا على الدائري السادس سقط فيه بعض الجرحى.

قريب وشي به؟

● كشف الجنرال سانشيز ان معلومة استخبارية ادت الى اعتقال صدام، لكنه رفض القول الى من ستذهب الجائزة المخصصة لمن يأتي بمعلومات تؤدي الى اعتقاله، وهي ٢٥ مليون دولار.

وقال مسؤول في البنتاغون ان اعتقال صدام تم بمساعدة مصدر عائلي مقرب، وبعدما تم استجواب عشرة من اقربائه اخيرا. فيما قالت مصادر لبنانية ان زوجة صدام سميرة الشهبندر التي تعيش في بيروت، هي التي قدمت للاميركيين بعض المعلومات عن المنطقة التي يختبئ فيها صدام. وكانت الشهبندر قد اجرت لقاء مع الصحافي فاجر ... امس (تابعوا القبس ص ٢٤)

خنوع واهانة

● اجمع المراقبون بمن فيهم اولئك المؤيدون لصدام ان هذا الاخير لم يتصرف لحظة اعتقاله كما تقتضي مسلوكيات الزعامة، بل بخنوع واهانة، فلم يقاوم واستسلم دون اطلاق اي رصاصة مع انه كان لديه مسدس وتوفر له الوقت للمقاومة. وكذلك قبل اجراء الفحص الطبي، اذ كان يفتح فمه باستكانة كاملة.

● وفي ضوء ذلك، فقد كان المحيطون بصدام يشيعون عنه انه سيفجر نفسه ولن يستسلم وسيقاوم، وسيقتل ٣٠ اميركيا على الاقل.

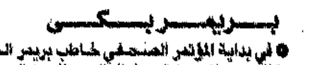
واعتقل مع صدام شخصان في مكان قريب من مخبئه.

● وجد بحوزة صدام لدى اعتقاله ٧٥٠ الف دولار.

● قال كولن باول ان اعتقال صدام سيؤدي الى تحسين الوضع النفسي العام للعراقيين، وكذلك الى ضياع مرحلة القتال.

«الفجر الاحمر»

اطلقت على عملية اعتقال صدام حسين تسمية «الفجر الاحمر»، وهي اسم لفيلم اميركي للمخرج جون ميليوس، ... وتجسيد بطولة المخرج ... الذي ... في الثمانينات ... ويتناول الفيلم صورة للمقاومة الاميركية وجميع طرق الاحتلال ...



الأمير استقبل الخرافي وصباح الأحمد وجابر المبارك



● الامير مستقبلا جابر المبارك واحمد المنصور

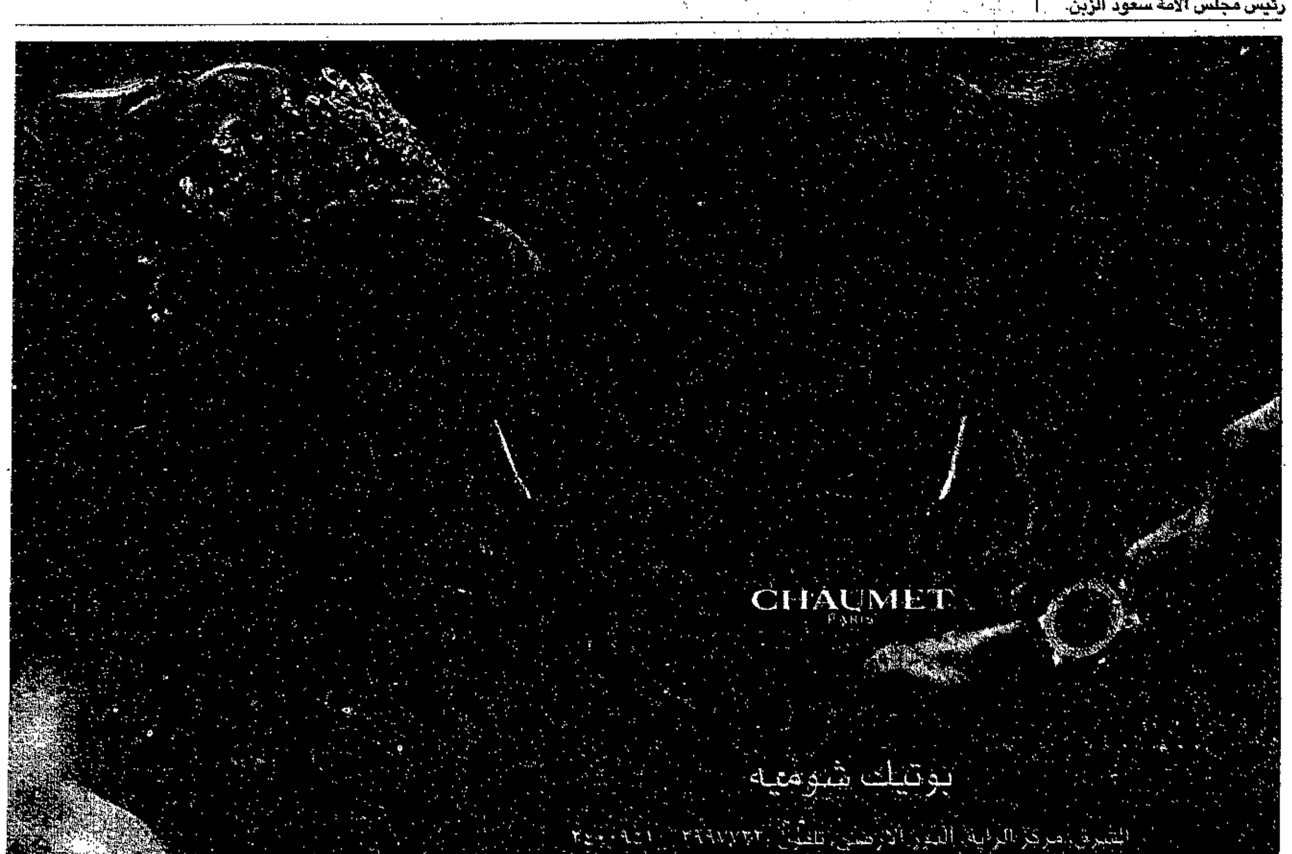
كونا ـ استقبل سمو امير البلاد امس رئيس مجلس الامة جاسم محمد الخرافي.
كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.
واستقبل سمو الامير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، حيث قدم لسموه الشيخ احمد منصور الاحمد، وذلك بمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا بوزارة الدفاع.

استقبالات رئيس مجلس الامة

استقبل رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي امس محافظ كربلاء اكرم الياسري والوفد المرافق له، حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الامة مشاري جاسم العنجري ورئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب عبدالله الرومي، وقد تناول الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل رئيس مجلس الامة وفدا من رؤساء البورصات العربية، حضر اللقاء مدير سوق الكويت للاوراق المالية الدكتور صعفق الركيبي ومدير ادارة مكتب رئيس مجلس الامة سعود الزبن.





الأمير يترأس وفد الكويت إلى «القمة» .. ومشاركة ولي العهد

مجلس الوزراء: «الطرود المفخخة» إرهاب يستهدف حرية الرأي والفكر والديموقراطية

■ «صحافتنا ستواصل رسالتها ولن تخضع للأعمال الجبانة»

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي امس بقصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد، وبعد الاجتماع صرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلسي الوزراء والامة محمد ضيف الله شرار بما يلي:

«استهل المجلس اعماله بالاطلاع على الرسالة الموجهة الى سمو الامير من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة، والمتعلقة بمشاركة السلطنة في اعمال القمة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في دولة الكويت.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الرابعة والعشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة الكويت، ناقش المجلس البرنامج الخاص بالمؤتمر والتحضيرات الجارية ضمن مختلف المجالات في اطار الاعداد لعقد المؤتمر وتهيئة اسباب النجاح المأمول لاعماله، وبهذه المناسبة العزيزة يعرب مجلس الوزراء عن ترحيب دولة الكويت باصحاب الجلالة والعظمة والسمو قادة دول المجلس والوفود المرافقة لهم، متمنيا لهم طيب الاقامة بين اهلهم وفي بلدهم داعيا المولى عز وجل ان يكلل اعمالهم بالنجاح والتوفيق، لتحقيق كل ما فيه خير ومصلحة ابناء دول المجلس واستقرارها وامنها ورخائها، وبما يسهم في خدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية، ولا سيما في ظل الظروف والتطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة والعالم، وما تستوجبه من تجسيد التلاحم الخليجي وتحقيق المزيد من خطوات التعاون الجاد والفعال، التي تنسجم مع امال وتطلعات ابناء دول المجلس.


● صباح الاحمد وحديث مع الجارالله

كما احيط المجلس بتشكيل الوفد الرسمي لدولة الكويت المشارك في اعمال القمة، وذلك برئاسة سمو الامير، كما يشارك فيه كل من سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر المحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة محمد ضيف الله شرار، ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ووزير الطاقة الشيخ احمد الفهد ووزير المالية محمود النوري، ووزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل.

ثم شرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك للمجلس نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد اخيرا وزير الدفاع الايطالي انطونيو مارتينو، وفحوى المحادثات التي اجراها، والتي جرى خلالها استعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في المجالات العسكرية والدفاعية، بالاضافة الى توقيع بروتوكول تعاون عسكري بين البلدين.

وبمناسبة ذكرى العيد الوطني لمملكة البحرين الشقيقة، والتي تصادف يوم الثلاثاء القادم، يتقدم مجلس الوزراء بخالص التهاني والتبريكات للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وللشعب البحريني الشقيق، متمنيا للمملكة الشقيقة المزيد من التقدم والرخاء والازدهار في مختلف الميادين.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد حول تفاصيل حادث التفجير الذي وقع في مقر دار السياسة للطباعة والنشر يوم الخميس الماضي من جراء استلام رسالة مفخخة موجهة من خارج البلاد الى رئيس تحريرها، كما احاط وزير المواصلات ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الشيخ احمد العبدالله المجلس باكتشاف طرود بريدية مفخخة مماثلة من المصدر نفسه، وما قامت به وزارة المواصلات من اجراءات وتدابير للتعامل مع مثل هذه الاعمال الارهابية.

وعبر مجلس الوزراء عن استنكاره ورفضه لهذه الاعمال الارهابية البعيدة عن قيم مجتمعنا الكويتي وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، والتي تستهدف النيل من حرية الرأي والفكر والديموقراطية التي تميزت بها الصحافة الكويتية، والعبث بأمن واستقرار البلاد، مؤكدا ايمان الشعب الكويتي بالمبادئ والقيم السامية والثوابت التي جبل على الالتزام بها، والذي لن تثنيه هذه المحاولات المريضة عن التمسك بها، وعبر المجلس عن شكره وتقديره للجهود المخلصة التي قامت بها اجهزة وزارة المواصلات من اجل التوصل الى معرفة تفاصيل هذه الجريمة، كما اعرب عن ثقته بمواصلة صحافتنا الكويتية لاداء رسالتها والتزامها بالنهج الموضوعي الصادق وعدم خضوعها لهذه الاعمال الارهابية الجبانة، وقد اشاد مجلس الوزراء بالتعاون الصادق الذي ابدته السلطات اللبنانية في متابعة التحقيقات المتعلقة بهذه الجريمة، معربا عن امله في ان تسفر الجهود الجارية عن معرفة الاشخاص او الجهات التي تقف وراءها وضبطهم لتقديمهم للقضاء.

هنأه باول بأعتقال صدام

محمد الصباح: نتطلع الى المشاركة في محاكمته

كونا - تلقى وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح رسالة خطية من وزير الخارجية الاردنية الدكتور مروان المعشر تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما تلقى الشيخ محمد رسالة خطية من وزير خارجية الولايات المتحدة كولن باول تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بالإضافة الى القضايا محل الاهتمام المشترك.

وأكد باول في رسالته دعم بلاده لمطالبة الكويت بضرورة ادراج الملفات الكويتية المتعلقة بالجرائم التي ارتكبها النظام العراقي بحق دولة الكويت ومواطنيها اثناء غزوه لها في محكمة مجرمي الحرب التي جرى تشكيلها في العراق اخيراً.

واعرب الوزير كولن باول عن دعمه لمطالبة دولة الكويت ادراج الملفات الكويتية اثناء المحاكمات التي من مقرر ان تجريها محكمة مجرمي الحرب العراقية ضد عناصر من النظام العراقي السابق متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعمليات ابادة جماعية.

وشدد الوزير باول في رسالته على ان الولايات المتحدة ستتعاون مع دولة الكويت والمجتمع الدولي لضمان تحقيق العدالة لكافة ضحايا ذلك النظام البائد.

وكان وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح قد بعث اخيرا رسالة الى وزير الخارجية كولن باول اشار فيها الى اهمية تضمين الملفات الكويتية في المحاكمات المقرر اجراؤها.

وفي وقت لاحق، تلقى الشيخ محمد الصباح اتصالاً هاتفياً من باول هنأ خلاله دولة الكويت والشعب الكويتي بمناسبة القاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد صدام حسين.

ووصف باول خلال الاتصال القاء القبض على صدام حسين بانه «نهاية عهد هذا النظام القمعي» مؤكداً في الوقت نفسه متانة العلاقات الكويتية - الاميركية وحرص الولايات المتحدة على دعم هذه العلاقات وتوطيدها.

من جانبه، اعرب وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح للوزير الاميركي عن تقديره للجهود التي بذلت في عملية القاء القبض على الطاغية، كما شكره على رسالته الاخيرة المتعلقة بمحاكمة مجرمي الحرب وخصوصاً «ان هذا النظام قام بعمليات اجرامية ليس فقط ضد العراقيين بل ضد دولة الكويت وشعبها».

واشار الشيخ الدكتور محمد الصباح خلال الاتصال الى ان الكويت تتطلع الى المشاركة بفعالية في المحاكمة المزمع عقدها ضد صدام حسين واعوانه في القريب العاجل.

من جهته، جدد وزير الخارجية الاميركي تأكيده بأن الولايات المتحدة ستساعد الكويت في هذا الخصوص.

أحمد الفهد: «اتفاقية المياه» ستحرك الأسواق وتفعّل الاقتصاد

طهران - كونا - اكد وزير الطاقة الشيخ احمد الفهد على الآثار الايجابية لمشروع تزويد الكويت بالمياه الايرانية العذبة على العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الشيخ احمد الفهد في حديث لصحيفة الوفاق الايرانية امس ان «مشروع نقل المياه العذبة من ايران الى دولة الكويت سيكون له دور حيوي في تعزيز العلاقات الثنائية»، مشيرا الى الآثار الاجتماعية والاقتصادية الايجابية لهذا «المشروع الكبير».

واضاف ان «هذه المشاريع الحيوية ستلعب دورا اساسيا باعطائها صورة من الطمأنينة لباقي اطارات المجتمع وخاصة الإطار الاجتماعي والاقتصادي، والتي ستنعكس ايجابا عليها».

وافاد الشيخ احمد الفهد ان «المياه مادة استراتيجية وان كلفة المشروع البالغة ١,٥ مليار دولار ستحرك الاسواق وتفعل الاقتصاد».

وحول التعاون الايراني الكويتي بشأن العراق واعادة الاعمار في هذا البلد اكد «حرص الجميع في الكويت على اعادة العلاقات مع العراق وان يكون هذا البلد جارا فعالا وعنصرا اساسيا في المجتمع الاقليمي والدولي».

وكيل ديوان رئيس الوزراء استقبل سفيري اليابان والبرازيل

كونا - استقبل وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء احمد فهد الفهد سفير اليابان سوميو تاروني حيث جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول العلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين.

كما تناول الجانبان الزيارة المرتقبة لمبعوث رئيس الوزراء الياباني الى البلاد.

واستقبل الفهد ايضا السفير البرازيلي ماريو داغراسا.

أول دفعة مساعدات أمنية من الكويت إلى العراق

قدمت دولة الكويت اليوم معدات امنية للعراق في مبادرة تعد الاولى من نوعها منذ عودة العلاقات بين الطرفين بعد انهيار النظام العراقي المخلوع، وتزامنت مع سقوط الطاغية في قبضة قوات التحالف.

واشتملت المعدات التي تم تسليمها مباشرة في منطقة العبدلي من قبل بعثة من وزارة الداخلية في الكويت لقائد شرطة البصرة العميد محمد العلي على سبع شاحنات مزودة باجهزة واليات من شأنها ان تدعم الجانب الامني والعسكري للشرطة العراقية اضافة الى ٢٠ سيارة من فئة الجيب.

وقال مدير عام الادارة العامة للامداد في وزارة الداخلية العقيد علي النحملي في تصريح لكونا «انها هدية مقدمة من حكومة دولة الكويت الى الاشقاء العراقيين وتشتمل على معدات الية مقدمة من وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية تم تجميعها وارسالها للشرطة العراقية لتعزز النواحي الامنية هناك».

واوضح انه تم تقديم ٢٠ سيارة من نوع جيب وسبع شاحنات مزودة بمعدات امنية وبطانيات واجهزة امنية لاستعمالها من قبل الشرطة العراقية.

اعتماد ترقيات ديسمبر لضباط الصف وأفراد الجيش

اعتمد رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن طيار فهد احمد الامير كشفاً باسماء ضباط الصف والافراد المشمولين بترقية شهر ديسمبر ٢٠٠٣، متمنيا لهم مزيداً من التوفيق والنجاح.

«الداخلية» استعرضت خطتها

احتياطات أمنية بديلة لتأمين الأوضاع

[illegible]

وقال ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد اكد ان الوزارة اتخذت كل الاحتياطات الامنية للمؤتمر وان هناك اجراءات احتياطية بديلة عنها عند حدوث ما يلزم ذلك.

واكد المصدر ان الخطة متميزة ومرسومة [illegible] حدث يلزم ذلك، واضاف ان مجلس الوزراء [illegible] الخطوات التأمينية لها.

لحضور القمة

الكلب [illegible] ترتيبات زيارة الى البلاد

القاهرة - القبس

[illegible]



رينو تتألق في معرض الكويت الدولي للسيارات

تشارك رينو، والتابعة لشركة البابطين، في معرض الكويت الدولي للسيارات والذي بدأت فعالياته في ٢٠٠٣/١١/٣٠ ويستمر لغاية ٢٠٠٣/١٢/٩ في أرض المعارض بمشرف، ومن الشائع معرفته بأنه يتم تنظيم هذا المعرض مرة كل سنتين وتشارك فيه العديد من شركات السيارات المحلية لعرض احدث موديلات السيارات وعروض تشجيعية. وقد جرى حفل افتتاح المعرض بحضور وزير التجارة والصناعة/عبدالله الطويل والعديد من الشخصيات البارزة والمرموقة في الكويت، هذا بالإضافة إلى مدراء وموظفي الشركات المشاركة في المعرض. وخلال جولة وزير التجارة والصناعة الميدانية على أجنحة الشركات، حل ضيفاً على جناح رينو في الصالة رقم ٦، حيث كان في استقباله مدراء وموظفي الشركة الذين رحبوا به أحر ترحيب وأطلعوه على عروض رينو المميزة والتي يتم تقديمها خلال فترة المعرض للمواطنين والمقيمين على حد سواء. ومن جهته شكر الوزير القصيبي على جناح رينو وأبدى تقديره لحسن تنظيم الجناح والعروض المتنوعة للعامة. كما أفاد [illegible] سيارات رينو وما لشركتها من تاريخ عريق كونها من أقدم وأشهر الشركات العالمية. والجدير ذكره بأن رينو تعرض مجموعة من أحدث سياراتها في معرض الكويت الدولي للسيارات وتقدم العديد من العروض المميزة للعامة ضمن سعيها الدائم لتلبية احتياجاتهم وبالتالي شراء السيارة التي يرغبون بها بأسعار مخفضة وعروض ميسرة.



الحجي لـ القبس: بدأنا بإعداد الأسس والضوابط لإشهار «النفع العام»

لا تراكمات للطلبات جراء وقف تصاريح العمل اليوم

كتب مبارك العبدالهادي:

اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فيصل الحجي ان مجلس الوزراء صادق في جلسة امس على القرار الخاص بتكليف وزارة الشؤون لوضع الضوابط والانظمة لإشهار جمعيات النفع العام.

واضاف الحجي لـ القبس، ان الوزارة تسير حالياً في اعداد الضوابط والقواعد لإشهار الجمعيات تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء لاقرارها او التعديل عليها.

من جهة اخرى، اصدر وكيل وزارة الشؤون الشيخ دعيج الخليفة المالك تعميماً بشأن ايقاف اعمال لجنة تصاريح العمل في إدارات العمل وعلى ان يشمل الوقف استلام المعاملات الصادرة عنها، كما توقف ادارات العمل استلام جميع الطلبات ما عدا التجديد والالغاء النهائي للسفر اعتباراً من اليوم ولغاية بداية العام الجديد، وارجع اسباب الوقف الى قيام ادارات العمل المختصة في نهاية كل عام بجرد طلبات تصاريح العمل واذونات العمل واعادة تنظيم سير العمل وحفظ المستندات وصيانة برامج الحاسب الآلي الخاصة بادارات العمل.

لا تراكمات

واكد مصدر مسؤول في وزارة الشؤون لـ القبس، ان وقف اصدار تصاريح واذونات العمل لن يؤثر فيما بعد على ادارات العمل.

وعما اذا كانت الادارات ستواجه تراكم الطلبات نتيجة التوقف لاسبوعين قال: «لا لن تواجه تراكم الطلبات لان الامور ستسير وفقاً لما هو مرسوم لها».

واضاف ان ادارات العمل ستنظم عملها تمهيداً لاستقبال طلبات المراجعين مع بداية العام الجديد.

نـزلاء دور الرعـايـة

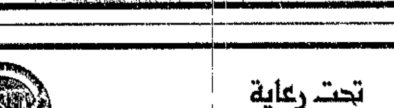
اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بياناً احصائياً بعدد المستفيدين من خدمات دور الرعاية الاجتماعية التابعة لادارة رعاية المعاقين خلال شهر نوفمبر الماضي وذلك على النحو التالي:

● أولاً: بلغ المجموع الكلي للمستفيدين من خدمات دور الرعاية الاجتماعية التابعة لادارة رعاية المعاقين ٧٣٢ حالة، مقسمة على النحو التالي:

- دار التأهيل الاجتماعي - نساء واطفالاً ١٥٧ حالة.
- دار التأهيل الاجتماعي - رجالاً ١٥٣ حالة.
- دار رعاية المعاقين - نساء واطفالاً ١٩٧ حالة.
- دار رعاية المعاقين - رجالاً ١٢٠ حالة.
- مركز الرعاية النهارية ١٠٥ حالات.

● ثانياً: النزلاء المستفيدون من خدمات ادارة رعاية المعاقين والدور التابعة لها حسب الجنسية:

- ٥٦٠ نزيلاً كويتياً.
- ٦٤ نزيلاً من دول مجلس التعاون
- ٦٦ نزيلاً من فئة غير محددي الجنسية.
- ٤٢ نزيلاً من الوافدين.



تحت رعاية
حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله
ينظم مكتب الانماء الاجتماعي
المؤتمر الدولي الرابع
حول الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي
خلال الفترة من ١٣ - ١٥ ديسمبر ٢٠٠٣
بغرفة تجارة وصناعة الكويت
اليوم الثالث الاثنين ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٣

الجلسة الأولى (الفترة الصباحية) اليوم الثالث

م	الوقت	رئيس الجلسة	المحاضر	الموضوع
٢٦	٩,٠٠-١٠,١٥	رئيس الجلسة: د. عبد الرحمن العوضي وزير الصحة السابق والأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية	أ. عبد الله المحروقي مدرس مساعد في كلية التربية أ. سعيد النبهاني - مدرس مساعد في كلية التربية (سلطنة عمان)	مشكلات طلاب كليات التربية بسلطنة عمان وعلاقتها بتوافقهم الدراسي
٢٧			د. أبو زيد سعيد - أستاذ مساعد علم النفس التعليمي بكلية المعلمين بأبها د. عبد الباري الطاهر - استاذ مشارك التاريخ الإسلامي (السعودية)	بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الشباب السعودي
٢٨			د. بسامة خالد المسلم - استاذ مساعد - كلية التربية - جامعة الكويت (الكويت)	الشباب في مجتمع متغير مشكلات الشباب في المتغيرات العالمية

استراحة ١٠,١٥ - ١٠,٣٠

الجلسة الثانية (الفترة الصباحية) اليوم الثالث الاثنين ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٣

م	الوقت	رئيس الجلسة	المحاضر	الموضوع
٢٩	١٠,٣٠-١١,٤٥	رئيس الجلسة: أ. عبد الله علوم الصالح مستشار في الديوان الأميري	د. عبد الحافظ عبد الهادي رئيس قسم المقررات الشرطية أكاديمية سعد العبد الله العقيد / عادل عبد السلام مدير إدارة التخطيط وبحوث المرور (الكويت)	دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاعلامية في بناء السلوك المروري للشباب في المجتمع الكويتي
٣٠			الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (البحرين)	دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاعلامية في بناء التكوين النفسي للشباب في المجتمع الخليجي
٣١			أ. تركي بن منصور التركي عضو الهيئة التدريبية بكلية التقنية - بريدة (السعودية)	الشباب والقيم الاخلاقية في المجتمعات الخليجية

استراحة ١١,٤٥ - ١٢,٠٠

الجلسة الثالثة (الفترة الصباحية) اليوم الثالث الاثنين ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٣

م	الوقت	رئيس الجلسة	المحاضر	الموضوع
٣٢	١٢,٠٠-١,١٥	رئيس الجلسة: د. جاسم الكندري رئيس مجلس امناء مكتب الشهيد	د. عبد الله الزهراني رئيس قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين (السعودية)	دور العمل التطوعي في تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية من وجهة نظر العاملين في الجمعيات الخيرية بمنطقة الباحة
٣٣			د. رامز طه رئيس وحدة التأهيل بمستشفى الطب النفسي (الكويت)	فاعلية التأهيل النفسي المصاحب للعلاج بالعقاقير في علاج الاضطرابات النفسية للمراهقين والشباب
٣٤			أ. أحمد الكوس - رئيس قسم الدراسات الشرعية - إدارة التوعية والإرشاد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أ. سعاد المجرب - نائبة رئيس قسم الدراسات الشرعية	الشباب والقيم الاخلاقية في المجتمعات الخليجية

الجلسة المسائية اليوم الثالث الاثنين ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٣

م	الوقت	رئيس الجلسة	المحاضر	الموضوع
٣٥	٥,١٥-٦,٣٠	رئيس الجلسة: د. جاسم محمد الخواجه رئيس قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت	أ. د. فتحي الزيات مدير برامج التخلف العقلي وصعوبات التعلم - جامعة الخليج العربي (البحرين)	التغيرات الثقافية وأثرها على قيم الشباب وحاجاته التربوية في عصر العولمة
٣٦			أ. د. رمضان عبد الستار احمد استاذ بقسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت	نمو التفكير الخلقي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية (دراسة مقارنة)
٣٧			أ. شمسة بنت محمد الحارثي مدير دائرة الطفل وزارة التنمية الاجتماعية (عمان)	دور المنظمات الاهلية في التكوين النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة
٣٨			د. عبد الحميد العباسي خبير إدارة الاحصاء وزارة الداخلية - الكويت	العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة في عودة الشباب للجريمة في الكويت

٦,٣٠ الجلسة الختامية والتوصيات



جدول ورش عمل المؤتمر ليوم الاثنين ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٣

اليوم	التاريخ	اسم الدورة	المحاضر	الفترة	القاعة
الاثنين	١٢/١٥	التعامل مع الخوف عند المراهق	أ. منال السلطان	الصباحية	[illegible]
الاثنين	١٢/١٥	المشروع الوطني للتوعية من المخدرات - غراس	أ. عبد اللطيف العبيد	الصباحية	المعمدي
الاثنين	١٢/١٥	Performance Anxiety in Adolescents	أ. صديقة نجم الدين	المسائية ٥-٨	المعمدي
الاثنين	١٢/١٥	الشباب والصداقة	أ. سامي الرابان	المسائية	المعمدي
الاثنين	١٢/١٥	Inspiring quality in your school	أ. فريدة ...	المسائية	[illegible]
الاثنين	١٢/١٥	الشباب طاقة وابداع	د. منال الفلاح	المسائية	[illegible]

محافظ الفروانية التقى محافظ كربلاء

الدعيج: فخورون بنصرتنا لأشقائنا ونتطلع إلى تعاون وحسن جوار

اكد محافظ الفروانية الشيخ الدكتور ابراهيم الدعيج ان الكويت لم تكن معتنية يوماً من الايام معرباً عن التطلع الى تعاون قائم على الاخوة والمحبة وحسن الجوار والاحترام مع العراق الجديد في اعقاب زوال النظام المباد.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين محافظ الفروانية ومحافظ كربلاء اكرم الياسري والوفد المرافق مساء امس الاول والذي جرى خلاله التباحث وتبادل الراي فيما يتعلق بالآفاق المستقبلية للعلاقات بين البلدين الشقيقين وبخاصة على صعيد المحافظات والادارة المحلية ودول الجوار.

زوال الآثار

واستهل محافظ الفروانية اللقاء بكلمة ترحيبية اعرب فيها عن امله بزوال اي اثر للنظام المباد والا يبقى ما يعكر صفو علاقات العراق مع اشقائه وجيرانه.

واضاف «نحن اشقاء وجيران ولا بد ان نعيش ونعمل معاً في وئام واحترام متبادل من اجل رفاهية شعوبنا والمنطقة ككل، والتاريخ سيسجل بحروف من نور القرارات المصيرية والمواقف المشهودة للكويت قيادة وشعباً حيال الاشقاء في العراق والتي يفخر بها الكويتيون وكافة الشرفاء».

تقدير للكويت

من جانبه اعرب محافظ كربلاء عن تقدير العراقيين لموقف الكويت اميراً وقيادة وشعباً تجاه تحقيق حلم اشقائهم في التخلص من ظلم النظام البائد.. وقال «ابناء كربلاء والعراق الواحد تجمعهم مع اخوانهم في الكويت الى جانب العلاقات الازلية علاقة انية هي ما يمكن تسميته المظلومية والانتصار».

العراق الجديد

وفي ختام اللقاء اكد محافظ الفروانية ان الجميع يتطلعون الى العراق الجديد الذي سيكون مصدراً للخير والسلام لشعبه ولاشقائه وجيرانه بما يمتلكه من مقومات عديدة وغناه برجاله قبل ثروته، ونحن فخورون بموقفنا تجاه اشقائنا.

«الاستئناف» تنظر قضية كريمة ٧ يناير

كتب حسين العبدالله:

ارجأت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار انور العنزي النظر في قضية مقتل الطفلة الباكستانية كريمة والمتهم فيها طراج ف. الى جلسة الثالث من يناير المقبل لحضور ضابط المباحث بدر الفضوري ولحضور المتهم من السجن. وكان من المقرر استجواب ضباط الواقعة امس من قبل هيئة الدفاع عن المتهم والمتمثلة بالمحامين خالد الشطي وشريان الشريان لولا عدم حضور الضابط والمتهم من السجن.

وتسند النيابة العامة للمتهم الخطف والاعتداء والقتل العمد للطفلة الباكستانية كريمة، واعترف المتهم بالتحقيقات التي اجريت معه من النيابة العامة فضلا عن تمثيله للجريمة، الا انه وبمجرد مثوله امام قاضي التجديد انكر المتهم التهم المسندة اليه مبررا اقواله السابقة بانها ناجمة عن اكراه وتعذيب.

وسام فخر

قال المنسق العام للقائمة الوسط الديموقراطي مهند الملا إن «ما حدث من محاولات للتعدي على الصحافة الكويتية والسلطة الرابعة بشكل عام، نعتبره وسام فخر وشرف على صدر كل كويتي، حيث يدل على ما تتمتع به الصحافة الكويتية من حرية رأي».

واضاف الملا في بيان صحفي امس بالقول: «ان تلك الافعال المشينة ضد صحافتنا الغراء تدل على ضعف نفوس مرتكبيها وضيق افقهم وتؤكد لنا عدم ايمانهم بالقواعد الاساسية للديموقراطية والحرية»، وطالب الملا باسم القائمة «بمنح المزيد من الاهتمام لحماية مؤسساتنا الصحفية من التعرض لاي تهديد قد يؤدي بشكل سلبي الى تقييد الصحافة الكويتية، ببذل اقصى الجهود الممكنة للمحافظة على امن واستقرار البلاد».

مدرسة الكويت الوطنية الإنجليزية في حولي

بمناسبة اليوم العالمي للطفل المعاق وذوي الاحتياجات الخاصة تم تنظيم ماراثون وذلك يوم الأربعاء الماضي وذلك برعاية الشيخ صباح الأحمد الصباح، وقد شارك طلبة قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الكويت الوطنية الإنجليزية في حولي في هذا السباق قد كان كل من أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة وأولياء الأمور فخورين بجهود الطلبة وإنجازاتهم في السباق، وقد احتلت الطالبة لولوة منصور الحجي بالمركز الأول في هذه المسابقة وحصلت على ميدالية، تهانينا للطلبة هذه بعض الصور التي تعطينا فكرة عما حدث قبل وأثناء وبعد السباق وصور لإحدى الفائزات من المدرسة.

سلمان بن عبدالعزيز استقبل الوفد الصحفي:

الصحافة الكويتية مسؤولة.. إيجابية ونموذجية أتابعها يوميا

● سلمان بن عبدالعزيز يتلقى درعا تذكارية من بهبهاني (كونا)

الرياض - كونا - اشاد امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز امس بالدور البارز للصحافة الكويتية في الدفاع عن القضايا الوطنية وخدمة الامن ومكافحة الارهاب وتاثيرها الايجابي في الراي العام.

وقال الامير سلمان لدى اجتماعه بوفد جمعية الصحافيين الكويتية انه يهتم ويتابع يوميا الصحف الكويتية باعتبارها صحافة مسؤولة ونموذجية ضمن الحريات الصحفية لها وفقا لضوابط وحدود الكلمة المسؤولة.

واضاف ان للصحافة مفهوما ودورا في نقل الاحداث المختلفة تقع مسؤوليتها على كاهل من يحمل القلم، موضحا انها ليست مجرد نقل اخبار وحسب وانما هي امانة قبل كل شيء ومسؤولية لنقل الحقائق بكل موضوعية ودقة ومصداقية.

واشاد بالمكانة المرموقة للصحافة الكويتية والخليجية ومدى ما وصلت اليه من تقدم ملموس في الانتشار والتاثير في الراي العام واستقطاب اهتمام القارئ.

واكد ضرورة التواصل الاعلامي بين المؤسسات الاعلامية الخليجية ومن بينها المؤسسات الصحفية وتبادل الخبرات والتنسيق في المواقف المشتركة، معربا عن امله في ان تستمر مثل هذه الزيارات لتعزيز رصيد التفاهم وتطوير الاعلام الخليجي.

خصوصية العلاقة

واشار الامير سلطان على خصوصية العلاقات المتميزة بين الكويت والسعودية والاهمية التي يمثلها كل وطن للآخر، موضحا انها «ليست وليدة اليوم او الامس وانما هي ضاربة في اعماق التاريخ».

وتطرق الى دور الصحافة السعودية في المحافظة على الامن والتصدي للارهاب والافكار المتطرفة ومواجهة الحملات الاعلامية الخارجية المغرضة وتنوير المواطن السعودي وتوعيته الى جانب سلسلة الاحداث الامنية المتعاقبة داخل الاراضي السعودية.

وقال ان هناك صعوبات واجهت الامتين العربية والاسلامية في الفترة الماضية والشرخ الذي احدثه صدام حسين ونظامه البائد في زعزعة الصف العربي وتبديد الثروات وبث روح الفرقة.

من جانبه شكر رئيس جمعية الصحافيين الكويتية احمد بهبهاني والوفد المرافق الامير سلمان لاهتمامه وحرصه الدائم على تشجيع الكوادر الاعلامية ودعمه اللامحدود للصحافة والصحافيين.

جسور للتواصل

واكد بهبهاني ان زيارة الوفد للرياض تاتي امتدادا لجولة خليجية تقوم بها وفود اعلامية كويتية للتعبير عن رغبة الاعلام والاعلاميين في الكويت بمد جسور التواصل وتعزيز آفاق التعاون والعلاقات الاخوية بين افراد الاسرة الاعلامية الخليجية.

واعرب عن امله في ترى جمعية او هيئة الصحافيين السعودية النور قريبا، وان تباشر مهامها اسوة بالجمعيات الصحفية المماثلة في الخليج لتكون صوتا مسموعا للصحافيين وللدفاع عن حقوقهم وقضاياهم في مجال مهنة المتاعب.

مؤتمر «الحاجات النفسية للشباب» يواصل فعالياته

واصل المؤتمر الدولي الرابع «الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي» الذي ينظمه مكتب الانماء الاجتماعي في الديوان الاميري فعاليات اليوم الثاني حيث عقدت الجلسة الاولى برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق وعضو مجلس كلية العلوم الاجتماعية سليمان الشاهين، وتحدثت فيها نائب مدير ادارة التنمية الاسرية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن «الفتاة في المجتمع الكويتي المعاصر، حاجاتها ومشكلاتها» مشيرة الى احتياجات الفتاة في العصر الحالي وتنوع الى احتياجات نفسية، روحية، بدنية، فكرية واجتماعية.

وعرضت المشكلات التي تعاني منها الفتاة في جوانب عدة: بيئية، اسرية، تربوية، اجتماعية، نفسية وثقافية.

وبدوره، قدم الاستاذ المشارك في كلية التربية في عمان الدكتور مسعد ابو العلا دراسة لبعض الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى عينة من الشباب الجامعي في كليات التربية بسلطنة عمان عارضاً الحاجات العامة التي تنطبق على جميع فئات الشباب وهي الحاجة الى تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي، الحاجة الى تحقيق الذات، الحاجة الى الرعاية الصحية والنفسية الاولية.

فهد السالم: هدفنا تحويل الكويت إلى حديقة كبيرة

● مسؤولو الزراعة يعاينون أحد المسطحات

نظمت الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية جولة استطلاعية لاعمال قطاع الزراعة التجميلية استعداداً لقمة مجلس التعاون الخليجي المرتقبة شارك فيها رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة الشيخ فهد سالم العلي.

واطلع الصحافيون خلال الجولة على الانارة التجميلية التي قامت بها الهيئة والزراعات المختلفة على طرق المطار والطرق المؤدية الى قصر بيان والطرق المحيطة به.

وخلال الجولة اكد الشيخ فهد ان الانارة التجميلية سيتم تعميمها لتشمل جميع مناطق الكويت مع تطوير الزراعة التجميلية باشكال جديدة لتصبح الكويت حديقة كبيرة.

فترتان صباحية ومسائية

الصحة تعلن البدء بتطعيم الحجاج والمخالطين

كونا - اعلنت وزارة الصحة عن مواعيد تطعيم حجاج بيت الله الحرام ضد السحايا بالمراكز الصحية الوقائية لموسم الحج والتي تبدأ اعتبارا من ٤ من يناير المقبل.

وذكر بيان صادر من قسم مكافحة الامراض في الوزارة امس ان مواعيد تطعيم حجاج بيت الله في مركز الصحة الوقائية تبدأ صباحا من الساعة ٨ الى الواحدة ظهرا ومن الساعة ٥ الى ٨ مساء على ان تكون يوم الخميس من الساعة ٨ الى ١٢ صباحا.

وحدد البيان الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في المسافرين للحج والعمرة والمطلوبة من قبل السلطات الصحية في السعودية وجود شهادات صحية جديدة من قبل حملات الحج.

واضاف البيان وان تقوم المراكز الصحة الوقائية المحددة بتطعيم الحجاج والمخالطين واعتماد ما يثبت التطعيم ضد الحمى الشوكية مع ضرورة استخدام الختم الرسمي الخاص بتطعيم السحايا الحجاج وهو الختم الذي تم استحداثه عام ٢٠٠١ المرفق لكل طبيب مركز وقائي.

وقال انه لا يفضل تطعيم الحاج الا بعد استيفاء البيانات الخاصة بالحاج واسم الحملة وعنوانها بالكامل وبعد ان يكون استوفى البيانات الطبية الخاصة به وتم اعتمادها من طبيب في المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة.

واضاف ان المغادرين للحج او العمرة من الكبار والاطفال في عمر سنتين او اكثر ولم يسبق تطعيمهم من قبل او مضى على تطعيمهم بطعم السحايا اكثر من ٣ سنوات يتوجب تطعيمهم بجرعة واحدة من طعم السحايا الرباعي قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ السفر.

وتنصح البيان الصادر من قسم مكافحة الامراض بضرورة وضع سوار المعصم حول اليد اليسرى اثناء موسم الحج ويتضمن بيانات شخصية وصحية لحامله مما ييسر تقديم الرعاية الطبية المثلى عند الحاجة لذلك.

وقال ان على مكاتب الصحة العامة بكل منطقة رفع احصائية يومية عن المخزون من طعم السحايا وتطعيمات السحايا المنجزة لكل منطقة صحية (خلال موسم الحج) وذلك الى قسم مكافحة الامراض وحدة مكافحة الاوبئة.

.. وتحذر

الجراد ملوث .. لا تأكلوه

كونا - حذر وكيل وزارة الصحة الدكتور عبدالرحيم الزيد من خطورة اكل الجراد بعد ان اثبتت التحاليل المخبرية تلوثه بمركبات عضوية ضارة بالصحة.

وناشد الدكتور الزيد في تصريح صحفي جميع المواطنين والمقيمين بالامتناع عن اكل الجراد تماما نظرا لما قد يسببه من تسمم غذائي واخطار صحية اخرى.

واكد ان الاتصالات مع الدول المعنية اثبتت ان المبيدات الحشرية هي الطريقة المستخدمة في مكافحة الجراد مضيفا انه لا يمكن التخلص من هذه المبيدات بالغسل.. وعليه يجب الامتناع عن تناوله.

وقال ان وزارة الصحة اتخذت الاجراءات المناسبة بالتنسيق مع البلدية والجهات المختصة فور علمها ببيع الجراد، مشيرا الى انه تم تحليل العينات حيث ثبت مخبريا تلوثها بالمبيدات الحشرية.

واهاب بجموع المواطنين والمقيمين بضرورة توخي الحذر والتعاون مع وزارة الصحة والبلدية لضبط اي كميات من هذا الجراد.. حيث قد يحاول البعض بيعها داخل الاسواق، مشيرا الى قيام البلدية بحملات تفتيش على الاسواق بهذا الخصوص.

أجهزة تعويض لـ«العلاج الطبيعي»

كونا - اعلن مدير مستشفى العلاج الطبيعي الدكتور جمال السلطان ان الامانة العامة للاوقاف تبرعت بمبلغ ٤٧٧٨٩ دينارا كويتيا وذلك لشراء اجهزة تعويضية حديثة لمركز الاطراف في مستشفى العلاج الطبيعي.

وقال الدكتور جمال السلطان في تصريح صحفي امس ان هذا الدعم ياتي في اطار حرص الامانة العامة للاوقاف في دعم مسيرة التنمية الصحية في البلاد، مشيرا الى ان الامانة تبرعت سابقا بـ ٧٢ الف دينار كويتي لشراء اجهزة تعويضية حديثة وتوفير اطراف صناعية من مادة السليكون الطبي من خلال شركة اميركية متخصصة.

واثنى الدكتور السلطان على مساهمات الامانة العامة للاوقاف والمتبرعين الاخرين لهذا الوطن في سبيل رفع المعاناة عن المرضى.

المدرسة البريطانية بالكويت تشارك في المشروع الخيري لأطفال العراق





يظهر في الصورة الطالب علي الركيان من طلاب المدرسة البريطانية بالكويت والى جواره تسعون زوجاً جديداً من الأحذية الرياضية وهي جزء من مشاركة المدرسة البريطانية بالكويت في المشروع الخيري الذي اشرفت عليه جمعية السيدات البريطانيات بهدف تجميع احذية لأطفال العراق.

مهرجان بهارات مجدي اعطني خمسة وادخل السحب مرتين



اقامت شركة مطاعم مجدي مهرجان رمضان واخر العام اعطني خمسة وادخل السحب مرتين بالتعاون مع [illegible] وتم تقديم هدايا أجهزة كهربائية واحدى اهم الاهداف لهذه الحملة هي [illegible] المستهلكين الاعزاء الى ان هناك ماركات جديدة [illegible] مجدي ولا يكتشف هذا المشروع الا بعد الذهاب الى البيوت وفتح [illegible] والانتباه الى [illegible] وقد تم ونتائج السحب الاول من مهرجان مجدي اعطني خمسة وادخل السحب (٣٢ جائزة قيمة من الاجهزة الالكترونية) [illegible] الكرام ان السحب القادم سيكون يوم ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٣ في [illegible] الساعة ٧:٣٠ مساء [illegible] في السحب الثاني ٣٢ جائزة [illegible].



جمعية المهندسين الكويتية

المماطلة مستمرة منذ العام ١٩٩٣ وحان الوقت ليقول نواب الأمة كلمتهم

المجتمع الهندسي يمتاز بالرقي والحس بالمسؤولية وتطبيق الدستور هو الحل في جلسة ٢٩ ديسمبر

تتوجه جمعية المهندسين الكويتية بجزيل الشكر إلى السادة **جميع أعضاء مجلس الأمة** الكرام

وتخص شكرها إلى رئيس وأعضاء لجنة الشؤون المالية والإقتصادية في مجلس الأمة، وشكرها موصول للسادة رئيس وأعضاء اللجنة السابقين وذلك لحماسهم ومساندتهم للمطالب المشروعة للمهندسين الكويتيين لإقرار كادرهم الخاص بهم.

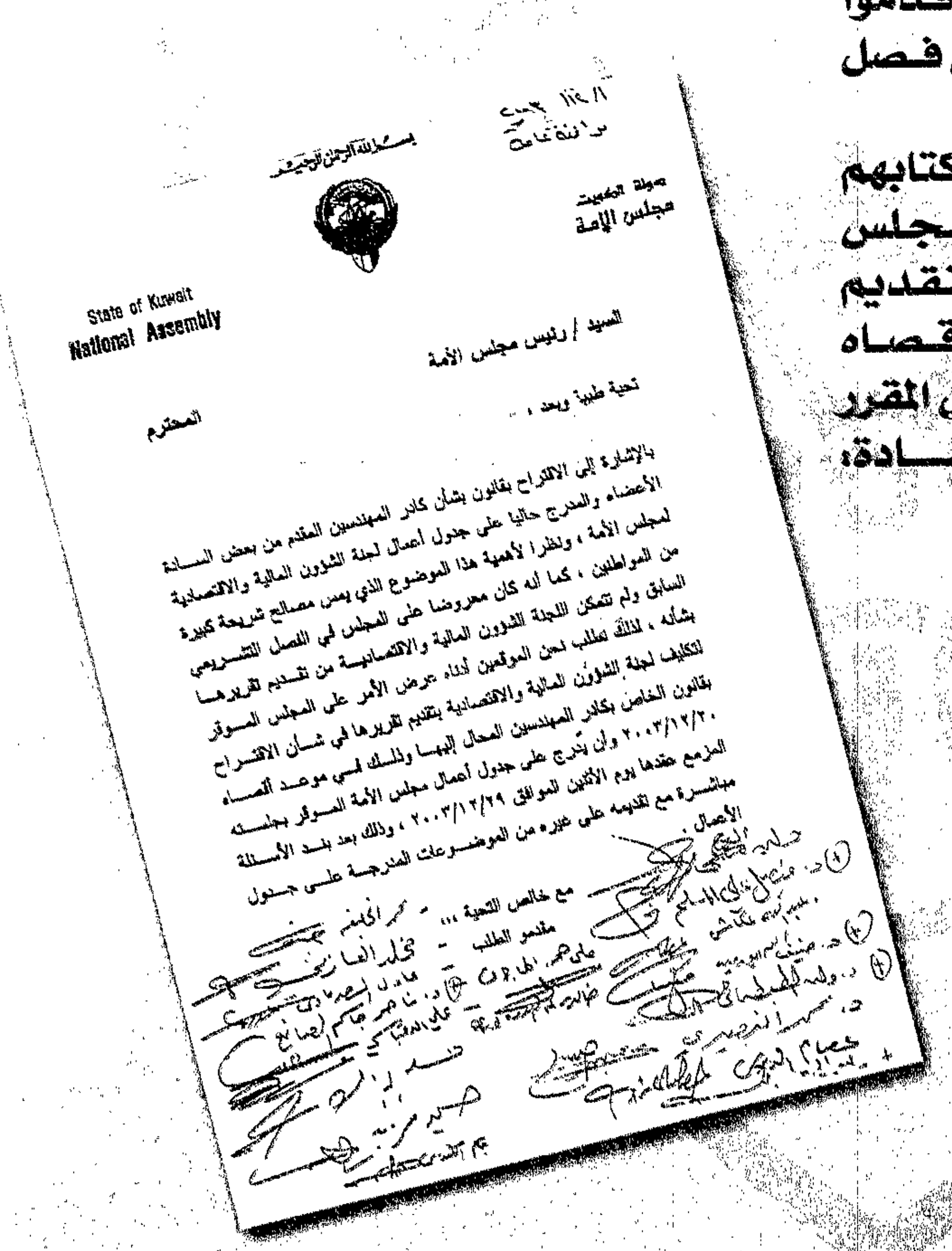
كما تتقدم الجمعية بالشكر إلى السادة أعضاء مجلس الأمة الذين تقدموا بمقترحهم لكادر المهندسين في الفصل التشريعي الحالي وهم:

النائب / أحمد السعدون — النائب الدكتور / حسن جوهر
النائب / محمد الفجي — النائب الدكتور / يوسف الزلزلة

وتتوجه الجمعية بالشكر أيضاً للسادة النواب ممن قدموا وتبنوا مقترح كادر المهندسين وذلك في أكثر من فصل تشريعي سابق.

وجزيل الشكر للسادة ممثلي الأمة الذين طلبوا في كتابهم المؤرخ في الأول من ديسمبر الجاري إلى رئيس مجلس الأمة تكليف لجنة الشؤون المالية والإقتصادية بتقديم مقترحها في شأن الكادر الهندسي في موعد أقصاه ٢٠ / ١٢ / ٢٠٠٣، ومن ثم إدراج الكادر لجلسة المجلس المقرر عقدها يوم الاثنين ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٣ وهم السادة:

النائب الدكتور / ناصر الصانع.
النائب الدكتور / فيصل المسلم.
النائب الدكتور / وليد طبطبائي.
النائب الدكتور / ضيف الله بورمية.
النائب الدكتور / محمد البصيري.
النائب / محمد الخليفة.
النائب / مخلد العازمي.
النائب / عادل الصرعاوي.
النائب / علي الدقباسي.
النائب / مسلم البراك.
النائب / حسين مزيد.
النائب / جاسم الكندري.
النائب / علي الهاجري.
النائب / خالد العدوة.
النائب / وليد الجري.
النائب / وليد العصيمي.
النائب / عبدالله عكاش.
النائب / عصام الدبوس.



بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت
مجلس الأمة

State of Kuwait
National Assembly

السيد / رئيس مجلس الأمة المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

بالإشارة إلى الاقتراح بقانون بشأن كادر المهندسين المقدم من بعض السادة الأعضاء والمدرج حاليا على جدول أعمال لجنة الشئون المالية والاقتصادية لمجلس الأمة ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع الذي يمس مصالح شريحة كبيرة من المواطنين ، كما أنه كان معروضا على المجلس في الفصل التشريعي السابق ولم تتمكن اللجنة الشئون المالية والاقتصادية من تقديم تقريرها بشأنه ، لذلك نطلب نحن الموقعين أدناه عرض الأمر على المجلس الموقر لتكليف لجنة الشئون المالية والاقتصادية بتقديم تقريرها في شأن الاقتراح بقانون الخاص بكادر المهندسين المحال إليها وذلك في موعد أقصاه ٢٠٠٣/١٢/٢٠ وأن يدرج على جدول أعمال مجلس الأمة الموقر بجلسته المزمع عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٣/١٢/٢٩ ، وذلك بعد بند الأسئلة مباشرة مع تقديمه على غيره من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

مع خالص التحية ،،،

مقدمو الطلب

والجمعية إذ تتقدم بشكرها بعد لقائها السادة رئيس وأعضاء لجنة الشؤون المالية والإقتصادية على حماسهم واستجابتهم لمطالب نواب الأمة والمهندسين الكويتين فإنها تأكد على أن مطالبتها في إقرار الكادر تتم بأسلوب راق هدفه المساهمة وبفاعلية في النهوض بالدولة والمساهمة وبمسؤولية في رسم مستقبلها التنموي والإقتصادي، وإن إستعجال الجمعية لهذا الكادر سببه المماطلة التي يشهدها منذ العام ١٩٩٣ وهي مدة كافية ليقول نواب الأمة كلمتهم، وإن اقرار الكادر بقانون هو الحسم الذي أوجده الدستور الكويتي لإلزام السلطة التنفيذية بإقرار كادر المهندسين.

وجمعية المهندسين الكويتية تؤكد أن كوادرها مؤهله وتمتاز برقي الممارسة والالتزام وهذا ماتؤكده أعمالهم التطوعية الوطنية منذ أكثر من ٤٠ عاماً، فنحن في مجتمع راقٍ نأمل تطبيق الدستور الذي أوكل تطوير البلاد إلى أعضاء مجلس الأمة مطالبين ومشددين على ضرورة عرض كادر المهندسين والتصويت عليه في جلسة المجلس المقرر عقدها يوم الاثنين ٢٠٠٣/١٢/٢٩ وذلك بعد أن تمت دراسته وتعديله أكثر من مرة ولم يعد يحتاج إلى المزيد من المماطلة والأسباب.

الخرافي: يمهل ولا يهمل ووقع في كمين خلقه لنفسه

اعربت الكويت عن ارتياحها لاعتقال الطاغية صدام حسين، واعتبرت انه يعكس نهاية مرحلة الظلم والدكتاتورية.

واعرب رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي عن ارتياح الشعب الكويتي لالقاء القبض على صدام حسين داعيا الله عز وجل ان تكون نهايته ازدهارا للعراق الشقيق واستقرارا له.

وقال الخرافي ان «الله يمهل ولا يهمل، وما كنا نتوقعه في نهاية الامر لصدام قد اوقعه في الكمين الذي خلقه لنفسه».

واضاف ان الشعب العراقي «استطاع اخيرا ان يرى رئيسه المخلوع وهو ينقاد الى السجن الانفرادي بعد ان حاول ان يرهب العراق والعراقيين خلال الفترة الماضية».

وقال «نحمد الله ان اتاح لنا الفرصة لنرى نهايته» معربا عن الامل في ان تتاح الفرصة للشعب العراقي والقيادة العراقية «فتقوم بمحاكمة هذا المجرم وزمرته التي كانت معه محاكمة تستطيع ان ترد فيها الاعتبار للشعب العراقي على ما قام به من اعمال اساء فيها للعراق والعرب والمسلمين».

وقال «نامل ان تعمل القيادة العراقية على توحيد الكلمة والجهد والعمل جميعاً لايجاد عراق جديد ديموقراطي، عراق بلا ارهاب وبلا خوف».

واعرب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد عن ارتياح الكويت لالقاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد، وذكر سموه بالجرائم البشعة التي ارتكبها طاغية العراق تجاه شعبه وما مارسه من ظلم وطغيان بحقه وتبديد لثرواته وهدم للتضامن العربي وتعطيل لمسيرة تعاونه، اضافة الى تهديد جيرانه واشاعة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة باسرها طوال فترة حكمه المظلمة، واستذكر سموه جريمة الغزو النكراء التي ارتكبها رئيس النظام البائد بغزوه لدولة الكويت وممارسته لابشع الجرائم بحق دولة الكويت وشعبها.

وتمنى الشيخ صباح ان يمثل اعتقال الطاغية نهاية لمرحلة مظلمة عاشها العراق الشقيق والمنطقة باسرها، متطلعاً سموه الى ان يتمكن الشعب العراقي الشقيق من ادارة شؤونه بجهود ابنائه وتكاتفهم وتوحيد صفوفهم من اجل اعادة بناء العراق الشقيق واعماره وفتح صفحة جديدة نحو مستقبل مشرق ينعم به الشعب العراقي بثرواته وخيراته التي حرم منها، وان يستعيد العراق الشقيق دوره المامول في محيطه العربي والدولي حتى تنعم المنطقة باسرها بالامن والاستقرار ولتكريس كافة الجهود والطاقات لرخاء وازدهار شعوب المنطقة.

صباح الأحمد: نهاية حقبة من الظلام وأتمنى أن يستعيد العراق دوره



الحمد: المطلوب محاكمة عراقية

اعتبر وزير التربية والتعليم العالي د. رشيد الحمد ان اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين هو حدث عالمي ايجابي، حتى بالنسبة للذين كانت لهم مواقف مؤيدة لصدام حسين.

وتمنى الحمد ان يؤدي اعتقال صدام حسين الى فرض مزيد من الامن والاستقرار في العراق، وان تجري المحاكمة على ايدي عراقيين.

● الكويتيون نزلوا إلى الشوارع تعبيرا عن فرحتهم باعتقال الطاغية

جابر المبارك: المطلوب محاكمته كمجرم حرب

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح ان اعتقال الطاغية صدام حسين، هو نهاية طبيعية لاي مجرم حرب.

وقال الشيخ جابر المبارك ان اعتقال صدام حسين يعني نهاية حقبة من الظلم والبطش عاشها الشعب العراقي الشقيق على مدى ثلاثة عقود.

ودعا الى ضرورة محاكمة صدام كمجرم حرب.

فريق العمل

محمد الشرهان
مبارك العبدالهادي
شيماء الحضينة
فهد التركي
أسامة القطري
استقلال العازمي
خالد الدوسري
محمد عايد
ناصر المهلهل
المصورون:
أيمن ذياب
محمود الفوريكي
سيد سليم

الناطق باسم القوات البريطانية هشام حلاوي:

جهاز استخباراتي وراء الاعتقال وأتوقع تراجع العمليات الإرهابية

كتب خالد الدوسري:

اكد الناطق الرسمي للقوات البريطانية في جنوب العراق النقيب هشام حلاوي ان الفرقة الرابعة للقوات الاميركية القت القبض الليلة قبل الماضية (٨ مساء) على صدام حسين في ضواحي منطقة تكريت دون اي مقاومة تذكر، مشيرا الى ان عملية الاعتقال سميت بالفجر الاحمر.

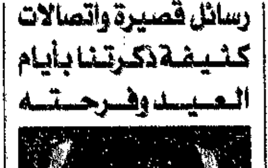
واضاف حلاوي في المؤتمر الصحفي الذي عقده عصر امس ان الجهود الاستخباراتية اثمرت عن اعتقال صدام حسين، مشيرا الى ان صدام حسين كان مختبئا في حفرة بطول ٦ الى ٨ اقدام كما عثر على ٧٥ الف دولار فئة ١٠٠ دولار كانت معه، هذا بالاضافة الى اعتقال شخصين كانا معه اثناء اقتحام القوات الاميركية.

وعن احتمال توقف العمليات الارهابية بعد اعتقال صدام حسين قال النقيب حلاوي اننا نعتقد ان الكثير من العمليات الارهابية كانت مدبرة من قبل الموالين لصدام حسين، مؤكدا ان اعتقال رئيس النظام البائد سيخفض من هذه العمليات وسيطمئن الشعب العراقي الى ان هذا النظام لن يعود مجددا الى السلطة.

وعن انتقال السلطة الى العراقيين قبل الموعد المحدد بعد اعتقال صدام اوضح اننا نامل بانتقال السلطة الى الشعب العراقي باسرع وقت ممكن، مشيرا الى اننا نهدف جميعا الى الاستعجال في انتقال السلطة الى ابناء الشعب العراقي.

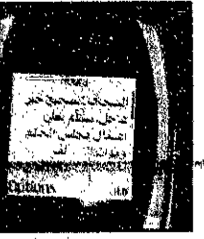
وعن محاكمة صدام حسين في العراق او خارجه ذكر النقيب حلاوي ان الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن ذلك، مشيرا الى انه قد انشئت مؤخرا محكمة لجرائم الحرب في العراق.

● حلاوي في المؤتمر الصحفي



رسائل قصيرة واتصالات كثيفة ذكرتنا بأيام العيد وفرحته





ما ان بدات اخبار اعتقال صدام بالورود حتى بدات وتيرة الاتصالات الهاتفية الثابتة والنقالة بالارتفاع، وما ان تاكد الخبر حتى بات الاتصال صعباً للغاية، وكان وقت الذروة بين الثانية والثالثة من بعد ظهر امس، ثم بدات الرسائل القصيرة عبر النقال تنتقل بسرعة البرق بين المشتركين وحملت هذه الرسائل «قفشات» ونكات، وصورا لها علاقة بالحدث اي اعتقال صدام.

كان يوم امس يوماً استثنائياً آخر، لا شك في ان الناس عبروا عن فرحتهم بالاتصالات والرسائل القصيرة، لكن الشك لا يرقى ابداً الى ان شركتي الاتصالات المتنقلة كانت الرابح الاكبر امس، فهنيئاً لاصحاب الشركتين وللمشتركين ايضا الذين عبروا عن فرحتهم باسلوب تكنولوجي ومعلوماتي عصري.

وزيرا الكهرباء والمالية العراقيان:

باعتقال صدام حسين سيعم السلام المنطقة



● وزير المالية العراقي



● .. ووزير الكهرباء.. وبدا الزميل زكريا محمد

اكد وزيرا الكهرباء والمالية العراقيان في تصريحات صحفية لدى وصولهما البلاد ظهر امس انه باعتقال صدام حسين سيعم السلام في المنطقة.

وقال وزير الكهرباء العراقي الدكتور ايهم السامرائي ان كل العراقيين كانوا ينتظرون هذا الخبر منذ ٣٠ سنة، خصوصا في الاشهر القليلة الاخيرة. ووصف السامرائي خبر اعتقال صدام حسين بانه عامل مفرح للعراقي «وستهدا المنطقة، وسيلاقي صدام جزاءه بشكل سريع».

واكد وزير المالية كامل الكيلاني ان خبر اعتقال صدام حسين مفرح وسيسود السلام في المنطقة حاليا.

أسر الشهداء عبرت عن فرحتها

نهاية الطاغية المذلة.. «حوبة» أبنائنا

لم تكن زوجة الشهيد حماد يوسف ماجد السلطان تعلم عن نبا القبض على الطاغية العراقي عندما اتصلنا بها لنبشرها، وقالت بصوت عال بعد ان استوعبت ما قلناه لها [illegible] النهائي عبر الهاتف و[illegible] لا تسعهم الفرحة [illegible] الطاغية [illegible] الكويتي والحكومة الكويتية [illegible]

[illegible]

فرحة الفارح

وقالت زوجة الشهيد [illegible] لا توصف [illegible] النظام العراقي [illegible]

ارتحنا

اما فرحة فيصل ابن الشهيد محمد [illegible] فهي لا توصف عندما قال: ارتحنا من النظام العراقي ومن الارهاب، مؤكداً ان هذا [illegible] الارض [illegible] لما حصل للوالد [illegible] الشهداء الابرار، وهذه «حوبة» الشهداء، وهذا افضل خبر لعام ٢٠٠٣.

هدوء

واكد عبدالله العبدالهادي ان الشعب الكويتي [illegible] حالة من الهدوء والاستقرار والطمانينة اكثر من السابق. [illegible] لا يوصف عندما رايت رئيس النظام العراقي تقتاده القوات الاميركية في المحطات التلفزيونية، وهذه نهاية اي طاغية، وطالب عبدالله بمحاكمة النظام واعوانه كمجرمي حرب حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

خبر ننتظره

وقال ابن الشهيد محمد المجادي فرحت كثيراً، وبدات بارسال رسائل قصيرة عبر الهاتف لاخبر الجميع بهذا النبا السعيد الذي كنا ننتظره بفارغ الصبر وها هو يتحقق بوجود الطاغية بين ايدي القوات الاميركية، وقال: كلنا متاكدا من سقوطه وها هو سقط.

وقال هذا عقاب الله بالدنيا والاخرة، والظالم له يوم ونهاية، واضاف محمد المطلي ان تكون هذه اخر الاحزان، فلقد كان ظلمه على الجميع حتى شعبه، والحمد لله اننا حضرنا هذه اللحظة ورأينا كما راينا نهاية ابنيه قبله.

جزاء الله

اما احمد خلف، فيقول سمعت كثيراً بهذا الخبر والله سبحانه وتعالى جازاه بسبب اعماله الاجرامية وظلمه، وحرمنا من اعز انسان هو والدنا، وهذا يعتبر افضل خبر في عام ٢٠٠٣.

واقول لوالدي الشهيد نم يا والدي هنيئاً، النظام سقط ونهايته ماساوية. واما والدة الشهيدين سلطان واسماعيل ماجد سلطان مرزوق، فقالت لم اتمالك نفسي عندما رايت صدام وهم يقتادونه، وكان بودي ان يسلم للشعب الكويتي والى اسر الشهداء والاسرى، حتى يبردوا مرارة الفراق لابنائهم وينتقموا لما قام به من اعدامات وجرائم ضد الشعب الكويتي فهنيئا للحكومة الكويتية وللشعب الكويتي ولاسر الشهداء الذين عبروا عن سعادتهم بالنبا، فشكراً لله الذي جعلني اعيش حتى هذه اللحظة التاريخية.

والله سبحانه وتعالى لا يترك الظالم فيما بالامس جعله يرى ابناءه يعدمون امام عينيه واليوم هو وغدا اتباعه، حتى يعيش العالم بامان والشعب الكويتي واخوانه بسلام.

ثار الشهداء

وعبرت زوجة الشهيد محمد الرميضين عن سعادتها عندما قالت لم اتمالك نفسي، وباشرت الاتصال على جميع اسر الشهداء والصديقات لابث لهم هذا الخبر وهذا النبا السعيد وباركت لابنائي هذا الخبر وقلت لهم الله سبحانه وتعالى اخذ بحقكم واخذ بثار والدكم وابناء الكويت جميعاً.

وضحة ابنة الشهيد محمود الرميضين قالت شكراً لله على هذه النعمة، وشكرا لازالته النظام العراقي، والف مبروك للشعب الكويتي والف مبروك الى اسر الشهداء جميعاً، واكيد هذه الفرحة تعم جميع الاسر الكويتية التي عاشت ماسي النظام العراقي، فشكرا لله والحمد لله على هذه النعمة.

واكدت اسرة الشهيد عايد جالي الشمري ان هذه اللحظة تعتبر ولادة جديدة للشعب العراقي الشقيق، بعد القهر والظلم الذي شاهده وذاقه على ايادي النظام الصدامي السابق، مشيرا الى ان الساحة المحلية والدولية سيسودها السلام بعد هذه اللحظة التي انتظرها الجميع.

واشارت الى ان الشعب الكويتي يشارك شقيقه الشعب العراقي بعد ازاحة الستار عن سنوات من الظلم والطغيان لسياسة هذا الرجل المعتوه شاكل والايته العراق.

الأسرى: استجابة ربانية لدعوات أهل الكويت

كذا تقدمت اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين بالتهنئة لاهالي الاسرى والشعب العراقي والكويتي والعالم باسره بالتهنئة للمصير الذي انتهى اليه الرئيس العراقي المخلوع.

[illegible] اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الدكتور ابراهيم [illegible] لـ «القبس» ان ما حدث لهذا الطاغية لهو اكبر مثال لما يمكن ان [illegible] الطاغية في العالم.

[illegible] على كل القيم الاسلامية والدينية [illegible] الكويت والعالم بالاضافة الى الجرائم [illegible] سيسجل [illegible]

[illegible] لله الذي استجاب لدعاء اهل الكويت من الاباء [illegible] هذا الطاغية الذي [illegible]

أهالي المرتهنين: ذليل مكسور

كونا - عبرت جمعية اهالي المرتهنين والمحتجزين الكويتيين عن ارتياح اهالي الاسرى جميعا لاعتقال رئيس النظام العراقي المخلوع ووصفته ذليلا منكسرا على شاشات التلفزيون بعد القاء القبض عليه. وقال رئيس الجمعية عبدالله الفدعي ان اهالي الاسرى هم اكثر من عانوا من الجرائم الوحشية ضد الانسانية في عصرنا الحالي حيث اصدر اوامره باعتقال المئات من الكويتيين اثناء فترة الاحتلال الغاشم لدولة الكويت دون اي ذنب اقترفوه باستثناء انهم داخل بلدهم ولم يغادروها او كانوا خارج البلد وحاولوا دخولها.

واكد الفدعي معاناة العائلات التي ظلت مع اهالي الاسرى اكثر من عقد من الزمن لغياب ابنائها في سجون ومعتقلات الطاغية وكان يرفض التعاون مع الجهات والمنظمات الدولية للادلاء بمعلومات تحدد مصيرهم. واوضح ان اهالي الاسرى يطالبون بمحاكمة عادلة لصدام حسين وزمرته تنقل على شاشات محطات التلفزة العالمية على الهواء مباشرة مع اعطاء الفرصة لكل من تضرر من هذا النظام للادلاء بشهاداته لينال جزاءه العادل.

واختتم الفدعي تصريحه قائلا «عدالة الانتقام قد تاخرت الى هذا اليوم ولكنه تحقق بفضل الله الذي يمهل ولا يهمل».



مصير الطغاة

الحجي: كان خوفنا أن يكون الأمر مجرد إشاعة

كيف تلقى مجلس الوزراء الخبر؟

أحدهم تقدم وهمس بأذن الشيخ صباح ثم توالت «المسجات» على هواتف الوزراء

تقول مصادر وزارية انه بينما كان المجلس يستعرض قضية الطرود البريدية المفخخة، تقدم احد الاشخاص من الشيخ صباح الاحمد وهمس باذنه للحظات، فظهرت علامات التعجب والارتياح على محيا الشيخ صباح.. لكنه لم يعلق.

.. وما هي الا دقائق حتى بدأت اصوات الرسائل القصيرة SMS تقرع في اجهزة هواتف الوزراء، وفيها خبر اعتقال صدام حسين، على اعتبار ان هواتف الوزراء مربوطة بشبكة الاخبار السريعة.. وهنا دار حوار جانبي بين الوزراء وسط اجواء الارتياح والبهجة، الا ان الاتفاق كان على ضرورة عدم التسرع.

.. وبينما الوزراء ذاهبين لاداء صلاة الظهر.. تأكد النبأ واخذوا في تبادل التهاني.

من جهة اخرى، قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فيصل الحجي ان الحق دائما ينتصر، خصوصا في ظل عمليات التسويف التي مارسها النظام العراقي، وبقيادته شاهدنا العديد من الممارسات الخاطئة.

واضاف ان الحق اصبح واضحا للجميع، والتاريخ لن يرحم من خان بلده وعروبته وامته العربية والاسلامية، وجرها الى معارك شيطانية لا طائل منها، وسبب شرخا لمسيرة الامة العربية وتضامنها بسبب غزوه الآثم للكويت، وغزوه ودخوله للاراضي الايرانية وما سببه من حرب دامت ٨ سنوات.

وقال الحجي «تلقيت الخبر اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء مع بداية الوزراء على مراحل، وكان خوفنا ان يكون هناك لبس او اخبار غير مؤكدة، وكنا نتشوق لصحة الخبر، ولحسن حظنا ان الجلسة رفعت لصلاة الظهر عندها تقريبا تلقينا الخبر الاكيد».

وعن مشاعر الوزراء اثناء تلقي الخبر قال «بشكل عام الجميع فرح، واكدنا جميعا ان الحق هو الذي ينتصر طال الزمن او قصر.. هذا ما اكده التاريخ».

أحمد الفهد

رمز للطغيان

كونا - اعرب وزير الطاقة الشيخ احمد الفهد عن السعادة باعتقال رئيس النظام العراقي البائد صدام حسين، مؤكدا ان صدام حسين يعتبر «ابرز رموز الطغيان في العصر الحديث».

وقال الشيخ احمد ان «الله يمهل ولا يهمل» والقاء القبض عليه يعتبر انفراجا لكل ضحايا النظام العراقي البائد.

ووصف الشيخ احمد، رئيس النظام العراقي البائد بانه «ابرز رموز الطغيان في العصر الحديث».

واكد ان «اعتقال رئيس النظام العراقي يشكل انفراجا لجميع الاشخاص الذين عانوا جرائمه وظلمه ونظامه، لا سيما الشعب الكويتي الذي يعتبر احد ضحايا النظام العراقي، وذلك اثر غزوه لدولة الكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠».

واعاد الى الاذهان الجرائم التي ارتكبها النظام العراقي خلال غزوه دولة الكويت وتعريض ابنائه الى اشد انواع التنكيل والقتل والعذاب، مستذكرا بذلك شهداء الكويت الذين تعرضوا للقتل على يد النظام العراقي.

أبو الحسن

سنطالب بمحاكمة الطاغية على جرائمه بحق الشعب الكويتي

اكد وزير الاعلام محمد ابو الحسن ان الكويت ستطالب بمحاكمة الطاغية صدام حسين لما اقترفه من جرائم دموية بحق الشعب الكويتي، مشيرا الى ان الشعب العراقي ايضا سيطالب بمحاكمة الطاغية بعد ان نكل به اكثر من ٣٥ عاما.

واضاف ابو الحسن في تصريح لـ«القبس» ان كل مجرم وطاغية ستنتظره مثل هذه النهاية التي يستحقها، مؤكدا ان القاء القبض على الطاغية فرحة لكل الشعوب المحبة للسلام والاستقرار.

وقال ابو الحسن ان الامل والاستقرار سيعمان بين الشعب العراقي بمختلف طوائفه وسيهتم هذا الشعب في التنمية خلال المرحلة المقبلة، مؤكدا انه في هذا اليوم سيفرح كل من نكل بمحبوب او شرد من وطنه، كما ان العالم وليس العراق فقط سيكون اكثر امانا بعد اعتقال طاغية العراق.

وفي تصريح لـ«كونا» قال ابو الحسن ان القبض على صدام نصر للعراق والشعب العراقي من احتمال عودة الطاغية الى الحكم خصوصا مع القبض عليه وهو حي.

وتابع قائلا «القبض عليه وهو حي يعتبر من انجازات قوات التحالف، وبالتالي من الممكن ان يحاكم ويشفى غليل الشعب العراقي من خلال محاكمته والتعرف على عمق الجرائم التي ارتكبها، ليس فقط في حق الشعب العراقي والكويت بل والمنطقة».

مبارك الدعيج

نهاية عقود الظلم

كونا - توجه وكيل وزارة الإعلام المساعد للإعلام الخارجي الشيخ مبارك الدعيج بالتهنئة الى ابناء الشعب العراقي الشقيق الذي ذاق المرارة والمعاناة على يد نظامه المجرم بعد سقوطه بين يدي قوات التحالف.

وقال الشيخ مبارك الدعيج ان ابناء الشعب العراقي عبروا عن ابتهاجهم لما حصل من خلال المسيرات وتوزيع الحلوى واطلاق الرصاص في الهواء لانهم راوا اخيرا اللحظة الحقيقية بعد ثلاثة عقود ونصف العقد من القمع والدمار والقتل والمقابر الجماعية والحروب والنفي والابعاد.

واشار الى ما عانته المنطقة برمتها من سياسات صدام حسين وما شنه من حروب ظالمة وعدوان على دول الجوار، وبالتالي، فان لحظة اعتقال صدام هي ايضا لحظة للمزيد من الامن والاستقرار للمنطقة.

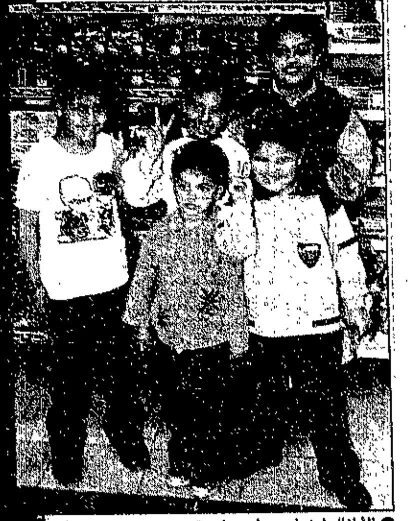
وخلص الشيخ مبارك الى ان التهنئة اليوم يتبادلها كل الذين طالتهم تنكيل صدام وظلمه، وهي لحظة الجلاء للحقيقة التي انطلت على البعض فتصور ان صدام حسين يسير على الطريق الصحيح دون الالتفات الى حجم الدمار والمآسي الذي افرزته مسيرته ضد شعبه ومنطقته.



مصير الطغاة

صدى اعتقال الطاغية في الشارع الكويتي

المواطنون يطالبون بمحاكمته كمجرم حرب




● الاطفال ايضا عبروا عن فرحتهم

■ يجب استقدامه وتعذيبه أمام أهالي الأسرى

■ فجر جديد يشرق على العراق

نهنئ العراق والكويت بزوال الكابوس

● فرحة عارمة في الشارع الكويتي

(تصوير: ايمن ذياب)

فرحة عارمة سادت اوساط المجتمع الكويتي باهله ومقيميه منذ اللحظات الاولى بعد الاعلان عن نبأ اعتقال مجرم التاريخ صدام حسين.

وعبر اكثر من مواطن ومقيم عن بالغ سعادته وفرحه للقبض على من اجرم بحق شعبه وجيرانه طالب الكثيرون بأن تتم محاكمة هذا المجرم امام كافة شعوب العالم حتى يكون عبرة لمن لا يعتبر، فيما تمنى غير مواطن أن يسحل علنا في الكويت وان يوضع في ساحة الصفاة ويعدم.

وفيما يلي تفاصيل اللقاءات:

قال عبدالله الحماد انه لم يصدق خبر اعتقال صدام حسين في البداية، رغم اعلان اكثر من وكالة انباء وقناة اخبارية تلفزيونية لهذا الخبر.

واوضح ان فرحته بعد تأكيد الخبر لا توصف لان صدام حسين لا يعتبر متهما او مجرما فحسب، بل يعتبر انسانا دمويا، مشيرا الى انه سبب ما حل بالامة العربية من دمار ومآس.

واكد ان جميع الكويتيين الآن ينتظرون لحظة محاكمته وأن ينال عن كل فعل اجرامي ارتكبه جزاء مشددا.

التحرير

واشار عبدالله راكان الى ان لحظة اعتقال صدام هي لحظة تحرير العراق الحقيقية فالآن شعر العالم اجمع بالسعادة.

واضاف: لاشك ان شعب الكويت هو اكثر الشعوب العربية سعادة، لاننا نحن من اسرنا بالمآسي والخراب الذي خلفه حكم هذا الانسان، معربا عن امله في ان يهنأ الشعب العراقي الآن بالحرية والامان بعد اعتقال صدام.

صدى الفرحة

واوضحت ملى العيدان انها تلقت خبر اعتقال صدام وهي في مقر عملها وتوجهت بعد ذلك على الفور الى الشارع حيث لاحظت اصداء هذا الخبر من خلال المسيرات والتجمعات الشبابية التي انتشرت وتوزعت فور اعلان الخبر في شوارع الكويت وخصوصا شارع الخليج العربي تحديدا.

وطالبت العيدان قوات التحالف ومجلس الحكم العراقي بعدم اعدام هذا الانسان وانما «يجب علينا ان نعذبه ونتبع معه كافة انواع واساليب التعذيب التي استخدمها جنوده الغزاة على اهلنا وذوينا عندما احتل الكويت» معربة عن املها في ان تتحقق امنيتها وان تتم محاكمة صدام حسين في الكويت.

الاسرى

اما زينب ميرزا فرأت انه من الافضل والاحق بان يتولى اهالي الاسرى والشهداء الكويتيين والعراقيين مسؤولية محاكمة هذا المجرم وانهم وحدهم هم من لهم حق ضربه وتعذيبه.

وتمنت ان يكون صدام حسين عبرة لغيره ممن يقومون بظلم الشعوب والاسر.

سحل صدام

المقيم محمد زكي - مصري الجنسية - قال ان قتل صدام حسين بعد اعتقاله لن يوفي ما عليه من مساوئ واعمال كان هو سببها ليس على شعبه فقط بل على جميع شعوب الامة العربية والكويتيين والمصريين خصوصا.

وذكر لن يكفينا فيه القتل او التعذيب ولكن يجب ان يسحل في شوارع البلاد العربية بلدا بلدا.

ساحة الصفاة

وقال عبدالله الطريجي انه كان ينتظر اعتقال صدام حسين منذ ١٣ عاما، حيث الاعلان عن تحرير الكويت، مشيرا الى ان الفرحة العارمة التي عمت ارجاء البلاد اكبر دليل على ان الشر قد انزاح الآن.

وتمنى ان يتم سحل صدام حسين في الكويت والطواف به امام كل منزل اسير كويتي، وشهيد، الى ان تتم محاكمته في ساحة الصفاة حتى يشفي غليل الكويتيين.

عهد جديد

واشار مشاري العثمان الى بداية عهد جديد للعراق الجديد، موضحا ان صدام قد انتهى الآن وانتهت معه كل ايام السوط التي عايشها الشعب العراقي لفترة ٣٥ عاما، فضلا عن الكوارث التي حلت بالشعب الكويتي.

واعرب عن امله في ان تتم محاكمة صدام حسين كمجرم حرب وان ينال اشد انواع العقاب.

واعتبر هذه اللحظة تاريخية ليست فقط بالنسبة لشعب العراق، ولكن لشعوب العالم اجمع.

فرحة لا توصف

المواطن حسين الشريف قال «انه اسعد خبر في حياته عندما ابلغ من احد اصدقائه بان صدام حسين اعتقل، مشيرا الى انه توجه فورا الى التلفاز لمتابعة الاخبار.

واضاف الشريف بان فرحة الشعب الكويتي لا توصف ولكنها تظل ناقصة حتى يتم سحل هذا الكلب بالشارع على مرأى ومسمع من العالم مثلما فعل بشعبه والشعب الكويتي.

وقال الشريف انه يتمنى ان تتم محاكمة المجرم صدام حسين من قبل ابناء الشعب العراقي والشعب الكويتي نظرا لحجم الجرائم التي ارتكبها ضد هذين الشعبين.

الشكر للتحالف

اما المواطن ابراهيم الكندري فقال انه يتوجه بالشكر الى القوات الحليفة والصديقة والى كل الشرفاء بالعالم على ما قدموا من خلال هذا العمل الجبار والذي انهى اسطورة هذا المجرم الذي لا بد ان يسلم ويحاكم من قبل ابناء الشعب العراقي.



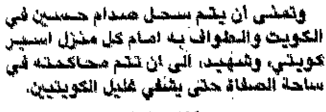
● فرح المنصور



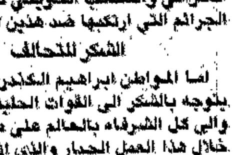
● مشاري العثمان



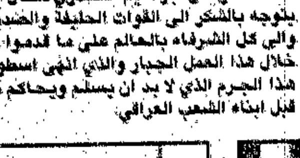
● عبدالله راكان



● عبدالله الطريجي



● ملى العيدان



● زينب ميرزا



● عبدالله الحماد




● ابراهيم الكندري

تهنئة الشعبين

المواطنة ام محمد الهزاني قالت لـ«القبس» ان الفرحة لا توصف وذكرتنا بفرحة تحرير العراق وكذلك تحرير الكويت واليوم نفرح لخلاص الشعب العراقي من كابوس مزعج ظل يجثم على انفاسهم طوال ٣٠ عاما.

واضافت ام محمد بانها تتوجه بالتهنئة للشعبين الكويتي والعراقي على حد سواء، لان هذا اليوم عيد وعيد كبير، مشيرة الى انها تتمنى ان يتم قتل صدام حسين دون اي محاكمة لان جرائمه واضحة للجميع ولا تحتاج لاي شهود او مداولات.

رقص وسعادة

المقيم المصري احمد علي قال «انا نفسي اضرب نار وارقص بالعصاية ده احسن خبر سمعته الامة العربية من زمان قوي».

واضاف احمد بانه يتقدم بالتهنئة للشعب العراقي والكويتي على زوال هذا الكابوس المزعج والذي لابد ان ينتهي باعدامه وفي ساحة عامة وعلى مرأى ومسمع العالم اجمع.

بباب الكويت

المواطنة شيخة السعد قالت انها لا تزال مصدومة من قوة الخبر وتتمنى ان تصل الى البيت باسرع وقت حتى تشاهد الكلب وهو مكبل وذليل.

واضافت بانها تتقدم باحر التهاني الى اهالي الكويت بشكل عام والى اهالي الاسرى والشهداء بشكل خاص على خبر اعتقال صدام حسين الذي اتمنى ان اشاهده معلقا بساحة الصفاة وسط بباب اهل الكويت.

إرهابي حقير

المواطنة فرح المنصور قالت ان كل الكلمات سوف تخونها في وصف هذا الارهابي الحقير، مشيرة الى ان الشعب الكويتي اولى الناس بمحاكمة صدام حسين واضافت انها تود ان تشاهد صدام حسين مربوطا في ساحة العلم يقتص منه اهالي الشهداء والاسرى.

فرحة الاطفال

الطفلات مها ودلال وشيخة ونوف وايمان الشلال قلن لـ«القبس» انهن فرحات «وايد وايد» ويتمنين ان يرقصن من الفرح لان صدام حسين الحرامي راح يدش السجن ويموت.

واضفن انهن كن مع والدتهن بالسيارة ويسمعن الاخبار بالراديو وكان «ودهم يردون البيت بسرعة علشان يشوفون التلفزيون ويشوفون صدام حسين الحرامي وهو رايح السجن».

واضفن انهن يرغبن بان يشاهدن صدام حسين «داخل قفص ويحطونه في ساحة العلم علشان اعيال الاسرى والشهداء يروحون هناك ويطقونه لين يموت مثل ما موت الاسرى وموت عيال الكويت».

توزيع حلوى

قال خالد العميري وهو مسؤول في وزارة العدل انه عند سماعه الخبر من صديقه لم يصدقه مشبها صدام بشيطان كبير وان اعتقاله يفرح الجميع في الكويت لاسيما وانها الدولة التي عانت كثيرا منه منذ ان غزاها النظام البائد في عام ١٩٩٠.

واما وفاء وهي موظفة في احدى المؤسسات الحكومية فاعربت عن فرحتها فور سماعها الخبر في طريقها الى مزاولة عملها بطريقتها الخاصة بتوزيع الحلوى والشكولاته على الموظفين والعاملين في قسمها، مبينة في قولها «ان هذا اقل شيء اقدمه لزملائي لاعبر عن فرحتي العارمة بسقوط صدام واعتقاله شخصيا».

ثقل

طارق الشافعي وهو مسؤول في احد البنوك التجارية المنتشرة في الكويت، شعر بان ثقلاً على رأسه كان مكتوماً منذ فترة وانزاح بهذا الخبر المفرح وانه احس انه بدأ يتنفس من جديد مهنئاً الشعب العراقي بالخبر السعيد.

اما احمد اليوسف وهو رجل اعمال فعبر لـ«القبس» عن سعادته الغامرة منذ سماعه الخبر من احدى المحطات الفضائية ظهيرة اليوم واصفاً نبأ اعتقال صدام حسين بانه هم وانزاح عن الكويتيين والعراقيين معاً.

واضاف اليوسف ان تفكيره الحالي منشغل حول تساؤلات عدة منها كيفية محاكمته واين ستكون وغيرها من هذه الامور.

مسيرة

اعربت شيخة الحمد وهي موظفة في وزارة المواصلات عن سعادتها الغامرة باعتقال صدام واصفة شعورها بالمتعة الحقيقية التي كانت تود ان تسمعها منذ تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي مبينة ان ظلم الظالم نهاية.

وقالت انها على استعداد تام وفوري للخروج في مسيرة، إذا سمحت بذلك للتعبير عن مدى فرحتها الحقيقية بهذا الحدث التموزي معربة عن امنياتها بان تكون محاكمته في الكويت وعلى الملأ حتى ينظر منه الجميع.

هم الأسرى

خالد الكاظمي عقيد متقاعد قال ان فرحته والعالم في الوقت نفسه عبرا عن فرحته باعتقال صدام، اما حزنه فهو يكمن في مصير المفقودين والاسرى الكويتيين القابعين في سجون صدام «لانه لا يمكن ان يخرج هذا الهم بسرعة ومعه ما الى اهلهم سالمين».



مصير الطغاة

الحدث في الدوائر الحكومية

يوم تاريخي لا ينسى.. وعاد الحق لأصحابه

الموظفون تركوا أعمالهم وانشغلوا بمتابعة الحدث

تحولت اروقة الدوائر الحكومية الى ما يشبه التجمعات بعد تلقيهم خبر الاعلان عن القبض على صدام حسين.

هل الخبر صحيح؟ كان هذا التساؤل يتناقل بين الموظفين الذين عبروا عن سعادتهم بالصيحات والتصفيق وتبادل التهاني.

«سقط الطاغية وارتاح العالم منه بعد ان كان الأزمة التي تواجه الجميع، خاصة شعبه المضطهد، وما يقوم به من اعمال ارهابية داخل بلاده» يقولها احد المتابعين لاخبار الراديو، بعد ان ترك كل ما بين يديه من معاملات المراجعين وتفرغ لمتابعة القنوات الاذاعية.

ويضيف ابوخالد: «تلقيت الخبر من احد الاصدقاء الذي اتصل بي، وكان يصرخ عبر الهاتف: لقد صادوا صدام. لم استوعب ما يقول في البداية، بل كنت اعتقد انه يمزح، ولكنه كان يؤكد لي بقوله شوف القنوات الفضائية واسمع الاخبار، حيث التقطت على الفور الراديو حيث تاكد الامر لي».

وفي مكتب احد المسؤولين في احدى الوزارات التابعة لمجمع الوزارات اجتمع عدد اخر من الموظفين يتابعون شاشات التلفاز، حيث عم الهدوء انحاء المكتب ما عدا صوت مذيع القناة العربية.. وما ان اطل خبر سقوط الطاغية حتى تبادل الجميع الهتافات بصوت عال، ويقول عبدالرحمن الخالدي «مو مصدق الخبر، الفرحة لا تسعني ولا اعرف كيف اعبر عنها، بعد ان قضي على هذا الشر الكبير والشبح الذي كان يهدد استقرار المنطقة، الله يديم افراحنا، وهذه نهاية كل ظالم».

فيما كان زميله حسين العنزي يتبادل الاتصالات مع اقاربه واصدقائه حول خبر سقوط الطاغية قال «هنيئاً لشعب العراق، ونبارك لهم هذا الخبر السار».

وطالب بمحاكمة عاجلة لصدام حسين جراء ارتكابه العديد من الافعال الاجرامية واولها غزوه الكويت.

في حين قال محمد الدهمشي «هذه الفرحة تذكرنا بفرحة يوم تحرير الكويت، ولن يتكرر هذا الحدث التاريخي».

وقال عبدالرزاق السبع ان هذه هي نهاية كل طاغية، والله يمهل ولا يهمل، وهو درس يعلمه كل من يحاول تمزيق وحدة الصف العربي.

واضاف ان النظام العراقي كان ازمة لجميع العالم وهو يمارس ارهابه وطغيانه.

وتمنى ان يتم القبض باسرع وقت على باقي اعوان النظام العراقي ومؤيديه، مؤكداً ان الشعب العراق سيرتاح من هذا النظام البائد الذي مارس أسوأ انواع الاضطهاد والظلم ضدهم.

من جانبه قال حسين الاسطى الذي كان يتابع اخبار القبض على الطاغية «الحق دائماً ينتصر، والفرح عم الجميع في هذا اليوم التاريخي».

الموظفات احتفلن.. والمراجعون نسوا من الفرحة لماذا جاءوا

«الو.. شو تقول.. صدام لقوه.. متى؟.. من اللي يقول»؟

هذه المسجات اخذت حقها امس واحتلت شاشات اجهزة الهاتف التي كان رنينها لا يتوقف بنغمات تعزف لحن الانتصار.

ترى ما هو الخبر الذي يدور في اروقة الدوائر الحكومية، فجأة تدخل ام مشاري وتقول:

«مبروك عليكم صدام لقوه.. يا بوه المعاملات اجلت.. غداً سوف ننجزها، الموظفون هرعوا للاتصال بذويهم، دخلت مديرة الادارة لتؤكد الخبر وتقول:

اتصلوا بي واكدوا الخبر.. مبروك عليكم.

الفرحة غمرت الجميع وعاد الموظفون الى مكاتبهم «يا ليت يخلونه حي» قالتها عبير وهي تطالع التلفزيون المثبت في الركن والذي مازال يعمل دون توقف منذ بداية حرب تحرير العراق بانتظار النبأ «العود» وتقول: «نبيه عبرة لمن يعتبر.. هذا مصير كل ظالم» وتبتسم.

المراجعون نسوا ما جاءوا لاجله وذاع الروتين الحكومي في طيات خبر اعتقال صدام.

المراجعون يسألون الموظف.. «حقيقة ام اشاعة؟».

وليد مراسل في الادارة الحكومية دخل على الموظفات وهو يبتسم ويقول: «اليوم ولمدة اسبوع اجازة»، الموظفات بصوت واحد «ليش شو صار؟».

المراسل للموظفات:

«العالم كله دري وانتم وينكم.. صدام اعتقلوه».

الموظفات:

«اشاعة لا تصدق!».

خلال الحديث يؤكد التلفزيون النبأ من خلال تحليل DNA والفرحة عمت الجميع.

تطلق ليلى الموظفة في ادارة الحاسب الآلي الهلاهل والتيبايب وتقول: «مبروك على الاعتقال مبروك بكره احتفال على حسابي.. بيبيب الحلويات والورود».

انتهى الدوام الحكومي معلنا حفل اليوم بمناسبة رحيل طاغية بغداد والاحتفال بعام جديد من الحرية وانتهاء مدينة الخرف وعلقوا على مكاتبهم «هذه نهاية كل ظالم».

شرباكة

نهاية طاغية

.. واخيرا.. وقع طاغية العصر في قبضة بواسل ابناء العراق وقوات التحالف، فما طار طير وارتفع الا كما طار وقع، هكذا علمتنا تجارب الحياة ودروس الطغاة التي كانت خاتمة لحياتهم المليئة بالجرائم وايديهم الملطخة بدماء الابرياء والفقراء والضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

ظن طاغية العراق خلال فترة حكمه وسجله الاسود الذي امتد لاكثر من ثلاثين عاما، ظن ذلك الباغي ان الحياة خالدة له وانه الاول والاخير القابع على كرسي الحكم بأرض الرافدين، ظن انه الآمر الناهي، بمقدرات ومصير العراقيين فأقام ساحات الاعدامات وساق اليها الاف الابرياء من ابناء العراق واقام الى جانب تلك المشهد المروع حفلات البذخ والمجون في اعياد ميلاده الاسود واحال العراق الى غابة رهيبة يعبث فيها ذلك الباغي وزبانيته ولم يكتف بكل ذلك الذي اقترفته يداه داخل العراق بل راح بجرائمه وعدوانيته الشريرة بشن حروب طاحنة مع جارته ايران تحت حجج واهية سقط على اثرها آلاف الضحايا، ثم عاد جريمته ضد الكويت وكأنه صنم لا يدرك ابعاد جرائمه، قام بغزو الكويت واستباح كل حرمات الله فيها وهو الذي يدعي زورا وبهتانا بالاسلام اعدم ابناء الكويت وسرق خيراتها وعبث بكل مقدراتها في صورة من صور الجريمة والحقد الاسود الذي ران على قلبه حتى اندحر خاسئا ذليلا مخلفا وراءه من الارواح والخسائر ما لا يعد ولا يحصى.

لم يتذكر الطاغية الذي القي القبض عليه يوم امس نهايته، ولم يقرأ قول الخالق جلت قدرته في كتابه الطاهر «فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون» فقد نسي او تناسى هذه المعاني الكريمة وظن ان لا قوة توقف جرائمه وقاسرة عليه، حتى جاء وعد الله ليأخذه اخذ عزيز مقتدر وينال الجزاء العادل في الدنيا والآخرة.

القبض على زعيم العصابة وقبله زبانيته يأتي اعلانا لنهاية طاغية لم يشهد التاريخ سابقة له، بل ان وقوع ذلك المجرم في قبضة التحالف وابناء العراق هو عبرة لمن اصم الآذان ولمن اعمت عيونهم نوازع الشر التي ارتكبوا من خلالها من الجرائم ما تعجز الاوراق عن استيعابها.. هنيئا لكل الكويتيين بنهاية عهد الطاغية ولكل العراقيين، ولكل شرفاء العالم.. وكل العزاء لابواقه الذين مازالوا يتذكرون ويمجدون تاريخ بطولاته السوداء وكأنهم خشب مسند لا يقراون حقائق التاريخ. ونسأل الله ان ينال ذلك المجرم القصاص العادل على يد ابناء العراق طال عمرك.

يوسف الشهاب

مصير الطغاة

الصقر يهنئ الشعبين الكويتي والعراقي: عبرة لكل الطغاة

السعدون: سقوط رمز الدكتاتورية في العالم الثالث

كتب عبدالمحسن جمعة وابراهيم السعيدي ومبارك القناعي:

أثار الحدث الاهم الذي شهده العالم امس باعلان القاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد صدام حسين ردود فعل نيابية واسعة عبرت عن سعادتها وتهنئتها للشعبين الكويتي والعراقي بنهاية هذا الطاغية الذي ارتكب جرائم شنيعة بحقهما وحق شعوب المنطقة العربية والاسلامية.

وطالب النواب بضرورة تقديم صدام حسين لمحاكمة قانونية وعادلة لمحاسبته عن كافة الجرائم التي ارتكبها، مشيرين الى ان فرحة الشعب العراقي تؤكد صحة موقف الكويت الداعم لحرب تحرير العراق.

ورأى النواب في نهاية صدام حسين عبرة لكل الطغاة والمستبدين، خاصة وقائع القبض عليه في قبوه دون مقاومة مما يؤكد ان الطغاة جبناء لا تهمهم سوى مصالحهم وارواحهم.

وتمنى النواب في تصريحاتهم ان تكون عملية القبض على صدام هي نهاية لحقبة مأساوية عاشها الشعب العراقي تنقله الى مرحلة جديدة تعيد لهذا البلد مكانته في المنطقة كدولة مزدهرة ومتقدمة تكون صماماً للأمان والاستقرار الاقليمي والعربي.

هنأ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة النائب محمد جاسم الصقر الشعبين الكويتي والعراقي، بالقاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد الطاغية صدام حسين، مؤكداً ضرورة ان تنظم محاكمة قانونية وعادلة لمحاسبته عن الجرائم، التي ارتكبها بحق شعوب المنطقة كافة والمآسي التي تسبب بها، وبصورة خاصة للشعبين العراقي والكويتي حتى يكون عبرة لكل الطغاة والظالمين.

واضاف الصقر انه لا يسعنا في هذه المناسبة السعيدة الا ان نؤكد مرة اخرى ان الطغاة جبناء لا يهمهم سوى ارواحهم ومصالحهم، ولا يعيرون اي اهمية لشعوبهم وآمالها، وهذا ما تعكسه وقائع القبض عليه في قبوه وهو خائف دون ان يقاوم، بينما يدعو شعبه الى المقاومة والقتال، مشيراً الى ان الشعب العراقي بنزوله الى الشوارع لاعلان فرحته الكبرى يعبر عن موقفنا جميعاً، وهذا ما يؤكد بصورة جلية ومكررة صحة موقف الكويت الشجاع بوضع كافة امكاناتها في سبيل تحرير الشعب العراقي من النظام الدكتاتوري الذي كان قائما في بغداد.

وقال الصقر انه كذلك لا يسعنا اليوم الا ان نشارك الشعب العراقي بهجته بسقوط الطاغية صدام في مزبلة التاريخ، وطي هذه الصفحة المأساوية من تاريخ العراق، وعودته الى حالة السلام والاستقرار والتنمية، وتحوله ليكون انطلاقة للتنمية والازدهار وحفظ الامن في المنطقة بعد ان ادت الدكتاتورية الى إفقار هذا البلد الغني وأبنائه وتبديد كفاءاته وثرواته وجعله عاملاً لتهديد الامن الاقليمي.

وشدد الصقر على اهمية ان يبادر الجميع الى دعم الشعب العراقي لخلق مستقبله الجديد، مشيرا الى ان محاكمة رموز النظام السابق كافة ضمن محاكمة قانونية وعادلة سيكون حجر الاساس في خلق العراق الديموقراطي والحر الذي يرتجيه الشعب العراقي الشقيق.

من جانبه، صرح النائب احمد السعدون «انه يحمد الله الذي بلّغ الكويتيين، الذين شهدوا الغزو العراقي للكويت، اليوم الذي يتم فيه اعتقال صدام بالفخ الذي صنعه لنفسه»، مشيرا الى ان هذا اليوم ليس عيدا للعراقيين فقط بل لكل الامة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بعد الدمار والعبث الذي خلفه في المنطقة بصورة عامة.

واشار السعدون الى ان هذا اليوم شهد سقوط رمز الدكتاتورية في العالم الثالث، متمنيا ان يشهد العالم محاكمة علنية لهذا الطاغية، كما وعد اعضاء مجلس الحكم الانتقالي بسبب الجرائم التي اقترفها بحق الشعبين العراقي والكويتي.

مزيد: نصر للحق ودحر للظلم والدكتاتورية

بدوره هنأ النائب حسين مزيد الديحاني الشعب الكويتي بهذا الخبر السعيد، معتبرا اياه نصرا للحق ودحرا للظلم والدكتاتورية التي مثلها النظام العراقي السابق طوال ثلاثين عاما مضت.

واكد الديحاني ان الجبن والذل كانا باديين على صدام حسين خلال عملية اعتقاله، مشيرا الى ان الايام دول، يجري تداولها بين الناس، فمن اعلى السلطة سقط صدام الى الحضيض وبايدي القوات الاميركية دون مقاومة تذكر في جحر بتكريت.

وطالب الديحاني المجتمع الدولي بمحاكمة صدام حسين على جميع جرائمه التي اقترفها بحق الشعب العراقي والشعب الكويتي خلال غزوه للكويت في اغسطس ١٩٩٠.

المطير: إعدامه لجرائمه ضد الإنسانية

واعرب النائب محمد المطير عن سعادته البالغة فور سماعه خبر اعتقال راس الشر في العراق والعالم العربي صدام حسين، مؤكداً انه حان الوقت للشعب العراقي لينام قرير العين، وستأمن كل عائلة عراقية على ابنائها من ارهاب حزب البعث الفاسد.

واكد المطير ان الكويتيين سعداء بالقبض على من قام باحتلال ارضهم وقتل شهدائهم واسر ابنائهم، متمنيا ان يشهد العالم باسره محاكمة علنية باسرع وقت ممكن، وتنفيذ حكم الإعدام الذي يستحقه نظير ما اقترفت يداه بحق الانسانية.

جاسم الكندري: القبض على صدام نهاية نظامه

وتوقع النائب جاسم الكندري ان يؤدي القبض على رئيس النظام العراقي المخلوع صدام حسين الى وضع حد لمعاناة شعب العراق والى فتح صفحة جديدة وحقيقية في المنطقة، معربا عن ارتياحه العميق لهذا التطور في مسار الاحداث، الذي لا يقل اهمية عن سقوط النظام السابق في ١٨ ابريل كما قال.

وقال الكندري تعليقا على اعتقال صدام حسين ان عموم الكويتيين، بل والعالم اجمع تلقوا بارتياح بالغ هذا النبأ على اعتباره راس المصائب التي حلت بالعراق الشقيق طيلة ايام حكمه الدكتاتوري، وعلى اعتباره اساس الازمات التي حلت بالمنطقة، ومن بينها غزوه الغاشم للكويت وما تركه من مشاكل وجروح لم تندمل حتى الآن، لا على صعيد الكويت والعراق وليس على صعيد العرب والمسلمين عموما. وإذا كان سقوط نظام صدام في ابريل الماضي على يد قوات التحالف قد بشر بمرحلة جديدة من الاستقرار في المنطقة وفي العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين، الكويتي والعراقي، الا ان بقاءه في الخفاء ابقى ايضاً معاناة العراقيين، لانه اصر وسعى الى العودة الى الساحة والاضواء الاعلامية، وربما العودة الى السلطة مستعينا ببقايا وفلول منظماته الاستخبارية وباصحاب الامتيازات والمصالح من عهده السابق، هذه المصالح التي خلقت من حقوق العراقيين الذين تحولوا الى مشردين في العالم، والى مقهورين في وطنهم، والى محرومين من ثرواتهم الطبيعية التي كان من شأنها ان تبني بلداً من اغنى بلدان المنطقة لولا مطامع صدام حسين وعشقه للسلطة والدماء وللثروات غير المشروعة له ولحاشيته.

وتابع الكندري: «ان هذا الحدث المهم في دلالاته ومؤشراته من شأنه ان يضع حداً فعلياً لمعاناة شعب العراق، فإذا كان صدام قد فرض على العراقيين حياتهم في حكمه وفي اختفائه، فإن القبض عليه اليوم يشكل في رأينا نهاية المطاف الفعلية للنظام وفلوله، الامر الذي يفترض ان يجعل الشعب العراقي اليوم قادراً على تحديد خياراته بعيداً عن الضغوط النفسية التي كان يمارسها صدام حسين عليهم باتجاه المقاومة لتحرير العراق، فيما كان حقيقة يلهث من اجل الحفاظ على قطعة من الجبنة العراقية، ولو بالتعاون مع قوات التحالف، ولو على جزء من ارض العراق، هكذا كان صدام حسين وهكذا انتهى، انها بداية مرحلة جديدة و١٤ ديسمبر لا يقل اهمية في تاريخنا عن ١٨ ابريل.

الطبطبائي: نتيجة حتمية لكل ظالم

وبدوره قال النائب د. وليد الطبطبائي «اننا نهنئ انفسنا ككويتيين على اعتقاله اولاً ونهنئ الشعب العراقي الشقيق»، مشيراً الى ان نهاية صدام حسين هي نتيجة حتمية لمصير كل ظالم في مختلف بقاع العالم.

وبيّن الطبطبائي ان حكم صدام السياسي انتهى منذ سقوط بغداد، ولكن اعتقاله اليوم (امس) تأكيد على زوال نظام البعث والدكتاتورية التي جسدها هذا الحزب طوال الثلاثين عاماً الماضية.

وطالب الطبطبائي بمحاكمة صدام حسين محاكمة عادلة وعلنية حتى تدان جميع الجرائم التي ارتكبها سواء بحق شعبه من ابادة للاكراد بالاسلحة الكيماوية والمقابر الجماعية وكذلك جرائمه بحق الشعب الكويتي، لافتاً الى ضرورة ان يعرف الشعب العراقي والامة العربية حقيقة التاريخ المظلم لهذا النظام وتفاصيل العديد من الامور التي غيرت مجرى الاحداث في الشرق الاوسط ومن ساندته من الانظمة العربية في طغيانه ضد شعبه وضد الكويت.

واعتبر عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة النائب عصام سلمان الدبوس اعتقال صدام حسين النهاية الطبيعية لكل ظالم ولكل مفسد في الارض.

ورأى ان اعتقال او موت صدام حسين ما هو الا الحلقة الاخيرة من مسلسل انهيار نظامه البائد الذي روع الشعب العراقي وشعوب المناطق المجاورة له، وزرع الخوف والالم والحزن في نفوس الملايين، متذكراً معاناة اهالي الشهداء والاسرى الكويتيين في هذا الصدد.

وشدد الدبوس على ان صدام حسين ونظامه القمعي البائد صنيعة العالم اجمع وليس صنيعة العراق او دول الجوار، وعلى النظام العالمي الجديد الا يسمح بظهور اشخاص اخرين مثل صدام حسين تملأ نفوسهم نزعة السيطرة وحب التوسع.

واضاف الدبوس: اننا نتمنى ان نرى شرق اوسط جديداً ينعم بالسلام المبني على العدالة وعلى الحقوق المشروعة لجميع سكانه، وانهاء حالات العنف والاضطهاد والقمع التي من شأنها ان تفرز انظمة شمولية تحت زعم انها تريد تحقيق الحرية واعادة الحقوق المغتصبة، بينما هي في الواقع تبني نظامها التعسفي على حساب حرية الشعوب وكراماتهم.

وقال الدبوس: ان كل المليارات التي جمعها صدام ووظفها في بناء ترسانة عسكرية ضخمة، وكل الاعمال القمعية التي مارسها ضد شعبه وضد شعوب الجوار، لم تفلح في حمايته من المصير المحتوم الذي ينتظر كل طاغية متجبر، ذلك لانه لم يفلح في كسب محبة شعبه واحترامه، ونسي انه لا قوة حقيقية للحاكم الا في مؤازرة شعبه ومحبته له.

وختم الدبوس تصريحه بانه الان وبعد ان انتهى صدام بانتهاء الدور المرسوم له لابد ان تسعى شعوب المنطقة جميعها لبناء علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بعيداً عن الاعتداء على الآخرين والطمع في مقدراتهم وخيراتهم.

وطالب النائب غانم الميع بتنفيذ حكم الاعدام فوراً بحق الطاغية صدام حسين ودون محاكمة، لان جرائمه طالت الملايين في العراق والكويت وايران طوال فترة حكم حزب البعث البائد في العراق.

وقال الميع ان جرائمه لن تنساها البشرية جمعاء، وان خبر القبض عليه اسعد النفوس في انحاء كثيرة من العالم، خصوصاً العائلات التي قتل وعذب ابناؤها على يد هذا الطاغية.

واشار الميع الى ان القبض على الدكتاتور العراقي هو رسالة لكل الطغاة في العالم على ان العدالة هي الحق وان الظلم لن يدوم.

وتمنى الميع ان ينعم الشعب العراقي بنسمة الامن والامان بعد عقود من القهر والظلم والاستبداد في عصر حكم الطاغية، مضيفاً «ان ليلة القبض على صدام حسين ليلة عظيمة لن ينساها العراقيون ولن تمحى من ذاكرتهم على مر الزمن».

وبعث مراقب مجلس الامة باسل الراشد ببيان حول القاء القبض على صدام حسين جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» صدق الله العظيم.

في يوم ١٩٩٠/٨/٢ اعتدى صدام حسين وازلام النظام البعثي على سيادة دولة الكويت واهل الكويت والقيادة الشرعية وارتكبوا كل انواع الجرائم ضد الانسانية والقانون الدولي والنفوس والاعراض والاموال بما يوجب تقديمهم للعدالة وتوقيع القصاص العادل عليهم وفق القوانين الواجبة التطبيق في هذا المجال في ضوء الظروف الحالية بعد سقوط النظام السابق وابادته.

واطالب سمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح بالاستعجال بالاستئذان من رمزنا سمو الامير حفظه الله لإجراء الاتصالات مع قوات التحالف الدولي ومجلس الحكم الانتقالي في الشقيق العراق في شأن طلب تسليم صدام حسين وازلامه من حزب البعث وتوقيع القصاص عليهم ومحاكمتهم على ضوء القوانين الكويتية من خلال التعاون مع السلطة القضائية الكويتية لاسترجاعه لحقوق الكويت المعتدى عليها واهل الكويت المجني عليهم بما في ذلك شهداؤنا الابرار واسرانا.

ووصف النائب عبدالله الرومي هذا اليوم بانه يوم فرحة للشعبين الكويتي والعراقي لانهما عانيا الكثير من نظام هذا الظالم الباغي.

ودعا الرومي الى استذكار دور الشعب الكويتي والتفافه حول الشرعية من اجل تحرير البلاد، والى الدول التي ساندت الكويت وخاصة دول الخليج والعربية والصديقة، مشيراً الى انه لولا هذه الجهود لما تحررت البلاد.

كما دعا الرومي الى استذكار شباب الكويت الذين سقطوا من اجل تحريرها، «ونسأل الله ان تكون في اعمالهم»، موضحا ان ظهور راس النظام العراقي وهو ذليل مكسور فرحة لكل شخص في البلاد.

العصيمي: نهاية طبيعية للدكتاتور

اعتبر عضو مجلس الامة النائب وليد العصيمي القبض على صدام حسين انه النهاية الطبيعية المتوقعة لسقوط الانظمة الدكتاتورية والطاغية والمجرمة والعقاب الإلهي المنتظر لكل مفسد وقاتل على هذه الارض لان الله سبحانه «يمهل ولا يهمل».

ويقول النائب د. حسن جوهر ان اعتقال صدام حسين هو ما كان ينتظره الشعب الكويتي منذ فترة ليست بقليلة، بالاضافة الى ان اعتقاله يعتبر رسالة الى كل طاغية بان حبل الظلم قصير جدا، وانه لا بد ان يقع المجرم مهما طال الزمن.

واوضح جوهر ان القبض على طاغية العراق لا بد ان يكون بداية جديدة لاستقرار حقيقي وشامل، وقد ان الاوان لان يبدأ الشعب العراقي بجدية اكبر لوضع مؤسساته الدستورية والاستقرار الذي يبحث عنه كحالة من الارتياح السياسي الكبير للدول المجاورة ولسد الثغرات الامنية التي كان بها نوع من التوجس، متمنيا ان يكون هذا الامر وهذا التاريخ بداية ليوم مشرق للمنطقة.

ودعا جوهر الى ان يكون باعتقال صدام حسين سجل من الاعترافات بكل الجرائم التي ارتكبها هذا النظام، وهو شخصيا ليكون عبرة للاجيال القادمة وللتاريخ البشري بشكل عام، مؤكداً ان صدام مطلوب اولاً واخيرا للشعب العراقي، ومطلوب ايضاً للشعوب التي كانت ضحية هذا النظام وسياساته الاجرامية والتي تعتبر الكويت جزءاً من هذه الشعوب.

السجن أولاً

واشار النائب عبدالوهاب الهارون الى ان صدام يعتبر ساقطا منذ ان هوت تماثيله في المدن العراقية وبغداد، وبالتحديد منذ تحرير العراق من هذا النظام، وهذا الرجل الذي ما هو الا مجرم هارب مطارد كان يتخفى باشكال عديدة وباساليب عديدة.

ووصف الهارون يوم امس بانه كالمسرحية التي اسدل ستارها على طاغية ونموذج لاحد الطغاة حيث يجب ان يقدم للمحاكمة على كل ما اقترفه من جرائم هو واعوانه، سواء كانت اعماله مع الشعب العراقي ام مع الشعب الكردي، ام بغزوه للكويت، وانتهاكه لامنها وسرقتها، وتمنى ان يعذب هذا الرجل كما يعذب الشعب العراقي.

وقال الهارون «الحقيقة ان هذه ايضا نقطة ومرحلة مفصلية في حياة الشعب العراقي، خصوصاً بعد ذهاب هاجس صدام حسين والاعمال التخريبية التي قد يكون هو وراءها، مضيفا لتكن هذه نهاية وبداية لتمكن الشعب العراقي من حكم نفسه بنفسه، وان يسود العدل والمساواة بين مختلف فئات الشعب العراقي ومذاهبه.

وبدوره، قال النائب د. فهد الخنة ان هذا جزاء كل ظالم يأخذ جزاءه، ومثل هذا الرجل المجرم الذي جلب الدمار الى المنطقة، وجلب البلاء على الكويت وعلى العراق واهل العراق وبتاريخنا كشعوب بشرية ماذا سيكون الجزاء الذي يستحقه ما دامت جرائمه اكبر بكثير من اي جزاء ممكن متعارف عليه.

ويتابع «الاعدام ما هو الاعدام مقارنة بما فعله هذا الرجل؟ ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازيه وينصفنا منه».

ويقول النائب علي الدقباسي ان اعتقال صدام حسين ليس الا دلالة على ان الله عز وجل يمهل ولا يهمل مشيراً الى ان هذا الامر كان متوقعا سلفا منذ ان بدأ صدام حسين بالطغيان وانحرافه باستخدام السلطة.

واكد ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يعطي مثلا للعالم اجمع ان ما يجري للظالمين لا بد ان يكون لهم يوم، وكما يقول المسلمون الله اكبر وعلى الظالم تدور الدوائر، وهذا هو صدام وبلسان حاله يقول لكل الطغاة في العالم هذا هو مصيركم واعتقد ان هذه استجابة لدعوة الكثيرين ممن هم وقعوا تحت ظلم الطاغية، خصوصاً ان اصطياده تم وهو حي.








● محمد الصقر ● أحمد السعدون ● عبدالله الرومي
● باسل الراشد ● عبدالوهاب الهارون ● محمد المطير

الرومي
يوم فرحة للشعبين الكويتي والعراقي

الهارون
يجب أن يعذب كما عذب البشرية

الراشد
نطلب تسليم صدام وأزلامه إلى القضاء الكويتي

كتلة العمل الشعبي تدعو إلى رفض اتفاقية مكافحة الإرهاب:

تعتدي على الدستور وتغتال حرية التعبير

دعت كتلة العمل الشعبي البرلمانية الى رفض الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب باعتبارها «تعتدي على حرمة الدستور، وتغتال حرية التعبير، وتصادر حقوق الافراد وتنتهك كرامة الانسان».

وانتقدت الكتلة في بيان اصدرته امس المحاولات الحكومية «المحمومة» لفرض الموافقة على هذه الاتفاقية «السيئة»، مشيرة الى ان «تعطيل جلسة مجلس الامة يوم الثلاثاء ٨ من شوال ١٤٢٤هـ الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠٠٣، قد تم بقصد الحيلولة دون رفض الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، ومن اجل خلق الظرف المناسب لتمريرها، وإن ذلك يجعلنا نستذكر ما جرى من محاولات خارج الكويت لتهيئة الاجواء لتمرير هذه الاتفاقية السيئة بعد ان تم توقيعها من وزراء الداخلية العرب بمقرهم في تونس في ٥ يناير ١٩٩٨، وقبل التوقيع عليها بشكل نهائي من قبل وزراء العدل والداخلية العرب الذي لم يتم الا في ٢٥ من ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ من ابريل ١٩٩٨ في القاهرة».

وقال البيان: ان الدورة الثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في الاقصر يوم الاربعاء ١٦ من رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ من يناير ١٩٩٨ اثر التفجيرات الارهابية التي وقعت فيها في تلك الفترة، شهدت تصدي وفد الشعبة البرلمانية الكويتية المشارك في الدورة الطارئة لدحض محاولة ترمي الى استغلال ما ساد اجتماعات الدورة الطارئة من رفض مبدئي اجماعي، ومن تنديد واستنكار لما وقع من اعمال ارهابية، استغلال كان القصد منه تهيئة الاجواء لتمرير هذه الاتفاقية، حيث اعترض الوفد على ما ورد، في ديباجة مشروع البيان من ترحيب بالاتفاقية، وطالب بالغائه وكان نص الترحيب كما يلي:

«.. وإذ يرحب بالاتفاق الاجتماعي الاخير لوزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس على مشروع اتفاقية مكافحة الارهاب».

وقد وافق مجلس الاتحاد على الغاء هذه الفقرة من مشروع البيان.

كما تصدى وفد الشعبة البرلمانية الكويتية كذلك للقرار رقم ٢٠ في مشروع البيان ذاته، ورفض الموافقة عليه وطالب بالغائه، وقد كان ينص على ما يلي:

«توفير الدعم التشريعي لمشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي تم اقرارها في ٥ يناير الجاري في اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس».

باقر يدعو لتطبيق القصاص الشرعي

علق وزير العدل احمد باقر على اعتقال الطاغية صدام حسين بالقول ان هذا [illegible] [illegible]

ما يستجد من أعمال

الطاغية.. يحول نظريته إلى جثث

ان يكون هدف الطاغية، في كل مرة يتحدى فيها المنطق ويخسر، يقول: ما زلت حيا!.. مشهد يظهر وقاحة ما بعدها وقاحة وينطوي على نوع من العدمية واللاعقلانية من جانب بعض من ينجرون خلف مشاعر ذلك الطاغية تحت أي مسمى كان، بل ويبررون له كل ما يفعله، غير عابئين ان التصور الذهني الذي لحق بعقل المواطن العربي البسيط، نتيجة لذلك التبرير، ربما يتحول الى إحباط جديد يدخل الأمة في متاهة جديدة.

ان سقوط الطاغية بهذه الطريقة يضع كل الدكتاتوريات في وضع صعب، ويضيف ادلة عملية جديدة على ان هذا النمط من التعامل مع الآخرين لا يمكن له ان يستمر.

ويبدو ان القبض على الطاغية صدام بعد ان سقط نظامه في معركة تحرير العراق خلال الاشهر الماضية، سيكشف عن «حزمة» من القيم والمفاهيم والمعادلات الجديدة، انتظرتها المنطقة العربية منذ وقت طويل وقد تحققت بفعل الطاغية.. لكنني اتمنى ان تتضمن هذه «الحزمة» مخرجاً للالتباس الذي يتسيد العلاقة اليوم بين السياسة والاخلاق، فما دمنا لم نتمكن من طبع السياسة بالأخلاق فإن الكارثة ستتكرر.

ناصر العبدلي

«الصحية» تقر إعادة تأهيل ديوانية كبار السن في الشامية

طلب النائب محمد الصقر من وزير التربية ووزير التعليم العالي افادته بالاجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية بالانشاءات المدرسية في وزارة التربية بشأن تصاميم المدارس الجديدة واعادة تأهيل المدارس القديمة والمعايير التي وضعتها لتلك الإنشاءات؟ وما التاريخ المتوقع لبداية تنفيذها في المناطق المختلفة؟

وامكان الاستعانة بالاستشارات التصميمية من الدول المتقدمة في مجالات التعليم مثل (اليابان والسويد والمانيا والولايات المتحدة الاميركية.. الخ) في عملية اختيار تصاميم المدارس الجديدة والاستفادة من خبراتها في هذا المجال؟

وما المكونات الاساسية للمبنى المدرسي التي تم اعتمادها من (مكتبات وصالات رياضية وورش للمهارات الحرفية والمهنية والفنية والمسارح واحواض السباحة وخلافه)؟ مع تزويده بالتصاميم المقترحة في حال توفرها؟

من جانب اخر، اقرت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل اقتراحا برغبة الصقر بشأن «اعادة تأهيل وتوسعة ديوانية كبار السن في منطقة الشامية قطعة ٨ وتجهيزها بكافة سبل الراحة والترفيه».

المسلم: مع أي اقتراح لمحاكمة صدام حسين

اوضح منسق عام الكتلة الاسلامية النائب د. فيصل المسلم ان نبأ القاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد استهلك جانبا كبيرا من اجتماع الكتلة امس، مشيرا الى ان المجتمعين اتفقوا على دعم اي مقترح حكومي او نيابي يطرح في جلسة مجلس الامة اليوم ويتعلق باي آلية لتقديم صدام حسين الى المحاكمة.

واضاف في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان الكتلة شددت على رفض اي محاولة للالتفاف على محاكمة صدام، سواء بالاستناد الى النواحي الانسانية او اي شيء آخر، وقال «ان الجرائم البشعة التي ارتكبها صدام ونظامه توجب على المجتمع الانساني والدولي الحر محاكمته محاكمة عادلة على بشاعة جرائمه ما اقترفه بحقنا وحقهم».

من جانب آخر اكد المسلم ان الكتلة الاسلامية ترفض من حيث المبدأ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، والتي يفترض ان يصوت عليها المجلس غدا (اليوم) كما ترفض تحويل المجلس الى سرية.

واشار الى ان الكتلة لم تتوصل بعد الى قرار حاسم في ما يخص الحزم الاخرى للاستجوابات.

أكثر من رأي

وزير فوق العادة

بتكشيرة وسياسة استثنى

الوزير الدائم محمد شرار اثنين من جماعته من نظام

القرعة المعمول بها في توزيع

اراضي الخيام، خص قريبيه وبرهما بالارض وجنبهما

مخاطر العدل وصدفة القرعة.

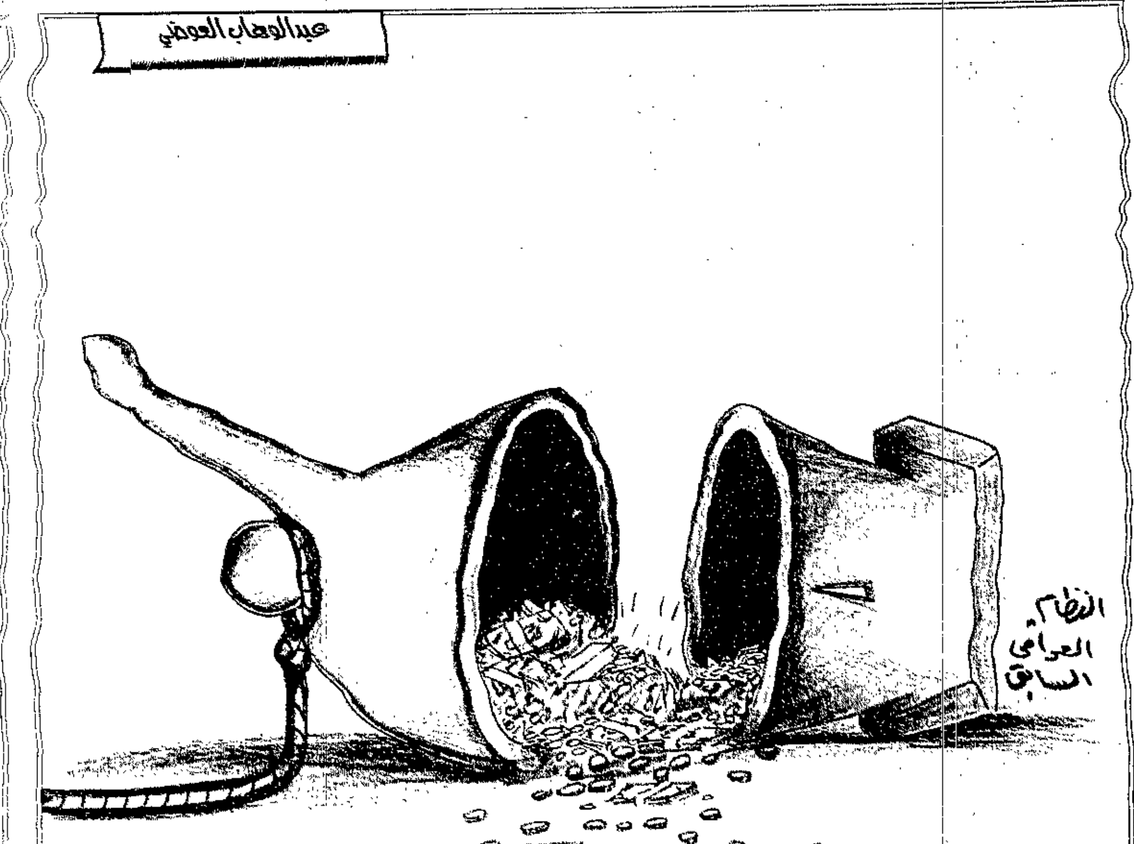
لم تكن هذه المرة الاولى ولا الاخيرة للوزير المحامي السابق ورجل القانون ان ينسى حكم القانون واللوائح اذا ما مست قريبا له او مقربا لقلبه، فهو ايضا في سابقة هي الاولى من نوعها، كما جاء في القبس، قام بتحويل عقار استثماري في منطقة الجهراء الى تجاري «مناقضا قرارا لمجلس الوزراء برفض طلب التحويل في نهاية اغسطس الماضي» وخالف شيخ البلدية لوائح البلدية لعمل المجلس البلدي، وتقول مصادر القبس «.. ان هذه التجاوزات على اللوائح والقرارات ستؤدي الى وضع غير صحي في البلدية وسيدخلها في مشاكل قانونية مع طلبات اخرى مشابهة».

بكلام آخر، بموجب واسطة نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير الدائم تصبح المخالفة التي شرعها سابقة يحق للغير الاحتجاج بها وطلب المعاملة بالمثل، فيمكن ان نتخيل ان يطلب معظم ملاك الاستثماري في السالمية مثلا تحويل عقاراتهم الى «تجاري» واذا رفضت البلدية فسابقة الوزير شرار في الجهراء تنهض سببا لنقض رفض طلب الملاك، ولنا ان نتخيل ماذا ستصير اليه منطقة السالمية لو تحقق مثل هذا الامر، بسبب حيادية وزير العدل السابق وعدله.

الوزير محمد شرار صاحب اطول مسمى وظيفي فهو نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير دولة لشؤون مجلس الامة، وبموجب صفاته الكثيرة وصلاحياته اللامحدودة وتقادم العهد به على كرسي الوزارة منذ اكتوبر ٩٦، بينما طار منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم وزراء كثيرون وحط غيرهم كثيرون على مدرج مجلس الوزراء عدا الوزير شرار الذي بقي قابعا في مكانه لانه من المرضي عنهم في كل تشكيل وزاري، بموجب هذا يعد الوزير الدائم مسؤولا عن عدد من المؤسسات مثل «اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى، ادارة الفتوى والتشريع، لجنة المناقصات المركزية، المحافظات، بلدية الكويت، الهيئة العامة للمعلومات المدنية، المجالس العليا، مركز الدراسات الاستراتيجية.. الخ» والقائمة لا تكاد تنتهي.

ماذا لو أعاد الوزير الدائم مثل مخالفتي الخيام وتحويل الاستثماري الى تجاري في المؤسسات التابعة له، وخص المقربين باحكام الاستثناء ووصل حبل مودتهم، لنا ان نتخيل كيف ستصير الدولة، وكيف ستكون حارة خرابا باكثر من خراب وفساد يومها هذا. الوزير شرار هو رجل القانون الذي اثار الازمة مع وكلاء النيابة حين كان وزيرا للعدل، وحشر نفسه في عمل القضاء لاسباب نجهلها، وطلب من وكلاء النيابة المحققين في تجاوزات الدفاع الانتهاء من تحقيقاتهم.. لاجل سرعة العدالة او لاجل «كروتتها».. الله العالم. لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء، تاريخه في مسائل لا مكان لذكرها، لكن اهل الحل والعقد دائما وجدوا فيه «الاسفنجة» التي تمتص تشنجات نواب المجلس وعنترياتهم، ربما لاجل هذا ظل الوزير الدائم دائما، او لاسباب اخرى لا نعرفها، يبقى الوزير شرار في مكانه يسهل الامور ان صعبت عليهم الامور، ولهذا صمتت وسيصمت نواب ديموقراطية التخلف عنه، ليس لمخالفتي الخيام والتجاري فقط، وانما لو صنع اكثر من ذلك بكثير.

حسن العيسى



العقبى لبن لادن

بقلم: عبداللطيف الدعيج

القبض على طاغية بغداد حيا **انتصار رائع لقوات التحالف، وضربة** قاصمة للقوى الارهابية العراقية والعربية المتحالفة معه. ان مصير **صدام حسين، او نهايته بالاحرى،** كانت امرا مفروغا منه ومحسوما منذ ان قررت دول التحالف الاطاحة به. **الخيار كان وقتها ان يتنحى، يهرب او** يقتل. بعد سقوط النظام، سقوط صدام حسين كان امرا واقعا وان لم يؤكد. القبض عليه حيا يوم امس انجاز وانتصار مجدد لقوات التحالف. وهو بلا شك يختلف تماما عن خبر مقتله او تحلله تحت الانقاض. كان مهما القبض عليه حيا لاسباب عديدة. اهمها ان العقلية العربية الحالمة والواهمة كانت ستنكر وسترفض **تصديق خبر مقتله لو تم قتله، تماما** مثل ما رفض العقل العربي وفي الواقع لا يزال يرفض ان يصدق ان المسلمين هم المسؤولون عن حادثة الحادي عشر من سبتمبر، وتماما مثل ما رفض البعض تصديق مقتل ابني الطاغية، فان المتوقع ان ينكر الكثيرون مقتل الطاغية وحتى ان صدق العقل العربي مسألة مقتل صدام حسين فانه كان سيحوله الى شهيد والى بطل مغوار تصدى للقوات الغازية وضحى بالغالي والنفيس بما في ذلك ابناه في **سبيل استقلال العرب وكرامتهم.** ولتبيان اهمية تلك وخطورته يجب النظر الى الفرحة والابتهاج العراقي **لخبر اسره. فالكثير من العراقيين على** ما يبدو كان لديهم شعور بامكانية عودته او قدرته على التأثير في **الاحداث. رغم سقوطه وتفكيك نظامه،** فان الخوف من عودته وطغيانه المجدد كان واقعا وكان جاثما على صدور العراقيين حتى يوم امس.

سقوط صدام حسين ومنظره وهو في يد قوات التحالف وهم «يفلونه» من القمل والسيبان، لا شك سيضع نهاية للاحلام الوردية العربية والدينية بمقاومة قوات التحالف. وفي واقع الامر فهو سقوط للعقلية وللقوى التي **رفضت تحرير العراق وتصدت** لمحاولات تطويره وتنميته. وان تمت محاكمته فانها ستكون محاكمة لعقلية التسلط العربي وادانة للانظمة الدكتاتورية والقمعية مجتمعة. وهي بعد كل هذا ستضع حدا للتردد الذي اعترى بعض القوى والدول في مواقفها من الوضع في العراق. مبروك لكل قوى التحرر وهنيئا للشعب العراقي باستكمال تحرره والعقبى حيا ايضا لبن لادن.

جرة قلم

خواء فكري

يظهر ان المثل المصري القائل ان «فلان عايز جنازة يشبع فيها لطم» ينطبق تماما على بعض نوابنا الافاضل! وإلا ما معنى الضجة القائمة الآن حول دعوة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خالد معلي وهو صاحب دار الجمل الالمانية للنشر للحضور الى الكويت، بمناسبة افتتاح معرض الكتاب السنوي.. وهو الامر الذي نفته الوزارة.. وسبب المشكلة مع المذكور ان دار «نشر الجمل» نشرت كتاب «السيرة المحمدية» بقلم الشاعر العراقي الشهير «معروف الرصافي» المتوفى عام ١٩٤٥، ومع ذلك فقد طالب احد نوابنا الكرام بمنعه من دخول الكويت! «الم نقل لكم انهم يلطمون بكل عزاء»؟

هذا الكتاب الذي الفه الرصافي او انهى تأليفه بالفلوجة التي تقع ضمن (مثلث هذه الايام السني!) عام ١٩٣٣ وطالب بعدم نشره الا بعد ٥٠ عاما على موته، الامر الذي تم مؤخرا.. نوابنا اعطوا هذا الكتاب شهرة وسمعة لا يستحقهما، فالجميع سيحرص على قراءته وحيازته، وهو موجود في مكاتب بيروت ولندن وجنيف وفرانكفورت.. هذا الكتاب يشكك في الدعوة الرسالية المحمدية (والعياذ بالله) ويعرض بمناسبة وغير مناسبة لعقائد الشيعة الامامية! ومن جسامة ما ورد فيه لم يجرؤ مؤلفه على نشره اثناء حياته وانما بعد موته بنصف قرن، لربما يضمن عدم نبش العراقيين لقبره وسحله، الامر الذي تخصص وبرع به اخواننا في العراق!!

منع هذا الكتاب امر مفهوم، ولكن محاربة دار النشر وصاحبها امر لا مبرر له، وهي دار نشرت وتنشر الآلاف من الكتب العربية مساهمة في نشر الوعي الفكري في العالم العربي المتخلف فلم يثير بعض النواب الدنيا ولا يقعدونها على التافه من امور؟! اليس ذلك دليلا على فراغ وخواء فكري سياسي يعانون منهما؟!

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

●●●

● هامش:

يقال ان سبب الهجمة الصحفية الشرسة على خالد معلي صاحب دار الجمل ان الاخير رفع عدة دعاوى على دور الصحف في الكويت لنشرها على حلقات كتبا تعود الى الدار من دون اذن او اتفاق اي «بلوشي»!.

علي احمد البغلي
albaghlilaw@hotmail.com

كلام الناس

الطين والعجين

سيمر وقت طويل، وربما سنكتب فيه الف مقالة ومقالة عن وزارة المواصلات، قبل ان تقوم الحكومة بجعل اعمال تلك الوزارة جزءا من الحكومة الالكترونية التي طالما سمعنا وقرانا عنها الكثير.

قامت وزارة المواصلات قبل الغزو بسنوات بادخال خدمة البريد الممتاز لمواجهة المنافسة الحادة، التي اصبحت تشكلها خدمات البريد السريع العالمية. وبالرغم من البداية الجيدة لهذه الخدمة الا ان وضعها بدأ بالتردي، كأي خدمة حكومية جديدة، تدريجيا فقدت بريقها واهميتها واعتماد الناس عليها، الى ان وصلت الى الحضيض اخيرا، واصبحت لا تختلف كثيرا عن خدمة البريد العادي الذي تسبب، ولا يزال يتسبب، في خسارة الكثيرين لفرص استثمارية عديدة من جهة وتعرضهم لمختلف الخسائر والمواقف المحرجة بسبب تأخر وصول الدعوات واخبار المعارض التجارية والعائلية وغيرها، سواء عن طريق البريد العادي او شقيقه الكسيح الممتاز.

ارسل لنا قارئ حريص يقول انه استلم ظرفا عن طريق «البريد الممتاز» وتبين له، بعد تفحص الاختام عليه ان الخطاب، الذي كان يحتوي على عرض اسعار يتعلق بمناقصة حكومية قد استغرق وصوله من اليابان الى الكويت ثلاثة ايام، الا انه بقي في البريد يومين كاملين قبل ان تقوم الادارة المعنية بوضع ختم الوصول عليه. وقامت ادارة البريد، وبعد يومين كاملين من وصول الخطاب، بوضع ختم الاستلام او الوصول عليه..! الى هنا والوضع محمول بتردد شديد، لكن الغريب ان الادارة المعنية نفسها، وهي هنا «بريد كيفان» قامت بالاتصال بالعميل، وهو رجل اعمال معروف، بعد سبعة ايام لتبلغه بوجود ارسالية بريدية مستعجلة له!

اي ان خطابا مستعجلا ومهما استغرق وصوله من اليابان الى الكويت ١٢ يوما كاملا!

ومنا الى الذين اختاروا ان يضعوا في اذن طين وفي الأخرى عجين.

أحمد الصراف
ahmed@namedco.com

قراءة بين السطور

لكل شيء عمر افتراضي

صدام وهو في جحره وساعة القبض عليه جسد حقيقة النفس الشريرة، كم هي منزوعة من الكرامة وكم هي جبانة في لحظة الجد!

صدام لم يقاوم القوة التي قدمت لاعتقاله خوفا من الموت ناهيك عن أن ينتحر.. هذه اللحظة التاريخية ينبغي ان تكون عظة ودرساً للذين مجدوا صدام حسين ووصفوه بالبطل.. هذه اللحظة التاريخية يجب ان نفهم منها ان النظم الدكتاتورية التي سقط احد اضلاعها يوم امس الأول ليس لديها قضية ولا تحمل شيئا من المعاني الوطنية.. هي فقط تعيش حياتها، ومن خلال هيمنتها على مقومات الحكم تفرض على الناس ثقافة التقديس لها.

صدام حسين سقط وانتهى حكمه الى غير رجعة بعد سلسلة طويلة من المآسي التي خلفها للشعب العراقي والأمة العربية. لكن ماذا عن بقية الأنظمة العربية التي على شاكلته.. هل ستستوعب الدرس؟!.. ام انها ما زالت تعتقد كما كان يعتقد دكتاتور بغداد ان حياته اطول من حياة الشعب؟!

لا اعتقد ان الانظمة الدكتاتورية الحاكمة في بعض اقطار وطننا العربي تملك من مقومات القوة والسلطة اللتين كانتا بيد صدام حسين ومع هذا لم تحولا دون سقوطه بهذه الحالة المهينة، مما يعني هشاشة الواقع الذي تعيشه الدكتاتورية!

لتمعن النظر بقية الأنظمة العربية، التي ما زالت تحكم شعوبها بأسلوب صدام، في ما آل إليه وضعه.. اين سلطته وسطوته.. وأين مخابراته واستخباراته.. وأين اوامره ونواهيه؟ اين قصوره وامواله وابناؤه.. وأين الجوقة التي كانت حوله تسترزق منه وتقدس اقواله وتسبح لافعاله؟.. اين المرتزقة من اصحاب الصحف الصفراء وأنصاف الكتاب واشباه المثقفين من الذين كانوا يقتاتون على مصائب الشعب العراقي ايام عز الطاغية؟!.. اين هم عنه اليوم وهو يواجه مصيره المحتوم، وهو مصير كل طاغية مجرم.

لكل شيء عمر افتراضي ينتهي بعده، طال الزمن او قصر.. وهذا هو صدام حسين تربع على السلطة في العراق الشقيق خمساً وثلاثين سنة مارس خلالها جميع انواع الارهاب لكي يستمر في السلطة، إلا انه سقط اليوم.. لكن ماذا لو كان صدام حسين لديه قضية وهي الابحار بوطنه نحو الرقي والتقدم وسخر موارده لما فيه خير الامة وازدهارها.. هل كان سينتهي هذه النهاية المزرية؟!

افيقوا يا من تبقى من حكام العرب ممن تمارسون الحكم على الطريقة الصدامية، واتعظوا بما حدث، واعلموا ان لكل شيء عمراً افتراضياً إلا الشعوب فإنها باقية حتى يرث الله الارض ومن عليها.

سعود السمكه

أفكار طائرة

كان همه تخويف العرب!

كل الذي كان يهمه هو إخافة العرب والتلويح بما يمكن أن يهددهم ويقلقهم منه حتى لو كان الثمن القضاء على نظامه كما حدث بالفعل!

هذه هي خلاصة او حل لغز اسلحة الدمار الشامل التي فشلت الجهود المختلفة في العثور داخل العراق على اي دليل - حتى اليوم - على وجودها.

النتيجة الاولية التي انتهت إليها عمليات البحث هي انه لم تكن لدى صدام حسين هذه الاسلحة، وانه - حسب أقوال بعض الخبراء العراقيين - قد دمر من قبل ما كان يملكه من هذه الاسلحة حتى لا يضبط متلبسا بامتلاكها فيؤدي ذلك إلى القضاء عليه.

كان صدام حسين حريصا على عرشه وسلطانه ونفوذه والإمبراطورية التي اقامها وجعلت شعبه ينتخبه بنسبة ١٠٠٪ قبل اسابيع قليلة من خروج هذا الشعب نفسه لإسقاط تماثيله رمزا لإسقاط نظامه!

كان صدام، وهذا ما كشفه طارق عزيز في التحقيقات التي جرت معه، وما ذكره آخرون وما كشفته التقارير بعد القضاء عليه.. اقول كان كل الذي يهم صدام هو إرهاب الدول المحيطة به سواء إيران أو الدول العربية، ولهذا لم يحاول صدام ان يعلن بصراحة خلو بلاده من اسلحة الدمار الشامل.. لم يحاول إعلان الحقيقة، بل على العكس كان يبدي في تصرفاته ما يعكس وجود هذه الاسلحة لديه.. لانه كان يهمه ان تتصور الدول المجاورة امتلاكه لهذه الاسلحة التدميرية الشاملة فتخافه وتحترمه، اما إذا عرفت الحقيقة وانه لا يملك هذه الاسلحة فسوف يفقد - هكذا كانت عقدته - مهابة هؤلاء الجيران!.

والواقع ان عقدة صدام الحقيقية كانت في كراهيته الدفينة للعرب خاصة الذين حوله.. فبعد أن تمكن من إقامة نظام دكتاتوري شامل حبس فيه انفاس مواطنيه وتصرفاتهم وحولهم إلى جواسيس يتجسس كل منهم على الآخر، وفتح لمعارضيه القبور الجماعية التي أرهبت شعبه.. فقد تصور انه يمكن أن يقيم مثل هذا النظام مع الدول العربية.. بإخضاعهم لسيطرته.. وهو تفكير غريب لحاكم عربي مريض المفروض ان العرب هم سنده وهو سندهم.. ورغم كل ما قدمه العرب له من مساعدات إلا ان حقيقة مشاعره تغلبت عليه في غزو الكويت.

وكانت الجريمة او الخطيئة الكبرى التي ارتكبها في حق هذه الامة العربية التي دمر امنها ومشاعرها، ورغم طرده من الكويت والنتائج الرهيبة التي تداعت إليها الاحداث إلا أن احقاده وكراهيته الدفينة تجاه العرب لم تتغير، وظل حريصا على أن يهددهم بسلاح لم يكن لديه، بالإضافة إلى حرصه على تخويف شعبه الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب بامتلاكه هذا السلاح الذي سبق أن استخدمه ضدهم وتصور انه سيسقط من الحساب.. لقد افلت فعلا عندما كان يمتلك هذا السلاح ويستخدمه، ولكنه حوسب بعد أن تخلص من هذا السلاح.. حقيقة يمهل.. ولا يهمل!

صلاح منتصر





مصير الطغاة

زغاريد العراقيين المقيمين في الكويت امتزجت بدموعهم:

العيد الوطني الحقيقي للعراق الجديد

كتب فهد التركي:

لم تكن فرحة العراقيين بسقوط صدام بيد القوات الاميركية كاي فرحة عادية تاتي وتذهب، انما لن تذهب ابدا وستكون ذكرى لا تمحوها سنون التاريخ لان اعتقاله مذلولا بعد سني الاستبداد شفت غليل كل عراقي ذاق مرارة النظام البائد، وتلقى العراقيون المقيمون في الكويت النبا بمشاعر مختلطة امتزجت فيها الزغاريد بالدموع.

المقيمون العراقيون في الكويت كانوا هم «معارس» ليلة امس بعد اعتقال الطاغية.. لا يعرفون ماذا يقولون، يباركون لبعضهم وكانه يوم عيد، كما وصفه احدهم، بعد عمر من الاضطهاد.

وقال المقيم العراقي عبدالله حسن: الآن يستطيع المواطن العراقي ان يخرج من بيته امنا لا يلتفت يمينا ولا شمالا خشية شبح صدام الذي ذهب إلى مزبلة التاريخ.. فرحة عارمة سادت مشاعر العراقيين في الكويت امس بعد السقوط الكبير، تمثلت مظاهرها بالآتي:

اليوم تحرر العراق، اليوم اكتملت فرحتنا، هكذا عبر عودة الضاحي عن فرحته باعتقال صدام، حيث وصف ذلك بالسقوط الكبير.

عودة الذي لم يستطع السيطرة على دموعه من كثرة فرحه بهذا السقوط اكد انه عقاب إلهي للظالم بظلمه وجعل صدام ذليلا بعد ما تم اعتقاله امس، لافتا الى ان تحرير العراق لم يكن ٩ ابريل انما كان يوم اعتقال الطاغية.

نقطة سوداء

واعتبر اعتقال صدام يوم عيد ليس للعراقيين فحسب انما للعرب والمسلمين، حيث كان نقطة سوداء وعارا في جبين الامة العربية، حتى جاء اليوم الذي انتهت به حكايته لينعم الشعب العراقي بالامن والاستقرار اللذين فقدهما منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وقال الضاحي ان الاسرة ستحتفل حتى الصباح وهي تردد «صدام انسك موتوا يالبعثية»، مشيرا إلى ان افضل مشهد في اعتقال الطاغية انه قبض عليه في مسقط راسه تكريت ليكون عبرة لمن يناصرونه امثال مصطفى بكري الذي ظهر مجددا في الجزيرة ليقول ان اعتقال صدام إذلال للعرب.

يوم منتظر

اما زوجته هيفاء هرمز فاكدت ان العراقيين في الكويت تغمرهم فرحة لا توصف باعتقال الطاغية، الذي لم يترك بيتا في العراق خاليا من اليتم والحزن، مشيرة إلى ان العالم اجمع كان ينتظر هذا اليوم ليعيد الحق الى نصابه.

وقالت انه عندما بشرها زوجها بنبا الاعتقال لم تسعها الارض من الفرحة.

وقالت اتمنى ان يوضع صدام في قفص جراء ما ارتكبه من جرائم بشعة بحق الانسان العراقي والكويتي.

واشارت الى ان حقدها على صدام زاد بعدما حرمها من مشاهدة والدتها التي توفيت قبل اشهر، فضلاً عن اسرتها التي لم يلتئم شملها.

ويقول شقيقها وليد هرمز، الذي قدم قبل يومين للكويت من السويد «ان الشعب العراقي من الداخل والخارج عانى اشد الالام من زمرة صدام»، موضحا ان «ظهور صورته بهذا الشكل البشع اكبر اهانة له وشفى بها الشعب العراقي غليله وان تحرير العراق كان ناقصاً واكتمل امس بعد اعتقال صدام».

وقال هرمز انه «هجر العراق الى السويد منذ ٢٥ عاماً بعد الملاحقة السياسية العنيفة من ازلام صدام حسين الذين لم يتركوا اي مواطن عراقي بحاله»



● إيمان حسين

■ حسين: حلم تحقق



● الضاحي وزوجته هيف وهرمز وابناؤها ووليد هرمز

الضاحي: السقوط الكبير

هرمز: لم تسعني الأرض من فرحتي

الجميلي: لم أعرف هل أركض أم أجلس أم أطير؟

جواد: لنر موقف الفضائيات المطبلة

نهاية الاستبداد

«يوم الابتهاج.. هكذا عبر عباس مشيراً الى ان «حنينه الى بغداد يزداد يوماً بعد يوم وسيذهب قريباً الى هناك ليقبل ارضه القديمة الجديدة»، مطالباً «بمحاكمة عادلة لهذا الطاغية ياخذ خلالها الشعب العراقي حقه الذي سلبه منه».

الجميل عن سعادته بيوم اعتقال صدام»، مؤكداً ان «الكلمات تعجز عن التعبير في هذه المناسبة بعد اضطهاد واستبداد استمر سنوات طويلة ذاق خلالها الشعب العراقي اقسى انواع العذاب، فضلاً عن الكويت التي عانت بالمثل الكثير ايضاً»، لافتاً الى انه «فور تلقيه الخبر لم يعرف هل يركض ام يجلس ام يطير؟».

الجميل يعمل استاذاً جامعياً يقول: «هجرني زبانية صدام منذ سنوات طويلة وعمري حاليا خمسون عاماً وما زلت قادراً على العطاء وقدمت اوراقي للعمل في جامعة البصرة بعد فراق طويل لاخدم شعبي من موقعي»، لافتاً الى ان «العراق مدين للكويت بانها كانت بوابة لتحريره ومحطة لاعتقال صدام».

ووصف محمد جواد مؤصف يوم اعتقال صدام بانه «العيد الوطني الحقيقي للعراق الجديد واسكات لافواه المطبلين لصدام من بعض اشباه العرب او القنوات الفضائية»، مشيراً الى ان «هذا الطاغية قاد العراق الى دهاليز كهف مظلم ووضع كل العراقيين في داخله».

وتوقع جواد ان «تقل العمليات الارهابية والاعتداء على القوات الاميركية والمدنيين في العراق، خاصة ان اسباب ذلك انتفت ويجب ان يفكر العراقيون بكيفية النهوض ببلدهم من جديد من خلال الديموقراطية».

أذيال الهزيمة

وتساءل عن موقف القنوات الفضائية التي كانت تقف مع النظام البائد «هل ستغير موقفها ام تجر أذيال الهزيمة والاذلال كما حدث مع الطاغية؟».

العراقيون في الكويت كانوا اشد فرحة من غيرهم بسقوط الطاغية ولعل كلمة احدهم عندما قال.. الآن احلوّت العودة لبلاد دجلة والفرات، دليل على مشاعر النشوة التي يعيشها الانسان العراقي.

قبس منير

من جهتها قالت ايمان حسين انه «في فترة من الفترات تخلل الياس قلبي وخيم الظلام على تفكيري ووصلت الى مرحلة ان وجود صدام حسين في الحكم في العراق امر واقع، وعلينا جميعاً كعراقيين ان نسلم بذلك ونتقبل هذا القدر ونعيش الغربة والاغتراب، ولكن قدرة الله عز وجل كانت هي القبس الذي انار ظلمة الواقع المرير ونشاهد جميعاً من على شاشات الفضائيات تحرير وطني الحبيب العراق، الذي اغتربت عنه بقوة لا ارادية وانا طفلة صغيرة لا اعرف معنى للسياسة، لكن كنت اعلم ان والدي اراد ان ينجو بعائلته من ذلك الجبروت والاعصار القادم الذي حطم وطني وحطم الانسان العراقي».

لحظة تتكرر

واضافت قائلة «ها هي تتكرر اللحظة نفسها ومن على شاشات الفضائيات يقع صدام حسين بايدي قوات التحالف واراه وانا ارقص فرحا لهذا المنظر الذي طالما حلمت به منذ طفولتي وحتى اليوم، وقد تحقق هذا الحلم، فهذه هي النهاية الحتمية لكل ظالم متجبر عاث في الارض فساداً.

أين البطل؟!

وبدوره قال سليم الشيخلي ان «البطل الذي كانت القنوات الفضائية تطبل له وقع كالخروف في ايدي التحالف دون ان يحرك ساكناً فاين جبروته وطغيانه السابقان؟ لماذا لم يقاوم، هل كل هذا حباً في الحياة؟» مشيرة الى ان «العراق ولد من جديد في التاسع من ابريل وامس دبت الحياة في شرايين شعبه، لان اعتقال الطاغية وضع حدا لكل المتاجرين بالشعب العراقي».

واكد الشيخلي ان صدام كان يمثل الورم والسرطان الكبير في جسد الشعب العراقي وامس تم استئصاله وبقيت اورام صغيرة سهل اجتثاثها، مشيرا الى ان العراق سيبدا انطلاقة جديدة في ميادين العلم والادب والتفوق بعدما وقف على قدميه.

نادر الجلال

صفحة سوداء.. طويت

«صفحة سوداء طويت باعتقال الطاغية صدام حسين ليس فقط للشعب العراقي الشقيق وانما للمنطقة كلها».

بهذه الكلمات عبر مدير جامعة الكويت د. نادر الجلال عن فرحته باعتقال صدام حسين، وقال «اتمنى من الله ان يوفق الشعب العراقي الشقيق في ان يختار قيادة حكيمة تقوده الى ان يكون عراقا حرا ديموقراطيا مزدهرا، ويطوي بذلك صفحة مؤلمة ليبدا حياة جديدة تسودها الديموقراطية والازدهار».

رشا الصباح

مزيد من الأمن والاستقرار

هنأت وكيلة وزارة التعليم العالي د. رشا الصباح القيادة والشعب الكويتي الكريم واهالي الشهداء بمناسبة اعتقال الطاغية صدام حسين.

وقالت «ان سقوط صدام سيؤدي الى الامن والاستقرار في المنطقة، بل في العالم باسره لانه ولمدة ثلاثة عقود كان يشكل مصدر قلق وتهديد حقيقي لامن المنطقة».

واضافت «ان الكويت حكومة وشعبا لم تكن يوما على خلاف مع الشعب العراقي لكنها كانت ضد نظام الطاغية، فنحن لم ننس معاناة اشقائنا العراقيين وصمودهم امام هذا الطاغية الذي بطش بهم».

وذكرت د. الصباح «ان الكويت لم تبخل بما لديها على اشقائنا في العراق من مساعدات انسانية، مشيرة الى تكليف مجلس الوزراء وزارة التعليم العالي بجمع الفائض من اجهزة الحاسب الآلي من كل الوزارات والمؤسسات في الدولة لتقدم للشعب الشقيق، مؤكدة ان عملية الجمع تجري على قدم وساق لكي تصل للشعب العراقي بعد ان تحصر في نهاية هذا العام.

وقالت «نتمنى ان نرى قريبا محاكمة الطاغية الذي ارتكب جرائم بشعة بحق شعبه وجيرانه وبحق العالم».

المضف

مرحلة جديدة في العراق

اعتبر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حمود المضف ان فرحة الشعب العراقي الشقيق بسقوط الطاغية صدام حسين هي فرحة للشعب الكويتي، مؤكدا ان العراق الحر سيبدا مرحلة جديدة مستقرة ومزدهرة وسعيدة.

وقال: نتمنى ان يكون هذا السقوط الذي عقب تحرير العراق هو بداية لازدهار العراق ولكي يكون نموذجا للديموقراطية ويواكب الدول الغربية.

طلبة الجامعة:

الاعتقال طغى على أجواء المحاضرات

سادت اجواء البهجة والارتياح داخل اسوار الجامعة بعد اعتقال الطاغية صدام حسين، وتبادل الطلبة التهنئة فيما كانت اخبار الاعتقال تخيم على المحاضرات التي انشغل الاساتذة والطلبة فيها بمتابعة الحدث.

تقول نورة احمد وهي طالبة في كلية الآداب «لم نصدق في البداية خبر سقوط صدام فقد تناقلت تلك الاخبار عبر الرسائل القصيرة SMS في داخل المحاضرات، حتى ان احدى الطالبات اخبرت استاذ المقرر ان صدام قد اعتقل وتحولت المحاضرة من محاضرة في الادب الى محاضرة في السياسة».

«اليوم تحررت العراق» هكذا عبرت هيا العنزي الطالبة في جامعة الكويت عن فرحتها لدى سماعها خبر اعتقال صدام حسين وتقول «اتمنى ان يعم السلام على المنطقة وان يحاكم الطاغية صدام قريبا لكي يرتاح الشعب العراقي الشقيق من هذا الطاغية».

وتقول الطالبة مريم احمد انها تلقت من خلال مسج بالهاتف نبا اعتقال صدام حسين، وانها ظنت للوهلة الاولى بانه مجرد مزحة، الا ان تداول الزملاء في الجامعة هذا الخبر في اكثر من موقع جعلني اصدق وانابع الاخبار، واشتاق بلهفة لهبوط عن محاضراتي ومتابعة خبر اعتقال صدام حسين».



● مشعل الظفيري



● مشاري الصايغ

يقول مشاري الصايغ طالب في كلية الاداب ان اعتقال صدام بداية حقيقية للاصلاح في العراق وحدث مهم في التطورات التجارية في العراق، مضيفا انه حان الوقت لياخذ صدام العقاب الذي يستحقه، وان سقوط الطاغية يعني سقوط رمز الظلم والطغيان لينتصر العدل والحق في العراق.

واكد ان هذا السقوط يعني زوال عقبة رئيسية امام اعمار واصلاح العراق.

واعتبر مشعل فهد الظفيري وهو طالب في كلية الحقوق ان سقوط نظام صدام حسين البائد وتحرير العراق والقبض على الطاغية ومعاونيه هي الخطوة الاولى نحو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة واعادة اعمار العراق، مضيفا ان اعتقال هذا المجرم الذي اعتدى على الشعب العراقي والشعوب المجاورة والكويت يشكل البداية الحقيقية لعلاقات اكثر تطورا بين الشعبين ولاكمال مسيرة التعاون بينهما، وما نهاية صدام حسين المهينة والمشينة إلا رسالة الى كل الطغاة في العالم بانه لا مكان لهم في هذا العالم الجديد.

من جانبه، هنا مشعان العنزي طالب في كلية الطب الشعب العراقي باعتقال من نكل باحرار العراق، واضاف «نتمنى ان نسمع عما قريب عن محاكمة تليق بمقام هذا الطاغية والجرم الذي الحقه بالشعب العراقي».

واعتبر يوم سقوط صدام يوما تاريخيا ونصرا للحق على الظلم والباطل ليس للعراق فقط بل للعالم اجمع.

الأكاديميون: آثار حكمه لن تزول بسهولة

الكويت - كونا - اعرب عدد من الاكاديميين في جامعة الكويت عن تفاؤلهم بشان استقرار الاوضاع في العراق على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والامنية بعد القاء القبض على رئيس النظام العراقي المخلوع.

واكدوا ان الآثار التي خلفها حكم صدام حسين «لن تزول بسهولة»، وان متطلبات المرحلة المقبلة تكمن في تجاوز المرحلة السابقة والبدء بطريقة سليمة من خلال مقاضاته امام الشعب العراقي بشكل علني حتى «يتاكد الجميع ان العدالة طبقت ويرتاح كل ضمير».

وقال استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت الدكتور فهد الناصر: «ان الوضع في العراق ما بعد صدام سيميل الى الاستقرار وستكون هناك اوضاع اجتماعية مستقرة، لا سيما «الاسرة العراقية التي تضررت من النظام العراقي، فلا توجد اسرة عراقية لم تفقد ابا او اخا او ابنا راح ضحية هذا النظام الذي اذى شعبه قبل جيرانه».

من جانبه، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور عبدالله سهر ان متطلبات المرحلة المقبلة تكمن في تجاوز مرحلة صدام حسين «وان كان تجاوزها صعبا» مع اهمية البداية بطريقة سليمة من خلال مقاضاته امام الشعب العراقي بشكل علني حتى «يتاكد الجميع ان العدالة طبقت ويرتاح كل ضمير».

واكد اهمية تاسيس نظام ديموقراطي تعددي ياخذ بعين الاعتبار كل الاطراف مع مساعدة الاشقاء ودول الجوار التي ساهمت بشكل جدي في تحرير العراق مما كان عليه.

واعتبر الدكتور سهر سقوط الطاغية «رسالة الى جميع الطغاة ممن يتلوثون بجرائم حرب ضد شعوبهم، وان هؤلاء يجب ان ياخذوا الدرس بجدية، فاما ان يؤمنوا بالتعددية ويقوموا بتسليم السلطة الى شعوبهم، او ان ينتهي الامر بهم الى شيء مشابه لما كان فيه صدام حسين».

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور حامد العبدالله ان «هذا اليوم مماثل في اهميته التاريخية للتاسع من ابريل الماضي، يوم سقوط النظام العراقي البائد»، موضحا ان اهمية الحدث تحمل اعتبارات امنية وسياسية وعسكرية واجتماعية عدة، منها ما يتعلق بداخل العراق، ومنها ما يتعلق بعلاقة العراق بجيرانه ومحيطه العربي والاسلامي والدولي.

أساتذة التطبيقي يباركون

اعربت رابطة اعضاء هيئة التدريس في الكليات التطبيقية عن سعادتها وجموع الهيئة التدريسية باعتقال طاغية العصر صدام حسين ونهاية شروره وإرهابه وظلمه، وقدمت الرابطة تهنئتها للشعبين الكويتي والعراقي وشرفاء الامة بهذا الإنجاز المهم وسقوط رمز الظلم والتسلط الذي ارتكب كافة انواع الجرائم بحق شعبه وجيرانه والبشرية جمعاء.

وقال رئيس الرابطة الدكتور بدر الناشي: نحمد الله على فضله ونعمته بالقبض على الطاغية صدام حسين وبدء مرحلة جديدة نحو نهاية عهد الدكتاتورية والخوف والطغيان في العراق وبداية مرحلة اخرى من الحرية والديموقراطية والاستقرار للعراق والمنطقة باكملها. واضاف ان سقوط الطغاة والمجرمين هو حياة للناس وانتصار للمظلومين وسعادة وغبطة للمؤمنين بحق الإنسان بحياة حرة وكريمة وآمنة.

الاتحاد والقوائم تعبر عن سعادتها

الرويشد: المسمار الأخير في نعش النظام



● خالد الرويشد

«الكندري: فليعلّق على جدران بغداد»



● مشعل اشكناني

عبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت - والقوائم الطلابية في الجامعتين سعادتهم لنهاية الدكتاتور العراقي صدام حسين الذلة على يد قوات التحالف، وقدموا تبريكاتهم للشعبين الكويتي والعراقي مطالبين بمحاكمة الطاغية باسرع وقت وتحليله على المشنقة.

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - خالد الرويشد هنأ القيادة الحكيمة والشعب الكويتي بمناسبة القبض على طاغية بغداد المخلوع امس.

ورفع الرويشد التهنئة باسمه وباسم اتحاد الطلبة بكافة اعضائه وعضواته.

وقال الرويشد «ان النهاية السريعة التي لاقيها نظام بغداد البعثي لتدل دلالة واضحة على ان دولة الباطل ساعة وان طالت، وما حصل هو المصير نفسه الذي قابل كافة الدكتاتوريات على مر العصور والدهور».

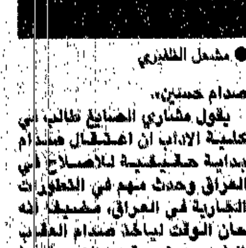
واضاف ان القبض على الطاغية صدام حسين هو بمثابة المسمار الاخير في نعش نظامه المقبور والمخلوع في ابريل الماضي.

واعرب رئيس الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت طارق الكندري عن سعادته البالغة لاعتقال رئيس النظام العراقي البائد صدام حسين، مؤكدا انه لن يهدا لنا بال كشعب كويتي الا ان نرى صدام يحاكم كمجرم حرب وان يعلق على اسوار العراق على ما اقترفه من جرائم ضد الكويت وبلده وجيرانه، مضيفا ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

وقال المنسق العام للقائمة المستقلة لشعيب الهاجري ان يوم اعتقال طاغية بغداد سيظل محفورا في الاذهان، فبعد تحقيقه المخزي قبل وبعد سقوط نظامه واعتقاله بالامس انتهى كابوس كان يعاني منه العالم العربي والاسلامي، فالمطلوب الآن بعد اعتقاله هو محاكمة علنية امام العالم باسره تتم فيها محاسبته وكل من ساندته وشجعه من مسؤولين ووسائل اعلام وصحافيين مرتزقة ليكون هذا الامر هو جزاء كل طاغية، ولو ان محاكمته لن تلغي الآلاف الجرائم التي ارتكبها بحق شعبه وجيرانه.

ومن جانبه قال مسؤول العلاقات العامة القائمة الوسط الديموقراطي مشعل صالح اشكناني «ان الظلم يمهل ولا يهمل، ان خبر اعتقال صدام حسين فرحة للعراق والكويت وجميع الدول العربية والاسلامية، مشيرا الى جرائم صدام وارهابه التي تمت زرعها وبثها».

وهنا اشكناني الشعبين الكويتي والعراقي باعتقال الطاغية داعيا لاسراع بتشكيل محكمة للاقتصاص المظلومين وعلى رأسهم صدام حسين.



الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

النقابيون وجمعيات النفع العام:

خطوة نحو التعديل.. وبناء العراق الجديد

■ المطوع: اتمنى اعتقال بقية الطغاة

■ الهارون: لنبن جسور الثقة مع العراقيين





● عبدالله المطوع ● ثابت الهارون

عبر عدد من القائمين على جمعيات النفع العام والاتحاد العام لعمال الكويت عن سعادتهم لخبر القبض على طاغية النظام العراقي صدام حسين.

واعتبروا ان سقوط صدام ما هو الا طريق لتعديل الاوضاع وهدوئها في العراق.

قال رئيس جمعية الاصلاح عبدالله المطوع «لقد غمرت الفرحة ليس اهل الكويت فحسب بل العالم العربي والاسلامي بسقوط رمز من رموز الطغاة في العالم المعاصر، وما حصل لصدام وما يحصل لغيره من الطغاة هو مصير معروف في الدنيا والآخرة «الظلم ظلمات» وهذه هي نتيجة الظالمين.

واضاف ان صدام قتل الآلاف المؤلفة وشرد الآلاف ونحن الكويتيين لقينا من صدام واعوانه من نكران المعروف وقتل الابرياء، واعدام الرهائن الشيء الكثير.

وتابع المطوع «لعل ما حصل لصدام هو عبرة لأولئك الطغاة الذين فتحوا سجونهم واعتقلوا الابرياء وغيبوا في السجون والمعتقلات الآلاف المؤلفة، وفي عالمنا العربي هناك اكثر من صدام واحد وجميعهم شركاء له في الجريمة وقتل الابرياء واخذ الناس بلا محاكمة».

واضاف ان هنالك الآلاف لا يعرف اهلهم عنهم ليس بالعراق فحسب ولكن في اقطار عربية معروفة، وليعلموا ان ما حصل لصدام من مصير سيئ ينتظرهم، داعيا اياهم الى المبادرة لرفع الظلم وتصحيح مسارهم حتى لا يحصل لهم ما حصل لصدام.

واكد «اننا في الكويت نشارك بجميع المظلومين الذين كانوا ضحايا لظلم صدام وطغيانه».

وقال ان القوى الاجنبية اتت باولئك الحكام الظلمة نتيجة انقلابات عسكرية ليجعلوا شعوبهم تعيش ويلات ظلمهم ثم تخلصت منهم من خلال القوة المناسبة ولعل هذه صورة واضحة امام الطغاة الذين ما زالوا يتربعون على كراسي الحكم في اكثر من قطر عربي.

قال رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ثابت الهارون ان الشعب الكويتي تعامل مع الحدث بنظرة عالية وحضارية ورقي، كما انهم استقبلوه باعتبار انها نهاية كل طاغية، ومصير كل دكتاتور.

وشدد على ضرورة بناء جسور الثقة بيننا وبين الشعب العراقي، مشيرا الى ان الشعب الكويتي ينادي دائما بالسلام والاستقرار والامن.

فيما قال سكرتير الاتحاد العام لعمال الكويت سالم شبيب العجمي ان الكويت عانت من ظلم وطغيان النظام العراقي البائد، الذي ارتكب العديد من الجرائم، وكنا منذ فترة طويلة نتمنى سقوط هذا الطاغية.

ودعا الحكومة الى وضع استراتيجية جديدة بعد زوال طاغية العراق.

دعا رئيس جمعية العون المباشر عبدالرحمن السميط الى ان يسلم رئيس النظام البائد صدام حسين للقضاء لمحاكمته محاكمة عادلة ويوفر له ما يستحق من الدفاع وغيره ليأخذ ما يستحقه.

وقال «اعتقد ان اولى الناس بمحاكمته هم العراقيون».

فيصل المالك: أهنئ الأمة على زوال هذا الورم الخبيث

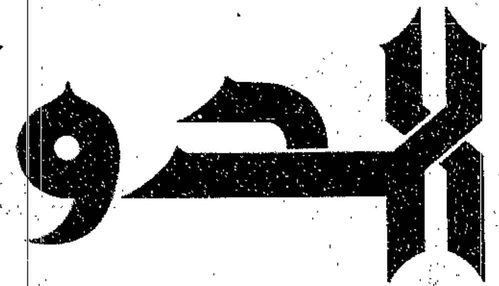
اعرب الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح عن سعادته البالغة لتمكن قوات التحالف من القاء القبض على رئيس النظام العراقي البائد صدام حسين.

وقال المالك في تصريح خاص لـ«القبس» ان يتوجه بالتهنئة الى الشعبين الكويتي والعراقي والامة العربية بزوال هذا الورم الخبيث الذي جثم على صدر الامة وحولها من امة سابقة الى امة مسبوقة.

واضاف المالك قائلا ان الشعب الكويتي شعب بطل قاوم الاحتلال والظلم الصدامي ابان فترة الغزو وكان اول الشعوب التي مدت يدها لابناء العراق وساعدتهم في التخلص من الحاكم الجبان وزمرته الفاسدة.

واشار المالك الى ان النهاية التي انتهى اليها صدام حسين واستسلامه بدون تشديد هو خير دليل على انه عاش بطلا من ورق وانتهى الى مزبلة التاريخ.





الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959



صدام نقل إلى خارج العراق

واشنطن - ا. ف. ب - ذكرت محطة «سي بي اس نيوز» التلفزيونية الاميركية ان صدام حسين نقل الى خارج العراق.
وقال مراسل المحطة في تكريت انه علم من «مصادر عسكرية» ان صدام لم يعد في العراق. وقال الجنرال ريكاردو سانشيز، قائد القوات الاميركية في العراق، في بغداد انه «تم نقل صدام حسين في الساعة التاسعة والربع مساء السبت الى مكان اخر». وقال الجنرال سانشيز ان «صدام حسين حاليا تحت حراسة قوات التحالف في مكان سري». ورجحت مصادر ان يكون صدام قد نقل الى احدى دول الخليج ولم تستبعد ان تكون دولة قطر.



مصير الطغاة



الباجه جي بكى.. وسانشيز قدم شرحاً للمداهمة التي لم تطلق فيها رصاصة واحدة

بريمر: أيها السيدات والسادة.. لقد قبضنا عليه

بغداد - القبس والوكالات:

اعلن رئيس الادارة المدنية الاميركية للعراق بول بريمر رسمياً ان صدام حسين رهن الاعتقال منذ ليلة السبت - الاحد، وذلك في مؤتمر صحفي شارك فيه نائب رئيس مجلس الحكم الانتقالي عدنان الباجه جي وقائد القوات الاميركية في العراق الجنرال ريكاردو سانشيز.

في مستهل المؤتمر توجه بريمر الى الصحافيين بالقول «ايها السيدات والسادة، لقد قبضنا عليه، لقد القي القبض على صدام حسين يوم السبت ١٣ ديسمبر عند نحو الساعة ٢٠,٣٠ مساء بالتوقيت المحلي في قبو ببلدة الدوار على بعد نحو ١٥ كيلومترا جنوب تكريت. وقبل ان يبدأ الباجه جي والجنرال سانشيز بالحديث، اود ان اوجه بعض الكلمات للشعب العراقي».

واضاف بريمر: ان هذا يوم عظيم في تاريخ العراق، فعلى مدى عقود عانى مئات الآلاف منكم على يد هذا الرجل القاسي، وعلى مدى عقود فرق صدام حسين بينكم ايها المواطنون لتقفوا ضد بعضكم البعض، وعلى مدى عقود هدد وهاجم جيرانكم، لقد انتهت تلك الايام الى الابد.

والآن حان الوقت للتطلع الى المستقبل، الى مستقبل الامل ومستقبل المصالحة.

مستقبل مليء بالامل

وتابع الحاكم المدني الاميركي للعراق على القول «ان مستقبل العراق، مستقبلكم، لم يكن مليئا بالامل ابدا كما هو الان، لقد اصبح الطاغية سجينا، واخذ الاقتصاد يتحرك الى الامام، واصبح امامكم احتمال تشكيل حكومة ذات سيادة خلال اشهر قليلة».

وتابع «ان اعتقال صدام حسين يوفر فرصة جديدة لاعضاء النظام السابق، سواء كانوا من العسكريين ام المدنيين لإنهاء معارضتهم المريرة، ليتقدموا الان بروح من المصالحة والامل ويلقوا اسلحتهم وينضموا اليكم، انتم ابناء وطنهم في مهمة بناء عراق جديد». وختم بريمر قائلاً «لقد آن الاوان الآن لكافة العراقيين من عرب وسنة وشيعة ومسيحيين وتركمان لبناء عراق مزدهر وديموقراطي يعيش بسلام مع نفسه ومع جيرانه».

حدث سعيد

وقال الباجه جي الذي بكى متأثرا «يشرفني ان اقدم بالنيابة عن مجلس الحكم اصدق التهاني بهذا الحدث السعيد»، واضاف «ذهبت الى غير رجعة دولة الخوف والمخابرات والاضطهاد.. تغمر الشعب العراقي فرحة غامرة وسرور بالغ ونتطلع للمستقبل حتى يتسنى للعراقيين ان يتكاتفوا بكل قواهم لبناء العراق الجديد، عراق الحرية والمساواة».

وتابع قوله «اعرب لكم اننا ماضون في جهودنا لنيل السيادة والسلطة في موعدها المحدد، حتى يستطيع العراق ان يسترجع عافيته ليأخذ محله في المجتمع الدولي».

من جانبه، اكد سانشيز ان عملية القبض على صدام لم تطلق خلالها طلقة واحدة وانه جرى القبض على اثنين آخرين، واوضح ان «المخابرات الاميركية ضيقت الخناق على صدام.. مما حدا بنا الى القيام بالحملة الاخيرة.. وبناء على المعلومات التي وردت الينا لتشكل فريقان، وقام الفريق الاول الذي ضم نحو ٦٠٠ جندي من الفرقة الاولى وفرقة الفرسان والقوات الخاصة وقوات اخرى بمداهمة احد هدفين محتملين في منطقة الاغوار ولم يعثر الفريق الاول على الهدف».

اعتقال مساعدين لصدام

وتابع «وبعد ذلك هاجم الفريق الثاني منطقة شمال غرب الاغوار ووجدت مداخل المنزل مموهة، وكان صدام مختبئا داخل حفرة في الارض مساحتها نحو ستة اقدام».

واضاف سانشيز ان «الحملة صادرت ايضا بعض الاسلحة والاموال وسيارة الى جانب اعتقال شخصين آخرين، وامتنع سانشيز عن التعليق على سؤال بشأن هوية هذين الشخصين.

وردا على سؤال عن امكانية توقف عمليات المقاومة ضد قوات التحالف قال القائد الاميركي «اننا لا نتوقع اختفاء تاما للعمليات الهجومية.. ولكن قواتنا تقترب من تحقيق الامن».

منهكا ومستسلما

وردا على سؤال عن حالة صدام لحظة اعتقاله قال سانشيز انه كان منهكا ومستسلما لقدره، وعن امكانية ان يكون صدام حسين يدير عمليات المقاومة من هذا المكان قال سانشيز «لا نعرف ان كان يدير الهجمات من هذه الحفرة»، واضاف «لا اعرف كيف تمكن من البقاء في هذه الحفرة هذه الفترة من الزمن».

واجهة المنزل الذي كان يتخفى فيه رئيس النظام العراقي المخلوع

مدخل «الجحر» الذي كان يختبئ صدام في داخله

● المنزل المموه داخل احدى المناطق الزراعية قرب تكريت حيث اختار صدام ان يتوارى (رويترز)



● اربع لقطات للجحر الذي كان يختبئ في داخله صدام.. في الاعلى بقايا مخلفاته، وفي الاسفل المدخل الى المخابئ (رويترز)

وصف الحدث بـ «العظيم» وتوقع استمرار الهجمات

بوش: صدام سيواجه العدالة التي حرم منها الملايين

واشنطن - ا. ف. ب، ا. ش. ا - «لقد حان للرئيس العراقي صدام حسين ان يتذوق العدالة التي حرم منها الملايين لسنوات».

بهذه الكلمات علق الرئيس الاميركي جورج بوش على عملية اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين واعداً العراقيين بان «الطاغية سيحاكم».. واعتقاله كان اساسيا من اجل بزوغ عراق حر».

ودعا بوش العراقيين الى «رص صفوفهم ونبذ العنف ووقف الهجمات والاستمتاع بنهاية حقبة قاتمة ومؤلمة»، لكنه قال في كلمة موجهة الى الاميركيين ان اعتقاله «لن ينهي الهجمات على القوات الاميركية».

وقال بوش «ان هذا الحدث يشكل بالنسبة الى الاغلبية العظمى من المواطنين العراقيين، الذين يرغبون في ان يعيشوا احرارا رجالاً ونساء، ضمانة جديدة بان غرف التعذيب والبوليس السري ذهبت الى غير رجعة».

وسام فخر

واكد بوش ان اهداف قوات التحالف في العراق تتحد مع اهداف ابناء الشعب العراقي لتحقيق السيادة والاستقلال والكرامة، فضلاً عن توفير الفرصة لكل مواطن عراقي في ان يعيش حياة افضل.

ووصف الرئيس الاميركي نجاح مهمة القاء القبض على صدام بانها «وسام فخر لرجالنا ونسائنا الذين يقومون بالخدمة في العراق»، مشددا على ان العملية اعتمدت على العمل الرائع الذي قام به رجال الاستخبارات الذين استطاعوا ان يعثروا على اثار اقدام «الطاغية»، في بلد مترامي الاطراف، وان القوات الاميركية قامت بتنفيذ العملية بنجاح ومهارة.

واوضح بوش ان القوات الاميركية وقوات التحالف واجهت الكثير من الصعاب اثناء ملاحقتها لرموز النظام الذي وصفه بالبائد، وفي اطار جهودهم المبذولة لمنح الامل والحرية للشعب العراقي، متعهدا باستمرار العمل رغم المخاطر التي قد تتعرض لها بلاده.

وتابع قائلاً «لقد وصلنا الى هذه المرحلة عن طريق الصبر والعمل بتركيز وهذه هي استراتيجيتنا للتقدم، فالحرب على الارهاب تختلف عن اي حرب اخرى، ونحن ننتقل من اعتقال الى اعتقال ومن القضاء على خلية الى القضاء على اخرى ومن نصر الى نصر» على حد قوله.

واضاف بوش «ان امتنا ستتأكد من خلال ايماننا المتناهي بنجاح الحرية»، مشيراً الى ان الولايات المتحدة لن ترتاح حتى تفوز بهذه الحرب.

اتصالات هاتفية بزعماء الشرق الأوسط

واشنطن - ا. ش. ا - اجرى الرئيس الاميركي جورج بوش سلسلة اتصالات هاتفية بزعماء منطقة الشرق الاوسط امس عقب انباء اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

فقد اجرى بوش اتصالات بالرئيس حسني مبارك، وولي عهد السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

كما تحدث بوش هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

رامسفيلد: الآن تحررت روح العراق بعد واقعه

واشنطن - رويترز - وصف وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد اعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين بانه «يوم تاريخي للشعب العراقي»، واضاف: ان العراق في طريقه الى مستقبل من الحرية بدلا من الرعب.

وقال رامسفيلد في بيان اصدرته وزارته «الشعب العراقي تحرر الآن بالروح كما تحرر في الواقع.. اليوم يستطيع كثير من العراقيين ان يصدقوا ما قلناه من البداية.. ان عهد الدكتاتورية الوحشية لصدام حسين قد انتهى.. نظامه الارهابي قضي عليه».

الحمض النووي أكد شخصية صدام حسين

اكد رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق السيد عبدالعزيز الحكيم ان اختبارات الحمض النووي اكدت ان المشتبه فيه المعتقل هو الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

واضاف الحكيم في مؤتمر صحفي في مدريد مع وزيرة الخارجية الاسبانية انا بالاثيو انه يسعده ان يعلن نيابة عن الشعب العراقي ان صدام حسين اعتقل، مضيفا ان اختبارات الحمض النووي جرت بالفعل، وقال «لا شك ان الاعتداءات ستتراجع، انها ضربة قوية للارهابيين في العراق».

سيواجه مئات الأحكام بالإعدام

قال عمار الحكيم عضو المجلس المركزي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق «الشعب العراقي سعيد وتشير اصوات الاعيرة النارية الى بهجة العراقيين وسعادتهم (...) اعتقاله وضع نهاية للهجمات العسكرية والارهابية وسيحقق الشعب العراق الاستقرار».

وقال «نحن نريد ان يلقى صدام ما يستحقه، صدام سيواجه مئات الاحكام بالاعدام في محاكمة عادلة لانه المسؤول عن كل المذابح والجرائم في العراق».

د. المطوع يحلل حركات صدام: مازال يعيش جنون العظمة وتصرفه يعكس الجبن

يصف الطبيب النفساني د. عدنان المطوع ... [illegible]

النظام الأكثر قمعاً في العالم

كتبت منى فرح:

سجل صدام حسين حافل بالجرائم والكوارث التي مازال شعب العراق يدفع ثمنها حتى الان.

وثمة العديد من القصص المروعة في هذا المجال معظمها يشبه حكايا «الغول» جعلت من نظامه «الاكثر قمعا في العالم»، فقد كان صدام يتعامل بصورة قمعية شديدة ضد اي شخص يعارضه او حتى يتساءل عن تصرفاته، وتشير الملفات والوثائق الى ان صدام اعدم طوال فترة حكمه اكثر من نصف مليون شخص، وكانت محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم بداية طريق الاغتيالات والاعدامات التي استمرت حتى ساعة سقوط نظامه في ابريل ٢٠٠٣.

وفيما يلي ابرز محطات الاعدام التي برزت ابان حكمه:

اغتيال الوزراء في غرفة الاجتماعات

في ١٨ يوليو ١٩٧٩ دعا صدام اعضاء مجلس قيادة الثورة والمئات من زعماء الحزب الى اجتماع ووضع كاميرا فيديو في مؤخرة القاعة لتسجيل الحدث، وقال صدام: «ان هناك مؤامرة سورية تستهدف الحزب والثورة وهناك خونة بيننا». ثم صعد الى المسرح محيي عبدالحسين مشهدي السكرتير العام لمجلس القيادة الذي اعترف بتورطه في المؤامرة، وكان مشهدي قد اعتقل سرا وتعرض للتعذيب لأيام وراح يسرد التواريخ والاوقات والاسماء والاماكن التي كان يلتقي فيها المتهمون ثم بدأ يذكر الاسماء وحين كان يأتي على ذكر بعض الاعضاء المتواجدين في القاعة واحدا تلو الآخر كان حراس مسلحون يمسكون بخناق كل منهم ويسحبونه الى الخارج، وحين صرخ احدهم بانه بريء قال له صدام «اطلع». وبعد اسابيع قليلة وامثولهم امام محاكم سرية اعدم المتهمون الذين بلغ عددهم ٦٠. وبعد ذلك عاد صدام لاعتلاء المنبر ذاته وامر بتوزيع الشريط المسجل للجلسة على جميع انحاء البلاد.

.. واغتيال الحكام في غرف النوم

في اثناء «قمة بغداد» في نوفمبر ١٩٧٨ هدد صدام باطلاق النار على اي حاكم عربي داخل غرفة نومه وفي عاصمة ملكه او دولته، اذا ما فكر يوما في ان يمد يده لمصر او ان يصافح رئيسها انور السادات، وذلك ردا على اتفاقية السلام التي وقعها السادات مع اسرائيل.

ممنوع التمثيل

اثناء الحرب العراقية - الايرانية تقدم آية الله الخميني بشرط ان يستقيل صدام مقابل وقف الحرب.

وخلال اجتماع لمجلس قيادة الثورة اقترح وزير الصحة انذاك تمثيلية ان يتنحى صدام شكليا عن السلطة، وبعد وقف الحرب يعود الى السلطة.

فما كان من صدام الا ان قاطعه وطلب منه الوقوف، وقال له «افهم منك انك تريدني ان اترك الحكم» فاجاب الوزير «فقط من باب التمثيل على الايرانيين لمصلحة العراق».

عندها سحب صدام مسدسه الشخصي واطلق على الوزير عدة طلقات سقط على اثرها بين مقاعد الحضور وطلب صدام وسط دهشة الحضور متابعة الاجتماع.

.. وممنوع التكنولوجيا

عام ١٩٩٢ اعدم ٧ موظفين متورطين اتهموا بشراء معدات حاسوبية تكنولوجية من احدى الدول الخليجية.

استياء دام

اراد صدام التعبير عن استيائه من الهزيمة التي حلت بالعالم العربي عام ١٩٦٧، فاعلن عن اكتشاف مؤامرة صهيونية، واعدم على اثرها ١٤ شخصا علانية، منهم ٩ من يهود العراق، واعلقت جثثهم معلقة في ميدان التحرير وسط بغداد لايام عديدة.



مصير الطغاة

السبق لـ«ارنا» بلسان الطالباني
من قصر شيرين أعلن نبأ الاعتقال

طهران - أ.ف.ب، رويترز - بدت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (ارنا) اول من يبث نبا اعتقال صدام حسين الى العالم، عندما نقلت عن عضو مجلس الحكم الانتقالي الزعيم الكردي جلال طالباني اعلانه «اعتقال صدام في معقله في تكريت».

وقال الطالباني متحدثا على الحدود العراقية الايرانية ان: «القوات الاميركية اعلنت في تكريت انها القت القبض على صدام حسين اليوم (الاحد)»، واضاف زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان متوجها الى ايران من حيث سيستقل طائرة الى اوروبا ان «الاميركيين قالوا انهم سيعلنون القبض (على صدام حسين) خلال الساعات المقبلة».

وعبر طالباني بحسب الوكالة الايرانية عن امله في ان تتراجع الهجمات الارهابية والاضطراب الامني على اثر اعتقال صدام حسين.

وورد تقرير «ارنا» من قصر شيرين في ايران عند الحدود مع العراق.

وقال الطالباني «مع اعتقال صدام انقطعت الموارد المالية التي تغذي الارهابيين، وسيضع القاء القبض عليه نهاية للاعمال الارهابية في العراق».

A ♠
CAPTURED
...HUSAYN AL-TIKRITI
President





١٤ مسؤولاً لا يزالون مطاردين

بغداد - ا. ف. ب - بعد اعتقال صدام حسين مساء السبت لا يزال ١٤ من المسؤولين العراقيين السابقين مطاردين من قبل القوات الاميركية، وابرزهم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السابق عزت ابراهيم الدوري الذي تتهمه القوات الاميركية بتنسيق الهجمات عليها. في ما يلي اسماء الشخصيات العراقية حسب ارقامها التي لا تزال مطاردة من اصل قائمة تضم ٥٥ مسؤولا سابقا وضعها الاميركيون:

٦- عزت ابراهيم الدوري - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة (المسؤول العسكري عن المنطقة الشمالية) (ملك السباتي).

٧- هاني عبداللطيف طلفاح مدير القوات الخاصة (ملك الكبا).

١٤- سيف الدين فليح حسن رئيس هيئة اركان قوات الحرس الجمهوري (شاب البستوني).

١٥- رفيق عبداللطيف طلفاح مدير جهاز الامن العام (شاب الكبا).

١٦- طاهر جليل حبوش مدير جهاز المخابرات (شاب الديناري).

٢١- روكان ارزوقي عبدالغفار سليمان المجيد رئيس مكتب الشؤون العشائرية (تسعة البستوني).

٣٦- سبعاوي ابراهيم الحسن مستشار في ديوان الرئاسة (الاخ غير الشقيق لصدام) (ستة الديناري)

٤٠- عبدالباقي عبدالكريم السعدون مسؤول مكتب الحزب في محافظة ديالى (خمسة الديناري)

٤١- محمد زمام عبدالرزاق مسؤول مكتب حزب البعث الحاكم في محافظة التاميم (كركوك سابقا) (اربعة البستوني).

٤٤- يحيى عبدالله العبيدي مسؤول مكتب حزب البعث في محافظة البصرة (اربعة الديناري).

٤٥- نايف شنداخ ثامر المسؤول السابق لحزب البعث في محافظة صلاح الدين (ليس في الورق).

٤٨- محسن خضر الخفاجي مسؤول مكتب الحزب في محافظة القادسية (ثلاثة الديناري).

٤٩- رشيد طعان كاظم مسؤول مكتب حزب البعث في محافظة الانبار (اثنين البستوني).

٥٤- خميس سرحان المحمد مسؤول حزب البعث في كربلاء (ليس في الورق).

١٨ قتيلا و٢٩ جريحا في انفجار سيارة في الخالدية

بغداد - وكالات - قتل ١٨ شخصا بينهم ١٦ شرطيا عراقيا واصيب ٢٩ آخرون بجروح صباح امس في انفجار سيارة مفخخة امام مقر الشرطة في الخالدية - غرب بغداد.

وقال الملازم في الشرطة العراقية فايز محمد متعب لوكالة الصحافة الفرنسية من مستشفى الرمادي - غرب - حيث تم نقل الضحايا ان ١٦ شرطيا ومدنيين احدهما فتاة في السابعة من العمر قتلوا في الانفجار.

واعلن مدير المستشفى قصي عبدالله انه نقل الى المستشفى حتى الآن جثة واحدة و٢٩ جريحا بينهم خمسة في حال الخطر.





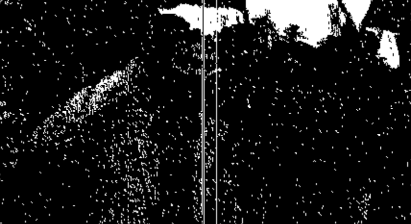
الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

مصير الطغاة

وحدها تكريت بدت هادئة وحزينة

العراقيون رقصوا في الشوارع ابتهاجاً وطالبوا بمحاكمة صدام.. ومشاعرهم خليط من السخط الممزوج بالفرح والذهول





● شيوعيون عراقيون يرقصون ابتهاجا بسقوط الطاغية (أ.ف.ب)

● رقص ودبكة في جنوب العراق (رويترز)



● فرحة أطفال العراق.. مسدس لعبة وشارات نصر.. ونظرات حالمة بالغد الافضل (رويترز)

بغداد - مكتب القبس - د. جمال حسين والوكالات:

تسربت الانباء الاولى عن اعتقال صدام حسين في بغداد في الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر، ولان انباء مماثلة تسربت الى الشارع العراقي في اوقات مختلفة، فقد انطلقت بضع رصاصات احتفالا بالخبر «غير المؤكد»، ما لبثت ان تحولت الى اعراس فرح ممزوج بالذهول دون ان يخلو المشهد من مشاعر السخط حيال الطريقة التي استسلم فيها الطاغية.

وبالرغم من الزحام الذي تشهده شوارع بغداد، وخصوصاً في ايام بداية الاسبوع، الا انها بدت شبه خالية من السيارات والمارة، حيث التصقت اعين العراقيين على شاشات التلفزيون، وكانت الانباء الاولى شبه المؤكدة تلك التي بثها التلفزيون العراقي (القناة العراقية) في لقاء اجرته مع عضو مجلس الحكم احمد الجلبي.

في هذه الاثناء، ازداد الاحتفال الشعبي على الطريقة العراقية باطلاق النار في الهواء، حتى اذا اعلن بريمر الخبر عبر مؤتمره الصحفي، كان الناس يتبادلون التهاني وبادر قسم منهم بتوزيع الحلوى على المارة، وشاركت النسوة بطريقتهن باطلاق الزغاريد.

لم يكن الاحتفال العراقي منظما وعلى غير المتوقع، لم يخرج مئات الالاف للتعبير عن بهجتهم، بل كانت هناك مجموعات متفرقة تعبر عن فرحتها بالرقص والهتاف والعزف.

ولعل الوضع الامني وعدم الاستقرار في العاصمة العراقي وراء اختفاء التجمعات الشعبية الكبيرة، وكذلك انشغال الاحزاب وقادتها في متابعة عملية الاعتقال والضغوط الكبيرة التي يتعرض لها المواطن العادي بسبب الحياة الصعبة والازمات المتلاحقة التي تمس حياة المواطن، فمثلا، لم يهز هذا الخبر طوابير السيارات بالقرب من محطات التعبئة، ولم يخرج الناس من بيوتهم للتعبير عن ابتهاجهم.

استطلاع الفرح

وفي كل الاحوال، فقد اجمع من حاورتهم القبس، على ان صدام انتهى بالنسبة اليهم منذ هروبه في ٩ ابريل الماضي، وترك البلاد في مهب الريح.

واكد آخرون محب للحياة ولا يمتلك ادنى حد للكرامة الشخصية عندما قبض عليه كدجاجة.

وتساءل آخرون: اي حياة كان يريد ان يعيش في هذا القبر الذي حفره بنفسه، والذي كان دليلا على عدم ضلوعه باعمال مناهضة ضد الاميركيين.

واشار مواطنون الى ان صدام جبان وانانى اخفى ٧٥٠ الف دولار معه في حفرة كاي لص هارب من العدالة، في وقت كان يحرض فيه الناس على مقاومة الاميركيين ولم يطلق عليهم رصاصة واحدة.

وردد مواطنون هتافات مختلفة مثل: هذا اليوم اللي كنا نريده.. وتمنت الكثير من الشعارات: الموت لصدام.

فيما قال البعض ان الاميركان جلبوا صدام الى سدة الحكم، وبانفسهم خلعوه واعتقلوه أيضاً، بعد ان انتهى دوره.

وشهدت بغداد افضل مظاهرة منظمة قام بها الحزب الشيوعي العراقي، حيث تجمع الكثير من انصاره امام مقره في ساحة الاندلس.

وحرصت الجهات المعنية على ان يسمع كل العراقيين ويروا باعينهم رئيسهم المخلوع المعتقل، عندما منحوا جرعة من الكهرباء، في الوقت الذي بدا فيها التلفزيون العراقي والفضائيات عرض المؤتمر الصحفي لرئيس سلطة التحالف ورئيس مجلس الحكم بالوكالة.

ونعتقد ان العراقيين قد اصيبوا بالذهول والدهشة، ان تكون صورة رئيسهم الذي بطش بهم طوال اكثر من عقدين بهذه الصورة المخزية والضعف، وبانه مستسلم الى قدره، كما وصفه القائد العسكري الاميركي في العراق ريكاردو سانشيز.

ولا يريد بعض العامة، خصوصاً اولئك الذين سيطرت عليهم ما تسمى «نظرية المؤامرة» تصديق ما اعلن وما عرض، لكنهم لا يمثلون إلا النسبة الضئيلة من الشعب.

سخط وفرح وذهول

كما سار الاف العراقيين في مواكب فرح وهم يرقصون «الدبكة» واطلقت النار في هواء بغداد والعديد من المدن العراقية الاخرى. وفي ساحة الفردوس، وسط العاصمة، رمى بعضهم اوراقا نقدية قديمة تحمل صور صدام حسين.

ورفع عشرات الاشخاص لافتة كبيرة كتب عليها «مبروك مبروك» لكل عراقي شريف والعار للعفلقية» في اشارة الى البعثيين ومؤسس الحزب ميشيل عفلق كما هتفوا «ايامكم كلها ظلم جواسيس بعثية».

وقال طاهر، سائق سيارة اجرة، «هذا غير معقول، لا بد ان يكون شبيهه». «كنت اعتقد، كما كانت غالبية العراقيين، انه يعيش في مكان محترم محاطا باتباعه، لكن لم اكن اعتقد مطلقا انه يعيش في حفرة تحت الارض».

ومن جهته، اعرب علي محمد (٣٠ عاما) بائع الشاي في المنطقة التجارية في الكرادة عن امله «ان تضع عملية الاعتقال حدا للعمليات الارهابية التي ارهقت البلاد وادخلتها في متاهات لا اول لها ولا آخر».

واضاف «كان من الاجدى له ان ينتحر لكي لا يراه احد على هذه الحال، وكان احتفظ بصورته التي يعرفها الناس».

لك يوم يا عزت

وفي النجف، انفجر السكان الذين عانوا لفترة طويلة من اضطهاد نظام صدام فرحا ورقصوا في الشوارع، في حين تسمر آخرون في المقاهي التي تملك اطباقا لاقطة لمتابعة الاخبار.

وخرج كثيرون وهم يرقصون الى الشوارع ويرددون «صدام اعتقل موتوا يا بعثية»، و«لك يوم يا عزت» في اشارة الى نائب الرئيس العراقي عزت الدوري الذي لايزال طريدا تلاحقه القوات الاميركية منذ سقوط نظام بغداد.

وقام بعض اصحاب المحال بتوزيع الحلوى على المارة في الطرقات مجانا.

وفي بعقوبة شمال شرقي بغداد حيث تقع هجمات عديدة ضد الاميركيين، سمع اطلاق نار ابتهاجا بينما شوهد بعض الاشخاص يرقصون.

وفي البصرة، ثانية كبرى مدن العراق، جرت احتفالات كبيرة رقص خلالها الشباب في الشوارع واطلقت الاعيرة النارية في الهواء وهتف الفرحون باللهجة المحلية «صدام انكمش موتوا يا بعثية».

وفي كربلاء، ادى اطلاق الاعيرة النارية في الهواء الى اصابة العديد من المواطنين الذين نقلوا على اثرها الى احد المستشفيات.

وفي كركوك رقص المحافظ عبدالرحمن مصطفى ومساعده اسماعيل احمد الحديدي وقائد الشرطة في الشارع امام الجنود الاميركيين في حين ذبح آخرون خرافا وعم المدينة فرح كبير.

وفي السليمانية واربيل شارك آلاف الاكراد في احتفالات كبيرة حيث اغلقت الطرق من شدة الازدحام، وقام عشرات من الشبان والشابات بالرقص الفلكلوري الكردي وسط الشوارع.

وبدأت محطات الاذاعة والتلفزيون بث التهاني ويشيرون خلالها الى الدور الذي لعبه الاكراد في عملية اعتقال الرئيس المخلوع.

وفي المقابل، بدت تكريت هادئة جدا بحيث ساد السكون والصمت. وقال المحافظ حسين جاسم «انا حزين جدا لان قوات اجنبية اعتقلت صدام لانني كنت افضل ان تعتقله الشرطة العراقية». وفي الحويجة، قرب كركوك، ساد الهدوء وعم الحزن.





● شرطي عراقي في بغداد تغمره الفرحة وقد اطمأن الى مستقبل بلاده (رويترز)

● صورة الدكتاتور تحت الاقدام.. وشارات النصر المشترك مع الاميركيين (رويترز)

دهشة واستغراب

بغداد - أ.ش.أ - ابدى مواطنون عراقيون دهشتهم واستغرابهم ازاء الطريقة التي تم القاء القبض بها على الرئيس العراقي السابق صدام حسين دون اي مقاومة. وقالوا ان هذا الدكتاتور المرعب الذي ارهب الشعب العراقي لسنوات طويلة استسلم بهذا الخنوع. ويرى مراقبون عراقيون ان طريقة استسلام صدام حسين تؤكد انه لم يكن مسؤولا عن العمليات الهجومية ضد القوات الاميركية وقوات الشرطة العراقية، حيث قبض عليه معزولا مما يدل على ان اعوانه لم يكونوا حتى بجانبه.

٤ قتلى و٦٠ جريحاً

كركوك - أ.ف.ب - اكد مصدر في الشرطة العراقية في كركوك ان اربعة عراقيين قتلوا واصيب اكثر من ستين آخرين بجروح نتيجة اطلاق اعيرة نارية في الهواء احتفاء بالقاء القبض على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

واضاف ان «عشرة من الجرحى اصاباتهم بليغة وهم يتلقون العلاج في مستشفيات المدينة».

واوضح انه «اضافة الى ذلك حصلت مشاجرات في المدينة عندما اعتدت مجموعة على عدد من الاكراد الذين كانوا يحتفلون بطريقتهم الخاصة بالاعتقال وطلبوا منهم ايقاف الاحتفال فوراً».

كيف سيحاكم صدام حسين؟

كتب بول راينولدز وايلاف:

كانت سلطة صدام حسين قد انهارت بالفعل، غير ان اعتقاله يمثل لحظة نفسية هائلة للشعب العراقي، وللقوات الاميركية والبريطانية التي تحتل العراق، وللشرق الاوسط كله.

فاعتقال صدام حسين ينهي حقبته في تاريخ العراق اودت به الى موارد الفقر لا المجد الذي كان يطمح اليه صدام، وحفلت بالحرب والظلم والاضطهاد.

وهي ايضا اللحظة التي طال انتظار قوات التحالف لها، كما طال عملهم لتحقيقها، وسيمنحهم هذا الاعتقال، كما سيمنحني العراقيين العاملين معهم دفعة من الثقة المتجددة بالنفس خلال تنفيذهم لمهمة اعادة بناء العراق.

وعلى الرغم من ان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد تمكن من الاطاحة به، الا انه لم يتمكن من القضاء على قوته بشكل كامل، فقد بقيت روحه هائمة فوق رؤوس العراقيين كالشبح في مسرحيات شكسبير.

وكانت مسالة اعتقاله مجرد مسالة وقت ليس الا، وبدا ذلك جليا عندما قتل نجلاه عدي وقصي في مدينة الموصل الشمالية في يوليو، ويبقى الشيء المؤكد الوحيد في اعتقال صدام حسين، هو انه اعتقل حيا، ماذا بعد اعتقاله؟

غير ان اعتقال صدام يترك تساؤلا حول ما الذي يجب عمله مع صدام حسين الآن؟ فمجلس الحكم العراقي يرغب في تقديمه هو ورموز نظامه الى محكمة عراقية، وهذا ما سيحدث غالبا، وكان المجلس قد اكد انه بالفعل لهذا الغرض، وقد تصدر هذه المحكمة حكما بالاعدام على الرئيس المخلوع.

وقال متحدث رسمي عن المجلس الوطني العراقي الممثل في مجلس الحكم العراقي «سيتحمل ابناء الحكم العراقي على عاتقه مهمة محاكمتهم وعقابهم وفقا للقانون، وهذا الامر يتضمن صدام حسين، المجرم الاكبر».

غير ان بعض جماعات حقوق الانسان تقول انه سيكون من الافضل محاكمة صدام حسين امام محكمة دولية، لا تحكم بالاعدام.

كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة «هيومان رايتس ووتش»، قال انه: «سيكون من الافضل كثيرا للعراق ان تعقد محكمة دولية كالتي عقدت في رواندا ويوغسلافيا او محكمة وطنية دولية مختلطة مثل التي عقدت في سيراليون».

واضاف «نظرا لان افرادها سيتم اختيارهم بواسطة الامم المتحدة وليس بواسطة الولايات المتحدة، وستكون المحكمة الدولية اكثر شرعية في نظر الناس، ولانها سيكون لها فرصة الاستعانة بالخبرات القانونية الدولية».

جماعة ضغط اخرى تدعى «انديكت» والتي جمعت ادلة على الجرائم التي ارتكبها صدام حسين ورجاله على مر سنوات حكمهم، تقول ان كلا الحلين مقبول، وذلك لان صدام وافراد اسرته وبعض اركان نظامه مارسوا جرائم الابادة الجماعية، وجرائم ضد الانسانية والتعذيب، وترى جماعة «انديكت» ان يقدم هؤلاء الى محكمة وطنية او دولية.

وتمتلك جماعة «انديكت» ملفا ضخما لشهادات بعض شهود العيان تامل ان يستخدم كدليل خلال المحاكمة المتوقعة قريبا كنتيجة لوقع اعتقال صدام.

المتوقع ان يثير القاء القبض على صدام حياً، عشرات الاسئلة عن محاكمته، وكيف ستكون، ومن قبل اي جهة، وما الاتهامات التي يمكن ان توجه اليه، وهل سيحاكم في العراق، او ان محاكمته ستجرى امام محكمة دولية؟

وعلى الرغم من ان مصادر دبلوماسية غربية تؤكد انه توجد هناك لدى الولايات المتحدة خطة معدة لاجراء سلسلة من المحاكمات الجنائية ستطال اشخاصا بدءا من القيادات العليا وانتهاء باصغر الرتب العسكرية ممن ارتكبوا جرائم حرب ضد الشعب العراقي، والقوات الاميركية وقوات الحلفاء في هذه الحرب، او في حرب الخليج عام ١٩٩١، غير ان المصادر ذاتها تستدرك قائلة ان اتفاق هذه المحاكمات الاميركية لم يتم الاتفاق عليها مع البريطانيين بعد، وهي تفوق المحاكمات التي طالت عشرات فقط في اعقاب الحروب الاهلية في يوغسلافيا سابقا في التسعينات من القرن المنصرم، وهنا بعض التساؤلات التي يثيرها سقوط صدام حيا في قبضة القوات الاميركية، وذلك على النحو التالي:

- هل يعتقد انه بسقوط صدام حسين ستنتهي المقاومة في العراق، وهل سيتغير وضع المثلث السني؟

- هل سيقود اعتقال صدام الى سقوط من تبقى من رموز النظام العراقي السابق؟

- هل يشكل سقوط صدام نصرا حقيقيا لقوات التحالف، ام انه فقط مجرد نصر رمزي؟

- ومن سيحاكم صدام، القوات الاميركية ام مجلس الحكم؟

- واين سيحاكم في العراق، في غوانتانامو؟ او على النهر بارجة في المحيط؟

- هل سيتعاون صدام مع المحققين، وهل سيلتزم صدام الصمت ويرفض الحديث والرد على المحكمة؟

- وكيف سيتم تشكيل المحكمة، هل ستتشكل من قضاة عراقيين، او ستحاكمه محكمة دولية، او انه سيحاكم عسكريا؟

- وهل ستسمح الجهة التي ستحاكمه باعلان الامر وهل ستكون محاكمة علنية؟

- هل سيكشف الرئيس العراقي السابق عن الاسرار التي رفض مساعدوه الكشف عنها؟

- هل ستطال اعترافات صدام الشخصيات عامة، وساسة غربيين وعرب؟

- وهل سيساعد اعتقال صدام على مسارعة معاونيه باعترافات كاملة وصادقة عما حدث خلال سنوات حكمه؟

- وماذا عن لغز الودائع العراقية، واسلحة الدمار الشامل؟

- وماذا جرى في كواليس الحرب العراقية - الايرانية، وغزو الكويت، وحقيقة المقابر الجماعية، ماساة حلبجة وغيرها؟

- وهل سيتفرغ صدام لكتابة مذكراته في السجن، ام انه كتبها مسبقا؟

- هل ستشكل محاكمة صدام حرجا لادارة بوش او حلفائه اذا كشف اسرارا تتعلق بالاتصالات محتملة معه؟

- هل سيعامل صدام كاسير حرب ووفق اتفاقيات جنيف، ام سيعامل كمجرم حرب؟

- وما العقوبة المتوقعة في حال ادانة صدام بعد محاكمته؟

- هل سيدافع احد من الكتاب العرب عن صدام؟ وما الحجج التي سيستخدمون المبها خاصة ان الامر يتعلق بصدام شخصيا؟

- هل سيحاكم صدام وفق نظام مختلف عن مساعديه؟ ام انهم جميعا سيحاكمون امام المحكمة نفسها؟

- هل سيؤثر سقوط صدام على وضع ملاحقة اسامة بن لادن؟ وهل سيطلق الاخير على الامر؟

- ماذا لم ينتحر صدام حسين كما كان يتوقع البعض؟ هل خشي الاقدام على ذلك، ام ان قوات التحالف حالت دون قيامه؟

- هل سيعجل سقوط صدام بخروج قوات التحالف من العراق، ام ان الامر سيتعلق بمعايير اخرى كالامن والوضع المعيشي والعراقي السياسي وغير ذلك؟

بداية النهاية

بعد طرد صدام من الكويت على يد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة وهزيمة جيشه واذلاله، اندلعت انتفاضات الشعب العراقي في جنوب البلاد كما في المناطق الكردية في الشمال، وقد بدا وكأن دوره قد انتهى الا انه كان محاصراً ولم يتم القضاء عليه تماماً.

وكما تم استغلال الحرب المدمرة على ايران في حشد وتوحيد العراقيين حوله، سعى لقمع الاكراد والشيعة في الجنوب لتعزيز سلطته، وعليه فانه حتى مع حماية الامم المتحدة للجيب الكردي في الشمال وتحويله الى ملاذ آمن، استمر اضطهاد الاكراد ممن كانوا يعيشون في الجانب الذي يسيطر عليه صدام من الحدود. كما وفرت قرارات الحظر الدولية عدوا جديدا يشغل به صدام جيشه ومواطنيه لفترة امتدت لاكثر من عشر سنوات، لتكون يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١ نقطة تحول في عالم صدام، الا انه لم يدرك ذلك، فقد كان محاطاً وافراد اسرته بصف المتوهمين والاتباع الذين يرددون عليه. اما صدام فقد استمر في التصرف وكأن لا شيء يقف امامه، وفي واقع الامر فان معظم دول العالم اصبحت مستعدة لاعادة العراق الى احضان المجتمع الدولي كدولة طبيعية وبشروط عليها، وكان في مقدور صدام ان يصاع لقرارات التفتيش الصادرة عن الامم المتحدة والمدعومة عليه من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، الا انه لم يفعل ذلك فهو لم يكن يدرك الحاجة الى قبول بعض القيود.



مصير الطغاة

دعوات في الكونغرس للانفتاح على العالم

صباح واشنطن المثلج تلقى تقارير الاعتقال بحذر

واشنطن - هشام ملحم:

استيقظت العاصمة الاميركية تحت غطاء من الثلج ومحطات التلفزيون تشير وبحذر الى الاخبار المهمة من بغداد التي تشير الى احتمال القاء القبض على صدام حسين. وفي الساعة السابعة صباحا ظهر السفير بول بريمر على شاشات التلفزيون ليعلن انه بالفعل تم القاء القبض على صدام حسين، ثم ظهر شريط الفيديو الذي سيحل، من دون شك، محل اي شريط آخر يتكرر اظهاره على شاشات التلفزيون الاميركية.

لم يذهب الى الكنيسة

وتبين ان الرئيس بوش كان على علم صباح الاحد باكرا بان الشخص الذي القي القبض عليه بعد ظهر السبت هو بالفعل صدام حسين. وكان بوش قد الغى مساء السبت عزمه على الذهاب الى الكنيسة صباح الاحد في منتجع كامب دافيد قائلا حينئذ ان الثلوج قد تجعل الرحلة الى الكنيسة امرا صعبا. وتأكد بعد ذلك ان الرئيس كان ينتظر معلومات مهمة من بغداد.

رمزية الصورة

وفي ردود فعل قادة الكونغرس، قال رئيس الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بيل فريست ان التركيز الآن يجب ان يكون على الشعب العراقي.

والاهمية الرمزية لصورة صدام على الفيديو يخرج من الجحر وكان العراق نفسه يخرج من الجحر، الشخص الذي ابلغ عن مكان صدام كان عراقيا، المشكلة هي عراقية والرد يجب ان يكون عراقيا.

وقال السيناتور جو بايدن - (ديموقراطي) العضو النافذ في لجنة العلاقات الخارجية ان الوقت قد حان لمد الايادي للعالم طلبا للمساعدة وعلى حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان يكون له وجود في العراق وان يكون جزءا مما يحدث هناك، وآمل ان تسعى حكومتنا للتحدث مع قادة العالم، ومن ضمنهم الرئيس الفرنسي شيراك، الذي لم يمانع ابدا في مشاركة قوات الاطلسي عندما تحدثت معه قبل اسبوع.

واعتبر السيناتور تشاك هيغل (جمهوري) في لجنة العلاقات الخارجية اعتقال صدام بانه امر مهم جدا ولكنه لا يعني النهاية، وقال ما يجري الآن وفي الاشهر القادمة هو امر مهم جدا.. على العراقيين ان يبدأوا بالدفاع عن انفسهم وان يحكموا انفسهم باسرع وقت ممكن.

ورأى السيناتور جون ماكين النافذ في الحزب الجمهوري ان القاء القبض على صدام حسين مفيد جدا رمزيا ومعنويا ولكن الطريق امامنا طويل. واتفق مع السيناتور بايدن انه يجب ان نعمل مع المجتمع الدولي، وانا واثق من ان الرأي العام الاوروبي سيتأثر نتيجة لما ستظهره محاكمة صدام من عمليات القتل والاجرام المسؤول هو عنها.

من علم بالعملية.. وكيف؟

واشنطن - القبس:

وزير الدفاع دونالد رامسفيلد اخبر بوش عنها بعد ظهر السبت بتوقيت واشنطن في منتجع كامب دافيد وبعدها تم اعلام نائب الرئيس تشيني وبقية اعضاء الادارة. واكدت مستشارة الامن القومي كوندليسا رايس للرئيس بوش صباح الاحد في الخامسة ان الشخص في حوزة القوات الاميركية هو بالفعل صدام.

توقع تزايد شعبية بوش

واشنطن - القبس:

من دون شك سوف تظهر استطلاعات الرأي ان التأييد لبوش سيزداد، خصوصا ان المرشحين الديموقراطيين يشيرون دائما الى انه في الحرب ضد الارهاب التي يشنها بوش لم يتمكن من القاء القبض على اي من صدام حسين او اسامة بن لادن، وان اعتقال صدام وما ستظهره محاكمته سيبعد الاهتمام [illegible] عن وجود او عدم وجود اسلحة دمار شامل [illegible]

الفرقة الاميركية الرابعة للمشاة

١٢٠٠٠ جندي ينتشرون في الخليج

الشارع المصري بين الفرح وعدم التصديق

محللون مصريون: الهجمات المسلحة قد تزيد بعد اعتقال صدام

القاهرة - رويترز - ذكر محللون ومسؤولون امس ان القبض على الرئيس العراقي السابق صدام حسين يمثل نهاية حقبة، لكن استبعدوا ان يؤدي ذلك الى تراجع الهجمات المسلحة في العراق.

وقال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى للصحافيين «اعتقال صدام حدث مهم، ويعتبر نهاية كاملة للنظام السابق، النظام العراقي السابق سقط وكانت مسالة القبض على الرئيس السابق مسالة وقت».

وقال جهاد عودة استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة ان اعتقال صدام يمثل «نهاية الحقبة البعثية نهائياً لان العالم العربي يدور في اطار افراد وبالتالي القضاء على الفرد مؤشر لنهاية حقبة».

لكنه اضاف ان اختفاء صدام لا يعني الاستقرار في العراق بل انه «سيفتح الباب لتفاعلات شديدة على الساحة العراقية.. ولن تختفي المقاومة، فهناك مصادر عدة للمقاومة» في اشارة الى ما تتحدث عنه تقارير اخبارية من وجود مقاومة اسلامية للاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة للعراق.

وقال نبيل زكي رئيس تحرير صحيفة الاهالي اليسارية ان القبض على صدام سيعزز وضع الرئيس الاميركي جورج بوش وموقف الولايات المتحدة في المنطقة.

واضاف «ان اعتقال صدام تعزيز لاحتمالات نجاح بوش (في الانتخابات) لكن المقاومة لن تنتهي وستستغله القوات الاميركية بالمنطقة في رفع معنوياتها وفي تهديد دول اخرى مثل سوريا وايران والمضي قدما في تغيير الانظمة».

وذكر المخرج السينمائي يوسف شاهين المناهض للاحتلال الاميركي للعراق ان واشنطن ستبحث عن حجة جديدة كي تبقى في العراق بعد القبض على صدام.

وتباينت ردود فعل رجل الشارع المصري من الشعور بالفرح الى عدم التصديق.

وقال سامح وهو بائع صحف في القاهرة «انا مبسوط جدا لان صدام حسين سبب هذه البلايا. لو كان تنازل عن الحكم ما كان سيحدث شيء».

اما ايمن الذي يدير متجرا فقال انه لا يصدق ما حدث لكنه اعرب عن اعتقاده ان الاستقرار لن يتحقق في العراق الا بعد خروج القوات الاجنبية «لن يكون هناك استقرار الا بعد طلوع الاميركان».

ماهر: لا أحد سيحزن.. ونطلب محاكمة عادلة

القاهرة - القبس:

دعا وزير الخارجية المصري احمد ماهر الى محاكمة عادلة لصدام حسين مشيرا الى ان مصر تساند وتطالب بأن تكون محاكمة أي انسان عادلة وأن يتاح لأي متهم الفرصة للدفاع عن نفسه.

وقال ماهر في مؤتمر صحفي امس انه تلقى اتصالا هاتفياً من نظيره الاميركي كولن باول تعلقت بالقاء القبض على صدام، مشيرا الى ان باول ابلغه ان الولايات المتحدة ترى ان القبض على صدام حسين سوف يؤدي الى تغيير في الجو النفسي العام والوضع في العراق.

موسى: السقوط الكامل للنظام السابق

القاهرة - القبس:

أكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان اعتقال صدام حسين قتل النهاية والسقوط الكامل للنظام السابق.

وقال في تصريحات صحفية امس انه كان واضحا ان مسالة اعتقال صدام كانت مسالة وقت في ظل قيام القوات الاميركية باعتقال المسؤولين السابقين من رموز نظام صدام حسين.

وشدد موسى على اهمية ان يكون للشعب العراقي موقفه من هذا التطور خصوصا بعدما ظهر من اعمال غير مقبولة وخطيرة بعد سقوط النظام السابق.

والمح موسى الى تأييده لاجراء محاكمة عادلة لصدام حسين وجميع رموز نظامه، وقال انه يجب ان تترك الامور للشعب العراقي ليقرر مصير الرموز التي سقطت. واكد موسى انه سيتابع الموقف مع مجلس الحكم الانتقالي.

وكالات أنباء عربية نقلت رد الفعل الرسمي لكن أخرى.. «لا أرى ولا أسمع ولا أتكلم»

لندن - «ايلاف» في متابعة من «ايلاف» لحركة التغطية الاخبارية التي تولتها وكالات الانباء العربية الرسمية التي هي في العادة لسان حال اجهزة الحكم الرسمية لخبر اعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين كانت هذه الحصيلة.

ففيما عدا وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كونا» التي افردت للخبر مساحات واسعة منذ اعلانه على لسان المسؤولين الاميركيين والعراقيين، فان وكالة الانباء السعودية (واس) الرسمية ايضا جاءت في الدرجة الثانية من حيث التغطية، حيث نشرت البيانات الرسمية الصادرة عن القيادة الاميركية والعراقية مضيفة اليها تحليلا اخباريا عن الحال العراقي في عهد صدام الى لحظة اعتقاله.

وفيما اكتفت وكالات خليجية اخرى كالعمانية والقطرية ووكالة انباء البحرين ووكالة انباء الامارات (وام) بنشر اخبار عادية من دون الاشارة الى ردات فعل في الشارع العربي سوى ما صدر عن بعض زعماء العالم وبيانات اخرى لناطقين رسميين.

فان وكالة انباء عربية اخرى تعاملت مع حدث اعتقال رئيس الحكم العراقي المنهار تحت مقولة يمكن وصفها بانها حالة من قال «لا ارى ولا اسمع ولا اتكلم»، ولكن باسلوب «القردة الحكماء الثلاثة» حسب المثل الصيني المعروف.

فقد لاحظت «ايلاف» ان وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) تجاهلت اعتقال صدام مفردة غالب نشراتها الاخبارية الى ردود افعال وتصريحات سياسية لمسؤولين سوريين ولبنانيين وعالميين من اصدقاء سوريا اقرار الادارة الاميركية باصدار قانون معاقبة سوريا الذي يفرض حصارا اقتصاديا على هذا البلد العربي.

ولكن الوكالة السورية اتفقت مع نظيرتها وكالة انباء الجماهيرية الليبية (اوج)، في ابراز خبر التفجير الارهابي الذي طال مركز شرطة عراقيا في بلدة الخالدية غرب العاصمة العراقية وذهب ضحيته ١٧ قتيلاً واكثر من ٢٥ جريحا، كما ابرزت (اوج) اخبارا عن نشاطات العقيد معمر القذافي ولقاءاته الشعبية والرسمية.

وقالت الوكالة الليبية ان «الاخ القائد معمر القذافي تابع اليوم فعاليات مؤتمر الشعب العام وتجاهل وكالتي الانباء السورية والليبية ناظره الموقف ذاته في وكالة الانباء اليمنية (سبأ) التي ركزت على خبر محاولة اغتيال الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف، ومعها وكالة الانباء الموريتانية التي ركزت في نشرتها الاخبارية على موضوع تأييد الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع.

وحال وكالة «اخبار تونس»، وجارتها الغربية وكالة الانباء الجزائرية (واج) هو الآخر لم يتعد بث اخبار محلية محضة، ركزت فيها على نشاطات الرئيسين زين العابدين بن علي وعبدالعزيز بوتفليقة كل في عاصمة بلده.

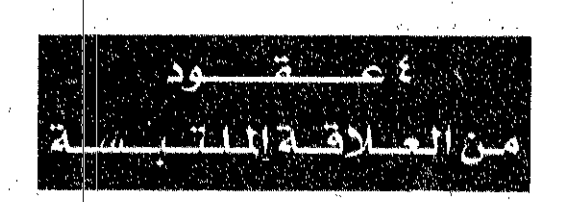
واذا كان غير مستطاع الوصول الى وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية لغلق موقعها على الانترنت لسبب فرض اشتراكات مالية على متابعتها وكذلك وكالة الانباء السودانية لانتهاجها السياسة ذاتها في مسالة الاشتراكات، فان وكالة انباء المغرب الرسمية تابعت اخبار يوم السبت الرسمية كالعادة مغربيا.

مفكرون سعوديون: نتيجة حتمية للطاغية

الرياض - كونا - اعرب عدد من المفكرين السياسيين السعوديين عن مباركتهم لاعتقال صدام حسين واعتبروه نتيجة حتمية لجرائمه وافعاله الارهابية التي ارتكبها بحق الشعب العراقي وجيرانه.

واكد المفكرون في ردود افعال رصدتها وكالة الانباء الكويتية امس ان القبض على صدام حسين يمهد الطريق لبداية حقبة جديدة في تاريخ العراق في ظل ديموقراطية وحرية مرتقبة ومرهونة بسقوط هذا الطاغية.

وتوقع نائب رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» الدكتور عثمان عبده هاشم ان تخمد جذوة المقاومة العراقية بعد اعتقال صدام حسين، وان يستتب الامن والاستقرار لتشكيل حكومة وطنية شرعية تعمل على تحسين صورة العراق امام العالم الخارجي وتحافظ على سيادته ووحدته.



أميركا نقلت صدام من «مصاف عملائها» إلى «محور أعدائها»

كتبت منى فرح:

هل كان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين «طاغية شريرا» ام «حليفا تكتيكيا» للولايات المتحدة؟

يمكن القول ان صدام حسين حمل هذين الوصفين خلال العقدين الماضيين، وكان المعيار في الحالين هو اين ترى الولايات المتحدة مصالحها؟

في الثمانينات عندما كان العدو هو آية الله الخميني، الزعيم الروحي للثورة الايرانية، وكان العراق في حرب مع ايران، تودد واشنطن الى صدام ودعمته كحائط مقاومة امام التوسع الايراني. وعلى رغم علمها بانه استخدم اسلحة كيماوية وشكوكها في انه يحاول انتاج قنبلة نووية، فان ذلك لم يقف حجر عثرة امام زواج المصالح او بلايين الدولارات في صورة ائتمانات تجارية او ضمانات قروض زراعية اميركية.

وفي التسعينات بدأت الولايات المتحدة تتعامل مع صدام في «مصاف الشياطين» وهذا لم يكن جديدا على السياسة الخارجية الاميركية التي تضع حلفاء سابقين في «مصاف الشياطين اذا تحولوا الى اعداء، وهذا المفهوم بدأت اميركا تطبقه على الرئيس العراقي المخلوع منذ ان غزا الكويت عام ١٩٩٠، اذ اصبح في نظرها عميلا جامحا، ومنذ تلك اللحظة تحول انسياقا مع السياسة الخارجية الاميركية «شرا مجسدا».

وفي بداية القرن الحادي والعشرين، ومع مجيء جورج بوش الى سدة الحكم، ثم احداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ «الاميركية العالمية الواضحة» التي استمدت من مشروع «القرن الاميركي الجديد»، وهو المشروع الذي بدأ منذ التسعينات مع تيار تشيني ودونالد رامسفيلد وبول وولفويتز وريتشارد بيرل وبقية الصقور والمحافظين الذين انضموا الى ادارة جورج بوش الابن وملخص «القرن الاميركي الجديد» هو «السيطرة العسكرية على العالم والحرب الاستباقية، وتغيير النظام في العراق لاعادة تشكيل الشرق الاوسط».

١١ سبتمبر اللحظة المناسبة

ثم جاءت احداث ١١ سبتمبر اللحظة المناسبة للبدء في تنفيذ مشروع «القرن الاميركي الجديد»، هنا اصبح صدام في قلب التفكير الاستراتيجي الاميركي، ظهر ذلك واضحا في خطاب بوش في الاول من يونيو ٢٠٠٢، وفيه حدد الخطوط العريضة لسياسة الدفاع الاميركية عن امنها القومي، وهي: التحول من الردع الى الحرب الاستباقية، والتحول من الاحتواء الى تغيير النظام.

بعد ذلك باربعة اشهر اي في سبتمبر ٢٠٠٢ نشر البيت الابيض «استراتيجية الامن القومي للولايات المتحدة»، وهي الوثيقة التي وثقت مبادئ مذهب ادارة بوش (خطاب ١ يونيو ٢٠٠٢).

وهكذا كانت الحرب على العراق في مارس ٢٠٠٣ اول تطبيق عملي لمبادئ هذا المذهب: التحول من الردع الى الحرب الاستباقية. فالولايات المتحدة كانت على قناعة تامة منذ ١١ سبتمبر انه ليس هناك من يمنعها من مثل هذه الحرب ضد «نظام دكتاتوري يقهر شعبه ويهدد جيرانه»، ثم المبدأ الثاني - اي تغيير النظام - بهدف احلال نظام ديموقراطي ولو بالقوة، وتم القيادة الاميركية للعالم، فاميركا انطلقت من مسلمة انها باحتلال العراق ستحوز من القدرة الاقتصادية والقوة العسكرية والدور الثقافي ما يؤهلها لان تكون امبراطورية، ليس بالمعنى الاستعماري وانما بمعنى الهيمنة - اي باستخدام القوة لفرض المثل الاميركية.

لقد خاضت اميركا الحرب ضد العراق على الرغم من كل مخاطرها (اقليميا ودوليا)، فطبقا للقانون الدولي كان صدام يتصرف داخل حدوده، وبالتالي ليس لاميركا اي ذريعة للقيام باي عمل عسكري ضده، الا ان الذريعة التي استخدمتها الولايات المتحدة في الحرب وبموجبها اعتبرت طغيان صدام تهديدا اميركيا هي امتلاكه لاسلحة الدمار الشامل وتهربه من تنفيذ قرارات الامم المتحدة على مدى ١٢ سنة. وقالت انها بالاطاحة بصدام حسين تريد ان تجعل من العراق «الديموقراطية الاولى في العالم العربي» مما يعني التوافق للمرة الاولى بين المصالح الاميركية والمثل الاميركية في الشرق الاوسط. فمن وجهة النظر الاميركية فان الديموقراطية ستجعل الشرق الاوسط اكثر امنا واستقرارا.

ولكن لم يكن الامر بهذه الصورة دائما بين اميركا والعراق. اذ ان وزير الدفاع الاميركي الحالي دونالد رامسفيلد، على سبيل المثال، التقى صدام في بغداد في ديسمبر ١٩٨٣ (ابان الحرب العراقية - الايرانية)، عندما كان مبعوثا الى الشرق الاوسط في ادارة الرئيس رونالد ريغن، وسلمه برقية تؤكد اهمية تطوير العلاقات المشتركة.

وكشفت وثائق سرية اميركية اخيرا عن ان الادارة الاميركية كانت تعرف انذاك ان العراق كان يستخدم بشكل يومي تقريبا اسلحة كيماوية ضد القوات الايرانية، وان وكالة الاستخبارات الاميركية شككت في ان صدام كان يحاول انتاج قنبلة نووية.

بعد زيارة رامسفيلد استؤنفت الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة بعد انقطاع استمر ١٧ عاما، ويكشف مراقبون ان صدام استطاع بعد ذلك مواصلة برامجه للاسلحة بدعم مباشر او غير مباشر من الاموال والتكنولوجيا الاميركية. وتدفقت الائتمانات التجارية وضمانات قروض زراعية اميركية ضخمة على العراق حتى اغسطس ١٩٩٠ عندما غزت القوات العراقية الكويت، على رغم وجود ادلة قوية على انتهاكات قوية لحقوق الانسان وبرامج اسلحة غير تقليدية. وعلل ذلك الرئيس جورج بوش الاب بمصالح قومية وهو يوقع قرارا في يناير ١٩٩٠ لتجاوز قانون اصدره الكونغرس بوقف الائتمانات التجارية للعراق، بعدما استخدم صدام اسلحة كيماوية ضد اكراد العراق.

وقالت منظمة «ميدل ايست ووتش»، المعنية بمراقبة حقوق الانسان في تقرير عن العراق في ابريل ١٩٩٠، انه بسبب ثروات العراق النفطية وآفاق التجارة فان واشنطن جعلت لدعم علاقات الصداقة الجديدة مع حكومة صدام حسين الاولوية على الطبيعة العنيفة والقمعية لنظامه.

صنيعة اميركية

ولعل الرواية الموثقة - وصاحبها علي صالح السعدي الذي شغل مناصب قيادية عالية في النظام السابق ابرزها منصب نائب رئيس الوزراء - التي تقول «ان صداما ونظامه هما صنيعة اميركية جاءت للحد من التيار الاسلامي المتنامي في الوطن العربي» قد تكون الاوضح والاكثر جرأة في هذا المضمار. فقد صرح السعدي «انما وصلنا الى السلطة بقطار انغلو اميركي».

ومن الذين اكدوا رواية السعدي عضو القيادة القطرية السابق في حزب البعث هاني الفكيكي، والملك الاردني الراحل الحسين بن طلال الذي قال في مقابلة صحفية اجراها معه محمد حسنين هيكل بعد ٨ اشهر من انقلاب ٨ فبراير ١٩٦٣: «اعلم بالتأكيد ان ما حدث في العراق كان بدعم من المخابرات الاميركية، بعض الذين يحكمون الآن في بغداد لا يعلمون شيئا عن هذا، ولكنني عالم بالحقيقة. لقد عقدت عدة لقاءات بين البعث والمخابرات الاميركية، وكان اهمها تلك التي عقدت في بلد خليجي».

مقهى ترياقف وكازينو الهرم

ومن الوثائق التي تؤكد ان صداما ونظامه «صنيعة اميركية» ما جاء في ارشيف الادارة العامة بمباحث امن الدولة المصرية، وهو الكتاب المعنون «سري جدا» تحت رقم ١٦٨٣٩/د بتاريخ ١٩٦١/٦/١٩ مرسل الى المدير العام لشؤون السياسيين ونصه: «اثناء مراقبة المستر وليام نائب القنصل الاميركي تكررت عدة تقارير عن لقاءاته باللاجئ السياسي العراقي صدام حسين وشوهدا معا في مقهى «ترياقف» في مصر الجديدة وكازينو الهرم السياسي».

وفي جانب من مذكراته فضح حردان التكريتي طبيعة انقلاب ١٧ يونيو ودور المخابرات الدولية في التخطيط له. وقال «لو سئلت الآن عن اسباب انقلاب ١٧ يونيو و٣٠ يونيو لما ترددت في الاشارة الى واشنطن كجواب عن السؤال الاول والى بريطانيا كجواب عن السؤال الثاني.. ففي اتصالات جرت بيننا وبين صدام (الذي كان آنذاك في بيروت) اخبرناه بضرورة اقامة حوار مع السفارة الاميركية واجراء اتصال مع ميشال عفلق بهذا الشأن. وبعد اقل من اسبوع اخبرنا صدام ان الحكومتين الاميركية والبريطانية ابدتا استعدادهما للتعاون الى اقصى حد بشرطين: اولا ان نقدم لهما تعهدا خطيا بالعمل وفق ما يرسمونه لنا، وثانيا ان نبرهن على قوتنا في الداخل، وقد وافقنا على الشرط».

ويقول حسن العلوي «الاعلامي الاول لحزب البعث ومرافق صدام» ان قرار شن الحرب على ايران كان مخططا غربيا قدم المشورة فيه لصدام وزير الخارجية البريطاني انذاك جورج براون، اما بالنسبة لحرب غزو الكويت فهي الاخرى مشورة قديمة لجورج براون. فبعد زيارة الاخير الى بغداد عقب اعلان الوحدة بين سوريا والعراق عام ١٩٧٨، نقل صدام ملاحظات براون الى اعضاء مرتبه قائلا: «يقول الوزير البريطاني ان اتفاقنا مع سوريا امر خطأ ارتكبناه، وقد سألته كيف يرى البديل، فقال لي من الكويت.. وانه من يملك الكويت يستطيع ان يحصل لمطولون».

واخيرا الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في قمع انتفاضة ٢ مارس ١٩٩١، [illegible] الطريق الرئيسي الذي كانت تتركز عليه القوات الاميركية على بعد ٢٠ كيلومترا [illegible]

مصير الطغاة

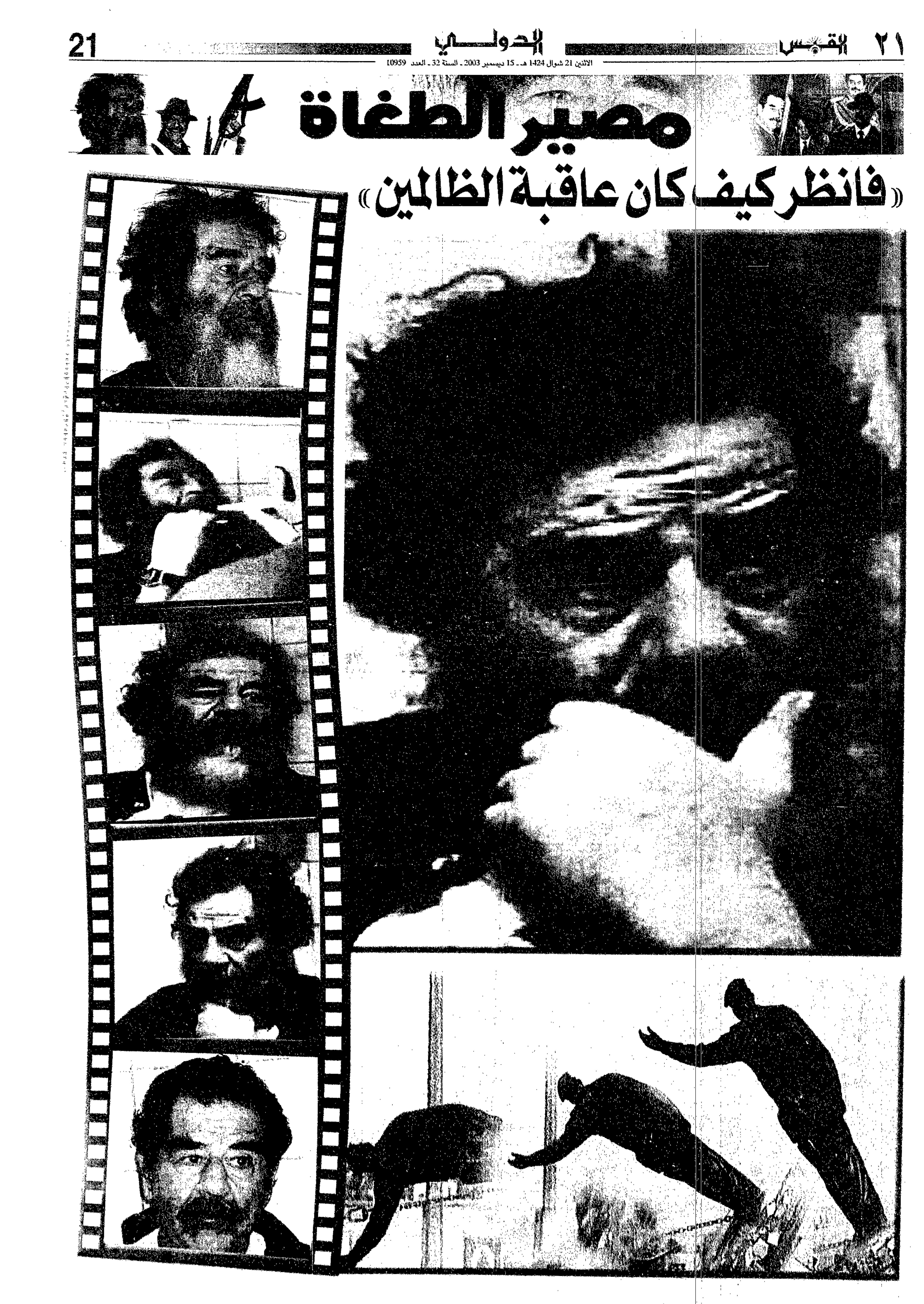
صدام.. أيام الجبروت

HAPPY BIRTHDAY
SADDA

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

مصير الطغاة

«فانظر كيف كان عاقبة الظالمين»





مصير الطغاة

عاش حياته في «حالة حرب» من أجل ٦ أمتار فقط!

كتب عبدالله العتيبي:

منذ نشاته، وصدام حسين يعيش حالة حرب مع نفسه ومع محيطه الاجتماعي، ولهذا اتسمت بالحروب فترة حكمه، وما لبث العراق يخرج من حرب حتى يدخل في اخرى.

منذ ان تسلم السلطة رئيسا للعراق، بعد ازاحته الرئيس احمد حسن البكر عام ١٩٧٩، بدأ صدام حربه الأولى ضد رفاقه في حزب البعث، فاعدم ١٩ من ابرز قادة حزب البعث العراقي بتهمة تآمرهم مع النظام السوري، وبعد اشهر قليلة فقط، في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ شن حربه على إيران، التي اسفرت عن سقوط ما يقارب المليون قتيل من الشباب العراقي والإيراني، ومئات الآلاف من المعاقين والمشوهين، فضلا عن نفقات الحرب التي كلفت العراق مائتي الف مليون من الدولارات، وتجميد كل تنمية لبلاده طوال ثماني سنوات من الحرب العبثية.

ولم يكد العراق يلتقط انفاسه بعد الحرب مع إيران التي شغلت المنطقة باسرها، حتى فاجأ العالم بغزوه الكويت في ١٩٩٠/٨/٢ واستباحة ارضها وطرد شعبها وتخريب منشآتها، واخرجه تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بعد حرب «عاصفة الصحراء» التي لم تتجاوز الشهرين، وفرضت على العراق حصارا سياسيا واقتصاديا، ادى الى إضعاف نظام صدام وشل حركته، وتقليص قدراته، لكن نظامه ظل متماسكا ولم يسقط بفضل القبضة الحديدية للنظام.

ولعل مغامرة احتلال الكويت ادت الى إلقاء الضوء على نشاطات صدام وطموحاته واطماعه، وربطت بين التكوين الشخصي العنيف والمنحرف لشخصيته، وحيازة اسلحة الدمار الشامل، لتضع العالم امام مسؤوليته في الوقت المناسب، حتى لا تكون الكارثة اكبر واشمل، فعلاوة على مادة «الإنتراكس» التي تستخدم في الحرب البيولوجية، والغازات السامة مثل «في اكس» التي تندرج تحت الحرب الكيماوية، كانت في العراق مصانع ومعامل كثيرة، تنشط في محاولة إنتاج القنبلة النووية، وقالت تقارير المخابرات الغربية ان محاولات صدام «وصلت الى درجة الخطر الحقيقي».

وفي مارس عام ٢٠٠٣ وبعد ما يشبه حرب استنزاف للنظام العراقي، استمرت نحو ١٣ عاما من المجتمع الدولي، من التفتيش الدولي، وعزلة سياسية خانقة، قادت الولايات المتحدة تحالفا دوليا وشنت حربا اطاحت بالنظام العراقي، وانهت عملياتها في التاسع من ابريل بسقوط بغداد وهروب الرئيس العراقي صدام حسين وإعلان نهاية حكم حزب البعث في العراق.

ولعل حروب صدام الاولى والاكثر قسوة، هي حروبه ضد شعبه، التي قل نظيرها في التاريخ، ففي اثناء حربه مع إيران أنزل بالمواطنين الاكراد ابشع انواع القتل والبطش والتنكيل والإبادة باستخدام الغازات السامة والكيماوية، وقتل مئات الآلاف منهم، وبعد سقوط نظامه الدموي كشف عدد كبير من المقابر الجماعية التي ضمت جثث الآلاف من القتلى العراقيين من الشيعة والاكراد، كما قتل الآلاف خلال انتفاضة الشعب العراقي بعد تحرير الكويت، عدا جريمة هجرة نحو اربعة ملايين عراقي من بلادهم ومعاناتهم في المنافي بحثا عن الأمان والحرية.

واساء صدام حسين إلى بلاده كثيرا، فدمر العراق الذي يعتبر من اهم الدول العربية والإسلامية واعاده عصورا الى الوراء، وقضى على مقدراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وادت سياساته العدوانية وحروبه الى وقوع اضرار كبيرة في المنطقة، واثرت كثيرا على الواقع العربي، وصاحبتها تداعيات طالت العالم برمته، لكن العراقيين باي حال سيظلون أكثر المتضررين، ويبدو انهم سيدفعون ضريبة طويلة الأمد، بسبب رجل انتهت حياته في حفرة طولها ٦ امتار.. لعله درس للآخرين.

فريدمان: النوايا الأميركية الطيبة لا تكفي

نيويورك - أ.ش.أ - اكد الصحافي الاميركي توماس فريدمان اهمية تسليم السلطة للشعب العراقي، وقال انه على الرغم من ان الولايات المتحدة نواياها طيبة تماما فيما يتعلق بما ترغب في تحقيقه في العراق الا ان توافر حسن النوايا في حد ذاته لا يكفي لتحقيق كل ما تصبو اليه واشنطن في اطار المهام الجسيمة التي تضطلع بها في تلك الدولة.

واوضح فريدمان في مقال نشرته امس صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان عملية اعادة بناء دولة لا تعتبر بالمهمة السهلة، ولا سيما في دولة تتسم الاوضاع فيها بالكثير من التعقيد مثل العراق.

الحكومة تأمل بأن تكون الصفحة قد طويت
صدمة في الشارع الأردني

● اميركيات عراقيات يرفعن الاعلام العراقية والاميركية في ولاية متيشيغان في الولايات المتحدة.. فرحا وابتهاجا (رويترز)

عمان - أ. ف. ب - عبر الاردن عن امله في ان تكون «صفحة طويت» مع اعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين، داعيا الى بناء مؤسسات الدولة سريعا في العراق.

وقالت الناطقة باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر «نامل ان تكون صفحة قد طويت وان يتمكن الشعب العراقي من الاضطلاع بسلطاته في اسرع وقت وبناء مستقبله وفقا لإرادة ابنائه في مختلف اطيافهم».

وقالت خضر في بيان ان «الكلمة الاولى والاخيرة بشان اعتقال صدام حسين او مصيره يجب ان تكون للشعب العراقي».

واكدت ان «ما يهم الحكومة الاردنية هو امن وسلامة الشعب العراقي واستقرار الاوضاع السياسية في هذا البلد العربي وسرعة بناء مؤسسات الدولة العراقية وتسلمها مقاليد الامور».

الرد الشعبي

وعلى الصعيد الشعبي، اثارت عملية الاعتقال حالة من الصدمة في الشارع الاردني الجار الاقرب للعراق، والذي كان صدام يتمتع بشعبية كبيرة فيه سابقا.

فقد اعرب عدد من الاردنيين في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان عن حزنهم لاعتقال صدام وبالاخص على يد القوات الاميركية، وتمنوا ان يكون قد قتل نفسه او ابدى اي مقاومة، لكن غالبية المتحدثين اكدوا انه يتحمل جزءا كبيرا مما حدث، واشارت قلة الى انه تعرض لمؤامرة من زمن.

فمن جانبه، قال المواطن محمد العكايلة ان عرض صور الرئيس العراقي على شاشات التلفزيون وهو اشعث اغبر ومستسلم للجندي الاميركي اثناء الكشف عليه اهانة لكل العرب، فمن العيب ان يسقط رئيس دولة عربية كبرى بهذه الصورة المهينة. وابدى العكايلة دهشته لعدم ابدائه صدام لاي مقاومة.

يستحق ما حدث

اما بسام منصور، فقد اكد ان الرئيس العراقي المخلوع يستحق ما حدث له، لانه كان امامه فرصة كبيرة لتحقيق نوع من المصالحة في الداخل العراقي وتحقيق اصلاحات فعلية وتنمية اقتصادية حقيقية، لكنه آثر مصلحته الشخصية ومصلحة عائلته على مصالح الشعب العراقي.

ويتحدث المواطن علي عن مؤامرة كبيرة تعرض لها الرئيس صدام منذ بداية سطوع نجمه، واعرب عن حزنه الشديد لسقوطه بهذه الطريقة المهينة، وقال: ان الايام المقبلة ستكون صعبة على جميع الشعوب العربية، خاصة الشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للمواطنين العراقيين الموجودين في الاردن، فقد تباينت آراؤهم بشدة ازاء اعتقال صدام حسين ففي حين ابدى بعضهم فرحه الشديد بذلك، كان البعض يبكي حزنا على ايقاعه بهذه الطريقة.

وقال المواطن العراقي حسن وهو يجلس على احد مقاهي الساحة الهاشمية في وسط عمان انها نهاية كل ظالم لقد ارتكب المذابح بحق ابناء شعبه ولم يردعه رادع واضاع ثروات البلد في مغامراته الشخصية، وتلك كانت النهاية، دمر نفسه وشعبه وبلده.

وعلى مسافة قريبة منه كان يجلس المواطن العراقي عمر الشمري والذي بدا مهموما واغرورقت عيناه بالدموع وهو يتحدث عن اليوم الحزين للشعب العراقي وهو اعتقال رئيسه بهذه الطريقة المهينة، التي ستظل يوما اسود في حياة العراقيين، وقال «ان الرئيس صدام دفع ثمن وقوفه الى جانب الامة العربية ومحاولة مساندة الشعب الفلسطيني وبناء امته».

وقال مواطن عراقي اخر رفض ذكر اسمه كاملا وفضل ان يعرف نفسه بالدكتور هيثم «انا حزين لانه سقط بيد الاميركيين، وكنت امل ان تعتقله او تقتله عناصر عراقية لانه يجب ان يحاكمه الشعب العراقي»، واضاف: اننا كشعوب عربية لا نقبل ان يتم اعتقال رئيس عربي بهذه الطريقة المهينة.

واشار الى ان صدام اعماه غرور القوة فسعى لتحقيق مجد شخصي على حساب شعبه، كانت هي تلك النتيجة «اغنى شعب عربي يعيش معظمه مشردا في الخارج في بلاد افقر منه بكثير»، وكان يشير بذلك الى نفسه.

الإسرائيليون مرتاحون

القدس - أ.ف.ب - اعرب الرئيس الاسرائيلي موشي كتساف امس في تصريح للاذاعة العامة الاسرائيلية عن ارتياحه اثر نبأ اعتقال صدام.

وصرح الرئيس من الصين حيث يقوم بزيارة رسمية «انه نبأ جيد لاسرائيل ودليل على ان الاسرة الدولية لن تسمح بان تدعم دولة متغطرسة الارهاب الدولي».

من جهته، وجه وزير الدفاع الاسرائيلي شاوول موفاز رسالة تهنئة الى نظيره الاميركي دونالد رامسفيلد.

وجاء في رسالة موفاز «ان القبض على الدكتاتور العراقي انما يشكل دليلا جديدا على تصميم دول العالم الحر بقيادة الرئيس الاميركي جورج بوش، على احالة العناصر الارهابية التي تزرع الموت والدمار والفوضى الى القضاء».

أي مرحلة يشهدها العراق؟
اعتقال صدام.. التأثير على سير العمليات

كتب اللواء الركن وفيق السامرائي:

.. واخيراً اعتقل صدام حسين لينضم الى قائمة أقطاب نظامه الذين اثروا البقاء على قيد الحياة في قبضة القوات الأميركية بدل المقاومة حتى الموت، على الرغم مما سيصيبهم من عار الدنيا، فابتعد بذلك عما اقدم عليه الكثير من القادة في العالم حين فضلوا انهاء حياتهم على الاستسلام، فعاش في مغارة قبل ان يسلم نفسه بطريقة مخزية لا يضاهيها سوى الهروب من بغداد في التاسع من ابريل، من دون ان تطلق طلقة واحدة، ومن دون مقاومة.

والآن فأي مرحلة سيشهد العراق؟ وهل ستتوقف العمليات القتالية؟

عندما هرب صدام من ساحة الحرب لم تكن هناك أي مؤشرات تدل على انه قد رتب الاوضاع لمجابهة قوات التحالف بحرب غير نظامية، فقد فر الجميع بطريقة عشوائية غير منظمة، لكنه ما لبث ان ركب موجة العمليات ضد القوات الاميركية منصباً نفسه قائدا لها ومرشداً وموجهاً وممولاً، وبسبب الرسائل التي كان يوجهها عبر الفضائيات ازداد قلق العديد من الاطراف من احتمالات عودته الى الحكم، فبقوا في حيرة من تبني مواقف حاسمة، كما ان بعض الاطراف المستفيدة بقيت تعلق الآمال على عودته، مع ان عودته لم تكن سوى خيال لا يستحق التوقف.

التأثير على العمليات

لا شك انه كان لصدام حسين تأثير معين يدفع بالعمليات القتالية الى الامام، الا ان من الصعب تحديد افق التأثير، فالعمليات تتوزع على مجموعات مختلفة بعضها يحمل صبغة دينية والبعض الآخر بعثية وبعضها لا يحمل صفة محددة، والذين تأثروا بصدام هم اولئك الذين تضررت مصالحهم او تقطعت بهم سبل الحياة، ومهما كانت الدوافع فان من المتوقع حصول تراجع في مستوى العمليات ونطاقها وعددها، لعدة اسباب، منها:

● الذين اتبعوا صدام سيشعرون بان كل شيء قد انتهى، وسيشعرون بحرج كبير من الحالة المخزية للقبض عليه، ومن عدم ابدائه أي شكل من اشكال المقاومة.

● غالبية الأطراف ستشعر ان ما حصل يمثل طفرة نوعية لصالح قوات التحالف، وبالتالي ربما تفضل التوقف او التريث لإعادة الحسابات.

● الشعور بالصدمة من قبل بعض اطراف العمليات والحاجة الى وقت لغرض الخروج من الصدمة.

وفي المقابل فان من المتوقع ان تقوم التنظيمات الدينية المتشددة بتصعيد نشاطاتها القتالية، وشن سلسلة من العمليات التي يراد بها قلب المعادلات النفسية المستجدة والتأثير على سير الاحداث، ولاثبات وجودها على الساحة، الا ان من الصعب تصور سيطرة التنظيمات الدينية على الساحة العراقية، خصوصا ان للبعثيين ثقلاً لا يستهان به.

أحفاد صدام بكوا .. ورغد أصيبت بالصدمة

عمان - ا ف ب - انفجر احفاد الرئيس العراقي المخلوع الذين يقيمون مع امهاتهم في الاردن في البكاء عندما ابلغوا امس ان جدهم اعتقل كما ذكر اولياء امور زملائهم في المدرسة.

وكان الاردن منح كلا من رغد ورنا صدام حسين واطفالهن التسعة حق اللجوء في الاردن حيث يعيشون في قصر كان يسكنه الملك الاردني الراحل الحسين بن طلال والد الملك عبدالله الثاني في احدى ضواحي شرق عمان، ويدرس احفاد صدام في مدرستين راقيتين في الاردن.

وقال احد اولياء امور زملاء احفاد صدام «عندما انتشرت انباء القبض على صدام جمع مسؤولو المدرسة الاطفال في مكتب المدير في المدرستين وابلغوهم بما حدث فانفجر الاطفال بالبكاء». وقال الشخص الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لقد حجب الاطفال عن بقية زملائهم حتى جاء سائقوهم واخذوهم الى منازلهم ليكونوا مع امهاتهم».

ومن ناحية اخرى، قال مراسل قناة «العربية» الفضائية ومقرها دبي لوكالة فرانس برس ان احدى بنات صدام حسين صدمت بانباء القبض على والدها. واضاف المراسل انه تحدث هاتفيا من دبي مع رغد صدام حسين، وقال انها «كانت تبكي واخذت تردد يا ليتني ما عشت لأرى هذا اليوم».

قراءة في شخصية مثيرة.. من البؤس إلى الرئاسة

كتب حمزة عليان:

من الصعب ان ترسم لصدام صورة واحدة، فهذا الحاكم يكاد يكون «منجما» من المعلومات ربما بسبب طبيعة ادواره المختلفة في الحكم، وربما للمصائب التي القى بها العراق تجاه جيرانه، فمن اي جهة اردت التعرض اليه ستجد «خزانا» من الوثائق والشهادات، وتلك خاصية اتسم بها منذ ان كان صبيا، وإلى ان اخرج من بيت العنكبوت كمن يخرج رجلاً فقد عقله والقدرة على الحراك...

في حياته تناقض ومفارقات لا تحصى، تناقض يمكن الإمساك بها من لحظة الولادة، عام ١٩٣٧ عندما لم يكن هناك من يحتفل بمولده او يهز مهده، وهو ما يخالف تماماً مشهد اليوم الاحد ١٤ ديسمبر ٢٠٠٣ عندما خرج الناس واكثرهم من ضحاياه الى الشوارع ابتهاجاً واحتفالاً بالمناسبة للخلاص منه بعد ان شغلت صورته ساحة العراق ومحيطه ومساحة العالم بمآسيه وبالكوارث التي خلفها وراءه.

الابحار في شخصية صدام تشكل مادة خصبة لعلماء النفس والباحثين السياسيين، هي حالة قد لا تتكرر في العالم العربي اكثرة ما اثارت من شجون وما جلبته من هزائم وانتصارات غالبا ما كانت توضع في خانة الوهم.

الطفولة البائسة

مسرح الحدث قرية العوجة والتابعة لمدينة تكريت في وسط العراق، وهي قرية بائسة تشهد مولد ذلك الطفل «المقهور» عام ١٩٣٧ الذي وصفه حسن العلوي في كتابه «بقية الصوت» بانه نشأ في وسط ليس فيه كنيسة ترعى المشرد ولا دار للايتام ولا كفالة عشائرية رغم كون الوسط عشائريا.

كان صبيا يدرج الى المدرسة ولا يدافع عنه احد سوى سيفا الحديد الذي يهش به هذه الكلاب ويقطع رؤوس الاشواك ويقاتل به من يحاول ان يعتدي عليه في طريقه الطويل من القرية الى المدرسة.

كان شابا لم ير في المجتمع نصيرا له رغم ادعاءات خاله بانه تعهده ورعاه «وكان على صدام ومن حقه الا يثق بغير عصاه» كان يشعر في اعماقه ان المجتمع لم يقف بجانبه يوم كان محتاجا الى المجتمع، حتى إذا اصبح زعيما لحزب ثم رئيسا للجمهورية، وصار المجتمع يتطلع اليه، توقف ليسترجع تاريخ طفولته وصباه ولعله وصل الى القناعة ان هذا المجتمع الذي يطلب له هو نفسه الذي كان يتفرج على عوزه وحرمانه.

وتوصل صدام الى قناعة ان احدا لا يحبه، فلم حد تعبيره، بعد ان صار الى وضعه الحالي، ولعله لم يقتنع مرة ان رفيقه في الحزب او في الاعلام محب خالص الحب له، ولهذا فهو يفاجئ الذين حوله بالانقضاض عليهم، وهم في حالة الحب له كعدنان الحمداني مثلا....

شهيد الغضب

ان عقدة صدام حسين في الطفولة والصبا جعلته يؤمن ايمانا راسخا بان لا حل للمشكلة سوى قطعها، وصار الموت حلا لمشكلات بسيطة، يكاد قانون العقوبات لا يضعها سوى في صنف الجنحة السياسية، وهذا ما جعله يبتكر مفردة «شهيد الغضب»، وكأنه يعترف ان ضحيته قتل ظلما، لكن هذا الاكتشاف ياتي عادة بعد تنفيذ قرار الموت وليس قبله!

«الفتوة» والرئاسة

منذ ان كان تلميذا كان اقرب الى «الفتوة»، عندما ياتي الى المدرسة وهو حاملاً سلاحه، ثم تولى رعايته خاله خير الله طلفاح، وياتي به الى بغداد، ويقتفي اثره بالدخول في حزب البعث، ثم يقضي وقتا طويلا في السجون، ويشترك في محاولة لاغتيال عبدالكريم قاسم، ويصاب بطلق ناري في ساقه، ويقوم باخراج الطلقة من ساقه بواسطة سكين، ثم يهرب بعدها الى سوريا، ومنها الى القاهرة، ويعود ثانية الى بغداد مسؤولاً عن تنظيم الفلاحين في حزب البعث، ثم يحدث انقلاب في ١٩٦٣ وهو العام الذي سيطر فيه الحزب على السلطة في العراق.

ويقع بعدها انقلاب مضاد ينتهي بإدخال صدام الى السجن، ثم يهرب بعد عامين ويرجع ثانية الى بغداد، وفي عام ١٩٦٨ يتولى البعث السلطة ويصبح صدام الرجل الثاني بعد احمد حسن البكر ثم ينقض على رئيسه ويزيحه من السلطة ليستفرد بها، وينتزع زعامة الحزب بالعنف والقتل، عندما اتهم عددا من الاعضاء البارزين بالخيانة، وعددهم ٢١ قياديا، ونفذ فيهم اعدامات علنية عام ١٩٧٩، وعرف الجميع في العراق بعد هذا الحادث «كيف ستسير الامور بالضبط»، ومنذ ذلك الوقت، عزز صدام من سلطاته وقبضته الحديدية والمطلقة، وقضى على معارضيه ومناهضيه، وبات «القائد الضرورة» و«الزعيم الاوحد» بلا منازع.

مغامرات

لقد امضى صدام حسين ٢٤ سنة كرئيس للدولة، يجمع فيها السلطات بيده، دون ان يجرؤ احد على مشاركته في السلطة، او حتى توجيه اللوم على سياساته، وكان من اكثر الحكام قدرة على البقاء والاستمرارية في المنطقة العربية طوال ٣٥ سنة من ممارسته للسلطة في الحزب الدولة، اي منذ عام ١٩٦٨.

مغامرات صدام عديدة، وهو الذي عرف عنه ميله إلى الرهانات الصعبة، لكن الخاطئة، ففي عام ١٩٧٥ قام باولى مغامراته الخارجية عندما وقع اتفاقية شط العرب، او ما يعرف باتفاقية الجزائر والتي تنازل بمقتضاها عن جزء من شط العرب مقابل توقف ايران عن دعم الاكراد.

ثاني مغامرة كانت دخوله في حرب مع ايران لمدة ثماني سنوات، اوقعت العراق في ازمة اقتصادية طاحنة.

ثالث المغامرات، دخوله العسكري الى الكويت واحتلاله لبلد عربي بالقوة العسكرية تحت ذرائع واهية، اجبرته على الانسحاب وانزال عقوبات دولية بحق بلاده من قبل مجلس الامن.

وفي كل الاحوال كان ينسبه التقدير، لكنه لم يعترف صراحة بخسارته، ولا بالهزيمة، بل بقي مفاخرا بقوته وقوة جيشه مرددا المثل الشعبي «يا صوم اذبح لو جربنا»، ولكن الى النهايات المأساوية دائما.

صورته.. والشاشة العراقية

مواطن عراقي تعرض تلفزيونه لعطل عجز عن تصليحه الكثير من الفنيين ثم اخبر في النهاية بوجود فني ماهر حمله اليه بعد ان وعده بتصليح العطل مهما كان، وعندما حان موعد استلام الجهاز لم يجد غير صورة صدام حسين وقد التصقت على الشاشة الامر الذي اثار غضبه، مما دفع الفني الى امتصاص غضبه قائلا: ما الذي يهمك فالتلفزيون لا تجد فيه غير صورة صدام حسين، فقد قمت بما يلزم بتصليح صورته على الشاشة.

الطبخ.. والتبيذ!

عرف عنه شغفه بفن الطبخ وتفضيله الاسماك والشيء والنبات بكثرة على الفواكه والخضار الطازجة ولا يحلو له الطعام الا في معظم الليل ولكنه لا يحتسي الا ...

الألقاب

كان اخر الالقاب التي اطلقت على صدام حسين هو «عملاق الرافدين» مضافا الى سلسلة من الالقاب التي تطلق عليه رسميا منها: «المؤمن»، «المفكر»، «الفارس»، «البطل»، «الشجاع»، «امير المؤمنين»، «نقيب الاشراف».

حفيد.. الامام علي!

عام ٢٠٠٠ اصدر صدام قرارا حدد فيه المشمولين بالانتساب الى الامام علي (عليه السلام) وانزال اشد العقوبات بكل من ينسب نفسه زورا الى النسب السادة من هذه السلالة في الوقت الذي اعتبرت فيه صحيفة «العراق» انه «الحفيد الذي يعود نسبه الى سلالة الامام علي بن ابي طالب».

شخصية سيكوبانية

وصفت استشارية الطب النفسي في مدينة جدة السعودية الدكتورة منى الصواف شخصية الرئيس العراقي بانها شخصية «سيكوباتية» في حديث لها الى صحيفة «الحياة» وهي شخصية مرضية عدائية في المجتمع، تميل الى قتل الناس الذين يعيشون بينهم وتحاول بث الخوف والذعر بين الذين تحكمهم مع السيطرة عليهم بطريقة اللااحترام.



مصير الطغاة

جهاز استخبارات عربي وراء اكتشاف مخبأ صدام حسين

يفترض أن يسقط مرتين ليسقط!

بيروت - نبيه البرجي:

مثله.. كان يفترض ان يسقط مرتين لكي يسقط! انه الموت يموت مرتين. لو اطلق رصاصة واحدة، لو رفع قبضته لدى الانقضاض عليه لتحول، فورا، الى اسطورة، احتفاليا تحول الى.. جيفة.

هذا ما تقوله في بيروت، في المرة الاولى، حاول الكثيرون تسويق مقولة الخيانة، خانوه فاضطر الى التواري (من صاحب العقل الذي كان يصدق؟) امس كانت فرصة ليقول للناس، للتاريخ: اجل.. اني رجل وانني اموت رجلا، ليس هكذا ابدأ يموت الرجال!

ثمة قناعة عند الجميع في بيروت بانه عرف كيف يقدم نفسه هدية رائعة الى الاميركيين (ومتى لم يكن هدية رائعة للاميركيين؟) استسلم هكذا داخل جحر، لم يحرك ساكنا، صرخ بالعربية وبالانكليزية: «لا تطلقوا النار» الشبق الى السلطة شبق اكثر الى الحياة، ولو في الانتقال من الجحر الصغير الى الجحر الكبير!

ان لبنان يتحدث عن «نهاية فضيحة» كيف كان، اذن، يخاطب في رسائله «النشامى» كان هولاكو بين المحبطين فقط في ساعة الاختبار سقط مرة، ومرة، ومرة ثالثة. كل الذين كانوا يراهنون عليه انه «قائد المقاومة» اكتشفوا في اللحظة اياها انه كومة من العار تنتقل - كما الزواحف - من جحر الى جحر، هل تذكرون ما قاله ارنستو تشي غيفارا لريجيسي دوبريه: «كما الريح سأموت واقفا». مات واقفا وبقي. ماذا اظهرت صورة الامس؟ مات ممددا كما الموتى، هل هي صورة رجل يقاوم، او يقود مقاومة، ام صورة رجل يعنيه ان يبقى على قيد الحياة ولو تنفس برئتي جرذ؟

توقف الديك اند في بيروت لساعات، لا حديث امس الا حديث صدام. كتبت في «القبس» منذ اشهر ان رجلا مثله لا يقاوم ولا ينتحر، كل الذين كانوا يعتبرونه ان الاسطورة التي ستغير وجه المنطقة، فوجدنوا امس بحاله (الحال). ابنته رغد بكت لا لانه اعتقل وانما لانه لم يمت، الابنة تستطيع ان تتحمل حزنا كثيرا، بسبب مصرع زوجها على يد ابيها، لكنها لا تستطيع ان تتحمل عارا كثيرا، اجل، اجل، لقد ترك صدام حسين عارا كثيرا وراءه.

واجل، واجل، لو مات بطريقة اخرى لربما كان تغير وجه المنطقة،



● العراقيون مبتهجون بعد اعلان اعتقال صدام حسين (اف ب)

حقا وكنا نعلم ذلك، لم يكن مثله ليموت بطريقة اخرى.

بيروت امتلأت بالتكهنات، لايام خلت كان دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الاميركي، يقول ان البحث عن صدام كما البحث عن ابرة في كومة من القش، ماذا حدث لكي يتم العثور على الابرة بهذه السرعة؟ في سوق التكهنات، ولعله سوق الحقائق ايضا، يقال ان جهاز استخبارات عربي هو الذي اكتشف مكانه، وكان يتعقبه، ويعرف كيف يتنقل وفي اي منطقة، هل كان القرار يفترض ان يموت صدام حسين كي لا يموت العراق؟

واضح انه كان بعيدا عن «المقاومة» لكنه، كما استخدم في السلطة، كفزاعة اقليمية استخدم خارج السلطة كفزاعة داخلية، صدام عائد، عائد، عائد، الآن تقول بيروت ان العراق نام ليلة امس (هل نام فعلا؟) على اساس ان صدام لن يعود ابدا.

لا بد ان ينشأ وضع آخر وتأمل بيروت ان يكون وضعا تصالحيا، على الارض، حتى ولو كانت هناك هزات ارتدادية لهزة ليل امس الاول.

منذ اللحظة الاولى لبث الخبر صدق اللبنانيون (هل يعقل ان يكذب جلال طالباني على المسؤولين الايرانيين في مثل ذلك الحدث؟)، لكن اللافت ان فضائيات عربية راحت تدفع الحقيقة في اتجاهات اخرى تماما، ظهر صدام حسين على الشاشة، بلحيته الشعثاء، وقبل ان فحص الحمض النووي اثبت «انه هو هو (وهل ثمة من شبيه لهذا؟)» ومع ذلك تابعت الفضائيات اياها استخدام تعابير «يعتقد» و«ربما» و«هل صحيح!» و«لماذا لا يكون الشبيه؟».

الجيفة لا تستحق كل هذا، نعلم ما فعله بالعراق، وبالعرب في ساعة الاختبار ظهرت الحقيقة ظهرت معها الفضيحة رجل اكله شبق السلطة، ثم شبق الحياة، لا يستحق ان تنظروا، ولو لحظة واحدة، الى الوراء.

بيروت تأمل ان ينظر العراقيون - العرب - الى الامام ورأسهم جيفة على شكل فضيحة (او العكس بالعكس).

لكن الملاحظ ان المسؤولين اللبنانيين، خلافا لمسؤولين عرب وعالميين التزموا الصمت، لا تعليقات لا ردود فعل، لماذا؟! الله يستر الجميع.

«الخليجي»: خطوة نحو الاستقرار

الرياض - أ ف ب - أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية ان اعتقال صدام حسين يشكل خطوة على طريق الاستقرار في المنطقة، وتكريسا للوحدة الوطنية وازالة الكثير من المشاكل خاصة ان نظام الرئيس السابق كان عاملا من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة ومبعث تهديد لأمن العراق والدول المجاورة.

واضاف انه يأمل ان يتبع اعتقال صدام حسين «انجازات أخرى على طريق نقل السلطة الى الشعب العراقي والاسراع في عودة الحياة الدستورية وتشكيل حكومة منتخبة تمثل كل فئات الشعب العراقي».

..وانتهى عصر الجبان وبدأ عصر حرية العراق

بقلم: د. مأمون فندي
كبير الباحثين في المعهد الأميركي للسلام

صورة صدام، وهو تحت الايدي الاميركية تقلي رأسه، بدت وكأنها صورة شمبانزي (قرد) كثيف الشعر، ابلغ ما يمكن ان يقال فيها عن احقر رجل واخس حقبة في تاريخ العراق، وهكذا تكون نهاية الجبناء، وتلك خاتمة الطغاة، وان ربك لبالمرصاد.

ليتخيل عرب الفضائيات زعيمهم وهو خارج من جحره كالجرذ، اسد على العراقيين وفأر امام الاميركيين، صورة معبرة عن مرحلة الشعارات الزائفة، والقنابل الصوتية التي كان جبناء صدام يروجون لها في الاعلام العربي، ها هي الاسطورة تنتهي امام اعينهم مذلولة الرأس مغلولة العنق، وايما اذلال عندما يدخل الجندي الاميركي الخشبة في حلق الزعيم وهو مستسلم لقدره.

ليته اعطى اصدقاءه شرفا بدلا من اغداق المال عليهم، فللاسف وزع صدام الملايين على صحافيين عرب من بكري واسبوعه في القاهرة الى عطوان في لندن، ولكن ترك لهم خزيا وعارا، وهكذا تكون نهاية الجبناء.

مساكين ارامل صدام في الاعلام العربي، اتخيل انهم يستمتعون بملايين الطاغية، ولكن ذلك لن يستر عورتهم ليس امام الناس ولكن امام انفسهم، ربما ينظر بعضهم في المرآة يوما فيرى فمه ملطخا بدماء الابرياء من العراقيين، يرى نفسه ايضا وهو يحاول ان يستر نفسه باكفان اطفال ذبحوا في المقابر الجماعية، ربما يخجل هؤلاء، من مصاصي دماء العرب المتقوتين على دم الابرياء واحزانهم، لا بد في المرحلة المقبلة ان يحاكم صدام، وليصبر العرب جميعا على ذلك، كي يغسلوا عارا جره الجبان على حضارتهم، ليتطهروا من اقبح ذنب اقترفته ثقافة الطغيان، ولا يجب ان يحاكم صدام وحده، ولكن يجب ان يحاكم اعلام صدام، وكذابو الزفة، فعار على بلد كمصر اسهمت في تحرير الكويت ان يكون لديها مصطفى بكري، شاب اتى من قريته حافيا من الصعيد، من نجع المعنى في قنا، وفجأة ملك الصحف والفيلات في المعادي في القاهرة، فلتغسل مصر نفسها من عار قلة اغدق عليها صدام، فبكري كان جزءا من الوفد العراقي الذي يزور القاهرة ولم يكن صحافيا، عيب كبير على الاعلام العربي استضافة قمي كهذا، الكل يعرف تاريخه من شاب حاف الى مليونير، ولا يسألونه من اين لك هذا، ولكن يسألونه كمحلل سياسي، قائلين انه صاحب صحيفة مستقلة، اي مستقلة وهي صحيفة صدام وانصاره؟

الاعلام العربي الآن له ان يتعظ مما حدث لبطله المغوار، الذي قال ان الاميركيين سيموتون على اسوار بغداد وتتفجر الارض من تحتهم، صدقه الاغبياء والبلهاء ولا ادري بماذا يحسون اليوم وهم يرون بطلهم لم يقتل نفسه كما هتلر، ولكن فضل ان يموت جبانا.

بالطبع إن من يعرفون افعال القلة من الجبناء العرب، يدركون ان موقف صدام هو موقف جماعة دعايته، عندما يقبض عليهم وهم متلبسون سيخرسون، وعندما يقال لهم ان اللعبة انتهت، سيتحدثون عن تفاصيل المحاكمة العادلة، وعن عدم عدل الاميركيين لأن صدام لم يوفر له احسن محام، وان الاميركيين اختاروا له محاميا خائنا.

وبينما يعافر الجنود الاميركيون في كل جسد صدام يقلبونه قطعة قطعة، سنجد بنيات الجزيرة وضيفهن القابض على فلوسه كالقابض على الجمر، ما زالوا يهتفون لصدام «الفارس والحارس ومفجر ثورة مارس»، على رأي عادل امام، لأنهم قوم مخبولون.

الغريب ان واحدة من آخر احصاءات الطب النفسي في مصر تقول ان مصر فيها ١٠ ملايين من المرضى النفسيين، مع ان التقرير الرسمي المحلي يصف هؤلاء بأنهم فقط ٣.٥ مليون، اي بنسبة ٤٪ من عدد السكان.

إذا كانت هذه هي حالة مصر، فيمكن القول ان نسبة المرضى النفسيين المؤيدين لاسطورة صدام في العالم العربي هي النسبة نفسها (٤٪) من عدد السكان، ولكن للاسف كان نصيب الاعلام هو النصيب الاكبر من هؤلاء المضطربين نفسيا، يعلنون للعرب بطولة صدام وهو يخرج من جحره كما يخرج الجرذان.

اسطورة صدام انتهت ومعها انتهى بريق الدكتاتورية العربية بكل اشكالها، ولا بد ان هناك من ينعظ ويتعلم الدرس، فمصير الطغيان، ان لم يكن عقابا علنيا من الشعب كما حدث لتشاوشيسكو في رومانيا، يكون بيد اجنبية لا ترحم، تذل ولا تعز، يوم لا ينفع صياح الفضائيات، ولا تستر الشعارات عورة. وكما قال امل دنقل، انها الحرب، قد تثكل القلب ولكن خلفك عار العرب، صدام هو عار العرب وجبانهم الأول الذي انتهك حرمات مواطنيه واغتصب جيرانه وكذب على الجميع.

فما اغناه ماله عن الذل والمهانة، وهكذا تكون نهاية الطغاة، وهكذا تكون نهاية الجبناء، ويبقى ان نهاية عهد الظلام هو وعد باشراقة فجر جديد، فجر العراق الديموقراطي الحر، وان ربك لبالمرصاد، وتلك عاقبة الظالمين.

الفلسطينيون مندهشون: إنه يوم أسود

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز - اعرب فلسطينيون عن دهشتهم الشديدة اثر اعلان القوات الاميركية امس عن اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين فيما دعوا العراقيين الى استمرار المقاومة.

وقال فلسطينيون انهم لم يتوقعوا القبض على صدام حسين بهذه السهولة باعتباره «طاغية ومستبدا»، بينما اتهمه آخرون بالجبن والاستسلام وان ذلك كان مفاجئا.

وقال بشير خضيب، ويعمل في شركة فلسطينية خاصة، لرويترز «لا استطيع ان اصدق انه القي القبض على صدام هكذا، لا بد انه كان على دراية بما حدث وانه اتفق عبر وساطة مع الاميركيين على هذا الحل، فهو شخص يحب ذاته جدا».

وكان الفلسطينيون يتوقعون من صدام المقاومة حتى الموت وعدم الرضوخ للاعتقال الاميركي، واعتقدوا انه محاط بحرس مسلح كانوا مسؤولين عن تنفيذ هجمات استهدفت مواقع اميركية.

وكان بعض الفلسطينيين يعتبرون من قبل صدام رمزا للمقاومة والنضال، لكن الصورة اختلفت اليوم. وقال حسين عبدالله (٤١ عاما)، ويعمل مهندسا، لرويترز «اتمنى ان اراه (صدام حسين) معلقا على حبل المشنقة، وكذلك كل الزعماء العرب الدكتاتوريين، لكن ليس على ايدي الاميركيين، بل على ايدي شعبه».

ويرى يوسف حمودة الذي كان يتابع نبأ الاعتقال «اعتقال صدام لا يعني انتهاء المقاومة، بل اعتقد انه سيؤججها ولا بد من مقاومة عراقية تطرد الاحتلال الاميركي».

ورأت فلسطينيات في اعتقال صدام حسين بداية مشرقة للعراق، ودعون الشعب العراقي لرفض الوجود الأميركي وانتخاب قيادة يختارها العراقيون. وقالت ايرين (٢٥ عاما) وتعمل مديرة قسم في احدى الشركات الخاصة «بعد اعتقال صدام تلقى المسؤولية على عاتق العراقيين لبناء عراق جديد يحكمه العراقيون وليس اميركا».

يوم اسود

ووصف صديق حسام (٣٣ عاما) ويعمل سائق سيارة اجرة في رام الله اليوم (يوم اسود في التاريخ).

وقال «لا اقول هذا لان صدام عربي وانما لانه الرجل الوحيد الذي قال لا للظلم الاميركي في الشرق الاوسط».

وتقوى فصائل اسلامية السمت على تدمير اسرائيل بالمقاومة العراقية وحذرت من ان القبض على صدام لن ينهي الهجمات على القوات الاميركية.

وقال يوسف خليل (١٦ عاما) من غزة «الحرب ستبدأ الان في العراق.. صدام ساعد شعبنا ولن ننساه».

عنان: اعتقال صدام فرصة لاحلال السلام

نيويورك - أ ف ب - اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي كان من اشد المنتقدين للحرب على العراق، ان القبض على صدام حسين يوفر فرصة «لاعطاء المساعي الرامية الى احلال السلام والاستقرار في العراق دفعة جديدة».

وقال عنان ايضا ان الامم المتحدة مستعدة للعب دور مهم في العراق بعد ان كان استبعد الاسبوع الماضي عودة سريعة للمنظمات الدولية الى العراق بسبب تدهور الوضع الامني.

عائلته ساعدت في اعتقاله

أنقرة: كنا نتوقع ذلك

أنقرة-حسني محلي:

قالت مصادر حكومية تركية إن انقرة كانت تتوقع اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وبعد المعلومات الاستخباراتية التي تحدثت عن نجاح قوات الاحتلال الاميركي في اقامة علاقات وثيقة مع بعض قيادات المخابرات العراقية السابقة، ومنها فاروق الحجازي الذي كان على علم بكل اسرار صدام حسين.

كما لم تتجاهل التقارير الاستخباراتية التركية منذ فترة احتمالات اعتقال صدام في كل لحظة بعد ان بدأت واشنطن بتوزيع مبالغ كبيرة جدا على العشائر المقربة من صدام حسين وخاصة في تكريت.

واشارت التقارير المذكورة الى نجاح القوات الاميركية في تضييق الحصار على صدام حسين، وبعد ان تخلى عنه الكثيرون من حرسه الخاص الذين كانوا يحمونه خلال تنقلاته الخفية.

في غضون ذلك تهرب رئيس الوزراء رجب اردوغان والمسؤولون الاتراك من التعليق على خبر اعتقال صدام، وقالت مصادر حكومية ان الحكومة ستدرس الموضوع وتقيمه في اجتماع الثلاثاء وسط المعلومات تتوقع لاتباع صدام ان يصعدوا العمليات المسلحة خلال الايام القليلة القادمة ولفترة قصيرة.

واستغربت المصادر الاستخباراتية استسلام صدام هكذا بسهولة دون اي مقاومة، وقالت ان عائلته هي التي باعته للاميركان وكما حدث مع نجليه عدي وقصي في الموصل في يونيو الماضي.

وقطعت جميع وسائل الاعلام التركية بثها وعلى الرغم من عطلة نهاية الاسبوع وبدأت تنقل وقائع الاخبار الخاصة باعتقال صدام حسين. وفوجئ الرأي العام التركي بشكل صدام حسين الذي كان سببا لتعاطف البعض من المواطنين الذين تحدثوا لوسائل الاعلام التركية فيما قال آخرون انه قد استحق هذه النهاية.

وقال البعض من الاتراك ان هذه النهاية لا تختلف عن نهاية عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عندما تم اختطافه من كينيا في شباط فبراير ١٩٩٨ حيث لم يبد اي مقاومة تذكر.

نهايات الطواغيت.. من الصدر إلى القبر

كتب صالح السعيدي:

لاشيء اصعب على المرء من ايجاد كلمة يمكن ان يصف بها الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، والباحث في جديد القواميس العربية وقديمها ستتملكه الحيرة امام صفة جامعة شاملة امام هذا الرجل، وحتى باستعراض الشخصيات من زعماء ورؤساء سابقين فان صدام تجاوزهم في الطغيان، وتعداهم في سفك الدماء وفي سلوك الغدر والنذالة هم عيال عليه.

وفي الاساءة الى من احسن اليه هو يتقدمهم، فشخصية صدام احتوت على كل ما هو سيئ وقبيح في النفس الانسانية، وامتصت كل ساقط من قيم وجمعتها بعينين زائغتين تتملكهما الحيرة، واحساس بالخوف.. وحمل مشهد استسلامه تأكيدا لصفة الجبن التي كان صدام طيلة حياته يحاول اخفاءها والتستر عليها.. ويبالغ في تمجيد الصفة المناقضة لها وهي الشجاعة التي ما انفك يرددها في احاديثه وخطبه، والتي استخدم موارد الدولة العراقية ودماء الملايين من الشعب العراقي الذين زجهم في حرب تلو الحرب لينال شرف هذه الصفة، مقدما وطنا باكمله كقربان من اجل هذه الصفة التي انكشف كم ان صدام بعيد عنها ولا يمت اليها بصلة.

نهايات الطغاة مختلفة ومتنوعة فمنهم من يمتد به الزمن ويقيض الله من يقضي على حكمه وهو حي ليجرد من سلطته ويتم الزج في السجن بانتظار المحاكمة.. وهذا مايتمناه ضحايا هؤلاء الطغاة ليطفئا كمدهم وتناسي عذاباتهم وهم يرون جلاديهم وهم يساقون اذلاء حقراء الى ساحة العدالة ليقتص منهم جراء ما اقترفوه.

الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اصبح مع صدام ثاني اثنين من الطغاة ينتظران حكم القانون ميلوسيفيتش الذي يقبع في زنزانة في محكمة لاهاي الدولية منذ ٢٧ يونيو ٢٠٠١، بعد ان قضى عشر سنوات في حكم صربيا، كان قائدا لاقسى حملات التهجير العرقي والابادة الجماعية. عندما كان ميلوسيفيتش في عز قوته يصدر الاوامر لاتباعه لاقتراف المجازر الجماعية بحق مسلمي وكروات البوسنة لم يكن يحسب انه سيأتيه يوم يقاد فيه مخفورا ليقضي ايامه في زنزانة بعد ان كان يجول في قصوره.

شكل آخر لنهايات الطغاة وهو القضاء عليهم بطريقة بشعة تنهي حياتهم لقاء ما اقترفوه من جرائم. اقربهم الى الذاكرة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو (١٩٦٥، ١٩٨٩)، فخلال ٢٥ سنة قضاها تشاوشيسكو في حكم رومانيا، نشر خلالها ثقافة القتل والترويع والترهيب وصار افراد البوليس السري (السيكوريتات) يتحكمون في مصائر الناس، وتحولت خلالها رومانيا الى سجن كبير الا ان بنيان نظام تشاوشيسكو انهار امام التحرك الشعبي وهرب من قصره وهو يلقي خطابا على جمهور اخذ في إلقاء الشتائم عليه، وهو يسمع نهاية لتشاوشيسكو وزوجته المستبدة «الينا» كانت امام مجموعة صغيرة من الجنود الرومانيين الذين عقدوا محاكمة سريعة للطاغية وزوجته انتهت باعدامهما في مشهد مصور خلده التاريخ.

الزعيم الفاشي الايطالي بنيتو موسوليني قضى نهاية مشابهة، فالمشرد الذي كانت تطارده الشرطة في اول حياته دارت ايامه ليتحول الى زعيم للدولة الايطالية طيلة ٢١ عاما.. فرض حكما عسكريا على بلاده وادخلها في حروب مع اثيوبيا وليبيا وتحالف مع هتلر في الحرب العالمية الثانية الى ان هزمت جيوشه وانقضت سلطته وطورد من قبل ابناء شعبه الايطاليين الى ان القت الشرطة الايطالية القبض عليه واعدم رميا بالرصاص، وبقي جسده معلقا في ساحة وسط مدينة ميلانو لفترة من الزمن. الزعيم الالماني هتلر كان اشجعهم عندما اختار نهاية لحياته بيده.. فعندما توالت هزائم جيوشه وحوصر لم يترك الفرصة لاحد ان يتشفى به وفضل ان ينتحر بيده.

من يشبه صدام من الطواغيت؟

مع الاقرار بانه من الصعب العثور على شخصية مشابهة لصدام، الا ان شخصيتين في التاريخ الاسلامي لهما من الصفات التي تشترك مع صفات صدام. اولهما خليفة عباسي حكم قبل ١٢٠٠ عام في بغداد، المدينة نفسها التي حكم بها صدام وهو الخليفة القاهر بالله بن المعتضد الذي تولى الخلافة في نوفمبر ٩٣٠ ميلادي، وصف بانه كان شريرا خبيث النية استهل حكمه بان قام باستدعاء ام الخليفة السابق المقتول المقتدر وطالبها بالاموال، وهي في حالة من الحزن الشديد مفجوعة على ولدها، فاحضرها وهي على هذه الحالة وسألها عن مالها وعندما اجابته لم يصدقها، فعلقها من رجليها وضرب المواقع الحساسة في جسدها حتى تعترف فلم تزد على ما قالته فاخرجها وصادر جميع اموال اولاد الخليفة السابق.

وقال احد المؤرخين «لم نسمع ما يقارب فعل القاهر نذالة وجبنا وخسة وشراهة، ولم يسلم من شر القاهر امير او صغير، فكان يقتل الناس ويصادر اموالهم واملاكهم فقتل وزراءه وقواده وبني عمومته من آل العباس، وانشأ مطامير يدفن الناس بها، وخلال عام ونصف العام من حكمه ملأ القاهر بغداد رعبا وخوفا الى ان كانت نهايته البشعة عندما تآمر عليه القواد ودخلوا عليه وسملوا عينيه واجبروه على خلع نفسه وعلى عقد البيعة للخليفة الطائع، وعاش بقية حياته اعمى يجوب الشوارع بحثا عن ملجأ ويتسول اللقمة الى ان مات».

بين تيمورلنك وصدام

لا يكاد زعيم يباري صدام في شره وسفكه للدماء مثل السلطان المغولي تيمورلنك الاعرج، وتيمورلنك مثل صدام يتحدر من اصول متواضعة فقد كان ابوه اسكافيا فقيرا وفي السيرة الذاتية للاثنين فان كلاهما امتهن السرقة في اول حياته، فتيمورلنك كان يخالط اللصوص ويتحرص ويسطو وكان يكسب معيشته من السرقة.

وفي الاثنين خصلة الاساءة إلى من احسن اليهما، فتيمورلنك وقع في قبضة حاكم هراة (افغانستان اليوم) مع مجموعة من اللصوص فامر بصلبهم ولكن غياث الدين ابن الحاكم رق قلبه لما رأى عرج تيمورلنك فتشفع له، وعندما حكم تيمورلنك كان غياث الدين هذا من اوائل ضحاياه وهو في ذلك مثل صدام الذي القى بمن احسن اليه في السجون والمقابر.

وصف المؤرخون تيمورلنك بانه يجري في جسد العالم مجرى الشيطان في بني آدم، ويدب في البلاد دبيب السم في الاجساد ومثل صدام فقد كان عهد تيمورلنك عهد حروب ومجازر، والمقابر الجماعية التي استخدمها صدام سبقه تيمورلنك الى ذلك، فقد حاصر تيمورلنك مدينة سيواس (تركيا اليوم) ١٨ يوما وحلف لاهلها ان استسلموا انه لن يمسهم بسوء.

فصدقوه.. فلما فتحوا المدينة له امر بحفر اخدود القى فيه ثلاثة آلاف نفر من سكانها وهم احياء.

وبعد صدام بقي في الساحة مجموعة من الطغاة المتحدي الوجوه يتحكمون في مصائر شعوبهم والا انهم اليوم يتحسسون رؤوسهم رعبا وخوفا من نهاية مشابهة.



مصير الطغاة

سميرة الشهبندر تروي لـ«صنداي تايمز» تفاصيل اللقاء الأخير مع الدكتاتور:

صدام انهار لرؤية الأميركيين في قلب بغداد وأخذني إلى غرفة مجاورة وانفجر باكياً

كان اللقاء الأخير على الحدود السورية فأمسك بيدي ووضعها على قلبه وقال: لا تخافي

لم يرفض لي طلباً في حياتي سوى التوسط لأقاربي لاعفائهم من الخدمة العسكرية

بيروت - ماري كولفين (صنداي تايمز):

كانت امرأة شقراء انيقة تجلس وحيدة على طاولة احد المطاعم في شمال لبنان. وكانت هذه السيدة ذات العينين العسليتين ترتدي بدلة كلاسيكية وتلبس الكثير من الحلي وعقداً ذهبياً جميلاً.

ولا بد انها جاذبية سميرة الشهبندر، وعلى الرغم من كل ما تتمتع به من جاذبية الا انها ليست معروفة في لبنان، لكن موقعها في العراق يرقى الى درجة الأسطورة.

وقد بلغ اعجاب صدام بهذه المرأة ان خطفها واجبر زوجها على تطليقها ثم تزوجها.

وحين سقط الدكتاتور ونظامه، فرت سميرة الى الخارج ومعها ٥ ملايين دولار نقداً وصندوقاً من الذهب وجواز سفر مزور، وظلت تعيش منذ ذلك الحين بهدوء وباسم مستعار. واشارت التقارير الى انها فرت الى روسيا، لكن هذه الصحيفة اقتفت اثرها الى بيروت من خلال احد اقاربها في بغداد.

وقد وافقت الشهبندر على التحدث مع احد الوسطاء واسهبت بالحديث عن حياتها مع صدام. فعلاقتهما لا تزال مستمرة، حتى على الرغم من ان صدام يعيش مختبئاً ومطارداً من القوات الاميركية. وتقول انها على اتصال مع صدام بصورة منتظمة.

صدام الفلاح

وحين التقى صدام بسميرة قبل عقدين من الزمن، كان صدام مجرد فلاح من تكريت شق طريقه الى السلطة ثم تزوج ابنة خاله - كما هي التقاليد العربية - التي انجبت له خمسة ابناء.

بينما سميرة ابنة العائلة البغدادية الارستقراطية التي كانت تنظر بدونية الى عائلة صدام، كانت متزوجة من طيار عراقي ولها منه ولد وبنت، لكنها لم تكن سعيدة معه. وحدث ان رآها صدام ذات يوم حين حضر الى احدى المدارس التي كانت تدرس فيها ابنته الصغرى، فبهره جمالها.

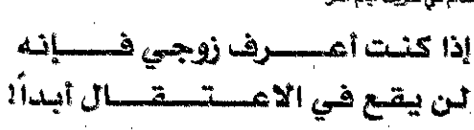
وتكشف الشهبندر ان «صدام زارني في منزلي بعد اسبوعين من سفر زوجي الى الخارج. لقد كان الرجل الاقوى في العراق، وحين دخل كان يحمل معه باقة من الورد وعلبة من الشوكولاتة، ولم يكن يقوى على الكلام. وحين ذاك فكرت في نفسي: انه الرجل الذي يحبني فعلاً».

كان يؤمن بأنه سينتصر على الأميركيين لكنه تعرض للخيانة

وقد اغضب والدها ان عائلة صدام ليست جديرة بنسب عائلته، ولكن سميرة اصبحت عشيقة لصدام، وطلقت زوجها، وبدت غير واثقة من تاريخ الطلاق الا انها قالت انه كان في مطلع الثمانينات وبعد ان استولى صدام على السلطة، وان طلاقها من زوجها السابق تم بطريقة ملتوية.

فقد خطف صدام الزوجة لايام عدة وصرح له بانه يريد زوجته. ولكن قرار الزوج بالانسحاب، مع انه كان قرياً، لم يكن دون ثمن، فقد عين مديراً لشركة الخطوط الجوية العراقية التي كانت شركة مزدهرة في هذه الدولة الغنية بالنفط قبل ان تفرض العقوبات الدولية على العراق.

● صدام في تكريت ايام العز (رويترز)



إذا كنت أعرف زوجي فإنه لن يقع في الاعتقال أبداً!

اسم مستعار

واصبحت سميرة الزوجة الثانية لصدام، وتقول «انه كان يحب زوجته الاولى ساجدة ولكنه لم يحب احداً مثلي».

ويقول من يعرفون صدام انه على الرغم من اقترانه بزوجتين اخريين، كانت سميرة الاقرب الى نفسه خلال سنوات ما قبل سقوطه. وبعد ان تزوجها، اصبحت سميرة تعيش حياة البدو الرحل، تنتقل من منزل الى آخر، ولكنها كانت هي المقربة اليه وليست ساجدة.

وتقول «انه كان زوجاً جيداً» على الرغم من ادراكها المخاطر التي تنطوي عليها عملية اغضابه. وتضيف: «انا لا اخشى الموت إذا حان اجلي. فقد كنت اعلم انني إذا قلت لا لصدام فربما يقتلني».

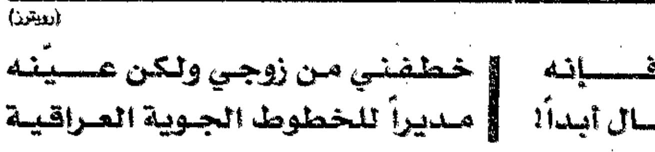
وفي اوائل الثمانينات، انجبت له علياً الذي هو نجل صدام الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة ويعيش في بيروت تحت اسم مستعار.

وكان زواج صدام من الشهبندر قد اغضب زوجته الاولى التي حرضت ابنها الاكبر عدي على قتل الرجل الذي اتهم بالترتيب لعلاقة صدام بها، وذلك اثناء حفل كانت تحضره سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري في بغداد.

وتقول سميرة ان قصي كان اكثر انضباطاً من عدي، وتقبل امر زواجها من صدام «طالما رأى والده سعيداً».

وفي مقابلة منفصلة مع قريبها في بغداد، احمد وصف كيف امر عدي بسجنه. اما نجل صدام من سميرة الشهبندر، فلم يتم الاعتراف به رسمياً وكانت عائلة صدام تمقته، بل ان رغد صدام حسين نفت وجوده على الاطلاق. وربما كان جزء من المرارة ناجماً عن ان صدام كان يقضي اوقاتاً مع سميرة اطول

قابلنا أحدهم على الحدود السورية- اللبنانية وزودنا بجوازي سفر لي ولابني علي



خطفني من زوجي ولكن عينه مديراً للخطوط الجوية العراقية

مما كان يقضيها مع عائلته.

ولكن ذلك لا يعني ان كل شيء كان ميسراً لزوجة الطاغية الثانية. وتقول انه «كان يحب الجيش اكثر من حبه لاي شيء آخر، وكان الجيش بالنسبة إليه، يعني كل شيء في حياته وكان يعتقد ان افراد عائلته يجب ان يكونوا اول من يخدم في الجيش، والمرة الوحيدة التي لم يستمع الي فيها كانت حين حاولت التوسط لاقرباء لي كي لا يؤدوا الخدمة العسكرية، فلم يقبل ذلك».

متفائل بالنصر

وقد غادر نجلها من زوجها السابق البلاد ولم يقبل العودة حتى لا يخدم في الجيش، فامر صدام بنفيه الى الابد «لقد كان ذلك اسوأ يوم في حياتي حين ابلغني صدام بانني ممنوعة من التحدث الى ابني او رؤيته مرة اخرى».

ولم تتحدث اليه بعد ذلك الى ان وصلت الى بيروت، ولكن علي، ابنها من صدام ظل يلازمها. وعلى الرغم من الاهوال الكثيرة التي عاشها العراق في ظل صدام حسين، الا انها لم تبد اسفها، وبدا كما لو انها لم تكن تعلم مدى البؤس الذي كان يكابده المواطن العراقي العادي.

واستدركت بالقول «لقد ارتكب صدام اخطاء وكنا نتحاور، لكنه ابلغني انه ادرك مبكرا ان الشعب العراقي من النوع الذي اذا اعطيته تفاحة فسوف يطلب منك سلة فواكه». وكانت بذلك توحي انه ينبغي استخدام الشدة معهم ومع ذلك، فإنها لا ترى تناقضا في التباهي ان «صدام كان يحب ان يشتري لي المجوهرات». فقد كان معروفا عن صدام وحاشيته حياة البذخ في قصور فخمة.

وتتذكر سميرة الشهبندر انه «حين بدأت الحرب كان صدام متفائلا، لقد احسنا الاستعداد للحرب» وكان صدام يعتقد انه سوف ينتصر، وصدق انه قد جرى الاستعداد لها».

ولكن هذا التفاؤل تبخر حين تقدمت قوات التحالف نحو بغداد، فقد اعد صدام عددا من المنازل الامنة لسميرة، حيث كان يتم نقلها من مكان الى اخر في العاصمة وشمالها. المنزل الاول كان في حي المنصور مع زوجين عجوزين كانا صديقين لوالدتها. وظلت تقيم معهما لمدة اسبوع.

وبعد ذلك، انتقلت مع ابنها علي الى ديالى بالقرب من بعقوبة، وتتذكر سماعها للانباء السيئة المتعاقبة حول تقدم القوات الاميركية، وتم نقلها عدة مرات بواسطة حراس صدام. وفي الاسبوع الثالث من الحرب، اعادها الحراس الى حي المنصور وحضر صدام لمقابلتها.

وابلغته انها سمعت من الاذاعات ان الامور ليست على ما يرام، فرد عليها صدام ان «هذا كله كلام فارغ، فلدينا خطة للايقاع بالاميركيين في بغداد». ولكن حين وصل الاميركيون الى قلب بغداد، انهار صدام «لقد جاءني وهو في حالة احباط وحزن شديدين، واخذني الى الغرفة المجاورة واخذ يبكي. لقد ادرك انه تعرض للخيانة واوصاني بالا اشعر بالخوف وغبّ علياً وكرر عليه القول: لا تخف».

لن يعتقل

لقد كان ذلك الظهور العلني الاخير لصدام في بغداد. ثم جاء رجال حرسه بسيارة «بيك اب» قديمة واخذوها الى الحدود السورية ثم لحق بها علي في سيارة تاكسي.

وقالت ان الحراس توقفوا بها في الصحراء ولكنها لا تتذكر من الاماكن التي توقفوا بها سوى مطعم صغير ومسجد متواضع وهناك قابلا صدام للمرة الاخيرة.

فقد غادر المكان بسيارة عادية متخفيا كرجل بدوي. وكان ذلك بعد ١٢ يوما من اسقاط تمثاله الضخم في ساحة الفردوس. ولم تعرفه في البداية، ثم اقبلت عليه، فقال لها «لا تسأليني عن نفسي وكل ما اريده هو تأمين سلامتكما».

واعطاها صدام حقيبة فيها مبلغ ٥ ملايين دولار نقدا، ووضع احد مرافقيه صندوقا ثقيلا في سيارتها، وقال لها الدكتاتور «يمكنك استخدام هذا الصندوق حين تكوني في حاجة ماسة». وتقول انه امسك بيدها ووضعها على قلبه وقال لها ان كل شيء سيكون على ما يرام.

وتقول انها ظلت تبكي طوال الطريق من الحدود حتى دمشق حيث اقامت لمدة ثمانية ايام قبل ان تغادر الى لبنان.

وحين فتحت الصندوق الثقيل وجدت في داخله ٢٢١ سبيكة من الذهب.

وعلى الحدود بين سوريا ولبنان، اعطاها احدهم جواز سفر باسم خديجة وآخر باسم حسن.

عاتبته على القمع فقال لي: العراقي إذا اعطيته تفاحة فانه سيطلب منك سلة فواكه

وتؤكد سميرة الشهبندر انها على اتصال منتظم بصدام «وحين لا يتمكن من الحديث بالتفصيل اعرف انني سأتلقى رسالة منه خلال يومين او ثلاثة ايام ليشرح لي ما يريد بالتفصيل».

وعبرت الشهبندر عن اعتقادها بان صدام لن يمثل ابدا امام محكمة جرائم الحرب الدولية التي اعلن عنها في العراق الاسبوع الماضي «اذا كنت اعرف زوجي جيدا يمكنني القول انه لن يتم القبض عليه ابدا».

حرب صدام انتهت بعد ٨ أشهر من الاختباء!

كتب عبدالله العتيبي:

مجرد اصداء.. هكذا تحول الرئيس العراقي السابق صدام حسين، منذ سقوط بغداد في التاسع من ابريل ٢٠٠٣، مجرد صوت يظهر بين الحين والآخر، تتنازعه الفضائيات، لحين القاء القبض عليه متلبسا بالهزيمة والعار، معلنا انتهاء الحرب فعليا، لانها كانت موجهة ضده شخصيا.

منذ ان حملته سيارة من بين الحشود التي كانت تحييه الى آخر مرة، يوم سقوط بغداد، عاش صدام ثمانية اشهر، ربما كانت الاقسى في حياته الحافلة بالمغامرات، ورغم انه ظل متواريا عن الانظار الا انه كان حاضراً على الدوام، عبر الخوف الذي زرعه في قلوب العراقيين، الذين لم يهنأوا بتحرير بلادهم من الدكتاتورية.

وكعادته، لم يستسلم صدام بسهولة، وحتى في اختفائه شغل العالم، واستمر يعمل بلا كلل الى استعادة سلطته التي لا يريد ان يعترف بنهايتها، وكان يشرف بواسطة عملائه على عمليات المقاومة ضد قوات التحالف والمتعاونين معها من العراقيين، وحاول لم شمل حزب البعث من جديد وتنظيم صفوفه، والمثير انه تحدث في خطاباته عن «خطته لمرحلة ما بعد انسحاب قوات الاحتلال».

وبدا انه يحقق نجاحات كبيرة بعدما اربك صفوف قوات التحالف بايقاع اعداد متزايدة من القتلى بين صفوفها، حتى تحولت العمليات الى كابوس يومية للقتل لا سيما للاميركيين، وقيل انه تحالف مع تنظيم «القاعدة» الذي يقوده اسامة بن لادن، بعد وقوع عمليات نوعية، اصابت قوات التحالف بالاحباط، وزرعت الخوف بين العراقيين الذين شعروا بالقلق من العرب التي لم تنته.

وشجع الاميركيون في توجيه ضربة موجعة الى صدام حسين عندما تمكنوا من قتل نجليه عدي وقصي في الموصل، اللذين كانا يقودان المقاومة ضد قوات التحالف، اضافة الى تساقط اقرب رفاقه المقربين، والقاء القبض عليهم، كما ان خروج عائلته وظهور بناته في التلفزيون لا بد انه سبب له مزيدا من الاحباط.

وبدا ان قوات التحالف تقترب منه خصوصاً بعد رصد مكافأة مالية (٢٥ مليون دولار) لمن يبلغ عن معلومات لديه، وسعى الاميركيون الى تضييق الخناق عليه باعتقال عدد من شيوخ القبائل الذين يشاع انه يختبئ بحمايتهم، ومحاصرة المناطق التي يطلق عليها «المثلث السني»، التي يعتقد انه كان يختبئ فيها، علاوة على وضع قوة خاصة من الجيش الاميركي، وبإمكانات كبيرة، مهمتها فقط البحث عن الرئيس المخلوع.

ولعل اكثر من استفاد من اختباء صدام حسين هي الفضائيات العربية التي سعت الى توسيع شعبيتها وجذب المشاهدين بواسطة «حرب الاشرطة»، ودفعت بكل قوة للحصول على الخطابات التي كان يسجلها الرئيس العراقي، وحاولت من خلالها الاشارة الى فشل قوات التحالف في القضاء على صدام حسين، وشق صفوف العراقيين، ودعم نشاطات المقاومة والتحريض على مجلس الحكم العراقي.

وبدا ان صدام نجح في حربه للحفاظ على حياته، وهو الذي عرف عنه خبرته المميزة في الاختباء، حتى اصبح مضرب المثل مثل «ابرة في كومة قش»، كما قال قادة القوات الاميركية في العراق [illegible] لكن من دون مقدمات، وكما يفعل دائما، فاجأ العالم بظهوره بصورة مهينة، وهو مستسلم لطبيب يفحصه، يفتح فمه الذي طالما اتهم كثيرا من خصومه من العراقيين وغيرهم، شعره اشعث، لحيته رثة، كأنه رجل من العصر الحجري. اليس هذا ما فعله بالعراق؟

مصدر سعودي: خطر الإرهاب ما زال قائماً

الشيخ الخالدي يعلن توبته وتراجعه عن فتواه

الرياض- كونا- ا.ف.ب- ضمن مسلسل اعلان التوبة والتراجع لرجال الدين السعوديين المتشددين عن فتاواهم السابقة، اعلن الشيخ احمد حمود الخالدي تراجعه عن كل الفتاوى التكفيرية والتحريضية التي اصدرها سابقاً وخاصة فتوى دفع الصائل، التي تدعو الى مقاتلة رجال الشرطة والمباحث.

وقال الشيخ الخالدي في مقابلة بثها التلفزيون السعودي الليلة قبل الماضية ان فترة السجن التي قضاها كانت فترة محاسبة مع النفس ادت الى عودته للحق وتبين ان فتواه التي اصدرها كانت اجتهاداً خاطئاً.

واكد ان التكفير من المسائل التي يجب الا يخوض فيها سوى كبار العلماء من الامة الصادقة وان الجهاد له شروط لا يقوم الا عليها وبها.

واستنكر في هذا الشأن الاحداث الارهابية التي وقعت في الرياض [illegible] والاموال والاعراض معصومة [illegible] الكتاب والسنة والاجماع [illegible]

خطر الإرهاب مستمر

في غضون ذلك اوضح مصدر امني سعودي ان خطر الارهاب ما زال قائما [illegible] للسلطات الامنية [illegible]

وكشف المصدر في تصريح صحفي امس ان اجهزة الامن [illegible]

كما نفى المصدر الامني [illegible] على طريق [illegible] جنوب الرياض.

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■

في الحوار الأول بعد الاعتقال

● المجلس: الشعب فقير وهو يجلس على النفط لماذا فعلت بالشعب هكذا؟

- صدام: انا رجل بسيط ايضا ولا املك شيئا.

● المجلس: في بغداد وحدها لديك ١٠ قصور وتقول انك فقير؟

- صدام: خرجت منها ولا املك شيئا، هذه قصور الشعب.

● المجلس: انت حاكم ظالم جبار هل اوديت بحياة الآلاف؟

- صدام: بل كنت حاكما عادلا وصادقا.

● المجلس: هل تعلم ماذا سيفعل بك الشعب اذا سلمناك له؟

- صدام: هؤلاء غوغاء.

● المجلس: ولماذا غزوت الكويت؟

- صدام: هذا مصير الخونة العرب

● المجلس: وعلاقاتك سيئة مع سوريا ومصر هل هم خونة ايضا؟

صدام يصمت

قبل ان يخرج اعضاء مجلس الحكم انفرد به موفق الربيعي وقال له: «صدام حسين لعنة الله عليك بماذا تقابل الله يوم القيامة؟ سيرسلك الشعب العراقي الى الجحيم».

يقول الربيعي ان جواب صدام كان يدل على انه رئيس [illegible] وابدى الروح البلطجية نفسها التي عرف بها.

يفهم من كلام الربيعي ان صدام شتمه وربما شرع بالتعارك معه.

قضية اليوم

الطاغية الجبان الزائل

بعد ان كان يوجه الرسالة تلو الاخرى يطالب فيها من شعبهم بالانتحار من اجله، واغتيال ابناء الشعب العراقي. لقد استسلم صدام في جحره كالفأر المذعور ولم يجرؤ على المقاومة، كما لم يجرؤ على الانتحار. استسلم الدكتاتور لرغبة في حياة ذليلة اليه، بعد ان نتفوا شعره وجردوه من [illegible] وتفحصوا اضراسه، ولا ندري ما اذا كان يدرك انه سينتهي الى اعواد المشنقة - ان شاء الله - انتقاما لدماء الملايين من ابناء الشعب العراقي الذين قتلوا او عذبوا او قتلوا في سجونه، او احتراما لارواح مئات الالوف من ابناء العراق والمئات من ابناء الكويت، الذين قضوا في مقابره الجماعية.

لقد توهم صدام لاشهر طويلة انه سيعود يوما الى السلطة بواسطة السيارات والعبوات المفخخة، وقتل الابرياء، لكي تكون عودته الى السلطة كما مجيئه اليها، على جسر من جثث العراقيين، ولم يدرك ان سقوط تمثاله من على قاعدته في ساحة الفردوس في ٩ ابريل الماضي سينتهي حتما بسقوطه الشخصي في قبر حفرة تحت الارض في تكريت في ١٤ ديسمبر الجاري.

ربما مهارة صدام في الاختباء [illegible] لعدة اشهر، ولكن [illegible] الدكتاتور يكرهه شعبه ان ينجو بنفسه من عاقبة افعاله وان حاصرته عيون العراقيين ورغبتهم في العثور عليه والتخلص منه!! فلا احد يستطيع ان يفلت [illegible] شعبه ويتمنى الخلاص منه مهما اجاد التخفي.

ان يوم ١٤ ديسمبر هو استكمال للمسيرة التي اعتقد كثيرون انها توقفت في ٩ ابريل الماضي، او توهم بعضهم ان هناك امكانية للعودة الى الوراء، [illegible] والابقاء على الخوف في نفوس العراقيين.

لقد انتهى صدام، لتكون عبرة لكل الدكتاتوريين والمتسلطين، وسيسقط الخوف في العراق الى الابد، [illegible] على ارض الرافدين، وليس يستطيع احد ان يحجب نور الحرية عنها بعد اليوم.

القبس

الاثنين 21 شوال 1424 هـ. 15 ديسمبر 2003. السنة 32. العدد 10959



مصير الطغاة

ردود الفعل في العواصم

الفرحة تعم العالم.. روسيا متحفظة.. وألمانيا وفرنسا سعيدتان

عواصم - وكالات - تظهر السعادة الغامرة التي استقبل بها العالم امس انباء القبض على الدكتاتور العراقي الهارب صدام حسين.

فحتى فرنسا والمانيا اللتان عارضتا بشدة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للاطاحة بصدام اشادتا بسقوطه، لكن روسيا كانت اكثر تحفظا في استقبال النبأ.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «هذا حدث مهم يجب ان يساهم بقوة في ارساء الديموقراطية والاستقرار في العراق ويسمح للعراقيين بان يصبحوا مرة اخرى اسياد مصيرهم في دولة عراقية ذات سيادة».

واعرب وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان عن ارتياحه لاعتقال صدام حسين، معتبرا ان «صفحة الدكتاتورية العراقية قد طويت»، مضيفا «ان فرنسا تامل في ان يساهم هذا الاعتقال في استقرار العراق وعودة السيادة العراقية في افضل الظروف والمصالحة بين الجميع».

وقال «ان فرنسا تامل ايضا في ان يرسخ هذا الاعتقال ارادة العراقيين في الدخول بحزم في عملية اعادة الاعمار».

معاناة مروعة

وهنأ المستشار الالماني غيرهارد شرويدر الرئيس الاميركي جورج بوش في برقية حث فيها مرة اخرى على بذل جهود دولية لاعادة بناء العراق.

وكتب شرويدر في برقيته يقول «لقد تسبب صدام حسين في معاناة مروعة لشعبه والمنطقة وارجو ان يعزز اعتقاله جهود المجتمع الدولي لاعادة بناء العراق وتحقيق الاستقرار فيه».

وقال وزير الخارجية يوشكا فيشر للصحافيين في برلين «ثمة فرصة الان لتتراجع حدة العنف في العراق وليتوقف الارهاب». واضاف «نامل حصول تجدد في العراق» داعيا مجددا الى نقل سريع للسيادة من السلطة الاميركية الى الشعب العراقي، وقال فيشر ان «الدكتاتور الوحشي» السابق يجب ان يحاكم الآن.

سيعزز الامن

وقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في بيان «اننا نعتقد ان القاء القبض على صدام حسين سيسهم في تعزيز الامن في العراق وتعزيز عملية الترتيب السياسي للبلاد بالمشاركة الفعالة من الامم المتحدة».

وقال ايفانوف الذي يقوم حاليا بجولة في اميركا اللاتينية انه يتعين ان يقرر العراقيون فيما بينهم كيف سيعاملون حاكمهم السابق.

وقال في البيان الذي صدر في موسكو «بالنسبة لمصير صدام حسين فان هذا يجب ان يتقرر بواسطة الشعب العراقي».

الوقت حان للمعاقبة

وفي مدريد، اعلن رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار ان الوقت حان «ليعاقب صدام حسين لما ارتكبه من جرائم».

وبعد ان وصف نبأ اعتقال صدام حسين بانه «خبر سار جدا» قال ان الرئيس العراقي السابق «مسؤول مباشرة عن مقتل ملايين الاشخاص خلال الثلاثين سنة الماضية، وقد حان الوقت ليعاقب على جرائمه»، واضاف «سقط الطاغية الذي تحدى الامم المتحدة».

وعبر وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني عن سعادته للقبض على الطاغية العراقي مؤكدا ان من شان ذلك ان يؤدي الى تحول حاسم في مواجهة حرب العصابات في العراق، ويقرب من التوصل الى عراق ديموقراطي ومسالم.

وقال فراتيني «ان مما لا شك فيه ان نهاية فرار الدكتاتور ومن ثم سقوط رمز يمثل ضربة حاسمة ضد حرب العصابات التي تنشر الموت في العراق».

تأثير إيجابي

اما في بروكسل فقد اعلن رئيس الوزراء البلجيكي غي فيرهوفشتات ووزير الخارجية لوي ميشال في بيان «ان هذا الاعتقال سيكون له بلا شك تاثير ايجابي على الاستقرار والامن الداخليين في العراق».

واضاف البيان «انه شيء جميل بالنسبة لعملية اعادة الاعمار السياسية والمؤسسات العراقية لان هذا الاعتقال قد يسرع في نقل السلطة الى الشعب العراقي في اطار متعدد الاطراف في الامم المتحدة».

مساهمة في المصالحة

وفي لشبونة، اكدت وزيرة الخارجية البرتغالية تيريزا غوفيا ان اعتقال الرئيس العراقي السابق سيكون «مساهمة كبيرة في المصالحة واعادة اعمار العراق».

واكدت هذا الاعتقال «بالنسبة للعراقيين في المقام الاول عنصرا للمصالحة والحقيقة لان صدام حسين سيحاكم من طرف محكمة ذات مصداقية وكذلك بالنسبة للمجتمع الدولي الذي التزم بهذه العملية».

انتصار للتحالف

وفي بوخارست اعتبر وزير الدفاع الروماني ميرسيا بوان باسكو ان اعتقال صدام حسين «انتصار للتحالف»، وانه «قد يغير الوضع السياسي الدولي»، مؤكدا انه «دليل على ان الحملة على رئيس النظام السابق كللت بالنجاح وقد تغير الوضع السياسي الدولي».

الأمل والتفاؤل

وفي فيينا اعربت وزيرة الخارجية النمساوية بنيتا فيريرو فالدنر في بيان عن ارتياحها وقالت «ان هذا اليوم (الاحد) كما تدل على ذلك الردود الاولى في العراق مليء بالامل والتفاؤل بالنسبة للشعب العراقي الذي عانى كثيرا وسيتمكن من المضي قدما في اتجاه مستقبل افضل وسلمي»، واضافت «اننا نشارك الشعب العراقي هذا الامل».

حدث معبر

ورحبت المجر على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية تاماس توث باعتقال الدكتاتور العراقي وقال المتحدث «ان اعتقال الدكتاتور السابق حدث معبر لانه سيحد من فرص عودة الدكتاتورية الى العراق».

.. وكبير

وفي اسلام اباد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية مسعود خان «انه حدث كبير ونامل ان يؤدي الى السلام واستقرار العراق».

خطوة نحو الانتصار

اما في اليابان، فقد اكد امين الحكومة اليابانية ياسوو فوكودا «انها خطوة كبيرة نحو الانتصار حققتها الاسرة الدولية التي بذلت الكثير من اجل تحرير العراق واعادة اعماره واستقراره» مضيفا «انه خبر سار كثيرا».

واوضح «من المبالغ ان نتفاءل وان نزعم ان هذا الاعتقال سيؤدي على الفور الى وقف نشاطات مناصري نظام صدام حسين السابق والارهابيين الاجانب (في العراق) لكن ليس هناك شك في ان ذلك يشكل خطوة الى الامام».

تعزيز الديموقراطية

اما استراليا فقد قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد ان اعتقال صدام حسين سيزيل عبئا ضخما عن كاهل العراقيين وسيعزز حملة الديموقراطية في البلاد.



● عراقيون لاجئون في السويد يرقصون في شوارع استوكهولم فرحا باعتقال صدام (ا ف ب)

جيرنوفسكي متشكك!

موسكو - ا.ش.ا - شكك الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرنوفسكي في صحة اعتقال صدام حسين، مستبعدا ان يكون الشخص المعتقل حاليا هو فعلا الرئيس العراقي السابق.

ورجح جيرنوفسكي ان يكون الشخص المعتقل حاليا هو لشخص يشبه الرئيس العراقي السابق.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية (انسا) على موقعها على شبكة الانترنت عن جيرنوفسكي قوله في تصريح امس ان الاميركيين في حاجة ماسة لاحراز اي نصر ولو ضئيلا في العراق، خصوصا ان الانتخابات الرئاسية باتت قريبة وبعد اكتشاف الكذبة الكبيرة فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل العراقية.

إيران مبتهجة

طهران - رويترز، د.ب.ا - في اول رد ايراني على اعتقال صدام حسين اعرب نائب الرئيس الايراني محمد علي ابطحي عن ابتهاجه لاعتقال «هذا المجرم الذي ارتكب عددا لا يحصى من الجرائم ضد الايرانيين».

واضاف «انا سعيد عندما يعتقل مجرم مهما كان وانا اكثر سعادة عندما يعتقل مجرم ارتكب كل هذه الجرائم في حق الايرانيين»، مؤكدا ان «اعتقال صدام حسين قد يعزز الاستقرار في العراق لان معنويات مناصريه قد تكون تلقت ضربة».

وقال وزير الدفاع الايراني علي شامخاني «اننا سعداء باعتقال صدام ونشكر الله على ذلك».

معتبرا اعتقاله نصراً للمسلمين

بلير يدعو إلى تجاوز الماضي

لندن - وكالات - دعا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في تصريح متلفز معلقا على اعتقال صدام حسين «يجب تجاوز الماضي».

وتابع بلير متحدثا من مقر رئاسة الوزراء الى حيث حضر قبل ظهر امس من مقره الرسمي في تشيكرز غرب لندن، «حيث كان حكمه يعني الرعب والشقاق والوحشية، نامل ان ياتي اعتقاله بالوحدة والمصالحة والسلام بين كل العراقيين».

وقال رئيس الوزراء ان «اقلية ضئيلة» من العراقيين تؤيد عودة صدام حسين الى السلطة، مشيرا الى ان «عليها ان تدرك الان ان قضيتها لا معنى لها».

واكد بلير ان «صدام حسين فقد سلطته ولن يعود ابدا (الى الرئاسة). الشعب العراقي يدرك ذلك الان وهو الذي سيقرر مصيره».

وبعد دقائق من اتصاله هاتفيا بالرئيس الاميركي جورج بوش، قال بلير للصحافيين «ان المسلمين الذين عانوا الامرين من صدام حسين هم اول من سيستفيد من اعتقاله ومن الاوضاع الجديدة في العراق».

واضاف «مولد العراق من جديد هو موت لمحاولتهم (الفصائل المقاومة للتحالف) الترويج لاكذوبة اننا نقاتل المسلمين».

«المسلمون هم ضحايا صدام والمسلمون اليوم في العراق هم المستفيدون من افول نجمه. دعونا نتذكر كل اولئك العراقيين الذين ماتوا في عهد صدام. رفات ٤٠٠ الف انسان عثر عليه بالفعل في مقابر جماعية».

ولم يذكر بلير، الذي بدت عليه الجدية مشوبة بزهو الانتصار، اي تفاصيل عن محادثته مع بوش.

وقال «لقد زال شبح صدام اخيرا عن الشعب العراقي».

واضاف «كان حكمه يعني الرعب والانقسام والوحشية. فلنجعل اعتقاله ياتي بالوحدة والتصالح والسلام بين كل افراد الشعب العراقي».

وقال بلير ان الامر يرجع الان للشعب العراقي في تحديد كيفية معاملة صدام.

خطوة إيجابية

ووصف تشارلز كينيدي زعيم حزب الديموقراطيين الليبراليين - ثالث اكبر الاحزاب البريطانية - نبأ اعتقال صدام حسين بانه «خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح».. مشيرا الى انه يمكن في الوقت المناسب ان يمثل صدام امام محكمة دولية لمحاكمته بطريقة صحيحة.

وقال نيل كينوك المفوض البريطاني في الاتحاد الاوروبي ان اعتقال صدام حسين يمثل بكل تاكيد احتفالا غير محدود بالنسبة له شخصيا وبالنسبة للملايين غيره في العراق وفي شتى انحاء العالم.

واضاف كينوك - الذي تولى رئاسة حزب العمال البريطاني في السابق - ان انباء اعتقال صدام تعتبر «انباء جيدة للعراق وسيكون لها انعكاسات مميزة على النقاش الدائر حول ما اذا كانت الحرب امرا صحيحا ام لا».

هدية رائعة

من جانبها، وصفت ان كلويد عضو البرلمان البريطانية عملية اعتقال صدام حسين بانها هدية رائعة خلال اعياد الكريسماس وراس السنة الميلادية الجديدة.

وقالت كلويد - التي عملت كمبعوثة شخصية لبلير الى العراق لشؤون حقوق الانسان - ان وقوع صدام في قبضة قوات التحالف يعد نبأ رائعا للشعب العراقي الذي يحتاج للتاكد من ان صدام لن يعود مجددا الى الحكم باي صورة من الصور او شكل من الاشكال.

واضافت ان اعتقال صدام حسين سيعطي رسالة لمؤيديه بانه لم يتبق شيء يقاتلون من اجله، لانهم يدركون جيدا انه مع اعتقال زعيمهم فانهم لن يعودوا الى السلطة مرة اخرى.

أول المتحدثين

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اول رئيس حكومة من دول التحالف اكد اعتقال صدام حسين.

اعتقال صدام يزيد الضغوط على بلير

لندن - رائد الخمار:

سيؤدي اعتقال صدام حسين الى «مشكلة جديدة» لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي لا يزال يؤكد وجود اسلحة للدمار الشامل في العراق، إذ انه سيواجه في الاسابيع القليلة المقبلة اسئلة محرجة من الصحافة البريطانية وغيرها عن نتائج التحقيقات مع صدام، وعما إذا كان اعترف بمكان اخفاء اسلحة الدمار الشامل.

ومع ان لورد هاتن، الذي قاد التحقيقات القضائية في الاسباب التي ادت الى الانتحار الظاهري او الى مصرع العالم البريطاني ديفيد كيلي، وحاول كشف معلومات عن اسلحة الدمار العراقية، سيتقاعد في الحادي عشر من يناير المقبل إلا انه سيكمل مهمته لاصدار تقرير عن «تحقيقات هاتن» مطلع فبراير المقبل الا اذا طرأت مستجدات في العراق تستوجب اضافات الى التقرير نتيجة ما يمكن ان تقدمه الحكومة او وزارة الدفاع الى القاضي لورد هاتن (٧٣ عاماً) قبل اصدار تقريره.

غالاواي: ضحكة بلير ربما هي الضحكة الأخيرة!

قال النائب العمالي السابق جورج غالاواي ان «اعتقال صدام حسين ربما يعطي سببا لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ليسخر منه، لكن ضحكة بلير ربما تكون الضحكة الاخيرة له في السلطة، لان القبض على صدام لن يغير من حقيقة ان بريطانيا سبقت الى الحرب على العراق استنادا الى اكذوبة، حسب تعبيره»

واعرب غالاواي عن اعتقاده بان اعتقال صدام حسين لن يوقف المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال. وقال انه على العكس فان ذلك يمكن ان يزيد من اشتعالها نظرا لانقشاع سحابة النظام السابق، وتحول المقاومة الى نوع من الرفض الوطني لوجود الاحتلال، وابتكار اشكال جديدة من الرفض ومقاومة الاحتلال من خلال العراقيين انفسهم

«الناتو»: سيساعد على إرساء الاستقرار في العراق

بروكسل - ا.ف.ب - اعرب الامين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي جورج روبرتسون عن ارتياحه لاعتقال صدام حسين، معتبرا ان «هذا خبر ممتاز» وسيساعد العراق على استعادة استقراره».

وقال جامي شي الناطق باسم روبرتسون ان امين عام الحلف «يبدي ارتياحه لهذا الخبر الممتاز الذي سيساعد العراق على استعادة استقراره».

وتابع شي ان القبض على صدام «سيساعد على بناء الديموقراطية في العراق وعلى انجاز اعادة اعمار البلاد. ناامل ان يؤدي الى تراجع الاعمال الارهابية التي تستهدف قوات التحالف والشعب العراقي نفسه».

قصة صدام مع النساء

كتب حمزة عليان:

اذا ما بقي صدام «رهينة» عند الاميركيين، فلن يكون بمقدور ساجدة خير الله، الزوجة الاولى ولا سميرة الشهبندر الزوجة الثانية غير الرسمية ولا الثالثة نضال الحمداني الالتقاء به بعد الآن، فالاعتقال الذي تم امس قضى على امالهن بالعودة الى عش الزوجية وربما اصبحن في عداد الارامل منذ اليوم.

وبايداع صدام لدى قوات التحالف، لم يبق من «بيت الرئيس» داخل العراق احد، فالبنات بالخارج والاولاد قضوا موتا، والزوجات يتنقلن بين مدينة واخرى... وتلك هي قصة لعائلة صعد نجمها والآن تعيش لحظاتها الاولى.

كانت العناوين اشبه باسماء لافلام سينمائية وهي تروي علاقته بالنساء فمن «نساء في حياة صدام حسين» الى «قصة زواجه من الشهبندر» هناك العديد من الحكايات التي تؤرخ لتلك العلاقة.

لم تحمل «ساجدة» وهي الزوجة الاولى لصدام لقب السيدة الاولى على الدوام ولم تمارس دور زوجات الرؤساء بصورة علنية كما هو الشأن في عدد من عواصم العرب والعالم... بل كانت كما غيرها من الشخصيات المقربة، «زوجة الظل» للرئيس، وان سمح لها بالظهور ففي مناسبات اجتماعية بحتة دون ان يتعدى هذا الدور الى عمل سياسي، حتى وان قامت به على مستوى الاسرة لكن بالخفاء.

تزوج صدام من ابنة خاله خير الله طلفاح عام ١٩٦٢ منذ ان هرب من بيت والدته التي كانت متزوجة من عمه ابراهيم الحسن وكان عمره حينذاك تسع سنوات... وكان من الطبيعي وبحكم العادات والتقاليد ان يقترن باحدى قريباته وهي ساجدة خير الله طلفاح وهو الزواج الرسمي والعلني للرئيس.

ساجدة، التي يتردد انها تعيش في الاردن بعد خروجها من بغداد على اثر سقوط النظام في ٩ ابريل ٢٠٠٣، اصبحت والدين هما عدي وقصي اللذان قتلا قبل اشهر في عملية قامت بها القوات الاميركية في الموصل بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٢٢، وثلاث بنات هن رغد ورنا وحلا.

اما الزواج الثاني فقد تسربت انباء عنه في اواخر الثمانينات واشيع ان صدام تعرف على احدى السكرتيرات في مناسبة قومية وبعد مدة عرف العراقيون ان سميرة الشهبندر اصبحت الزوجة الثانية غير الرسمية.

وانجبت له ولدا اسمه «علي» وصار البعض يناديه بـ«ابو علي» وهو الاسم المحبب لديه لانه كان على علاقة حب وطيدة معها ولم يفارقها منذ ان دخلت احد قصوره الرئاسية وباتت مصدر خلاف بين اسرة ساجدة ووالدهم.

العراقيون كثيرا ما يتندرون على علاقاته النسائية ويطلقون النكات على الخلافات التي استحكمت بين افراد العائلة التكريتية ومن ينتسب اليهم بالزواج او بالقرابة، وان كانت تتم بين الغرف المغلقة.

وفي حقبة صدام التي استمرت اكثر من ربع قرن متربعا على عرش السلطة استأثرت الروايات التي صدرت عن ابنائه بخصوص النساء اكثر مما ناله هو شخصيا، بخلاف ما قيل وما نسج عن الارتباط مع «الشهبندر» وما نقل عنه من انه كان يكثر الحديث عن زواجه الثاني، كما ينقل ذلك الحلاق الشخصي له، وهو من آل الجنابي والذي داعبه مرة عندما قال ضاحكا «اخفي الشيب لان النسوان تزعل»..

وفي الصورة جوانب اخرى، سلطت عليها الاضواء على اثر نكبة صهره حسين كامل المجيد التي وقعت عام ١٩٩٦ وازاحت عن وجهه ذلك القناع الذي اخفاه عن الناس والمتجرد من اي علاقة إنسانية يمكن ان تربط والداً بابنائه.. فقط اسقط من حسابه اي اعتبار لمصير الابنة عندما خدع صهره واعطاه الامان بالعودة الى بغداد، ولما استجاب لذلك النداء مستخدما الصلة الزوجية بين ابنته وزوجها، كان قراره باعدامه والتخلص منه دون ان يرف له جفن او يشعر بتانيب الضمير بعدما حرم ابنته من زوجها لتعيش مع اولادها ارملة طوال الدهر.

لقد عاش صدام في بيت واسرة استحكم بهم الخلاف ودبت في اوصالهم الصراعات الدموية وغيرها من اشكال الصراعات التي كانت تنهش في اجسادهم، وتاريخ «الاسرة الصدامية» لم يكن ينتهي من «مؤامرة» الا ويسقط في الثانية، فشقيق زوجته عدنان خير الله الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع عمل على التخلص منه بمؤامرة اسقاط طائرته عندما كان في مهمة داخلية وذلك في مايو ١٩٨٩.

وحتى زواجه من الشهبندر عام ١٩٨٢ كان وراءه ضحايا، فقد تزوج من سيدة لها وادان اجبرها على الطلاق من زوجها، وان كان هذا الاخير حظي بمكرمة صدامية وذلك بترقيته بوظيفته ويدعى نور الدين الصافي.

نساء في حياة صدام، فيلم طويل لا ينتهي، على الرغم من الكتابات والمؤلفات التي كتبت عنها، فالكاتب «فالح العامري» وهو بالمناسبة اسم مستعار نشر كتابا سجل فيه كل القصص النسائية وما يدور داخل القصور الرئاسية، ويتوقف مطولا عند ساجدة التي احاطت نفسها بعدد كبير من الخادمات والمضيفات والمربيات ومديرات الدور ولها عدد من المستشارين والمستشارات في الشؤون العامة والخاصة، ولديها مكتب في كل قصر تمارس فيه اعمالها المعتادة واستشاراتها الخاصة

اما بنات صدام الثلاث، فلم يكن على قدر من الجمال وليس لديهن اي اهتمامات ثقافية او اجتماعية، بل كن يشتركن بصفتي التكبر والغرور.

الباقون

باعتقال «الراس الاكبر» في القائمة الـ ٥٢ الاميركية، يبقى هناك ١٢ شخصية عراقية مازالت متوارية عن الانظار او هي مختبئة.

وبعكس الشائع، فان القائمة لا تضم ٥٥ اسما، بل ٥٢ اسما، اعتقل منهم حتى تاريخه ٣٥ شخصا، وبلغ عدد من سلموا انفسهم ١٣ اسما، وقتل اثنان، وبذلك يكون الاجمالي ٥٢ اسما.

تواريخ سوداء

● ١٩٧٩ استيلاء صدام على السلطة والغاء ميثاق العمل القومي، ورفض الوحدة مع سوريا، وشن حملة إعدامات داخل جهاز الحكم بتهمة التآمر مع سوريا.
● ١٩٨٠ البدء بحملة تهجيرات واسعة شملت مئات الآلاف من العراقيين بتهمة التبعية الإيرانية.
● ١٩٨٠ صدام يتخذ قرارا بشن الحرب على إيران.
● ١٩٨٥ صدام يامر بشن حملة عسكرية كبيرة على منطقة الاهوار العراقية.
● مارس ١٩٨٨ ضرب مدينة حلبجة بالاسلحة الكيمياوية.
● اغسطس - سبتمبر ١٩٨٨ شن حملة عسكرية على القرى والمدن العراقية في كردستان العراق تحت عنوان «الانفال».
● اغسطس ١٩٩٠ كارثة غزو الكويت.
● ١٩٩١ ضرب مدينة كربلاء والمدن المنتفضة بالاسلحة الكيمياوية وتصفية ٣٠٠ الف عراقي نتيجة القصف المكثف على المدن المنتفضة.
● ١٩٩٦ تصفية صهريه حسين وصدام كامل بعد هروبهما إلى الاردن، ومن ثم عودتهما اثر عفو رئاسي لم يعمل به.

ساجدة.. عضو في الحزب

بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٠١ ظهرت «المرفهة» ساجدة خير الله على الشاشة [illegible] في احتفال منحت خلاله «شارة الحزب» التي تعطى عادة لمن قضى في حزب البعث الحاكم اكثر من ٢٥ سنة [illegible] التلفزيون اثناء الاحتفال [illegible] العراق الاولى [illegible] [illegible] العراق [illegible] [illegible] [illegible]

القبس الاقتصادي

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

المحافظ: حتى لا نستمر بمكافأة المصرف المقصر ومعاقبة المجتهد

آن أوان إلغاء كفالة الدولة لحقوق المودعين في البنوك

المركزي مطمئن للتطورات الإيجابية محليا وإقليميا

درس البدائل الممكنة وإتاحة فرص لوضع السياسات الصحيحة

كونا - اعلن محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان البنك سيقوم مطلع يناير المقبل برفع توصية لوزير المالية بشأن رفع كفالة الدولة لحقوق المودعين لدى البنوك المحلية تمهيدا لعرض الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن.

وقال الشيخ سالم ان البنك المركزي بات مطمئنا ومقتنعا باهمية رفع كفالة الدولة لحقوق المودعين، مشيرا الى انه ومن منطلق قناعة البنك المركزي باهمية توفير الطمأنينة لشريحة كبيرة من صغار المودعين فإنه سيعكف على دراسة البدائل الممكنة لانشاء نظام حمايتهم وذلك بالتنسيق مع البنوك المحلية.

واوضح المحافظ ان البنك المركزي يقوم منذ فترة بتقييم مدى الحاجة الى استمرار كفالة الدولة لحقوق المودعين لدى البنوك المحلية وانعكاساتها القائمة، مشيرا الى ان الدولة قامت بدورها الكامل في مواجهة الازمات المالية التي طالت الاقتصاد الوطني عامة والجهاز المصرفي خاصة.

واستعرض الشيخ سالم الصباح ابرز هذه الازمات ومنها انهيار سوق الكويت للاوراق المالية (فيما يعرف بازمة المناخ) وانعكاسات الحرب العراقية الايرانية في الثمانينات وغزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت عام ١٩٩٠.

واضاف قائلا انه نتيجة لذلك تم اقرار مجموعة متكاملة من اجراءات [illegible] خلال برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة الصادر في اغسطس ١٩٨٦.

وكذلك المرسوم بقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ في شأن معالجة اوضاع الجهاز المصرفي والمالي والقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٩٣ في شأن شراء الدولة بعض المديونيات وكيفية تحصيلها.



● سالم عبدالعزيز الصباح

واشار محافظ بنك الكويت المركزي الى ان تدخل الدولة باجراءات الدعم للجهاز المصرفي بما في ذلك اقرار كفالة حقوق المودعين لا يتم الا بصفة استثنائية في حالات الطوارئ الاقتصادية والمالية درءا لتفاقم الاوضاع.

واضاف قائلا ان ذلك يهدف ايضا الى طمأنة الاسواق وعملاء البنوك واتاحة المجال المناسب لوضع السياسات التصحيحية اللازمة وتنفيذها، مشيرا الى ان انحسار آثار تلك الاوضاع والظروف يستلزم اعادة النظر في مدى الحاجة للاستمرار في الاجراءات المتخذة في هذا الشأن.

وقال الشيخ سالم الصباح ان من الامور الواجب مراعاتها في مسألة الضمانة الحكومية انه لا ينبغي [illegible] نهاية على الضمانة الشاملة للودائع في النظام المصرفي، واضاف قائلا انه ما من شك ان استمرار وجود كفالة الدولة لحقوق المودعين في البنوك المحلية دون وجود ظروف او اوضاع تستدعي ذلك له سلبيات مؤثرة يصعب تجاهلها سواء على مستوى كل بنك او على مستوى الجهاز المصرفي ككل.

واوضح ان لذلك تأثيره على توافر مناخ المنافسة الحرة بين البنوك بالدرجة المناسبة ومن ثم الحد من عمل آليات السوق، ذلك ان وجود كفالة الدولة الشاملة لحقوق المودعين يحد من التنمية المتطلبة للوعي المصرفي للعملاء.

واشار الى ان عنصر العائد على الودائع الاولية يحتبر من عوامل تفضيلات العملاء للتعامل مع البنوك على حساب العوامل المرتبطة بمستوى اداء البنك وملاءته وسلامة اوضاعه المالية.

واضاف ان ذلك يعني ان يتساوى البنك الذي يتبنى سياسات تهدف الى تطوير نشاطه وخدماته مع قيامه بوضع نظم فعالة للرقابة الداخلية وادارة المخاطر لديه مع البنك الذي لا يبذل العناية الواجبة في هذا الخصوص حيث يكافأ البنك المقصر في الاداء رغم تقصيره ولا يجني البنك الجيد ثمار ادائه.

تطور ايجابي كبير

واكد محافظ البنك المركزي ان تقييم الاوضاع الحالية بالمقارنة بتلك الاوضاع التي استدعت تدخل الدولة لدعم الجهاز المصرفي يظهر بوضوح حدوث تطور ايجابي كبير الى جانب تمتع البنوك المحلية حاليا بمتانة في اوضاعها المالية اضافة الى استمرار تحسن المؤشرات المالية الاساسية لديها من حيث الملاءة والسيولة والربحية.

واشار الى ان ذلك يؤكد قدرة هذه البنوك على التعامل مع اي ظروف غير مواتية قد تواجه انشطتها في الفترة المقبلة وبالتالي المخاطر من اموال المودعين لديها.

واضاف ان رفع الكفالة سيؤدي الى دعم مناخ المنافسة الحرة بين البنوك واعمال قوى السوق بما يعليه ذلك من جهود لادارات البنوك لتطوير ادائها ومستوى خدماتها واساليب ادارة المخاطر لديها ويؤدي بالتبعية الى زيادة متانة اوضاعها المالية بما يشكل تامينا حقيقيا لاموال المودعين.

الضمانة الحقيقية تكمن في سلامة الأوضاع المالية للبنوك

شدد الشيخ سالم الصباح على ان الضمانة الحقيقية لاموال المودعين وايضا المساهمين في البنوك هي سلامة الاوضاع المالية لتلك البنوك بما يشمله ذلك من كفاءة الادارة في هذه البنوك وكفاية قاعدة راس المال وسلامة اوضاع السيولة لديها الى جانب كفاية انظمة الرقابة الداخلية وادارة المخاطر لدى البنوك.

وقال المحافظ في ختام تصريحه ان الاسلوب الوقائي المتمثل في الاشراف والرقابة الفعالة للبنك المركزي يظل في كل الاحوال الركيزة الاساسية في الحفاظ على سلامة اوضاع البنوك المحلية وبالتبعية حماية اموال المودعين واستقرارها.

الأموال السائلة ٤٥٫٥٪ من إجمالي الودائع

أكد المحافظ ان الاوضاع المالية الحالية للبنوك المحلية تمكنها من التعامل مع اي ردود افعال غير مواتية «ان حدثت» نتيجة قرار رفع كفالة الدولة لحقوق المودعين وذلك بناء لاوضاع السيولة لديها.

واشار كمثال على ذلك الى ان ارصدة البنوك المحلية لدى البنك المركزي بالاضافة الى ما في حوزتها من ادوات الدين العام المحلي (اذون وسندات الخزانة الكويتية) وهي من عناصر الاصول السائلة تبلغ حوالي ٢٫٧ مليار دينار تمثل نحو ٤٥٫٥ في المائة من اجمالي الودائع الخاصة (بخلاف ودائع المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية) لدى تلك البنوك كما في ٣١ اكتوبر ٢٠٠٣.

يوم مضاربة غير مسبوق في سوق الصرافين

اعتقلوا صدام.. فأفلت الدينار من عقاله

المليون راوح بين ٢١٠ و٣٥٠ ديناراً كويتياً



● كم تريد؟

● سوق الصرافين كما بدا امس حيث تهافت الراغبون بشراء الدينار العراقي اثر نبأ اعتقال صدام (تصوير: سيد سليم)

كتبت نهى فتحي:

لم يشهد سوق الصرافة المحلية عبر تاريخه يوما كيوم امس، حيث تدافعت اعداد غفيرة من المواطنين والمقيمين الى شراء وبيع الدينار العراقي ذي الطبعة الجديدة المسمى بـ «دينار التحالف»، وبدا تفاعلهم مع نبأ اعتقال صدام حسين في اوضح صوره، اذ ادى الاقبال الشديد على هذه الطبعة من الدينار العراقي الى قفزة في سعره تجاوزت في بعض المراحل (بين الساعة الرابعة والخامسة مساء) ٣٥٠ دينارا للمليون دينار عراقي، لينخفض بعدها الى ٣٠٠ ثم ٢٧٠ ليرتفع مرة اخرى الى ٣٠٠ دينار، ثم تراجع حتى وصل الى ٢٢٠ دينارا، ليستقر فترة عند هذا المستوى، ثم اقفل في ساعة متاخرة امس عند ٢١٠ دنانير كويتية لبيع المليون دينار عراقي و١٩٠ دينارا كويتيا للشراء.

فيما شهدت ساحة الصرافين في سوق المباركية امس ازدحاما شديدا من قبل المواطنين والمقيمين الراغبين في بيع وشراء الدينار العراقي الذي تذبذب سعره.

اما عن اسعار شراء محال الصيرفة للمليون دينار عراقي، فكانت تقل عن اسعار بيعها له بنحو ثلاثين الى اربعين دينارا كويتيا.

على الصعيد ذاته، امتنعت بعض المحال عن شرائها للدينار العراقي من المواطنين والمقيمين، نظرا لاحتفاظها بمخزون كاف للطلب المتزايد الذي شهده السوق يوم امس، فيما اعلن عدد كبير من الصرافين نفاد الكميات الموجودة لديهم، عقب ساعات قليلة من زيادة الطلب عليه، وبدات تفتح ابوابها للشراء من المواطنين والمقيمين على امل البيع مرة اخرى بسعر اعلى في ما يشبه المضاربة غير العقلانية والمستفيدة فقط من الاثر النفسي الذي تركه نبأ اعتقال الطاغية.

ولم يكن ما شهده السوق امس مألوفا ابدا بالنسبة للمارة، ولا متوقعا من قبل اصحاب محلات الصرافة، ووصف رواد السوق المشهد كما لو كان في مزاد في سوق السمك او في شبرة الخضار الرئيسية.

وازدحم المكان بالسيارات الفارهة التي يتسابق اصحابها على ايجاد مواقف للسيارات ليلحقوا شراء الدينار العراقي قبل ارتفاعه، لا سيما ان السعر كان يرتفع كل ربع ساعة، حيث استغل الصرافون الوضع.

وكان الدينار العراقي الجديد قد شهد ارتفاعا طفيفا قبل فترة لا تتعدى الشهر حيث ارتفع سعره ليبلغ ١٧٥ دينارا كويتيا لكل مليون دينار عراقي، حيث لفت انظار الكثيرين من راغبي الشراء بغرض الاستثمار وبات الطلب عليه واضحا بهدف تخزينه للمضاربة، حين استقرار الاوضاع في العراق وارتفاع سعره بشكل ملحوظ حيث صدقت توقعات هؤلاء وتضاعف السعر عقب خروج نبأ اعتقال الرئيس العراقي السابق صدام حسين الى شاشات التلفزيون عبر القنوات الفضائية العربية والاجنبية.

..والمرأة تضارب أيضا

[illegible] ساحة الصرافين امس من الرجون [illegible] بعض النساء الكويتيات الراغبات في شراء دنانير عراقية، فيما جاءت بعضهن لبيع ما ادخرنه خلال الاشهر الماضية تخوفا من معاودة نزول سعره مرة اخرى، كما انتظر البعض منهن في سيارتهن من خلال التعامل مع البائعين الجوالين في ساحة الصرافين



● هيا فاجئني بما لديك من اسعار تعزز ربحية محفظتي الاستثمارية الطارئة

باعة متجولون بأكياس مكدسة

ظهر امس امام ابواب الصرافين عدد لا بأس به من باعة الدينار العراقي، حيث كان يمسك كل منهم بأكياس مليئة بملايين الدنانير العراقية ليبيعوها للمواطنين والمقيمين الراغبين في الشراء، لا سيما وان اصحاب محال الصيرفة يرفضون شراء الدينارات العراقية بالسعر نفسه الذي يبيعون به، حيث لجأ هؤلاء الى بيعها للمواطنين مباشرة دون وساطة محال الصيرفة، حيث تجمهر حولهم العديد من راغبي الشراء، وباتوا يشكلون سوقا موازية لسوق الصرافين.

النقال لمقارنة الأسعار بين محافظة وأخرى

ظهرت المتابعة عبر الهاتف النقال واضحة لدى كافة الموجودين امس بساحة الصرافين، حيث بات البعض يقارن اسعار الدنانير العراقية في سوق المباركية بالاسعار في سوق الفحيحيل وغيرها من المناطق، ليعرف جدوى الشراء من المباركية او الشراء بواسطة الاقارب في المحافظات الاخرى، بينما اشار احد المواطنين الى ان اسعار الفحيحيل كانت ترتفع عن اسعار الكويت بنحو ١٠ دنانير كويتية لكل مليون دينار عراقي.

خرج الكبار من المنافسة

خرجت [illegible] الصرافة الكبرى امس من المنافسة لا سيما انها ما زالت حتى الآن لا تتعامل بالدينار العراقي حيث تركت المجال مفتوحا امام محال الصيرفة الصغيرة لتستحوذ على سوق الدنانير العراقية وحدها دون منافسين اقوياء.

كلمات ترددت

● اليوم ما يبيعون ولا يشترون غير العراقي

● اضبطوا صدام، وطار سعر الدينار

● تصدق بعد يومين ثلاثة يسير عادي

● يمكن يومين كمان وينزل

● لن نبيع الحين.. انتظروا.. انتظروا

● اصرف يمكن ينزل باكر

● قلت لكم اخذو اخذوا ما تسمعون الكلام

● سيارة مارة: «كم السعر الحين»

تمجيد «البريطاني»

شهد الدينار العراقي القديم، سواء «ابو حصان» او صورة «صدام» ركودا تاما في سوق ساحة الصرافين امس، حيث لم يسأل عنه احد في حين ثبت سعر دينار صدام عند ٤٢٥٠ دينار كويتي لكل مليون عراقي قديم، وعند السؤال عن وضعه يرد الجميع لا طلب عليه الآن، الكل يبي الجديد «البريطاني».

الكيبلات: ٢٥ منحة و١٣٥ فلسا نقدا

اعلنت شركة كيبلات الخليج توزيع ١٣٥ فلسا نقدا و٢٥ منحة، وجاء هذا التوزيع مفاجئا بحجمه مما يدل على توزيعات مجزية جدا تنتظر المساهمين هذا العام.

حذار من «هبتكو» جديدة

كتب محمد البغلي:

يبدو أن المستثمرين على موعد جديد مع جولات شركات توظيف الاموال من خلال مكتب تابع لاحد مرشحي مجلس الامة السابقين، الذي يحاول استقطاب رؤوس الاموال عن طريق ايهام المستثمرين بإمكانية تحقيق ارباح لا تقل عن ١٠٠ في المائة على راس المال في عام واحد فقط!

وحسب مصادر مطلعة فإن اعلانا مدفوع الثمن نشر في الصحف اليومية يدعو من يرغب في استثمار مبلغ ٣٠٠ الف دينار (مليون دولار) الاتصال على رقم هاتف خليوي تحت شعار «للجادين فقط».. حيث يتولى سكرتير المرشح السابق مهمة اشبه بالتحقيق مع المتصل، ربما ليعرف مدى جديته، او بالاحرى ليتاكد بعد اخذ الاسم والمهنة وتدوين هاتف المنزل ان المتصل لا يتبع احدى الجهات الرقابية كوزارة التجارة مثلا.

واضافت المصادر ان المرشح السابق يقول للمستثمرين خلال اللقاء معه ان مبلغ المليون دولار (هو الحد الادنى ويمكن دفع المزيد) سوف يستثمر في محفظة تنفذ مشروعات تجارية وصناعية وعقارية في العراق وسوريا والاردن، وان تحقيق ارباح بنسبة ١٠٠ في المائة خلال عام واحد ليست مهمة مستحيلة بل تحتاج الى قدر عال من «الشطارة» ونحن شطار بما فيه الكفاية.. حسب قول المرشح السابق.

ودعت المصادر وزارة التجارة والصناعة الى التحرك لوضع حد لسعي المرشح السابق الى التلاعب باموال المساهمين عديمي الخبرة في الاستثمار الذين يتجه بعضهم الى الاقتراض او تكوين محفظة عائلية في سبيل الحصول على ما يعتقدون انه فرصة العمر مما قد يكون مقدمة منطقية لهبتكو ٢، خصوصا ان الكثير من ضحايا هبتكو الاولى لا يزالون يلاحقون من هربوا باموالهم.. دون جدوى.



مصير الطغاة

جرعة أكسجين إضافية للاقتصادين الكويتي والعراقي

اختلطت المشاعر الشخصية والاعتبارات الوطنية والقومية بالآراء الاقتصادية لدى اجراء استطلاع لمعرفة ردة فعل الفعاليات الاقتصادية والمالية باعتقال صدام حسين. كان الهدف من الاستبيان السريع سبر اغوار فرص المستقبل بالنسبة للاقتصادين الكويتي والعراقي، ورسم صورة لمرحلة ما بعد صدام على الصعيد التنموي. الا ان حجم الخبر وهول الشخص المعني طغيا على الآراء، وبات الحديث الاقتصادي الصرف ضرباً من ضروب التنظير غير المناسب، فاللحظة هي لحظة فرح وكل ما عدا ذلك يمكن تأجيله والبحث فيه ببرودة أعصاب أكثر.

ومع ذلك أمكن فريق التحقيقات الاقتصادية في «القبس» وضع اليد على بعض مفاصل القضية التي يمكن ايجازها بالآتي:

● لاعتقال صدام اثر نفسي كبير.. وكبير جداً على مختلف المستويات، ولاسيما الاقتصادية والمالية. فالعامل النفسي يحدد، بنسبة كبيرة، آفاق الثقة في المستقبل الاستثماري والتجاري.

● ربط بعض الذين استطلعت «القبس» آراؤهم بين اعتقال صدام وإمكان تراجع وتيرة العمليات الارهابية. وقال اصحاب الرأي ان تراجع تلك العمليات سيؤثر ايجاباً على حركة التجارة الى العراق، وسيشجع المستثمرين على الذهاب بعيداً بخططهم الخاصة بالمشاريع المزمع اطلاقها في العراق ولأجل الافادة من ورشة الاعمار هناك.

● أكد البعض ان الفرصة اصبحت مؤاتية اكثر لإقامة شراكة تنموية مع العراقيين، إذ لا يجوز الحديث فقط عن فرص التوريد التجاري وقطف ثمار ورشة الاعمار فقط، فالعراقيون بحاجة الى تنمية في قطاعات البنى التحتية والتعليم والصحة ايضاً. وإذا كان لا بد من تعاون بناء فلا يمكن الا ان تخوض تجربة انماء العراق في موازاة إعماره.

● تكرر تأكيد زوال الهاجس الأمني مع ما لذلك من تداعيات ايجابية على الكويت، فدعا البعض الى مزيد من الانفتاح واطلاق حريات المبادرة لتكون الكويت واحة تجارة وسياحة واستثمار. فلا يجوز بعد الآن التذرع بالهاجس الأمني المشؤوم لتأخير اطلاق عجلة التنمية المستدامة.

ورأى هؤلاء ان الاسواق المالية والاقليمية ستتأثر بهذا الخبر وتستقبله بترحاب، ينعكس مؤشرات وأرقاماً.

● اخيراً.. أكد بعض المتداولين في سوق الأوراق المالية ان اليوم وغداً سيكونان بمثابة «مازة» تفتح الشهية في البورصة، وان ما كان السوق في حاجة إليه منذ اشهر، ليحقق فيه نمواً ما، سيتحقق في أيام قليلة.. بفعل الجرعة النفسية المنشطة التي جاء بها نبأ اعتقال الطاغية.. وهنا استطلاع الرأي:

إعداد: فريق التحقيقات الاقتصادية



● «محلة» سوق الصرافين امس

النوري: نهنئ العراقيين ونعدهم بدعم الإعمار

هنأ وزير المالية محمود النوري الشعب العراقي بمناسبة القاء القبض على الطاغية صدام حسين.

وأكد على ان عملية اعتقال صدام من شأنها ان تدعم الاوضاع الامنية والاقتصادية ليس في العراق وحسب بل على صعيد دول المنطقة كافة وستساهم في تبني مفاهيم واسس جديدة لاستكمال اعادة اعمار العراق وبنيته التحتية وتحسين نوعية التعليم والخدمات الصحية.

ويتوقع الوزير النوري المزيد من الانفتاح الاقتصادي على العراق واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص يستفيد من خيرات بلاده.

الناهض: فرحتنا عارمة ونهنئ الإخوة العراقيين

اعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت سعد الناهض عن فرحته الكبرى بسقوط الطاغية صدام قائلا: هذه هي الفرحة الكبرى والحقيقية لكل مواطن عراقي وكويتي بحيث سيؤدي سقوطه الى انفراج امني كبير في العراق. وذكر الناهض ان ذلك سيؤدي بدوره الى تحسن العلاقات التجارية بين البلدين لاسيما مع تخفيف حدة الهاجس الامني في العراق، بالإضافة الى تحسن برامج التنمية هناك. ومضى قائلا: «ان سقوط صدام الآن يعتبر حدثا كبيرا سيؤثر نفسيا في الاوضاع وسيؤدي الى الاستقرار، وهو الاساس لبناء اي مجتمع لانه عندما يتأمن ذلك الاستقرار تتأمن الظروف وتتهيأ لبناء المجتمع العراقي الذي طالما عاش متخبطا مع هذا النظام».

واوضح الناهض ان انفراج الوضع في العراق سيؤدي الى زيادة الإعمار والحث على التنمية. وعلى صعيد الكويت لفت الناهض الى ان ما يهم الشعب الكويتي اولا هو استقرار الاوضاع في العراق وحصول الشعب العراقي على الأمن الذي افتقده لمدة طويلة، واضاف ان ذلك سيحسن روح التفاؤل لدى الشعب الكويتي وسيدفع العديد من الشركات الخاصة للاتجاه الى العراق دون تردد من حدوث اي عراقيل امنية او الخوف من عودة الطاغية صدام مرة اخرى.

الهارون: نعرض شراكة تنموية

قال مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت [illegible] ان اعتقال رمز النظام العراقي السابق يعني بداية لانتهاء الاضطرابات في العراق والتوجه نحو مرحلة جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واستقرار الاوضاع السياسية على صعيد المنطقة، وهذا من شأنه ان ينعكس ايجابيا لتطوير الحركة التجارية بين الكويت والعراق، واقامة المشاريع المشتركة بين الجانبين لما فيه مصلحة شعبيهما خصوصا ان الكويت طرحت نفسها لتكون شريكا تنمويا مع العراق وليس مجرد مقدم خدمات وبائع للسلع والبضائع التي يحتاجها السوق العراقي.

الوزان: زال الخوف على ممتلكاتنا في العراق



قال وزير التجارة والصناعة السابق عبدالوهاب الوزان ان اعتقال صدام حسين سيعطي مردودا ايجابيا في حركة التبادل التجاري بين العراق والكويت، ويحث الشركات الكويتية على التسابق للمشاركة في تنمية السوق العراقية، خاصة بعد زوال الهاجس الامني. واوضح الوزان قائلا ان اعتقال صدام سيمنح الاقتصاد في المنطقة دفعة قوية الى الامام وسيشجع التجار والمستثمرين وخصوصا العراقيين والكويتيين على التحرك بوتيرة سريعة نحو انعاش الحركة التجارية والصناعية في المنطقة، على عكس ما كانت عليه في السابق.

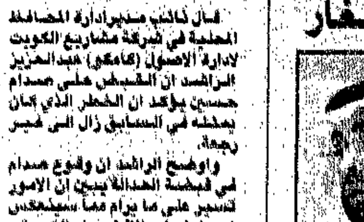
واكد الوزان ان اعتقال صدام سيساهم في ازالة التخوف الذي كان يمتلك التجار والمستثمرين على ممتلكاتهم واموالهم المستثمرة في العراق، مشيرا الى ان هذا سيصب في مضاعفة هذه الاستثمارات في السوق العراقية.

العتيبي: درس للمستبدين



قال عضو المجلس الاعلى للبترول هشام العتيبي: نامل في سقوط صدام ان يهدأ الوضع في العراق والذي هو في مصلحة شعبه ولمصالح التنمية الاقتصادية في العراق والمنطقة، والاستقرار يؤدي الى الاستثمارات وجاء الوقت لان يقوم العراقيون بالتنمية وعليهم بعدما عانوا تحت خط الفقر والقهر، وهو الأمر الذي ستكون له ردة فعل ايجابية على العراق ودول المنطقة ويكون ذلك ايضا درسا للمستبدين.

النفيسي: انتبهوا أيها الصغار



رئيس مركز الجمان للاستشارات ناصر النفيسي قال ان صغار المتعاملين سيقودون التداول وعمليات الشراء في سوق الكويت للاوراق المالية في بداية التداول اليوم متوقعاً ان يرافق هذه العمليات موجة بيع يقودها كبار المتعاملين. واوضح ان موجة الشراء في البورصة قد تمتد الى يومين، ناصحاً صغار المتعاملين بان يتصرفوا وفق الضوابط التي سبق ان وضعوها لتعاملاتهم دون التأثر بهذا الحدث الذي وصفه بانه غير جوهري والا يندفعوا في الشراء.

العوضي: ضخ المزيد من السيولة



قال رئيس مجلس ادارة الشركة [illegible] العوضي ان القبض على صدام حسين سوف يزيد من الاطمئنان بين المتعاملين والمستثمرين ويساعد على رؤية المستقبل بصورة اوضح.

وبين العوضي ان ما حدث امس سوف ينعكس على الاقتصاد المحلي والبورصة بشكل خاص لانه سيشجع المستثمرين على ضخ المزيد من السيولة والشركات لزيادة تعاملاتها وتطلعاتها في العراق الذي سيكون اكثر استقرارا في المستقبل.

السلطان: حافز إضافي للشركات الكويتية

قال الأمين العام للجنة اصلاح المسار الاقتصادي فوزي السلطان ان خبر اعتقال صدام هو خبر ممتاز جدا، وهذا ما كان ينتظره الجميع خصوصا اهالي الاسرى والشهداء لكي يرتاحوا قليلاً ويشعروا انهم انتقموا من قاتل ابنائهم وانه سيحاسب من المجتمع الدولي.

واكد السلطان ان التطلعات الاقتصادية المقبلة ستكون نحو الامثل وسيعم الخير كلا من الكويت والعراق خصوصا وان الشركات عديدة الآن ستتشجع لدخول العراق لإقامة مشاريع فيه. وتوقع السلطان ان تعود العلاقات الكويتية - العراقية وبالاخص التجارية الى مجراها الطبيعي التي كانت عليه في السابق، وستكون المرحلة المقبلة مرحلة انتعاش اقتصادي ملفت للبلدين.

السلمي: يوم يختصر أشهرا

توقع نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام في شركة الاستشارات المالية الدولية «ايفا» صالح السلمي ان يشهد السوق اليوم مستويات جديدة من التداول بتأثير من سقوط رئيس النظام العراقي في ايدي قوات التحالف، مشيراً الى ان هذا الخبر له تأثيره الايجابي على الشركات الكويتية وسيشجعها على الدخول بشكل اقوى في عمليات استثمارية في العراق من اجل المشاركة في عمليات اعادة الاعمار هناك.

واشار الى ان السوق وبتأثير من هذا الخبر سيختصر ارتفاعاً كان من الممكن ان يسجلها السوق بعد اشهر على سبيل المثال ليحققها خلال ايام.

الراشد: فرصة الصغار للاستثمار

قال نائب مدير ادارة المحافظ المحلية في شركة مشاريع الكويت لادارة الاصول (كامكو) عبدالعزيز الراشد ان القبض على صدام حسين يؤكد ان الخطر الذي كان يمثله في السابق زال الى غير رجعة.

واوضح الراشد ان وقوع صدام في قبضة العدالة يبين ان الامور تسير على ما يرام مما سينعكس ايجابا على الاقتصاد الكويتي والبورصة خصوصا ان استقرار الاوضاع شيئا فشيئا هناك سيكون له اثر ايجابي على الوضع الاقتصادي المحلي، فيما هو ايجابي في بغداد ينعكس فرصا في الكويت.

الموسى: أبعاد نفسية فقط

قال نائب محافظ بنك الكويت المركزي السابق [illegible] من اهمية القاء القبض على صدام حسين كونه لا قيمة له الآن.

واعتبر ان عملية اعتقاله لا تخرج عن كونها نصرا يحمل ابعادا نفسية لا غير خصوصا ان صدام يمثل خاتمة لمرحلة منتهية في الاساس.

وقال لن تحدث تغييرات تذكر بالمعنى الصحيح الآن، الشيء المهم في الامر هو ان ما حصل هو عظة للآخرين لكي يستفيدوا من الدروس الحاصلة في العراق.

المطير: آخر مسمار في نعش النظام السابق

قال عضو غرفة التجارة ناصر المطير:

الحمد لله، اللهم لا شماتة، سقوط صدام سيعزز الامن في العراق مما يساعد على التنمية والاعمار ويخفف العمليات الارهابية، ويعد اعتقال صدام آخر مسمار يدق في نعش النظام السابق، واضاف: نهنئ الشعب العراقي وانفسنا وسيكون ذلك بداية لعهد جديد تطوى فيه آخر صفحة من عراق الماضي لنستقبل العراق الجديد المليء بالانجازات والتنمية والديموقراطية مما يكون له آثار ايجابية علينا في الكويت خاصة ومنطقة الخليج العربي عامة، ويكون اعتقال صدام حسين آخر حدث مقلق في منطقة الخليج العربي.

القلاف: خبر يفتح القريحة

توقع مدير الاستثمارات المحلية في شركة الاستثمارات الصناعية والمالية جعفر القلاف ان يؤثر خبر القبض على رئيس النظام العراقي السابق ايجابيا على نفسيات المتعاملين في سوق الكويت للاوراق المالية ويفتح «قريحة» المستثمر الصغير والكبير المؤسسي والفردي، مشيرا الى ان المتعاملين في البورصة سيحضرون اليوم بشهية مفتوحة. وقال القلاف ان التأثير الايجابي المتوقع على السوق سينعكس على حركة التداول سواء من حيث حجم التداول من قيمة وكمية او كمؤشرات سعرية بسبب الابتهاج بالقضاء على اكبر مصدر للقلق الامني في منطقة الخليج على مدى ٣٥ عاما، متوقعا في الوقت نفسه.

الحوطي: فرصة للشركات الكويتية

قال نائب المدير العام لشؤون الاستثمار المحلي في شركة بيت الاوراق المالية وليد الحوطي ان خبر اعتقال صدام حسين سيكون له بالتأكيد اثر ايجابي على نفسيات المتعاملين.

وتوقع ان تقل حدة العمليات الارهابية في العراق وتتسارع عمليات اعادة الاعمار مع زوال هاجس صدام حسين، مشيرا الى ان تسارع عمليات اعمار العراق سيكون له تأثيره الايجابي على الشركات الكويتية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بهذه العمليات، بمعنى انه سيتزايد التأكيد على استمرار عقود الشركات الكويتية وسيادة الصعود للاسهم الكويتية، زمنيا على المدى القصير ولكن بعد فترة سيعود للعوامل الفنية تأثيرها في تحديد التوجهات على الاسهم.

العون: تسريع المشاريع المشتركة

اعرب وكيل وزارة الطاقة (النفط) عيسى العون عن فرحه وقال انها خطوة كبيرة نحو استقرار الشعب العراقي وخصوصا من الناحية الامنية لتبدأ مرحلة التنمية.

وبين العون ان الموالين لصدام لديهم الآن خيارات اما الاستسلام او انهم يلجأون لاعمال تخريبية يكون مداها قصيرا، لان العقل المدبر لهم انتهى مؤكدا ان العراق سينعم باستقرار سياسي وستنتعش جميع المشاريع الاقتصادية والتعاون بين البلدين خصوصا الاتفاق النفطي الأخير.

الجزاف: سينظم العراقيون أنفسهم

اكد محمد الجزاف رئيس مجلس ادارة شركة نفط الخليج ان هذا الخبر يفرح لانه تم التخلص من طاغية كان يشكل قلقاً للمنطقة، واضاف: ان الامساك بصدام يعجل بعملية اعمار العراق وهدوئه حيث ستتضافر الجهود ويبدأ العراقيون ينظمون انفسهم، وستكون هناك حكومة متجانسة علما بان وجود الطاغية كان وراء العمليات التفجيرية التي تهدد الشعب العراقي. ومثل هذا الخبر سيريح الناس وسيعم الامن والاستقرار في العراق والدول المجاورة.



بوراشد: حقنة منشطة

توقع بدر بوراشد ان تؤدي فرحة المتعاملين في السوق الى صعود السوق اليوم مع زيادة الاطمئنان مع سقوط صدام حسين في قبضة قوات التحالف، ولكن بعد فترة سيعود السوق الى التعامل وفق وتيرته العادية، خصوصا ان انطلاقة السوق اساسا ليس لها علاقة بسقوط صدام حسين واصفا القبض على رئيس النظام العراقي السابق بانه ابرة منشطة للسوق سيشهد قفزة بسببها.

الدوسري: التأثير ليس مرحليا

قال رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنظيف عبدالهادي الدوسري ان القبض على صدام حسين سوف يكون ايجابيا على الوضع الاقتصادي ووضع التعامل في البورصة لانه ليس مجرد طاغية، بل رمز ارهابي سوف يؤدي القبض عليه الى حدوث اجواء استقرار، وبالتالي استثمارات في المنطقة فضلا عن التجارة المتبادلة بين الكويت والعراق.

واوضح الدوسري ان القبض على صدام لن يكون تأثيره مرحليا، بل هو دائم مهم للاستقرار في العراق مما سوف يشجع المزيد من المستثمرين على دخول سوق الاستثمار في الكويت.

التميمي: ايجابية للمنطقة كلها



قال رئيس جمعية الاقتصاديين الكويتية عامر التميمي ان اعتقال صدام حسين سيؤثر بشكل ايجابي في مجريات الوضع الاقتصادي في كل من الكويت والعراق.

واضاف التميمي قائلا ان هذا الاعتقال يؤكد امكان تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، الامر الذي سينعكس ايجابيا على سوق الكويت للاوراق المالية الذي نتوقع ان يرتفع اليوم ارتفاعا قويا الذي يشير الى زوال الهاجس الامني بشكل نهائي.

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

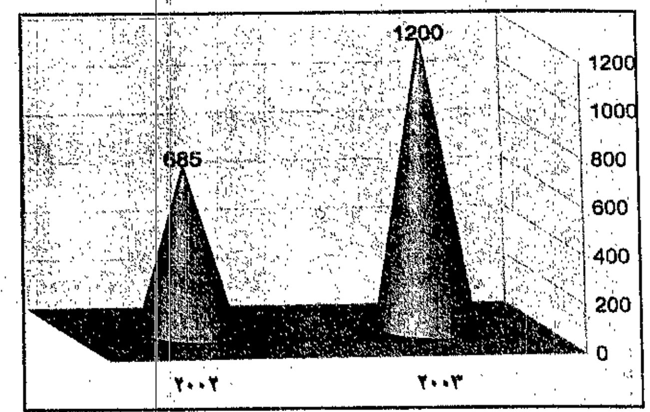
«الروضتين» تشارك في معرض البناء والمياه

قالت شركة تعبئة مياه الروضتين ان الشركة ستشارك في معرض البناء والمياه وخدمات البلدية الذي تقيمه وتنظمه شركة معرض الكويت الدولي على ارض المعارض في منطقة مشرف خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ ديسمبر الجاري بعد نجاحها في تنويع منتجاتها وزيادة حصتها نتيجة المشاركات الفاعلة في المعارض السابقة.

وقالت الشركة ان قدرتها على تسويق منتجاتها بكفاءة عالية تقف وراء حرصها على المشاركة في مثل هذه المعارض خلال السنوات الماضية واستقطاب مختلف فئات المستهلكين، ومن ثم زيادة حصتها في السوق المحلي، وهو ما اسهم بنجاح الشركة في توقيع عدد من العقود مع شركات اجنبية متخصصة في انتاج وصناعة انابيب ومضخات وسخانات مياه.

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959

أرباح الشركات المدرجة ستزيد على ١,٢ مليار دينار والتوزيعات النقدية المتوقعة ٦٥٠ مليونا



● مقارنة ارباح ٢٠٠٢ و٢٠٠٣

● تطور مؤشر البورصة منذ بداية العام

السوق ما زال عقلانيا لأن نمو الأسعار أقل من نمو الأرباح

حذار من التوسع في أسهم المنحة ثم اللجوء للاقتراض والتسييل غير المنظم

لقد شارف عام ٢٠٠٣ على الانتهاء وقد كان عاما حافلا بالايجابيات خاصة من الناحية الاقتصادية اثر سقوط النظام العراقي السابق وتداعيات ذلك على دولة الكويت ودول الجوار بشكل عام، وقد انعكس ذلك مباشرة على اداء سوق الكويت للاوراق المالية والذي يعتبر مرآة عاكسة للاجواء الاقتصادية والنفسية ايضا.

وقد بلغت القيمة الراسمالية للسوق ١٧,٧ مليار دينار (٦٠ مليار دولار اميركي) وقت اعداد هذا التقرير بالمقارنة مع ١٠,٤ مليارات د.ك في بداية العام اي بمعدل زيادة بلغ ٧٠٪ وفقا لقراءات الشركة الكويتية للاستثمار، وقد ارتفع المؤشر الوزني الرسمي للسوق ايضا بمعدل ٦٧٪ الذي يعتبر اكثر دقة من المؤشر السعري الذي ارتفع بدوره بمعدل ٩٧٪ كما تميز العام الجاري بإدراج ١٣ شركة جديدة في السوق الرسمي الذي يعتبر نموا ملحوظا بالقياس للاعوام السابقة كما تمت اعادة ادراج شركتين ليصبح عدد الشركات المدرجة في السوق ١٠٥.

ارباح ٢٠٠٣

بلغت الارباح الفعلية للشركات الكويتية المدرجة للثلاثة ارباع العام الجاري ما يقارب مليار د.ك ويتوقع ان تبلغ ١,٢ مليار د.ك للعام ٢٠٠٣ بناء على التقديرات الاولية لارباح الربع الرابع المقدرة بـ ٢٠٠ مليون د.ك وبذلك تكون زيادة الارباح بمعدل ٧٥٪ عن العام الماضي التي بلغت ٦٨٥ مليون د.ك وعلى هذا الاساس فإن مضاعف سعر السوق الى الربحية يبلغ حاليا ١٤ ضعفا بالمقارنة مع ١٤,٥ ضعفا في نهاية العام الماضي.

التوزيعات

بلغت التوزيعات النقدية للعام الماضي ٤٩٥ مليون د.ك (والتي تشمل قيمة التوزيعات العينية لشركة اسمنت بورتلاند) وتشكل تلك التوزيعات ٧٠٪ من الارباح المعلنة، لكننا نستبعد ان يتم توزيع النسبة نفسها من ارباح العام الجاري نظرا لكون الارباح المتوقعة للعام الجاري تتضمن مبالغ كبيرة ناتجة عن ارباح غير تشغيلية وناتجة عن تطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٩، حيث نتوقع ان يتم توزيع ما مقداره ٦٥٠ مليون د.ك نقدا يمثل ٥٥٪ من الارباح المعلنة وبذلك يكون العائد الجاري للسوق نهاية العام الحالي ٤٪ بالمقارنة مع ٥٪ للعام الماضي.

مؤشرات نضج

وبتحليل بعض المؤشرات التي تم التعرض اليها اعلاه يمكن القول ان سوق الكويت للاوراق المالية يتمتع بنوع من العقلانية في تقدير الاسعار بشكل عام والذي يتضح من خلال انخفاض مؤشر مضاعف السوق P/E خلال العام الحالي الى ١٤ مرة بالمقارنة مع ١٤,٥ مرة للعام الماضي والذي نتج عن نمو الاسعار بمعدل ٦٧٪ بما يقل عن نسبة نمو الارباح التي بلغت ٧٥٪، وبهذه المناسبة فإننا نتوقع من المستثمرين الرضا بعائد جار يقارب ٤٪ بشكل عام على الرغم من انه يقل عن العائد الجاري للعام الماضي الذي بلغ ٥٪، كما تمت الاشارة اليه، وبمراجعة مؤشر P/E للعديد من الشركات التي تضخمت ارباحها بسبب ارتفاع الاسهم نجد ان معظمها يقل عن ١٠ اضعاف نظرا لعدم توقع استمرار تلك الارباح مستقبلا والذي يؤكد النضج النسبي للمتعاملين الذين يقودهم التداول المؤسسي للعديد من الاطراف المؤثرة بالسوق، كما نود ان لا تفهم وجهة نظرنا بشأن عقلانية الاسعار بشكل مطلق حيث ان الحديث بهذا المقام هو بشكل عام وبالطبع لا ينطبق على جميع الشركات حيث لا يستبعد ان تكون اسعار بعض الاسهم مبالغاً فيها.

اسهم المنحة والسيولة

لا بد من ان نوضح بهذه المناسبة اختلاف العائد الجاري عن العائد الكلي - ان جاز التعبير - الذي يرتفع عن العائد الجاري بمعدل اسهم المنحة المجانية تقريبا، ولا شك ان توزيعات اسهم المنحة لها ما يبررها في بعض الحالات، لكن نخشى ان يتم التوسع بها دون مبرر سوى لإرضاء المساهمين مؤقتا، وذلك للوصول الى عائد مرتفع او منافس لعوائد الاسهم الاخرى والذي سيعود بالضرر المباشر على السهم فيما بعد وعلى السوق بشكل عام عند تفشي ظاهرة توزيع المنح كما حدث بداية العام ١٩٩٨ عند اعلان التوزيعات عن العام الذي سبقه والذي كان احد اسباب التراجع الحاد في البورصة آنذاك.

ولا شك ان بعض المهتمين يشعرون بالقلق تجاه هذا الموضوع لتوقعهم ان تعمد بعض ادارات الشركات المدرجة الى التوزيع غير المبرر لاسهم المنحة وبالتالي التعرض لمخاطر ذلك التصرف خاصة في ظل انخفاض الاموال السائلة اللازمة لتغطية التوزيعات النقدية التي تحقق عوائد مرتفعة، حيث تعاني بعض الشركات خاصة المدرجة في قطاعات الاستثمار والعقار والصناعة من شح في الاموال السائلة مقابلة للتوزيعات التي قد يتوقعها البعض وبالتالي لجوء تلك الشركات الى توزيع اسهم منحة وتحمل عواقب ذلك او خيارات سلبية اخرى مثل الاقتراض او اللجوء الى التسييل غير المنظم لبعض الموجودات الذي عادة ما يولد ضغطا على اسعار الاسهم المدرجة، والذي يتسبب بتداعيات سلبية متتالية ومعروفة لا مجال للحديث عنها هنا.

من جهة اخرى، فإن الوضع يتطلب من المستثمرين التحلي بالقناعة وعدم توقع عوائد نقدية كما في الاعوام السابقة نظرا لارتفاع الاسعار بشكل قياسي خلال العام الحالي والتي حققت مكاسب للمستثمرين ما لم يتم تحقيقه في عدة سنوات، حيث لم يتوقع احد ان تكون مكاسب العام الحالي بهذا الحجم، ويمكن ان يضع المستثمرون معيارا عاما للعائد الجاري والذي يبلغ ٤٪ كما تم التعرض اليه سابقا وذلك عند تقييمهم لمدى ارتفاع او انخفاض التوزيعات التي قد تؤثر على قراراتهم الاستثمارية، كما نشير الى ان المعدل المذكور يعتبر عاما وليس من الصحيح تطبيقه على جميع الحالات.

مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية
E-mail: info@al-joman.com

أداء انتقائي بفعل الغربلة

نتوقع ان يكون الاداء انتقائيا في العام المقبل بعد ان طغت التداولات العشوائية والمضاربية على جانب كبير من تداولات العام الجاري، ومما يعزز ذلك الرأي هو ما شهده السوق من بوادر تداول انتقائي في الربع الاخير من العام الجاري، والذي لا يستبعد ان يستمر في العام المقبل، حيث سيكون الاداء متباينا ما بين الاسهم المدرجة وفقا لنتائج كل شركة على حدة، وقد يشهد السوق غربلة حادة وفقا للمعطيات الجديدة، وستحقق شركات انجازات بينما ستعاني اخرى من اخفاقات، وهو شأن طبيعي وغير مستبعد، وبالرغم من ذلك فإننا نتوقع ان تكون الظروف والفرص مواتية لتحقيق نمو اجمالي لا يقل عن ١٥٪ على اساس المؤشر الوزني لعام ٢٠٠٤.

٢٠٠٤ امتداد لـ ٢٠٠٣

يتساءل الكثيرون من المهتمين بسوق الكويت للاوراق المالية عن اداء السوق المقبل، ولا شك ان الاجابة الدقيقة هي في علم الغيب، لكنه يمكن وضع بعض التصورات المتفائلة جدا لاداء العام المقبل، حيث انه بالتأكيد ومن المنطقي ان لا يكون مثل العام الحالي سواء من ناحية الارباح التي حققتها الشركات [illegible] الجاري الا انه يمكن القول ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية قد يكون موجبا للعام ٢٠٠٤ لعدة مبررات منها استقرار اسعار النفط عند مستويات مقبولة واستمرار انخفاض اسعار الخصم بالرغم من توقع ارتفاعها تدريجيا، بالاضافة الى نوايا الاصلاحات الاقتصادية التي نتمنى ان ترى النور [illegible]

جمعت ٢٠٠ ألف دولار من متبرعين كويتيين وسعوديين

شركة أميركية لتوظيف العراقيين

كونا - مع كل الاضطرابات الحالية التي يشهدها العراق يلوح في الافق بريق من الامل يوميا بسبب خلق شركة اميركية فرص عمل كثيرة للعراقيين بهدف المساعدة في تخفيف المعاناة عنهم.

وتعرف هذه الشركة باسم «توفير وظائف للعراقيين» وتعمل على مبادئ المنظمات غير الحكومية نفسها.

وشركة «توفير وظائف للعراقيين» ليست مبدأ جديدا فقط في العراق بل في عالم الاعمال بشكل عام لانها شركة تعمل الى جانب المنظمات الانسانية والقطاع العام والبرامج التنموية الهادفة الى تحقيق الاعتماد على النفس والتنمية المستدامة وفي الوقت نفسه تحسين مستوى عيش كل العراقيين.

وقال مدير برنامج «توفير وظائف للعراقيين» جيسون هيوارد جونز لـ «كونا» ان شركته تحاول بالشراكة مع الجمعيات الخيرية ومنح القطاع الخاص المساعدة في توفير العمل لـ ٨٠ الف عراقي وترميم واعادة بناء الف مدرسة وضخ ما قدره مليون دولار الى سوق الاقتصاد المحلي لانعاشه والسعي الى ارجاع ٣٨٠ الف طفل الى المدارس.

وذكر ان اعادة بناء البنى التحتية للعراق واستتباب اجواء الاستقرار الامني والنفسي والهدوء الاجتماعي عوامل ستسرع من الحاجة الى تقليص عدد قوات التحالف الاميركية والبريطانية الموجودة في العراق.

واضاف ان شركة «توفير وظائف للعراقيين» تبحث عن افراد وشركات للاستثمار من خلال تقديم المنح والتبرعات من اجل اعادة بناء المشاريع المتعلقة بأعمالهم وصناعتهم التي في نهاية الامر ستؤدي الى منافع كبيرة ستكون بمثابة انطلاقة لتجارتهم في العراق.

وقال جونز «رؤيتنا هي خلق فرص عمل لاكبر عدد ممكن للعراقيين ومنحهم الفرصة للعب دور حيوي في اعادة اعمار بلادهم».

وشدد على ان منافع الشركة على العراقيين لا تقتصر فقط على خلق فرص العمل واعادة بناء المدارس وتوفير التعليم لمئات الآلاف بل منحهم الفرصة لاعالة انفسهم وعائلاتهم، الامر الذي سيعزز من الثقة بالنفس وتحقيق الذات.

ركيزة حيوية

وقال جونز ان اعتزاز العراقيين بمساهمتهم في إعادة اعمار بلادهم وحياتهم واعادة بناء البنى التحتية ركيزة حيوية لمستقبل نمو الاقتصاد.

واوضح ان اعمال الشغب والتظاهرات التي شهدها العراق في الاشهر الاخيرة سببها عدم وجود فرص عمل ونقص الخدمات العامة، مبينا ان دفع الناس الى العمل سيسهم بشكل كبير في شيوع اجواء مستقرة وآمنة في المجتمع العراقي وبالتالي إنعاش الاقتصاد المحلي.

واشار الى ان شركة «توفير وظائف للعراقيين» جمعت حتى الآن من متبرعين كويتيين وسعوديين مبلغ ٢٠٠ الف دولار، متوقعا المزيد من الاموال.

واضاف ان سلطة قوات التحالف وغيرها من مصادر عامة وخاصة ستقوم بالتمويل ايضا الى جانب اموال من عشرات الشركات والمنظمات الانسانية.

ومن المشاريع التي تفتتها الشركة اخيرا مشروع «سفوان» على الحدود الكويتية الذي وصفه بانه احد نجاحات الشركة.

وقال جونز ان المدارس في العراق فتحت ابوابها في الرابع من اكتوبر الماضي للمرة الاولى منذ سقوط نظام صدام حسين، مشيرا الى ان الشركة اخذت على عاتقها مسؤولية ترميم المدارس في منطقة سفوان بالتعاون مع ايد عاملة محلية.

واضاف ان عملية ترميم المدارس في المنطقة عملت على توفير فرص عمل كثيرة لاهالي المنطقة وحصولهم على مدخول للعائلات المحتاجة الامر الذي ادخل آلاف الدولارات على الاقتصاد المحلي.

تقلص المخاوف من التخريب.. وأمل بانتعاش الصادرات

اعتقال صدام يتيح فرص النهوض بقطاع النفط العراقي

■ توقعات بانخفاض الأسعار اليوم

القاهرة، دبي - أ.ف.ب، رويترز - قال وكيل وزارة النفط العراقية عبدالصاحب قطبي ان اعتقال صدام حسين سيسمح للقطاع النفطي بالنهوض بشكل اسرع.

وقال قطبي ان «القبض على صدام سيحقق طفرة في انتاج النفط العراقي لانه سيحد من عمليات التخريب التي تواجه قطاعات النفط وانابيب النفط العراقية».

وتشير احصاءات وزارة النفط الى ان خطوط انابيب النفط والغاز ولا سيما في شمال العراق تعرضت لاكثر من ثمانين عملية تخريب منذ سقوط نظام صدام حسين في ابريل، مما حال دون اصلاح خط الانابيب بين كركوك وجيهان (تركيا).

وافاد قطبي ان انتاج النفط يعادل حاليا ٢,٥ مليون برميل في اليوم، مشيرا الى ان وزارته تأمل رفعه «قريبا الى ثلاثة ملايين برميل في اليوم» مقابل ٢,٨ مليون برميل في اليوم قبل سقوط نظام صدام حسين.

حماية الانابيب

من جهة اخرى، قال مسؤول نفطي عراقي رفيع ان اعتقال صدام سيسهل على بغداد حماية خط انابيب النفط الشمالي من الهجمات التخريبية وبالتالي تعزيز امدادات النفط للاسواق العالمية.

وتكهن متعاملون بانخفاض اسعار النفط نحو ٥٠ سنتا عندما تفتح الاسواق ابوابها في طوكيو اليوم بناء على احتمال استئناف العراق قريبا صادراته النفطية من حقل كركوك العملاق للمرة الاولى منذ الغزو الاميركي في مارس الماضي.

وقال شامخي فرج رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) لـ «رويترز» في اتصال هاتفي «اذا كان صدام قد اعتقل فإننا نأمل ان نصبح اقدر على تأمين خط انابيب الشمال وسيتدفق مزيد من النفط الى السوق».

ومضى قائلا «بالطبع فإن انصاره سينخرطون في الصف العام مما سيسهل حماية الشبكة من التخريب».

ويعد خط انابيب النفط العراقي التركي المغلق منذ الغزو الاميركي في مارس الماضي حيويا لزيادة الصادرات العراقية، ولكنه معطل بسبب التخريب المتكرر، وكان الخط ينقل ٨٠٠ الف برميل يوميا من نفط حقل كركوك العملاق قبل الحرب.

وحالت الهجمات المتكررة على خط انابيب الشمال الذي ينقل خام كركوك الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط دون تعزيز صادرات النفط العراقية وبالتالي العائدات اللازمة لتمويل اعادة اعمار البلاد.

الأسهم السعودية تستجيب ارتفاعا

الرياض - رويترز - ارتفعت الاسهم السعودية امس اثر انباء اعتقال صدام حسين في العراق، ولكن السماسرة تكهنوا بان التأثير سيكون محدودا.

وبعد ٢٥ دقيقة من التعاملات في الجلسة المسائية التي بدأت الساعة ٤.٣٠ عصرا ارتفعت السوق ٣٢ نقطة توازي ٠.٧٣ في المائة لتصل الى ٤٤١٩ نقطة.

.. والأسهم المصرية تعزز مكاسبها

القاهرة - رويترز - اغلقت الاسهم المصرية على ارتفاع امس بفضل عمليات شراء قوية لاسهم الشركات الكبرى بعد ان عززت انباء اعتقال صدام حسين اسهم شركات مثل اوراسكوم تليكوم التي تملك ترخيصا لاقامة شبكة هواتف محمولة في العراق.

وقال متعاملون ان اسهم الاتصالات وجدت دعما ايضا في انباء عن تأجيل شركة فودافون مصر التابعة لمجموعة فودافون تسجيل اسهمها في بورصة مصر لمدة يومين.

التقرير الأسبوعي لشعاع كابيتال:

أسواق المال العربية تحافظ على مستوياتها

حققت البورصات العربية نتائج فاترة خلال تداولات الاسبوع الماضي، حيث ظلت هوامش الارتفاع والانخفاض محدودة وغير مؤثرة فعليا على النمط العام للمؤشرات، ومع وجود بعض الارتفاع في نسب التداول في بعض الاسواق، فإن اسواق اخرى شهدت انخفاضا في كمية وقيمة التداولات، كما هو الحال في مسقط الذي انهى الاسبوع عند مستوى ٢٧١ نقطة وهي مستويات اغلاق الاسبوع ما قبل الماضي.

وشهدت بعض اسهم الشركات العمانية اداء جيدا، منها سهم زجاج مجان الذي ارتفع ٣٦٪ في غضون اسبوع التداول ليغلق عند مستوى ٠,٢٣، الحال نفسه مع سهم الوطنية العمانية لتنمية الثروة الحيوانية بنسبة ١٥,٦٪ ليغلق عند مستوى ٠,٩٦ ريال عماني.

وقال الدكتور احمد سعيد السامرائي المستشار الاقتصادي لشعاع كابيتال «كما نلاحظ فإن الاسواق تريد ان تسجل عاما مميزا، فكان بحق عاما للارقام القياسية، فهناك اسواق سجلت رقما قياسيا في قيمة التداولات، واخرى في مستويات المؤشر وثالثة في كمية التداول، وهي مفردات جميعها تساهم في زيادة ثقة المستثمرين العرب باسواقهم المالية بعد فترة طويلة من الخصام».

ويضيف السامرائي «التوقع ان تكون هناك تداولات فاترة خلال الايام المقبلة مع ترتيب بعض الاوراق وخاصة لمستثمري الفترات القصيرة».

وفي الكويت الذي تراجع مؤشر سوقه الرسمي بنسبة ٠,١٪ وهو السوق الوحيد الذي شهد تراجعا، الا ان ذلك لم يمنع من احتفاظه بمستويات مرتفعة مع اقتراب نهاية تداولات العام، فأغلق المؤشر عند ٤٥٨١ نقطة، وذكر تقرير اقتصادي صدر الاسبوع الماضي ان اصول البنك المركزي انخفضت خلال شهر اكتوبر الماضي الى حوالي ١٩٢٦,٠ مليون دينار مقارنة بحوالي ٢٨٣٠,٩ مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي.

وتمكن السوق السعودي من الانتهاء على ارتفاع طفيف بنسبة ٠,٣٪ ليغلق المؤشر عند مستوى ٤٣٨٣,٠ نقطة الذي يمثل ارتفاعا ايجابيا للاسبوع الخامس على التوالي.

وشهدت التداولات التي بلغت ١١٠ ملايين سهم تقريبا بقيمة ١٢,٦ مليار ريال سعودي اهتماما بقطاع الخدمات التي استحوذت على ٣٦٪ من اجمالي تداولات السوق بينما استحوذ قطاع الصناعة على ٢٥٪، يليه قطاع الكهرباء الذي نال ١١٪ من نصيب اهتمام المستثمرين بينما وصل حجم تداول قطاع البنوك الى ٩٪ فإن قطاعي الزراعة والاسمنت لم يبلغا سوى ٣٪.

وتمكن السوق المصري ممثلا بمؤشر هيرميس من انهاء تداولات الاسبوع عند مستوى ١٠٩٦٣ نقطة بارتفاع بلغ ٠,٤٦٪.

واغلق السوق الاردني الرسمي عند مستوى ٢٦٠,٢ نقطة بارتفاع ٠,٢٣٪ ليحقق اعلى مستوى له مع تداولات انخفضت مع هذه النتيجة.

■ شعاع كابيتال ■

الاثنين 21 شوال 1424 هـ ـ 15 ديسمبر 2003 ـ السنة 32 ـ العدد 10959

احتفل بيوبيله الفضي برعاية وزير التجارة

الساير: اتحاد وكلاء السيارات ملتزم بالجودة والضمان والخدمة



● (من اليمين): ساير الساير، عبدالله الطويل، ناصر الساير ويوسف السعد

● الطويل يكرم انور الملا

● جانب من الحضور ويبدأ الطويل والى يمينه عبدالمجيد الغريللي (تصوير: عبدالصمد مصطفى)

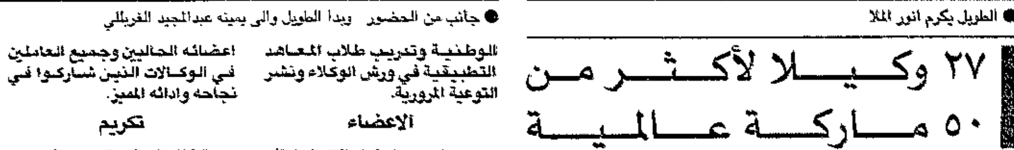
كتب حسن ملاك:

تحت رعاية وزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل احتفل اتحاد وكلاء السيارات في فندق شيراتون الليلة قبل الماضية بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه.

والقى رئيس الاتحاد ساير بدر الساير كلمة بهذه المناسبة، قال فيها ان قطاع وكلاء السيارات هو قطاع اقتصادي رئيسي في البلاد، ويمثل نخبة من رجال الاعمال الذين دابوا على تقديم افضل الخدمات والمنتجات واقامة المعارض والورش وبشكل واكب التقدم التكنولوجي والصناعي في كافة مراحله.

وشدد الساير على حرص وكلاء السيارات على تقديم ما يناسب احتياجات دول التعاون من السيارات التي تتمتع بالجودة التامة والضمان والكفالة وخدمات ما بعد البيع، الى جانب تامين قطع الغيار الاصلية والالتزام بالمواصفات القياسية الخليجية للسيارات والتي تهدف في قسم كبير منها الى المحافظة على البيئة من التلوث.

واشار الى مدى الحاجة للالتزام بتقديم الافضل من قبل وكلاء السيارات الى جانب الجهود المضنية لتساندها وامداده بالمال والخبرة والاخلاص في العمل واتقانه طبقا لاصول ادارية وتجارية متقدمة.



٢٧ وكيلا لأكثر من ٥٠ ماركة عالمية

وقال الساير ان مسيرة الاتحاد تروي قصة النجاح والازدهار في مختلف المجالات، سواء على صعيد الادارة والتسويق او الخدمات وتوظيف الخبرات الفنية المؤهلة.

وابرز مساهمات الاتحاد العديدة في قضايا المجتمع وتوظيف العمالة الوطنية وتدريب طلاب المعاهد التطبيقية في ورش الوكلاء ونشر التوعية المرورية.

الاعضاء

وبين ان عدد اعضاء الاتحاد ارتفع من ١٦ عضوا عند التاسيس الى ٢٧ وكيلا لاكثر من خمسين نوعا من السيارات العالمية.

واختتم الساير كلمة بتقديم الشكر لمؤسسي الاتحاد والى اعضائه الحاليين وجميع العاملين في الوكالات الذين شاركوا في نجاحه وادائه المميز.

تكريم

وتخلل الحفل تكريم مؤسسي الاتحاد حيث تم تقديم الهدايا التذكارية لكل من: بسام يوسف احمد الغانم، انور عبدالله الملا، ناصر محمد الساير، جاسم عبدالرحمن الزياني، عبدالرحمن سلطان السلطان، محمد رضا يوسف بهبهاني، عادل عبداللطيف العتيقي، عبدالمجيد احمد الغريللي، (نيابة عن والده المرحوم احمد الغريللي)، خالد عبدالمحسن البابطين، بشر عبدالرحمن البشر، صالح احمد الشواف، مصطفى كرم حسين، احمد عبدالعزيز المطوع، هشام ناصر العبدالجليل، سليمان احمد القاضي، عبدالله عبداللطيف الشايع.





● عبد الله الشايع وانور الملا

● وزير التجارة يكرم البهبهاني

● (من اليمين): حمود الصباح، يوسف الشايع، احمد الشواف ومحمد الغانم

هنادي الصالح صاحبة الحظ السعيد

الساير يسلم تويوتا XA موديل ٢٠٠٤ للفائزة في سحب معرض السيارات



● بطل الرالي عصام النجادي يرفع الكوبون الفائز

فازت هنادي ابراهيم عبدالله الصالح بسيارة تويوتا XA موديل ٢٠٠٤، في السحب الذي اجرته شركة محمد ناصر الساير واولاده على الكوبونات المجانية التي وزعتها الشركة، على زوار اجنحتها في معرض الكويت للسيارات (٣٠/١١ ـ ٩/١٢) خلال فترة المعرض.

وقد اجري السحب على ارض المعارض في مشرف بحضور بطل الراليات الدولي عصام النجادي وممثل وزارة التجارة، الذي اشرف على عملية السحب التي شملت اكثر من ٤٠ الف كوبون، وحمل الكوبون الفائز رقم ٢٩٢٦٠ وشهدت عملية السحب اقبالا جماهيريا كبيرا عبر عن التواصل الكبير مع مجموعة الساير.

وقد شاركت شركة مؤسسة محمد ناصر الساير واولاده في معرض السيارات هذا العام باكبر تشكيلة من السيارات التي ضمت العديد من سيارات لكزس وتويوتا بفئاتها المتنوعة من سيارات الصالون صغيرة الحجم (الاقتصادية) وسيارات الصالون العائلية، والسيارات الرياضية والسيارات الفاخرة وسيارات الدفع الرباعي صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم، وكذلك مركبات الشحن.

كما ضمت نماذج لاحدث قطع الغيار والاكسسوارات الاصلية.

وحوى جناح الشركة بحرة التجارية عرضا لسيارات بروتون الماليزية الصنع وبعض المعدات الثقيلة للخدمات الصناعية.

كما كان هناك جناح خاص لاطارات يوكوهاما العالمية، ذات الجودة اليابانية الشهيرة مع عرض مميز لزيوت كوفران الفرنسية، الى جانب خدمة التصوير الفوري المجانية طوال فترة المعرض مع بعض الشخصيات باللباس الياباني الشعبي.

وكان جناح شركة الساير في معرض الكويت للسيارات على ارض المعارض في مشرف افتتح بحضور ورعاية وزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل، الذي ابدى اهتماما بالغا بجناح الشركة الساير الذي خرج للجمهور على هذا النحو المتميز والذي يعبر عن مكانة الساير الرائدة لسنوات في سوق السيارات الكويتي.

تنفذه «الأوسط للاستثمار»

تدشين التداول الالكتروني بالإنترنت في بورصة الكويت

■ السيف: اتجاه لتأسيس خدمة مشابهة في السوق السعودية

كتب رأفت توما:

دشنت شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي امس خدمة التداول الالكتروني المباشر عبر شبكة الانترنت في سوق الكويت للاوراق المالية حيث قام مدير عام البورصة الدكتور صعفق الركيبي بتنفيذ الصفقة الاولى في هذا النظام الذي تنفذه «الاوسط للاستثمار» بالتعاون مع البورصة.

وقال مدير عام البورصة الدكتور صعفق الركيبي خلال عرض المشروع الذي حضره المشاركون في اجتماعات اتحاد البورصات العربية: «ان هذه الخدمة هي الاولى من نوعها في اسواق المال العربية مشيرا الى ان البورصة قامت فعليا بالتنسيق مع الشركة في المجالات الفنية والقانونية لتسهيل عملية التداول من خلال شبكة الانترنت».

وذكر ان السوق سجل ارقاما قياسية امس تمثلت في وصول السوق الى الصفقة مليار بالاضافة الى تجاوز السوق حاجز ٤٦٠٠ نقطة خلال العام الحالي.

البورصات العربية عرضت إنجازاتها خلال ٢٠٠٣ وتبحث اليوم البورصة الموحدة

السيف

من جهته قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي حامد السيف في كلمة له خلال حفل التدشين ان باستطاعة جميع المهتمين ببورصة الكويت الوصول والتداول المباشر في السوق مع توفير جميع الاحتياجات المساندة لذلك من اسعار فورية واخبار موثقة بالاضافة الى عمليات التداول والتسوية والتقاص مشيرا الى ان من اهم مميزات هذه الخدمة توفرها باللغتين العربية والاجنبية وسهولة التسجيل والوصول وتحقيق ما كان يطمح اليه المستثمر العربي من خلال توفيرها عمليات التقاص الفورية والانية وربطها مع الاسواق العالمية من خلال حساب واحد كما انه بامكان المستثمر التداول في الاسواق الاميركية ومن خلال الحساب نفسه الذي يتوفر بالعملتين الدينار الكويتي والدولار الاميركي. وذكر ان هناك اتصالات مع سوق الاسهم السعودية لتاسيس خدمة الكترونية مشابهة في المملكة بغرض تسهيل مهمة التداول.



● صعفق الركيبي (الى اليمين) وحامد السيف (تصوير: ايمن ذياب)

واستعرض مساعد المدير العام لشؤون التكنولوجيا في الشركة عبدالمحسن قاروني الجوانب الفنية والتكنولوجية الخاصة بهذه الخدمة مشيرا الى ان العمولة على الصفقات تعتبر قليلة جدا.

الرشيد

كما استعرضت مديرة الادارة الفنية في البورصة وفاء الرشيد في الاجتماع الاول لاتحاد البورصات العربية الذي عقد امس الانجازات التي شهدتها البورصة منذ بداية العام الحالي، مشيرة الى انه تم تحقيق العديد من الانجازات في كافة القطاعات في السوق سواء كانت على مستوى قطاع عمليات التداول او قطاع الشركات او قطاع الحاسب الآلي بالاضافة الى التشريعات الادارية.

وفي مجال تطوير انظمة التداول قالت انه تم اختيار نظام تداول الي جديد بافضل المواصفات وبتكلفة ستة ملايين دولار وتم اختيار شركة سي ام سي العالمية لوضع هذا النظام.

الناصر

اما مدير ادارة التداول في بورصة الكويت محمد الناصر فقال ان ادارة السوق وضعت خطة للسنوات الاربع المقبلة لتطوير التشريعات وتفعيل الدور الرقابي للسوق مشيرا الى ان الخطة تسعى الى تطوير الآليات والانظمة الحالية في السوق وتنويع ادوات التداول وتوسيع المساهمة الاستثمارية للسوق.

من جهته تناول مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية احمد الرحبي الانجازات التي جرى تحقيقها في العام الحالي مشيرا الى انه تم تطوير القوانين واللوائح والتعليمات الخاصة بالسوق، وتنظيم عملية الاستثمار واعتماد بنك للتسوية بين الوسطاء وانشاء صندوق ضمان التسويات المالية، والسماح بتداول اسهم المشاريع المطروحة بشروط مسبقة عن خلال السوق الثالثة.

اما مدير عام سوق البحرين للاوراق المالية فؤاد راشد فقد استعرض كذلك انجازات بورصة البحرين وقال انها تركزت على تطوير البنية التحتية للسوق وحماية المتعاملين الداخلية لزيادة قدرة السوق التنافسية وجذب وتوطين الاستثمارات المحلية والاجنبية، مشيرا الى الوقت نفسه الى ان السوق قام باجراء [illegible] الالكتروني على شبكة الانترنت [illegible]

بتلكو تواصل استعداداتها لمواجهة تحدي فودافون في البحرين

المنامة ـ كونا ـ تجتاز الشركة البحرين للاتصالات (بتلكو) استعداداتها بتدشينها شعارا جديدا ومجموعة من الخدمات التقنية العالية لمواجهة التحديات الجديدة بدخول شركة فودافون التابعة لشركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة الكويتية MTC إلى السوق البحريني.

وقال الرئيس التنفيذي لعمليات خدمات الزبائن في الشركة سمير نور الدين في مؤتمر صحفي عقده امس ان الشركة تعمل منذ فترة على تطوير خدماتها التقنية الحديثة والمساهمة بشكل فعال في الحكومة الالكترونية المقبلة والترويج لخطط الشركة في مواجهة التحديات المقبلة في السوق البحريني.

واوضح نور الدين ان دخول شركة الاتصالات فودافون الى السوق البحريني وبدء نشاطها قريبا تعامل بالفعل تحديا تسعى الشركة لمواجهته بتقديم افضل الخدمات التي تعاقد عليها منذ فترة فضلا عن تخفيض اسعار المكالمات المحلية والخدمات التي تقدمها لتصبح رسومها منافسة.

وبين ان هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين وهي هيئة حكومية زادت ارقام الاتصال في المشتركين سواء في الخدمة المنزلية او خدمة الهاتف النقال لمواجهة الطلب المتزايد والتوسع في تقديم الخدمة الهاتفية للشركات المقبلة على الدخول في السوق البحريني.

وقال مدير الشركة في الشرق الاوسط علي جناحي من جانبه ان زيادة ارقام الهواتف فعليا تطبق من بداية شهر يونيو المقبل لتصبح زيادة ارقام الهواتف المنزلية من ستة الى ثمانية ارقام تبدأ برقمي ١٧ والهواتف النقالة من سبعة الى ثمانية ارقام وتبدأ برقم ٠٣، وحول الارقام الجديدة لشركة فودافون قال ان هيئة الاتصالات حددت لفودافون ارقاما جديدة عددها ثمانية ارقام تبدأ برقمي ٣٦، مبينا ان التوسع في الارقام الجديدة هو لاستيعاب طاقة اجمالية مائة مليون مشترك على مستوى البحرين بحيث تتيح الفرصة لشركات جديدة وخدمات تدخل السوق المحلي.

يذكر ان شركة فودافون التابعة لشركة الاتصالات المتنقلة تسعى ضمن خطتها الى تخطيط ١٥٠ الف مشترك خلال السنوات الثلاث الاولى من بدء تقديم خدماتها في مملكة البحرين والتي ستقتصر على خدمة الهاتف النقال.

المعهد الأميركي للخرسانة يكرم اليوم المتميزين في العطاء ومجال البناء

يقيم المعهد الاميركي للخرسانة فرع الكويت حفله السنوي مساء اليوم في المركز العلمي، لتوزيع جائزتين تقديرا للتميز والعطاء في دولة الكويت من النواحي الفنية والمهنية، حيث يكرم المشروع المتميز على مستوى دولة الكويت وشخصية لها مساهمات متميزة في مجال البناء والانشاء، وقد قام مجلس ادارة المعهد بوضع معايير محددة للاختيار من بين المرشحين للجائزتين.

والجائزة الاولى هي جائزة التميز للمشاريع والتي تمنح تقديرا للاعمال المتميزة في مجال الانشاء والتنفيذ للخرسانة على مستوى الكويت بناء على الاصالة في التصميم والتنفيذ حسب اجراءات تحسين الجودة، واستخدام المواد والاساليب المتطورة لخدمة المشروع بالاضافة رضا المالك.

اما الجائزة الثانية فهي جائزة الانجاز التي تمنح للشخصية محلية للتميز في العطاء في مجال البناء والانشاء في دولة الكويت بناء على العطاء المهني تميز وتاثير الخدمة، والعطاء في مجال تقديم وتطوير التكنولوجيا ومدة الخدمة المهنية.

برأس مال ٦٠ مليون دينار يستدعى ٢٠٪ منها في التأسيس

«بيان» و«الساحل» تعلنان «بابل القابضة» شركة للاستثمار المتنوع في العراق

كتب محمد البغلي:

اعلن رئيسا مجلس ادارة شركتي بيان والساحل للاستثمار فيصل المطوع وسليمان السهلي عن تحالف الشركتين لتاسيس شركة بابل القابضة (شركة مساهمة كويتية مقفلة) بهدف استغلال الفرص الاستثمارية الجيدة والمتاحة في العراق في مختلف القطاعات والانشطة التي من المؤمل ان تمنح المساهمين والمستثمرين في الشركة عوائد مجزية باقل المخاطر الممكنة.

وقال المطوع في مؤتمر صحفي ان راس المال المستهدف لشركة بابل القابضة سيصل الى ٦٠ مليون دينار كويتي حيث ستبلغ مساهمة الشركتين معا ٤٠ في المائة من راس المال بواقع ٢٠ في المائة لكل شركة في حين ستتوزع نسبة ٦٠ في المائة المتبقية على شركاء عراقيين ومن دول التحالف، منهم شركات ومؤسسات وافراد.

واضاف المطوع ان مرحلة التاسيس ستستدعي ٢٠ في المائة فقط من راس المال والباقي على فترات متلاحقة وحسب الحاجة، وستكون الكويت مقر الشركة وتنشأ مكاتب في العراق وتستعين بعمالة عراقية، مشيرا الى ان الاستثمار في العراق فرصة ذهبية كون العراق يعتبر حاليا دولة جاذبة للاستثمار وخصوصا في ظل توقعات ان يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا في اعادة الاعمار والحصول على اولوية في تنفيذ المشاريع والعقود الحكومية والخاصة.

مشاريع وفرص

وبين المطوع ان الشركة امامها الكثير من المشاريع والفرص في العراق رغم المصاعب والتعقيدات الحكومية التي تحد من حركة القطاع الخاص مؤكدا ان الاستثمار في العراق لا يخلو من المخاطر الا انها تظل ضمن الحدود المقبولة وسوف تقلص وتضمحل مع الوقت.

من جهته، قال سليمان السهلي ان تاسيس شركة بابل القابضة يستهدف خلق النواة الاولى للاستثمار في العراق قبل الشروع في مشروعات او تحالفات خصوصا ان الشركة لديها مرونة في التحرك وتوفير المناخ المناسب للقطاع الخاص كي يستثمر في العراق بعد الانتهاء من اجراءات تاسيس الشركة بشكل كامل.

أهداف الشركة

اوضح فيصل المطوع ان اهداف شركة بابل القابضة تتضمن الاشتراك في اعادة الاعمار وتحديث البنى التحتية في العراق من خلال مشاركة مستثمرين عالميين من كافة انحاء العالم خصوصا الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة ومساهمين آخرين من دول التحالف المساهمة في مؤسسات وشركات مرتبطة ارتباطا مباشرا حاليا ومستقبليا في عملية اعادة اعمار العراق الى جانب تاسيس شركات عراقية لطرح منتجات وخدمات جديدة فضلا عن تمويل وتوسيع انشطة الشركات العراقية المدرجة وغير المدرجة في بورصة بغداد واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لفرص الاستثمار في العراق للشركة ولعملائها، الى جانب المشاركة في تاسيس وادارة صناديق استثمارية تستثمر في مختلف القطاعات او قطاعات محددة وذلك لغرض توسيع قاعدة المشاركة في الفرص الاستثمارية ودخول الاجانب فضلا عن التحالف مع شركات عالمية ذات الصلة بالانشطة التي ستقوم بها الشركة بهدف تعزيز القيمة المضافة ثم ادراج الشركة في سوق الكويت للاوراق المالية.

مجالات الاستثمار

ذكر فيصل المطوع ان المجالات التي ستغطيها شركة بابل القابضة تشمل الاتصالات، والعقارات، والطاقة، والسياحة، والصحة، والبنوك والتمويل، والصناعات الاستهلاكية، والخدمات بمختلف انواعها، والزراعة، والتعليم.. وغيرها.

بيت التمويل الخليجي يؤسس مصرفا عقاريا في البحرين

المنامة - كونا - اعلنت مؤسسة نقد البحرين موافقتها على منح بيت التمويل الخليجي ترخيصا لتاسيس مصرف مستقل لمباشرة العمليات المصرفية التجارية وذلك في مجال العقار برأس مال قدره ثمانون مليون دولار. وقال مدير ادارة التراخيص والسياسات بالمؤسسة احمد البسام ان رئيس الوزراء رئيس مجلس ادارة المؤسسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وافق على تخصيص هذا الفرع المصرفي لتقديم المنتجات التمويلية والاستثمارية المتعلقة بالعقارات وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

ويسعى بيت التمويل الخليجي الذي يباشر اعماله كبنك استثماري اسلامي في مملكة البحرين برأسمال مدفوع قدره ٦٥ مليون دولار لرفع رأسماله الى ١٣٥ مليون دولار عن طريق اكتتاب جديد من قبل المساهمين الحاليين وهم بيت التمويل الكويتي وبيت الاستثمار الخليجي وغيرهما.

كما سيشارك في زيادة رأس المال مساهمون جدد مثل الشركة الكويتية للاستثمار والهيئة العامة للمعاشات والتامينات الاجتماعية الاتحادية الاماراتية وبيت الاستثمار الدولي ومجموعات الشايع والبابطين والمؤيد والزامل.

أطلس تنظم ورشتي عمل حول تمويل الشركات إسلاميا

ضمن فعاليات الملتقى الاول للمؤسسات المالية والبنوك الذي تنظمه شركة غامباتي كوميونيكيشن GAMBATE COMMUNICATION في الفترة من ١٠ الى ١١ يناير المقبل، تقوم شركة اطلس الدولية بتنظيم مائدتين مستديرتين (ورشتي عمل) تتناول الاولى بحث وتحليل احدث اساليب التمويل والاستثمار المصرفي بما يتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية والثانية تطبيقات بطاقة النتائج المتوازنة في القطاع المصرفي والاستثماري.

وقال بيان صحفي صادر عن اللجنة العلمية للملتقى انه سيدير المائدتين المستديرتين المحاضر العالمي الطيب الدجاني وهو محاضر زائر سابق بكلية القانون بجامعة هارفرد، ويحظى بخبرة عملية عميقة في مجال الاقتصاد الاسلامي لمدة زادت عن العقد من السنين الى جانب خبرته الكبيرة في تطبيقات بطاقة النتائج المتوازنة، الامر الذي من المتوقع ان يزيد من المنفعة التي يتحصل عليها المشاركون في الدورة.

المؤسسات القطرية تدعم منتدى التسويق الخليجي

من المتوقع ان يحضر اكثر من ٢٠٠ اخصائي تسويقي من مختلف انحاء المنطقة الى الدوحة خلال الفترة من ١٢ - ١٤ يناير ٢٠٠٤ للاستماع الى بعض من ابرز الخبراء العالميين في مجال التسويق مثل البروفيسور فيليب كوتلر وتيم سيستيان والشيخ فهد بن جاسم آل ثاني وذلك ضمن فعاليات منتدى التسويق الخليجي الذي يعقد في فندق الريتز كارلتون في مدينة الدوحة ويناقش ابرز قضايا عالم التسويق في خضم تغيرات الاسواق.

ويشارك عدد من المؤسسات المعروفة عالميا في رعاية منتدى التسويق الخليجي وهم شركة كيوتل وبنك قطر الوطني وقناة الجزيرة وشركة الطيران القطرية وشركة سلام العالمية للاستثمار وشركة عبداللطيف الغانم واخوانه وكانون وفندق الريتز كارلتون في الدوحة ومجلة الايكونوميست ومجلة غلف ماركتينغ رفيو وبي بي سي ورلد.

تعيين وتثبيت ٢٠ مديرا لإدارات وزارة التجارة

اصدر وزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل قرارا بتعيين وتثبيت مدراء الادارات في الوزارة وذلك على النحو التالي:

- احمد الانصاري مدير ادارة غسل الاموال
- نفل الدوسري مدير ادارة المنظمات العالمية
- جمال الراشد مديرا لادارة السجل التجاري
- عبدالله القلاف مديرا في المكتب الفني
- عادل العنزي مديرا في المكتب الفني
- ناصر المبارك مديرا للعلاقات التجارية
- احمد الزمامي مديرا للشؤون المستهلك
- مبارك النومس مديرا للمعادن الثمينة
- داود السابج مديرا للتموين
- حيدر الشمالي مديرا للقسائم التجارية
- عيسى الجيماز مديرا لمكتب الوزير
- عهد الحساوي مديرا للشركات المساهمة
- فايز الصايغ مديرا للتامين
- عبدالله العوفان مديرا لادارة العقار
- شاكر النقي مديرا لادارة شؤون الخليج والعالم العربي
- جمال الشايع مديرا للشؤون الادارية
- سميرة الغريب مديرا للتطوير الاداري والتدريب
- توفيق الزيد مديرا لمركز نظم المعلومات
- محمد الفرج مديرا لادارة الخدمات
- محمد الرخيص مديرا لادارة الدراسات وتقييم المشروعات

السماح لـ«غلوبل» و«المال» بتسويق صندوق «زينيت» وإصدار سندات

كونا - اصدر وزير التجارة والصناعة عبدالله الطويل امس قرارا وزاريا بالسماح لشركة بيت الاستثمار العالمي بتسويق صندوق زينيث برأسمال متغير بحد ادنى خمسة ملايين دولار اميركي والاعلى مائة مليون دولار وقرارا آخر بالسماح للشركة الكويتية للمال باصدار سندات للاكتتاب العام لحامله بمبلغ ١٥ مليون دينار كويتي.

ويتضمن القرار الوزاري الاول ان يسمح لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) بتسويق الصندوق الجديد تسويقا عاما داخل دولة الكويت برأسمال يتراوح ما بين ٥ ملايين دولار و١٠٠ مليون دولار بقيمة اسمية تبلغ مائة دولار اميركي للوحدة.

وبين قرار وزارة التجارة والصناعة ان صندوق زينيث يهدف الى تحقيق نمو في رأس مال الصندوق بالاستثمار في صناديق تستثمر في الاسهم والدخل الثابت والعملات والسلع في الاسواق.

واشار الى ان مدة الصندوق تصل الى خمس عشرة سنة على ان تجدد كل خمس سنوات. اما القرار الآخر فهو يسمح للشركة الكويتية للمال باصدار سندات للاكتتاب العام بمبلغ يصل الى حوالي ١٥ مليون دينار بفئة خمسة آلاف دينار للسند الواحد وبفائدة عائمة ١,٧٥ في المائة مضافة الى سعر الخصم المعلن من بنك الكويت المركزي تدفع كل ستة اشهر.

وبين ان مدة الاستحقاق ستكون ثلاث سنوات من تاريخ الاصدار.

واوضح قرار وزير التجارة ان الهدف من هذا الاصدار هو تمويل الاغراض العامة للشركة مبينا ان شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لادارة الاصول وبنك برقان هما مديرا الاصدار في هذا الامر.

اليعقوب: التسويق والتمويل وتنمية الموارد أساس لإنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة

دعا رئيس مجلس ادارة شركة الامتيازات الخليجية احمد سعدون اليعقوب الى تعزيز وتوفير الدعم اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لكي تاخذ دورها في تنمية الاقتصادات المحلية ومعالجة البطالة بين اوساط الشباب، ومساندة اي خطط حكومية هدفها تحقيق المزيد من النمو والازدهار وتخفيف اعداد الباحثين عن عمل.

ونوه اليعقوب بالنتائج التي خلص اليها المنتدى الاقتصادي الاول للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي عقد في امارة الشارقة اخيرا تحت عنوان «اقتصاد عربي جديد» مشيرا الى اهمية تركيز المنتدى على معالجة ازمة البطالة وسبل مواجهة العولمة في الدول العربية عموما والخليجية على وجه الخصوص.

ولفت الى ان المشروعات الصغيرة غالبا ما يعيق تاسيسها جملة من العقبات التي تؤثر في نجاحها بدءا من التاسيس والترخيص، مرورا بمراحل الانتاج، وصولا الى سن القوانين والتشريعات التي تنظم عملها وتحميه.

واكد اليعقوب ضرورة ان تتبنى الدول العربية وتشجع سبل ايجاد سوق واسعة لمنتجات الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودعمها وتطويرها، وشدد على ان العضوية في منظمة التجارة الحرة تكفل رفع مداخيل الافراد وتوسيع نطاق المنتجات ذات المنشأ العربي الامر الذي ينعكس ايجابا على الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ورأى ان تنامي المشاريع المتوسطة والصغيرة، دلالة على ان الاقتصاد اكثر انفتاحا وتنافسا، مما يؤدي الى تحسين احوال المعيشة، وبالتالي حصول الافراد على منافع خاصة.



● احمد اليعقوب

تصب في خدمة المجتمع، كما راى اليعقوب ان قضية التسويق يجب ان تاخذ حيزا اساسيا في عملية انجاح المشاريع الصغيرة، اذ لابد من تسويق وتوزيع منتجات المصانع الصغيرة والمتوسطة واقامة المعارض المتخصصة بالتسويق والترويج وتزويد المؤسسات والافراد اصحاب المشاريع بخبرة الاداء التسويقي، من خلال ندوات التوعية والتثقيف الامر الذي توفره برامج «الامتيازات الخليجية» المتخصصة في هذا المجال.

خطوة اساسية

ولفت اليعقوب الى ان التمويل خطوة اساسية اخرى لتامين انطلاقة المشاريع الصغيرة مشددا على اهمية توفير السيولة الكافية لتلك المشاريع عبر انشاء مؤسسات تمويل عربية ودولية، ومؤازرة المؤسسات القائمة منها، انطلاقا من استحداث تشريعات تكفل تشجيع قيام المشروعات الانتاجية الصغيرة بشكل منظم وميسر الامر الذي لا بد ان يترافق مع خطط تضعها الحكومات العربية تصب في مصلحة تنمية المشاريع الصغيرة وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.

واشار الى ان المنشآت الصغيرة تمتاز بانها لا تحتاج الى وقت طويل لانشائها، بل تعتبر الوسيلة الاقل كلفة لايجاد فرص عمل جديدة في الدول العربية.

واكد اليعقوب ان «الامتيازات الخليجية» باتت تؤمن بالاتفاق مع البنك الصناعي، التمويل اللازم للافراد او المؤسسات الراغبة في الانطلاق بمشروع تجاري صغير او متوسط الحجم عبر تملك مشروع امتياز ناجح ومجرب وعبر استخدام علامات تجارية معروفة عالميا.

وركز اليعقوب على ان تنمية الموارد البشرية تشكل عنصرا اساسيا ومكملا لانجاح المشاريع الصغيرة.

وقال ان التوقعات تشير الى ان نحو ثلاثة ملايين شخص سيتدفقون الى سوق العمل العربي، في حين ان الرقم يتجاوز الاربعة ملايين بحلول عام ٢٠١٠ مؤكدا اهمية الدور الذي تلعبه شركة الامتيازات الخليجية في تنمية كفاءات وتطوير قدرات كل من ينوي افتتاح مشروع خاص به وتوفير الاعمال الخاصة للراغبين عبر امتلاك احدى علاماتها التجارية.

وختم اليعقوب مؤكدا على ضرورة تضافر جهود القطاعين العام والخاص لتاهيل وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع قاعدتها وتطوير طرق انتاجها، مع ضرورة الاخذ بالتجارب العربية والدولية الناجحة في هذا المجال، لا سيما في مجال تسويق وتطوير الامتيازات العالمية.

الهارون: بحث تعزيز العلاقات

وفد تجاري سويسري يلتقي أعضاء «الغرفة» اليوم

قال احمد راشد الهارون مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت، انه وبتنظيم من السفارة السويسرية يقوم وفد تجاري سويسري برئاسة يورغ الواس ريدينغ وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية في سويسرا بزيارة الكويت في سبيل تعزيز اواصر العلاقة التجارية بين الكويت وسويسرا.

واضاف ان انشطة الوفد تشمل اكتشاف احتياطيات الهيدروكربون وخصائص صناعة البترول والغاز، التكنولوجيا الحيوية، التكنولوجيا الطبية، انظمة تحلية مياه البحر، المزارع السمكية، العقارات، الفرص الاستثمارية في سويسرا، حماية الاصول والتخطيط الاستثماري، الاستثمار في المجال الفندقي في سويسرا. واضاف الهارون انه سيجري تنظيم لقاء للوفد في مبنى الغرفة الساعة العاشرة صباح اليوم لبحث فرص الاستثمار في سويسرا واستشراف آفاق التعاون بين اعضاء الوفد الزائر والفعاليات الاقتصادية الكويتية.

جمعية المتداولين تختتم دورة صناديق الاستثمار



● المشاركون في الدورة

اختتمت الجمعية الكويتية للمتداولين في الاسواق المالية الدورة الثانية من «صناديق الاستثمار المحلية» التي انعقدت من ٧ الى ١٠ ديسمبر الحالي بهدف اكساب المشاركين مفاهيم الصناديق الاستثمارية وانواعها وكيفية انشائها وذلك لاتخاذ القرار الاستثماري السليم.

وذكرت الجمعية ان البرنامج تناول مواضيع عدة منها الفرق بين الصندوق الاستثماري والمحفظة وانواع الصناديق الاستثمارية المختلفة، وكيفية اختيار الصندوق الاستثماري المناسب وجهات الاشراف على الصندوق وكيفية حساب الاتعاب، وتطرقت الدورة ايضا الى كيفية اصدار الصندوق الاستثماري بناء على القانون الكويتي ومناقشة بعض الامثلة الخاصة بالصناديق الاستثمارية المدرجة وغير المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية.

وقالت انه شارك في الدورة مدراء المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية والجهات الرقابية من شركات استثمارية وبنوك تجارية عدة وبعض صغار المستثمرين الراغبين في فهم اساسيات الصناديق الاستثمارية، وقد ابدى المشاركون فهمهم الكامل للمادة المطروحة من خلال مشاركتهم في المناقشات الدورية. وتم توزيع الشهادات على جميع المشاركين، علما بان هذه الدورة هي الجزء الاول من دورات صناديق الاستثمار وستتبعها دورتان متوسطة ومتقدمة.

وحاضر في الدورة سالم علي العلي CFA وهو خريج جامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة الاميركية وخريج الدفعة الرابعة من دورات الهيئة العامة للاستثمار KIA وحائز على شهادة الـ CFA التي تختص بالاحتراف في مجال التحليل المالي.

مايكروسوفت تطلق نظام اوفيس ٢٠٠٣ في الكويت

كونا - اطلقت شركة مايكروسوفت في الكويت امس الاصدار الجديد لنظام «اوفيس» الذي تم تطويره من مجرد مجموعة تطبيقات للاستخدام الشخصي الى نظام اكثر شمولية وتكاملاً يساعد الشركات في زيادة الانتاجية.

وقال مدير التسويق في مايكروسوفت شمال الخليج خالد رضا ان اكثر من ٣٠٠ مليون شخص يعتمدون على نظام اوفيس بكافة اصداراته في نحو ١٧٥ دولة مع تغطية معظم لغات العالم.

وحول امكانات اوفيس الجديد قال رضا انه بالاضافة الى الامكانات التقليدية للنظام التي تتضمن التطبيقات الشائعة مثل وورد واكسل وباور بوينت فان هناك ايضا تطبيقات لادارة المشروعات وتقاسم البيانات وتطبيقات الانترنت المختلفة.

واضاف قائلاً ان المستخدمين للنظام الجديد سيتمكنون من الوصول السريع الى المعلومات المهمة وتنظيم عمليات الاتصال والتعاون في تبادل المعلومات مع زملاء العمل والشركاء والعملاء مع ضبط عملية التبادل هذه وفق النظم الامنية.

يذكر ان شركة مايكروسوفت تأسست عام ١٩٧٥ في الولايات المتحدة وهي شركة متخصصة في انتاج برامج الكمبيوتر والخدمات التقنية المتعلقة بالانترنت وتتواجد الشركة في الكويت من خلال مكاتب يغطي كافة انشطتها وخدماتها اضافة الى تغطية انشطة وخدمات الشركة في البحرين وقطر.

تنطلق فعالياته مساء اليوم بمشاركة ٢٥ شركة عقارية ومالية

قروض ميسرة ومشاريع جديدة في معرض العقار والاستثمار والبناء

تنطلق مساء اليوم وحتى التاسع عشر من الشهر الجاري فعاليات معرض العقار والاستثمار والبناء الذي تنظمه مجموعة توب اكسبو لتنظيم المعارض والمؤتمرات في فندق كويت ريجنسي بالاس برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وبمشاركة كبيرة ومميزة للشركات العقارية والاستثمارية والبنوك المحلية وعدد من الشركات الخليجية.

البنك الوطني

وكعادته السنوية يشارك بنك الكويت الوطني في المعرض من اجل دعم الانشطة الاقتصادية في البلاد، التي من ضمنها النشاط العقاري.

وسيقدم البنك من خلال جناحه الخاص في المعرض العديد من الخدمات التمويلية المميزة، حيث يعتبر البنك من اوائل البنوك التي منحت قروضا سكنية تبلغ ٧٠ الف دينار وتمتد فترة السداد فيها الى ٢٠ عاما، الامر الذي يساعد في خفض قيمة القسط الشهري بما يتناسب مع دخل اكبر شريحة ممكنة.

وتهدف مشاركة البنك ايضا الى دعم الشركات العقارية المحلية المشاركة في المعرض، والتي تتعامل جميعها مع الوطني بما يقلص من المدة اللازمة لانهاء المعاملات وجعلها كلها تحت سقف واحد، اضافة الى تعريف الزوار باخر تطورات وخدمات البنك الوطني التي من بينها تسهيلات القروض والمنتجات الجديدة التي يعتبر الوطني رائدا في تقديمها.

البنك العقاري

وتتواصل مشاركة البنك العقاري الكويتي في هذا المعرض والمشاركة خطوة من البنك تهدف الى دعم المواطن ماليا من خلال برامج القروض المتنوعة التي يقدمها وليسهل بذلك على المواطن اختيار بيته المناسب من المنتوجات العقارية والحصول على التمويل المطلوب بالموقع نفسه، وتعتبر القروض الاسكانية المختلفة التي يقدمها البنك العقاري الكويتي لعملائه الطريقة المثلى لتمويل احتياجاتهم المتعلقة بشراء سكن خاص قائم (فيلا او شقة) او شراء ارض فضاء او بناء سكن خاص او حتى تكملة بناء وترميم منازلهم الحالية من خلال مجموعة متنوعة من القروض الاسكانية التي تلائم مختلف شرائح العملاء من مواطنين ومقيمين من حيث الدخل وطبيعة القسط ومدته.

البنك التجاري

واعتبر البنك التجاري الكويتي المعرض فرصة سانحة لعرض ما لديه من منتجات تتعلق بالقروض بانواعها المختلفة وغيرها من المنتجات التي يمكن تعريف زوار المعرض بها، خصوصا ان هذا المعرض يستحوذ على اهتمام نسبة كبيرة من افراد المجتمع الكويتي لناحية تامين العقار المناسب لهم وتامين التمويل المطلوب له من خلال كل الشركات العقارية والبنوك التي تشارك به في كل مرة.

ويشار الى ان قروض البنك التجاري تتصف عادة بمرونة اجراءاتها وسرعة انجازها، فضلا عن انها تتناسب مع جميع احتياجات عملاء البنك ومتطلباتهم وترتقي لمستوى تمنياتهم، ولدى البنك مجموعة متنوعة من القروض منها الاستهلاكية والشخصية والاسكانية (قرض المنزل).

تمويل الإسكان

تسعى شركة تمويل الاسكان (اسكان) دوما الى استحداث وابتكار نظم جديدة لشراء منزل الاحلام عن طريق القروض السكنية او الاجارة، ويعد الهدف الرئيسي من هذا الاستحداث والابتكار المتواصل هو ايجاد افضل الحلول للخروج من الازمة الاسكانية المزمنة التي تمر بها في الكويت. وتسعى اسكان لتكوين سوق متكامل، تندرج في داخله كل الانشطة المتعلقة بالتمويل الاسكاني فالى جانب انواع القروض المختلفة التي تقدمها شركة تمويل الاسكان تم مراعاة ظروف المقترضين سواء على مستوى الافراد طالبي الحصول على سكن خاص، او على مستوى النشاط التجاري في القطاع العقاري سواء مضاربين او مستثمرين. ويشار الى ان الشركة انتهت اخيرا من الحصول على الموافقات اللازمة لتبدا في تقديم خدمة الاجارة المنتهية بالتملك التي تقوم معها الشركة بشراء العقار وتاجيره لعملائها بهدف الاستخدام او التاجير، وفي نهاية مدة معينة يتم بيع العقار الى عميل الشركة.

اعيان

شركة اعيان للاجارة والاستثمار قالت ان حرصها على المشاركة في مختلف الفعاليات الاقتصادية المميزة في دولة الكويت والمنطقة بما فيها هذا المعرض المتخصص معرض العقار والاستثمار والبناء، ياتي باعتبارها من اللاعبين الرئيسيين في عدد من الاسواق الرئيسية في الكويت، وياتي في موقع الاهمية سوق العقار فيها. ومنذ تاسيسها وضعت اعيان نصب اعينها تقديم مجموعة مميزة من الخدمات العقارية في السوق وتطوير الخدمات الاخرى المتوافرة فيه، حتى انها كانت من السباقة بين الشركات التي طورت منتجات بنظام التاجير المنتهي بالتملك وهو النظام الذي لقي كل ترحيب واقبال في السوق الكويتي وياتي ذلك انطلاقا من سعي اعيان للاهتمام بعملائها. ونظام التاجير المنتهي بالتملك قد جرى تطبيقه على كل المنتجات المتوافرة في السوق المحلي من شقق وفلل سكنية واراض وعمارات وبشكل لاقى قبول العملاء من جميع شرائحهم سواء من المواطنين او المقيمين فضلا عن اهتمامها بعمليات التمويل العقاري للافراد والمستثمرين والشركات على حد سواء.

التجارية العقارية

وللسنة الرابعة على التوالي تشارك الشركة التجارية العقارية للمعرض كراع من منطلق ايمان الشركة بالتواصل الدائم مع عملائها وحرصها على تقديم كل ما هو جديد لهم، ويشار الى ان الشركة التجارية ستطرح خلال الدورة الحالية للمعرض مجموعة جديدة من الفلل السكنية في منطقة المنقف باسعار منافسة، بالاضافة الى العروض الخاصة التي تتناسب مختلف شرائح المجتمع الكويتي، والتي سيتم الكشف عنها خلال الدورة الحالية للمعرض، خصوصا بعد ان دخلت الشركة بتحالف مع شركة اعيان لتقديم خدمة التملك بالاجارة، والتي تلبي حاجات المواطنين والمقيمين على حد سواء.

كما ستقوم الشركة من خلال مشاركتها بالمعرض بعرض منتجها الجديد «جاي» والذي يقدم خدمة الاستشارة والايجار والتسويق والادارة لمشاريع الغير بالاضافة الى عرض مشاريع في دولة خليجية وباسعار منافسة ستكون مفاجأة المعرض.

الخرسانة الخلوية

ستطرح شركة صناعات الخرسانة الخلوية خلال هذه المعرض احد اكبر المشاريع الاسكانية على الاطلاق وهو مشروع مجمع اسكاني متكامل يطل على الشريط الساحلي في المنطقة الواقعة بين منطقتي المهبولة والفنطاس الزراعي والذي اطلق عليه اسم مشروع الخير السكني. ويعد اهتمام الشركة الخاص بالمواطن الكويتي الراغب في السكن اولوية مهمة وكبيرة للشركة وعناية تفوق الوصف وذلك من خلال دراسة امكانية تامين سكن له مفعم بالخصوصية ويتلاءم مع حاجاته وامكاناته. فكان ان طرحت مشروعها الاسكاني الضخم والمتنوع المزايا، والذي يتدرج في تكوينه ما بين فيلا ارضية مع حديقة مستقلة، وفيلا وسطية مع حديقة معلقة ذات مدخل خاص وفيلا علوية مع تراس كبير مطل على البحر مباشرة وباسعار تبدا من ٦٧ الف دينار كويتي للفيلا العلوية تستعد الشركة ايضا لطرح مجموعة جديدة متميزة من مشاريعها الاسكانية في منطقة الشهداء والسلام حيث ستطرح ٤٧ قسيمة سكنية متنوعة المساحات والتصاميم والتي تناسب كل الاذواق.

الارجان العالمية

شركة الارجان العالمية العقارية ستقدم في المعرض عددا من المشاريع الجديدة منها ما هو جاهز ومنها ما هو قيد الانشاء، يجري حاليا اجراء التحضيرات الاخيرة للاعلان عنها كمفاجأة لزوار معرض العقار، ومنها على سبيل المثال مشروع التسلية الجديد الذي هو عبارة عن نسيج فلل على الطراز العربي تحتوي على حوانيتين داخلية وخارجية، بالاضافة الى حوش داخلي وخارجي.

ومن بين المشاريع الاخرى التي سيتم الاعلان عنها ياتي مشروع المجمع السكني الجديد الكائن في منطقة الفنطاس والذي يتالف من ٢٨ فيلا مبنية بنظام Town Houses وهو النظام الذي سبق وحاز اعجاب فئة كبيرة من فئات المجتمع الكويتي في مشروع الارجان السابق بالمهبولة، بالاضافة الى مشروع جابرية جديد متعدد الادوار وشاهق الارتفاع تضم مجموعة من فلل الدوبلكس ومجموعة اخرى من الشقق الكبيرة ذات الطابق الواحد وباسعار مناسبة وملائمة لاحتياجات المواطنين.

كولدول العقارية

ويشارك مكتب سنشري ٢١ - كولدول العقارية في هذا المعرض بالتعاون مع شبكة مكاتب القيمة في عدد من الدول الخليجية والعربية لتقديم امكانياتها الخاصة من العقارات المتنوعة محليا وخارجيا من شقق وفلل سكنية واراض عقارية، ومختلف متطلبات العقار من بيع وشراء. ويشار الى ان مكاتب سنشري ٢١ التي يضم اكثر من ٦٦٠٠ مكتب مملوك ومدار باستقلالية تامة في اكثر من ٣٤ بلدا حول العالم، يمتلك حاليا وسائل تسويقية خاصة تعتبر من الارقى الانظمة التسويقية حول العالم وذلك بهدف تقديم افضل انواع خدمات الوساطة العقارية للعملاء. وتمثل مشاركة سنشري ٢١ كولدول العقارية في هذا المعرض هدفان رئيسيان الاول هو تعريف المواطنين الكويتيين الذين اعتادوا على التعامل مع سنشري ٢١ في اميركا والدول الاوروبية بتواجد الشركة في دولة الكويت حاليا من خلال مكتبها الالكتروني، بينما الهدف الثاني هو مساعدته لتطوير السوق العقاري الكويتي بتقديم خدماته بشكل احترافي.

الوطني NBK تقرير بنك الكويت الوطني الأسبوعي عن أسواق المال العالمية

العملات الرئيسية مازالت بعيدة عن مستوياتها القياسية

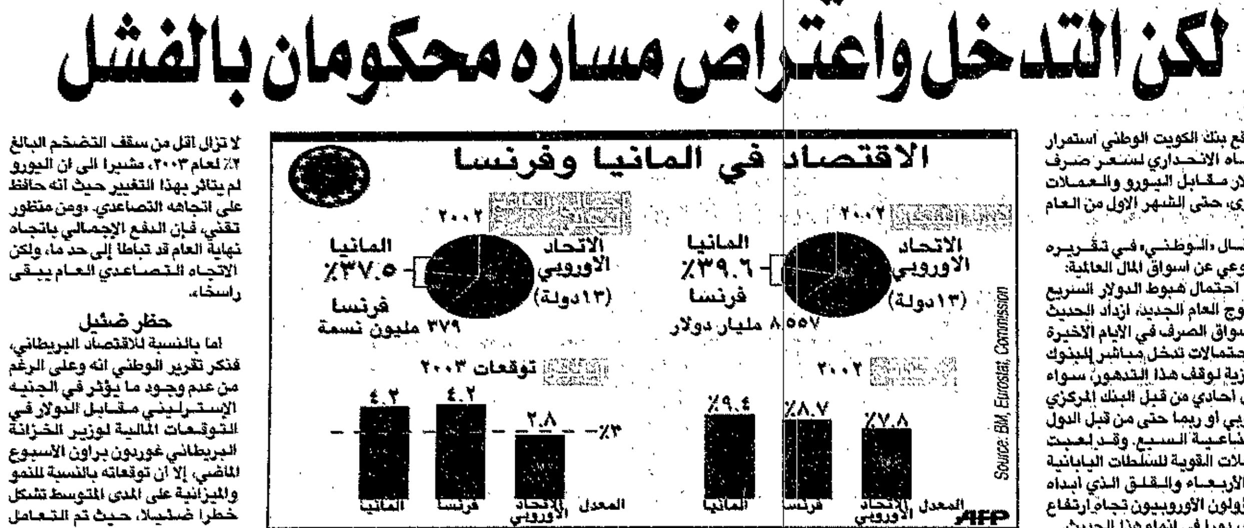
الكل يرغب في ضبط سرعة انحدار الدولار لكن التدخل واعتراض مساره محكومان بالفشل

توقع بنك الكويت الوطني استمرار الاتجاه الانحداري لسعر صرف الدولار مقابل اليورو والعملات الأخرى، حتى الشهر الاول من العام المقبل.

وقال «الوطني» في تقريره الاسبوعي عن اسواق المال العالمية: مع احتمال هبوط الدولار السريع مع ولوج العام الجديد، ازداد الحديث في أسواق الصرف في الأيام الأخيرة عن احتمالات تدخل مباشر للبنوك المركزية لوقف هذا التدهور، سواء بشكل احادي من قبل البنك المركزي الاوروبي او ربما حتى من قبل الدول الصناعية السبع. وقد لعبت التدخلات القوية للسلطات اليابانية يوم الأربعاء والقلق الذي ابداه المسؤولون الأوروبيون تجاه ارتفاع اليورو، دورا في إنماء هذا الحديث.

احتمال ضئيل

وأضاف: بالرغم من ذلك، فإن احتمال تدخل البنك المركزي الأوروبي بشكل احادي او تدخل منسق للدول الصناعية السبع لا يزال احتمالا ضئيلا نسبيا. ففي الدرجة الأولى، لا تزال مستويات العملات الرئيسية بعيدة كل البعد عن المستويات القياسية تاريخيا. وقد اشار عدد من كبار المسؤولين في الدول الصناعية السبع هذه النقطة، بمن فيهم الأوروبيون. فقد كرر ويلتيك رئيس البنك المركزي الالماني وعضو مجلس البنك المركزي الأوروبي الأسبوع الماضي ان مستوى اليورو اليوم يعتبر اعلى بقليل فقط من معدله للمدى الطويل. وثانيا، ان سرعة انخفاض الدولار مقابل عملات عدة، بما في ذلك اليورو، ليست كبيرة، بالرغم من انها شكلت ولا تزال مسالة ملموسة هذه السنة. فقد ارتفع اليورو مقابل الدولار إلى مستوى قياسي في شهر مايو، إذ فاق مستوى ١,١٩ ولم يعد ليبلغ ذلك المعدل إلا في الشهر المنصرم فقط. وثالثا، فإن البنك المركزي الأوروبي، خلال عمره القصير نسبيا، لم يظهر قابلية للتدخل المباشر في اسواق الصرف. ورابعا، فإن العجز الثنائي الضخم في الولايات المتحدة ادى إلى فهم جماعي لدى الدول الصناعية السبع مفاده أن استمرار انحدار الدولار امر لا مفر منه. ولا شك في أن هناك رغبة قوية في ضبط سرعة هذا الانحدار مع الاتجاه حديثا نحو تفضيل توزيع الانحدار مقابل العملات الأسيوية منه مقابل العملات الأوروبية. وعلى هذه الخلفية، فإن اعتراض مسار تصحيح الدولار الأميركي عبر تدخل البنوك المركزية يبدو سابقا لأوانه ومحكوما بالفشل.



بانتظار فبراير

وقال: وفي أي حال، فإنه من المرجح الا تتم الموافقة على اي تدخل محتمل قبل الاجتماع المقبل للدول الصناعية السبع، وهو اول اربعة اجتماعات ستنعقد في عام ٢٠٠٤. وسيعقد هذا الاجتماع في الولايات المتحدة في اواخر يناير او بداية فبراير (لم يتم تحديد التاريخ بعد). وقد اصدر الاجتماع الأخير الذي عقد على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي في دبي في سبتمبر، تغييرا في صياغة لهجة سياسة الصرف الأجنبي، مما نتج عنه تحركا مهما في أسواق الصرف. وفي نهاية المطاف، فقد ارتفع الين الياباني ارتفاعا كبيرا منذ انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع، ولا يزال الدولار في هبوط وبشكل خاص مقابل العملات الاوروبية والسلعية.

واضاف: أما بالنسبة للسياسة النقدية، فقد كان تكل مهتم نصيبه في البيان الذي اصدرته لجنة السوق الفدرالي المفتوح الاسبوع الفائت. فقد كان البيان داعما للدولار نوعا ما وذلك برؤيته لمعدلات تضخم واسعار فائدة اقوى قليلا من المتوقع في الاسواق. ولكن مع إبقاء مجلس الاحتياط الفدرالي على مصطلح «وقت طويل»، تبقى الإشارات الإجمالية المنبعثة إشارات حذر وصبر في ما يتعلق باسعار الفائدة. وهكذا، استمر مجلس الاحتياط الفدرالي بدعم وضعية الدولار الاميركي كعملة تمويل مقابل معظم العملات، وبذلك لم تقرب الأسواق من موعد توقعها لرفع اسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياط.

اليورولاند

وبالنسبة لاقتصاد منطقة اليورو (اليورولاند) ذكر البنك الوطني ان الاسبوع الماضي شهد سلسلة من المستويات العالية الجديدة التي سجلها اليورو مقابل الدولار، ولكن الإحساس بانحدار وشيك كان اقل نوعا ما من أسبوع مضى.

وقال: لعبت أصداء الامتعاض الأوروبي من ارتفاع اليورو والتركيز على معنى بيان لجنة السوق الفدرالي المفتوح وبعض عمليات جني الأرباح التي حصلت في الأسواق ذات العدد المحدود من المتعاملين، دورا في خلق هذا الإحساس.

ولفت الى رفع البنك المركزي الاوروبي يوم الجمعة المعدل المستهدف للتضخم لعام ٢٠٠٤، مع الحرص على توضيح نيته ترك اسعار الفائدة على حالها.

وقال انه ومع أن ارتفاعا في المعدل المستهدف للتضخم هو امر ذو شان، إلا انه من المتوقع ان يكون المعدل الجديد لعام ٢٠٠٤، ١,٨٪ وهي نسبة لا تزال اقل من سقف التضخم البالغ ٢٪ لعام ٢٠٠٣، مشيرا الى ان اليورو لم يتاثر بهذا التغيير حيث انه حافظ على اتجاهه التصاعدي. «ومن منظور تقني، فإن الدفع الإجمالي باتجاه نهاية العام قد تباطأ إلى حد ما، ولكن الاتجاه التصاعدي العام يبقى راسخا».

حظر ضئيل

اما بالنسبة للاقتصاد البريطاني، فذكر تقرير الوطني انه وعلى الرغم من عدم وجود ما يؤثر في الجنيه الإسترليني مقابل الدولار في التوقعات المالية لوزير الخزانة البريطاني غوردون براون الاسبوع الماضي، إلا ان توقعاته بالنسبة للنمو والميزانية على المدى المتوسط تشكل خطرا ضئيلا، حيث تم التعامل بالجنيه الإسترليني عند مستويات مرتفعة، على خلفية فوارق اسعار الفائدة واحتمال نمو أسرع في السنتين القادمتين. «ولكن مع ذلك، يبقى المهم هو طريقة انكماش العجز المالي المتوقع في السنة المقبلة».

ضغط تنازلي

وفي ما يخص اليابان، قال البنك الوطني ان الدولار يبقى تحت ضغط تنازلي مقابل الين، حيث تكرر تدخل بنك اليابان المركزي هذا الاسبوع بقوة، إذن هبوط الدولار إلى ما دون مستوى ١٠٧ يوم الاربعاء. وتوقعت الأسواق أن حجم التدخل تراوح ما بين خمسة إلى عشرة بلايين دولار ذلك اليوم. وبالرغم من عدم السيولة النسبي في الأسواق، لم ينجح التدخل إلا في دفع مستوى الدولار مقابل الين إلى معدل ١٠٩ فقط ولا يزال بيع الدولار ما بين ١٠٩ و١١٠ يلقى اهتماما من قبل المصدرين اليابانيين.

ورجح ان يستمر بنك اليابان المركزي في تدخلاته، ولكن مع تاثير اقل في قيمة الدولار مقابل الين مع مرور الوقت ومع تحسن الوضع الاقتصادي في اليابان.

خطوة في اتجاه تكامل أسواق التعاون

الغانم يطالب بتوحيد مواصفات البضائع الممنوعة

كونا - طالب مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم بتوحيد عدد من الجوانب الفنية الجمركية مثل البضائع الممنوعة والمقيدة، وتوحيد المواصفات والمقاييس بغية تحقيق «تكامل» الاتحاد الجمركي الخليجي لدول مجلس التعاون.

وقال الغانم بمناسبة الاستعدادات الجارية حاليا لانعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في الشهر الحالي ان الدول الخليجية ستناقش موضوع «توحيد البضائع الممنوعة» التي تصل الى الدول الخليجية.

واضاف انه يجب ان يكون هناك حسم «لتوحيد البضائع المقيدة»، بمعنى ان ما يطبق في دولة خليجية يطبق في كل الدول الاخرى بشان الموافقة المسبقة على دخول البضاعة، سواء كانت غذائية او دوائية او هاتفية او اعلامية.

واوضح ان على الدول الخليجية ان تقوم «بتوحيد الحماية الجمركية للبضائع الوطنية» المشابهة لبضائع الدول الاخرى من خلال رفع نسبة الضريبة على المنتج الخارجي عند دخوله الى الدول الخليجية مع تبيان انواع المواد التي تشملها الحماية.

واشار الغانم الى ان الحماية الجمركية تتوافق مع مطالبات منظمة التجارة العالمية، ويجب ان تكون ضمن معايير المنظمة، ومنها التوافق مع حجم السوق وكميات الانتاج والفترة الزمنية للحماية ومدى اهمية المنتج وغيره.

واكد اهمية «توحيد المواصفات والمقاييس للبضاعة»، حين تدخل الى الدول الخليجية والاتفاق ككيان خليجي واحد على المواصفات الخاصة لكل بضاعة.

● ابراهيم الغانم

ودعا الغانم الى «الغاء حماية الوكالات التجارية للبضائع»، في جميع دول الخليج العربي لتحقيق سوق حرة وفقا لمنظمة التجارة العالمية.

وتطرق الغانم في سياق حديثه الى وجوب «توحيد الربط الآلي» بين مراكز الجمارك في الدول الخليجية.

واشار الى «اهمية ان نبدأ من خلال هذه القمة بالعمل التكاملي»، متسائلاً «والا كيف ستصبح سوقا خليجية موحدة».

زيادة التبادل

من جانب آخر، اشاد المدير العام للجمارك بزيادة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون منذ ان طبق الاتحاد الجمركي الخليجي في الكويت خلال شهر سبتمبر الماضي.

وقال ان اجمالي واردات الكويت من والى دول مجلس التعاون الخليجي من شهر سبتمبر الماضي حتى نوفمبر الماضي بلغت حوالي ٣٩٠ مليون دينار كويتي بزيادة نسبتها ١٣٠ في المائة عن الفترة المماثلة لعام ٢٠٠٢.

في احتفال يرعاه الحجي اليوم

بنك برقان يكرم المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة

تحت رعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فيصل الحجي يقيم بنك برقان بالتعاون مع مبرة مشاريع الخير في السادسة والنصف من مساء اليوم حفله السنوي الثالث لتوزيع جوائز الماس المخصصة لتكريم المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت، وذلك في القاعة الماسية في فندق شيراتون الكويت، ويأتي هذا الاحتفال بمناسبة اختتام فعاليات اليوم العالمي للمعاق الذي يحتفل به العالم سنويا.

وقالت مساعدة مدير عام دائرة الاتصالات في البنك اعتدال العيار ان الاحتفال بتوزيع جوائز الماس المخصصة لتكريم المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في اطار اهتمام بنك برقان بدعم الانشطة الاجتماعية في دولة الكويت وخصوصا تلك المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما درج البنك عليه في الاعوام الماضية، مشيرة الى ان ما نحن بصدده اليوم ما كان له ان ينجز لولا تضافر الجهود بين بنك برقان ومبرة مشاريع الخير، صاحبة الفكرة الاساسية للجائزة، من جهة، ومختلف المؤسسات والافراد والمراكز المعنية برعاية شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت من جهة اخرى.

● اعتدال العيار

واشارت العيار الى ان اختيار الفائزين المكرمين تم من خلال ترشيحات لجنة شكلت خصيصا لهذا الغرض واختيار المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة وفق معايير خاصة تم وضعها والتزمت بها اللجنة في اختيارها للفائزين بجوائز الماس.

وكان بنك برقان بالتعاون مع مبرة مشاريع الخير قد اعلن منذ عامين تخصيص جائزة سنوية لتكريم المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت اطلق عليها اسم جائزة الماس بهدف تسليط الضوء على هؤلاء الافراد وانجازاتهم، والابتعاد عن نظرات العطف والشفقة وتشجيع الآخرين على المزيد من البذل والعطاء.

مصر: اليورو يزاحم الدولار في السياحة وعمليات الاستيراد

القاهرة - احمد أبوالوفا:

رصد اقتصاديون تحولاً واضحا في تعاملات بعض الشركات المصرية النقدية نحو اليورو بديلاً عن الدولار الاميركي، في خطوة اعتبرتها مصادر حكومية ايجابية لتخفيف الطلب على الدولار الاميركي وامكان السيطرة على ارتفاعاته المتزايدة امام الجنيه.

وتركز الاقبال على التعامل باليورو لدى معظم شركات السياحة وبخاصة تلك التي تعد وكيلاً على شركات سياحية. وقد شجعت الحكومة على التعامل باليورو على نحو لافت وقدمت البنوك الحكومية الاربعة (الأهلي، مصر، الاسكندرية، القاهرة)، تسهيلات للتعامل باليورو واوعية ادخارية بفائدة مرتفعة.

وقال رئيس منظمة العاملين في شركات السياحة المصرية عادل زكي: ان معظم شركات السياحة المصرية غيرت تعاملاتها النقدية الى اليورو بديلاً عن الدولار بطلب من الشركات السياحية الاوروبية.

واضاف: ان معظم السياح القادمين إلى مصرهم من اوروبا فكان اليورو سبيلاً لاستقطاب هذه النوعية من السياح لان تعاملاتهم الاولى باليورو وعدم التعامل بهذه العملة يضر باقتصاديات شركات السياحة الاوروبية التي لديها وكلاء داخل مصر.

وعلق رئيس شعبة المستوردين المصريين مصطفى زكي قائلا «ان العديد من الشركات التي تتعامل تجارياً مع دول الاتحاد الاوروبي بدأت تتعامل باليورو بعد تزايد انتشاره، موضحاً ان هذه الشركات تم دفعها للتعامل بالعملة الاوروبية الموحدة لان دول الاتحاد اقرت التعامل تجارياً بهذه العملة اضافة الى ازمة الدولار المتزايدة في مصر وصعوبة الحصول عليه.

وعن عدد الشركات المتعاملة باليورو قال إنه يصعب حصرها، علما بان الاتحاد الاوروبي شريك تجاري رئيسي لمصر ومعظم المستوردين يتعاملون معه وبخاصة في السلع الغذائية والاجهزة الكهربائية.

السوق السوداء

ودخل اليورو الاوروبي اخيرا، تعاملات السوق السوداء في مصر وزاد عن قيمته في السوق الرسمية باكثر من ٨٥ قرشاً، حيث يبلغ في السوق الرسمية ٧١٣ قرشاً للشراء و٧١٥ قرشا للبيع فيما اقترب من ٨ جنيهات في السوق الموازية.

كشف بالمناقصات المطروحة بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/١٤

موضوع المناقصة	الجهة	تاريخ الاقفال
خاص بوزارة الدفاع	الدفاع	١/٢٧
خاص بوزارة الدفاع	الدفاع	١/٢٧
مشروع ترميم وصيانة مبنى الهيئة العامة لتقدير التعويضات	الهيئة العامة لتقدير التعويضات	١/٢٥
توريد وتركيب اجهزة حاسبات شخصية واجهزة شبكات وملحقاتها	الصندوق الكويتي للتنمية	١/١٨
توريد وتركيب نظام قارئ البصمة لحماية الانظمة واجهزة اجتماعات مرئية وملحقاتها	الصندوق الكويتي للتنمية	١/١٨
تحديث وتحويل نظام حفظ وارشفة الوثائق الالكترونية	الصندوق الكويتي للتنمية	١/١٨
اعمال الخدمات والنظافة وخدمة الحيوانات في حديقة الحيوان في العمرية	الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية	١/٢٥
توريد وتاثيث مركز التدريب اثناء الخدمة (المبنى الجديد)	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	١/١٨
مشروع انشاء مراكز مونتاج تلفزيوني للبرامج الثقافية والرياضية وبرامج للقناتين الثانية والرابعة المرحلة الثانية (القناة الثانية والرابعة استديو ٥٠٠)	الإعلام	١/٢٠
توريد وتركيب وفحص وتشغيل اجهزة ارسال الموجه المتوسطة في محطة ارسال الجيوان	الإعلام	١/٢٥
اثاث منزلي مختلف لوزارة المالية	المالية	١/٢٠
انشاء مبنى المقر الدائم للمركز الاقليمي لتطوير البرمجيات	معهد الابحاث	١/٢٠
توريد وتركيب وانشاء وتشغيل وضمان درج ومصعد اضافي لمجمع وزارة الاعلام	الإعلام	١/١٨
تقديم خدمة الانترنت لمجلس الامة	مجلس الامة	١/١٨
تطوير برنامج اوراكل R11 مركز نظم المعلومات - جامعة الكويت	جامعة الكويت	١/٢٥
توريد اجهزة علمية - كلية العلوم الطبية المساعدة قسم الاشعة جامعة الكويت	جامعة الكويت	١/٢٥
تجهيز كلية العلوم الصحية في جامعة الكويت - الجابرية	جامعة الكويت	١/٢٠
تجهيز قاعات مؤتمرات مركز التعليم عن بعد جامعة الكويت	جامعة الكويت	١/٢٠
خدمة تزويد رؤوس ابار وخدمات لحقول النفط	نفط الكويت	١/٢٥
زيادة الطاقة الاستيعابية لمركز التجميع رقم ٢٨	نفط الكويت	٢/٢٢
ادخال تعديلات على وحدات ازالة الملوحة من النفط الخام الخفيف وتركيب وحدة جديدة في مركز التجميع رقم ٢٧ وزيادة طاقته الاستيعابية لفصل وتحويل المياه المصاحبة للنفط وتحديث معمل حقل المياه لحقل المناقيش	نفط الكويت	٢/٢٢
انشاء مبنى للتخليص الجمركي والشحن بالقرب من الحظيرة رقم ٢٤٠ في الاحمدي	نفط الكويت	١/٢٧
توريد حمامات	البترول مصفاة الشعيبة	١/١١
توريد حمامات متنوعة الاحجام مصنوعة من سبيكة النيكل والكروم	البترول مصفاة ميناء الاحمدي	١/٦
توريد اجهزة نظم نقاط البيع في محطات الوقود	البترول دائرة خدمات المعلومات	٢/٨
خدمات صيانة انظمة التكييف والتبريد والتهوية والتدفئة في مصفاة الشركة والمكتب الرئيسي وبيت الوطنية ومبنى الادارة الجديدة في الاحمدي	البترول مصفاة ميناء الاحمدي	١/٢٠

..وترسية ٧ مناقصات

كشف بالمناقصات التي تمت ترسيتها في الاجتماع رقم ٦٥/ ٢٠٠٣ المنعقد بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٢

موضوع المناقصة	الجهة التابعة لها المناقصة	المناقص الفائز	مبلغ المناقصة بدينار	ملاحظات
توريد وعاء سحب المواد الحفازة رقم V-07-22A بمصفاة الشعيبة	البترول			إلغاء
توريد وتركيب ابراج اتصالات لادارة هندسة الاتصالات للوزارة	الداخلية	شركة علي الغانم واولاده	١١٨،٧٥٠	اقل الاسعار وطبقا لحكم المادة ٤١ من قانون المناقصات العامة رقم ٣٧/ ٦٤
اعمال الزراعة وصيانة حدائق كليات ومعاهد الهيئة التابعة لها	التعليم التطبيقي	شركة الهلال الزراعية	١٣٩،٦٨٠ (لمدة ثلاث سنوات)	اقل الاسعار
توريد عمالة فنية لصيانة اجهزة الحاسب الآلي	التعليم التطبيقي	مجموعة بشارة	٤١،٤٠٠	اقل الاسعار
استئجار سيارات ادارية متنوعة مع سائق للمؤسسة	مؤسسة الموانئ الكويتية	عدة شركات	٥٠٤،٣١٨	بنود
صيانة قطوعات الخدمات وطرق وساحات مؤسسات الدولة في محافظات حولي والاحمدي ومبارك الكبير	الاشغال		-	الغاء المناقصة على ان يعاد طرحها من جديد
توريد كتب دراسية اجنبية لمكتبة الطالب	التطبيقي	عدة شركات	١٢٢،٤٩٢	بنود
صيانة الخدمات الفنية لمحافظتي الاحمدي ومبارك الكبير	بلدية	شركة البيت المعمور	٨٠،٧١٠	اقل الاسعار
توريد مواد لمكافحة التلوث البحري بالزيت	البيئة	عدة شركات * البنود ارقام ١، ٢، ٣ على شركة اجيال للمقاولات والتجارة. * البند رقم ٤ على الشركة الخبرات للسلامة واعمال الحريق.	١٥١،٨٨٧ ١١،٨١٠	- -

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار

	المؤشر اليوم	اداء الامس	الاداء منذ بداية السنة ٪	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	368.64	0.26 %	58.89	17.636.209.196

مؤشر الكويت للمعايير الشرعية (KTSCI)

(تصميم الشركة الكويتية للاستثمار وشركة المال للاستثمار)

المؤشر / الاداء	الامس	الإقفال السابق	اداء الاسبوع (٪)	الاداء من بداية السنة (٪)
مؤشر الكويت للمعايير الشرعية	203.56	202.09	1.96	70.06
مؤشر المعايير الشرعية - الاكثر تداولا	293.84	293.01	-1.39	90.25

خدمة بنك الكويت الوطني — NBK الوطني — 2003-12-9

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملــة	دينار كويتي	دولار امريكي	يورو	جنيه استرليني	فرنك سويسري	ين ياباني
دينار كويتي		3.3756	2.7588	1.9458	4.2762	361.9385
دولار امريكي	0.29625		0.8175	0.5737	1.2677	107.29
يورو	0.362517	1.2233		0.7014	1.5491	131.21
جنيه استرليني	0.51394	1.7430	1.4240		2.2096	187.1
فرنك سويسري	0.23385	0.7888	0.6448	0.4528		84.64
ين ياباني	0.0027629	0.0093	0.0076	0.0053	0.0118	
دولار استرالي	0.21945	0.7387	0.6039	0.4238	0.9364	79.25515
دولار كندي	0.22807	0.7639	0.6244	0.4383	1.6595	81.95707
جنيه مصري	0.04866	0.1626	0.1329	0.0933	0.2061	17.44553

العملات مقابل الدينار ٢٠٠٣/١٢/١٤

العملة	السعر
العملات الخليجية	
الريال السعودي	78.500
الريال القطري	81.250
الريال العماني	768.500
الدينار البحريني	784.500
درهم الإمارات	80.650
والعربية	
الجنيه المصري/ نقدي	44.250
الجنيه المصري/ تحويل	47.916
الريال اليمني	1.620
الدينار التونسي	254.650
الدينار الاردني	417.200
الليرة اللبنانية	195.850
الليرة السورية	5.670
الدرهم المغربي	33.975
الاوروبية والامريكية	
الدولار الامريكي	295.350
اليورو	364.950
الجنيه الاسترليني	517.900
الدولار الكندي	225.650
الجنيه القبرصي	626.000
الدولار الاسترالي	219.600
الليرة التركية	0.225
الفرنك السويسري	235.000
سعر شراء الدولار	293.650
الدول الاسيوية	
الين الياباني	2.739
الروبية الهندية	6.470
الروبية الباكستانية	5.145
الروبية السيلانية	3.074
الروبية النيبالية	4.019
دولار سنغافوري	173.750
دولار هونغ كونغ	38.085
التاكا البنغلادشية	5.059
بيسو فلبيني	5.340
بات تايلندي	7.485
ريال ايراني - تحويل	0.354
ريال ايراني - نقدا	0.365
اسعار الذهب والفضة	
كيلو الذهب ٩٩٩	3900.000
سعر ذهب عشرة تولة	457.000
سعر الاونصة	121.350
سعر الغرام ٢٢	3.700
سعر الغرام ٢١	3.340
سعر الغرام ١٨	3.000
٥ غرامات	[illegible]
١٠ غرامات	[illegible]
٢٠ غراما	[illegible]
سعر الليرة الرشادية الذهب	[illegible]
سعر كيلو الفضة	[illegible]

المزيني

نشرة كامكو اليومية لمؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية

إعداد إدارة بحوث الاستثمار في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول

KAMCO كامكو — إدارة الأصول / خدمات مالية — Asset Management / Financial Services

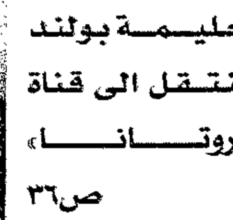
١٤ ديسمبر ٢٠٠٣

مؤشر كامكو الوزني للعائد الكلي	1,912.67	4.73	0.25%	2.42%	53.32%	الكمية المتداولة (ألف سهم)	301,828	10.33%	204,104
مؤشر السوق السعري	4,648.90	33.70	0.73%	2.81%	95.72%	القيمة المتداولة (ألف د.ك)	93,913	3.54%	65,808
القيمة الرأسمالية (مليون د.ك)	17,564.9	46.88	0.27%	3.17%	67.66%	عدد الصفقات	6,296	17.75%	4,403

وطني	▼	1.460	1.480	-20	37.7%	95	5	140	4.45%	19.16	946
خليج ب	▲	0.870	0.850	20	11.5%	3,330	63	2,863	4.83%	15.23	1,306
تجاري	▼	0.720	0.730	-10	46.9%	500	24	360	4.17%	18.24	1,433
اهلي	=	0.425	0.425	0	46.6%	320	11	135	3.53%	16.07	941
اوسط	=	0.480	0.480	0	10.3%	0	0	0	2.50%	19.27	135
عقاري	▼	0.640	0.650	-10	68.4%	3,300	103	2,116	0.78%	22.13	6,183
برقان	▲	0.375	0.365	10	17.2%	16,460	215	6,120	2.13%	29.62	5,008
تمويل	=	1.480	1.480	0	29.8%	885	43	1,293	3.18%	19.14	977
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كويتية	=	0.430	0.430	0	73.4%	270	8	117	3.02%	8.16	1,137
تسهيلات	▼	1.020	1.040	-20	7.4%	958	46	977	4.12%	15.26	502
استشارات	=	0.950	0.950	0	405.3%	65	3	62	0.00%	12.25	1,470
استثمارات	▼	0.345	0.350	-5	77.8%	2,110	36	736	3.77%	6.93	4,226
مشاريع	▲	0.275	0.265	10	118.3%	16,380	264	4,392	3.64%	24.61	19,496
اهلية	=	0.540	0.540	0	96.4%	4,195	152	2,224	1.85%	3.88	5,133
ساحل	=	0.415	0.415	0	71.5%	0	0	0	3.86%	6.53	497
مستثمر د	=	0.196	0.196	0	0.0%	0	0	0	0.00%	NA	0
البيت	▼	0.560	0.580	-20	36.6%	205	12	117	1.79%	11.26	1,016
أ صناعية	=	0.355	0.355	0	241.3%	1,590	71	569	0.00%	8.51	8,901
م الأوراق	=	0.370	0.370	0	45.1%	80	7	30	3.51%	5.83	1,792
د للتمويل	=	0.370	0.370	0	-9.8%	490	20	180	0.00%	15.17	585
مركز مالي	=	0.236	0.236	0	53.2%	1,220	29	287	2.54%	10.99	6,649
الاوسط ا م	=	0.250	0.250	0	23.8%	80	3	20	0.00%	24.33	1,234
المجموعة د	=	0.092	0.092	0	0.0%	0	0	0	0.00%	NA	0
صارف	▼	0.310	0.315	-5	89.0%	260	12	81	3.23%	15.48	1,453
الدار	▲	0.375	0.370	5	50.0%	960	26	355	0.00%	11.22	2,967
الشال	=	0.224	0.224	0	10.9%	0	0	0	2.23%	14.32	4
الاولى	▼	0.230	0.232	-2	69.1%	2,340	55	539	0.00%	19.13	5,141
المال	▼	0.154	0.156	-2	113.9%	15,380	251	2,356	0.00%	NM	11,325
الخليجي	=	0.265	0.265	0	52.3%	790	25	209	0.00%	13.78	4,813
أعيان	▲	0.420	0.410	10	50.0%	720	19	297	2.86%	8.16	741
بيان	=	0.345	0.345	0	42.6%	310	19	107	4.35%	3.73	7,348
جلوبل	▲	0.570	0.560	10	-12.3%	3,110	110	1,748	1.75%	8.08	1,006
أصول	▼	0.234	0.236	-2	-16.4%	360	7	84	0.00%	32.13	1,638
خلف انفست	▼	0.270	0.275	-5	0.0%	4,980	143	1,343	2.98%	8.00	2,648
التمويلية	=	0.380	0.380	0	61.0%	410	12	156	0.00%	37.05	4,366
كامكو	▲	0.360	0.350	10	-4.0%	1,530	52	546	0.00%	11.56	1,846
		1,415.3	1,415.0	0.3	87.8%	68,793	1,382	17,532	2.14%	9.69	89,073
كويت ت	=	0.570	0.570	0	86.9%	0	0	0	4.74%	8.17	137
خليج ت	=	0.500	0.500	0	9.9%	110	2	55	7.60%	9.17	87
اهلية ت	▼	0.520	0.530	-10	0.0%	1,695	48	882	5.00%	9.70	48
وربة	▲	0.540	0.530	10	35.0%	20	2	11	2.78%	7.20	64
[illegible]		[illegible]	1,117.4	-0.8	32.9%	1,826	52	948	[illegible]	[illegible]	330
جزائرالمال	=	0.415	0.415	0	200.7%	2,530	98	1,049	0.00%	8.83	7,053
متحدة	=	0.285	0.285	0	42.5%	2,410	54	683	1.75%	23.47	6,566
وطنية	=	0.470	0.470	0	70.9%	1,360	67	640	3.40%	9.62	3,191
صالحية	=	0.550	0.550	0	61.8%	30	3	18	3.64%	14.28	82
لؤلؤة	▲	0.238	0.228	10	91.9%	17,540	120	4,097	0.00%	20.50	5,811
تمدين	=	0.375	0.375	0	97.4%	70	6	26	2.13%	17.94	1,445
دولية م ا	=	0.058	0.058	0	0.0%	0	0	0	0.00%	NA	0
لجيال	▼	0.385	0.390	-5	75.0%	10	1	4	1.30%	30.45	66
المصالح ع	▼	0.530	0.540	-10	181.9%	5,835	119	3,135	1.51%	4.93	4,901
ع عقارية	▼	0.275	0.280	-5	102.2%	1,250	54	349	1.82%	6.34	7,872
الاتحاد ع	=	0.280	0.280	0	41.4%	1,590	26	438	1.79%	12.87	736
الإنماء	▲	0.270	0.265	5	42.1%	1,110	34	295	1.85%	15.97	2,647
المباني	▼	0.395	0.400	-5	114.7%	510	10	201	2.53%	10.77	2,615
المال ع	▼	0.238	0.240	-2	35.2%	2,760	50	655	0.00%	22.51	3,502
جيزان	▲	1.580	1.480	100	110.7%	633	56	986	0.00%	20.02	450
اللبنانية	▼	0.380	0.385	-5	16.9%	10	1	4	1.58%	7.98	322
[illegible]		[illegible]	[illegible]	1.3	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	11.18	41,413
صناعات	=	0.570	0.570	0	29.5%	1,230	50	702	1.75%	5.08	3,632
انابيب	▼	0.940	0.950	-10	141.0%	515	51	489	1.91%	8.27	1,852
اسمنت	=	0.540	0.540	0	47.9%	105	7	57	3.70%	7.11	1,062
تبريد	▲	0.820	0.810	10	72.6%	1,105	58	975	3.05%	32.48	872
كابلات	▲	3.460	3.360	100	74.7%	682	127	2,303	3.90%	7.08	76
سفن	▲	0.425	0.420	5	54.5%	1,270	77	537	4.00%	19.48	2,859
بحرية	▼	0.445	0.450	-5	-8.2%	40	4	18	0.00%	27.00	295
بورتلاند	=	1.980	1.980	0	76.8%	205	23	406	0.00%	10.03	387
ورقية	▲	0.580	0.550	30	34.9%	65	9	38	5.17%	13.20	236
ت معادن	=	0.465	0.465	0	66.1%	0	0	0	5.38%	13.84	235
سكب لك	▲	1.960	1.760	200	38.0%	13	3	25	5.10%	15.21	5
خرسانة خ	=	0.590	0.590	0	15.7%	120	7	70	6.10%	15.52	546
ص متحدة	▼	0.246	0.248	-2	9.8%	100	5	24	4.07%	NM	869
بوبيان ب	▼	0.340	0.345	-5	28.3%	660	18	227	2.65%	17.94	2,589
خليج زجاج	=	0.780	0.780	0	102.6%	35	3	27	1.92%	28.59	524
الهلال	=	0.770	0.770	0	14.9%	0	0	0	3.90%	14.47	4
أهلية م ص	=	0.400	0.400	0	-8.0%	0	0	0	3.00%	18.54	192
التغليف	▲	0.680	0.670	10	11.5%	35	5	24	2.94%	18.53	301
البناء	=	0.465	0.465	0	69.1%	0	0	0	2.58%	29.58	282
الوطنية للبناء	▼	0.415	0.420	-5	0.0%	20	1	8	3.61%	13.46	679
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سينما	=	1.320	1.320	0	51.7%	130	11	171	2.65%	18.45	66
فنادق	=	0.280	0.280	0	9.8%	0	0	0	0.00%	NM	105
مخازن	=	1.300	1.300	0	242.1%	2,133	147	2,777	1.15%	21.69	2,545
أسواق	▼	0.540	0.560	-20	100.3%	1,400	97	775	0.00%	14.23	728
مواشي	▲	3.920	3.880	40	94.1%	632	35	2,477	3.57%	18.41	459
حاسبات	=	0.206	0.206	0	13.2%	340	13	71	0.00%	NM	739
تعليمية	=	0.305	0.305	0	62.2%	300	8	92	3.28%	19.55	785
بترولية	▼	0.520	0.530	-10	25.3%	450	24	237	3.85%	9.01	1,134
تنظيف	▲	0.930	0.920	10	1.1%	50	8	46	5.38%	10.55	213
م سلطان	▲	0.580	0.570	10	192.9%	220	17	126	0.86%	11.94	1,986
عربي قابضة	▲	0.460	0.450	10	46.0%	1,930	127	887	0.00%	41.42	816
النقل	=	2.520	2.520	0	183.1%	0	0	0	5.36%	11.24	14
الاتصالات	▲	2.520	2.480	40	75.0%	1,034	146	2,605	0.00%	29.80	1,250
الرابطة	▲	1.120	1.060	60	220.0%	4,610	416	5,121	0.89%	19.59	1,232
ف للاتصالات	=	0.590	0.590	0	527.7%	165	11	97	0.00%	46.75	1,706
الانظمة	▲	1.600	1.520	80	14.3%	15	4	24	6.25%	25.90	35
بايسكو	=	0.520	0.520	0	22.4%	25	4	13	0.00%	21.85	1,119
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مواشي	=	0.265	0.265	0	8.8%	330	11	88	2.64%	NM	312
اسماك	▲	0.184	0.174	10	31.4%	9,400	190	1,692	6.52%	17.31	3,250
دواجن	▲	0.224	0.214	10	38.3%	25,080	368	5,602	10.71%	NM	2,340
اغذية	=	2.120	2.130	0	81.4%	0	0	0	2.83%	14.67	65
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولي ب	=	0.029	0.029	0	0.0%	0	0	0	0.00%	NA	0
المعادن	▲	0.204	0.194	10	37.8%	7,020	120	1,405	0.00%	17.58	904
شارقة ا	▲	0.218	0.208	10	303.7%	5,740	65	1,236	0.00%	17.78	1,490
اسمنت خليج	▲	0.236	0.228	8	218.9%	4,700	80	1,092	0.00%	20.81	1,589
فيرين أ	▲	0.178	0.170	8	107.0%	17,720	228	3,120	2.30%	15.67	6,606
فجيرة ا	▲	0.178	0.170	8	154.3%	38,020	471	6,712	2.30%	22.36	5,691
اسمنت ابيض	▲	0.114	0.112	2	198.1%	30,660	385	3,462	0.00%	NM	8,206
اريج	▲	0.176	0.168	8	-1.1%	1,000	33	173	0.00%	NM	171
خليج متحد	▲	0.202	0.200	2	43.3%	18,780	230	3,799	0.00%	21.21	286
القابضة م ك	=	1.120	1.120	0	34.0%	0	0	0	6.35%	20.07	31
اب اف تامين	=	0.320	0.320	0	13.3%	0	0	0	4.34%	12.77	87
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ص أول	=	1.460	1.460	[illegible]	0.0%	0	0	0			0
ص عقاري	=	1.240	1.240	[illegible]	10.7%	0	0	0			7
ص ثقة عقارية	=	1.000	1.000	[illegible]	3.1%	0	0	0			2
المأمون أ	=	1.040	1.040	[illegible]	4.0%	0	0	0			0
المأمون ب	=	1.020	1.020	[illegible]	0.0%	6	1	5			0
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مجلة القبس

الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003، السنة 32، العدد 10959



حليمـة بولند
تنتقل الى قناة
«روتـــانـــا»
ص٣٦

تحقيق

الأهل مستاؤون من فرض التربية الامتحانات المفاجئة على تلاميذ الابتدائي

حكم بالإعدام على الطفولة بقرار وزاري!

تحقيق ثائرة محمد:

اصدرت وزارة التربية قرارا ابلغت فيه مدارس المرحلة الابتدائية بان الامتحانات الشهرية والفصلية ستجرى بشكل مفاجئ، ومن دون ابلاغ اولياء الامور مسبقا بمواعيدها، وعليه فان الطالب في المرحلة الابتدائية اصبح مطالبا بان يكون مستعدا بشكل يومي لأي امتحان مفاجئ في اي مادة من المواد المقررة عليه... هذا القرار اثار استياء الكثيرين من اولياء الامور، خصوصا من لديهم اكثر من طفل في هذه المرحلة الدراسية، بينما رأى قلة انه قرار حكيم..

«القبس» في هذا التحقيق ترصد ردة فعل اولياء امور طلبة المرحلة الابتدائية على هذا القرار المفاجئ.

«كان توقيت اصدار القرار وابلاغه للمدارس واولياء الامور غريبا».. هذا ما بدأت به نسرين اسيد، وهي ولية امر شهد، الطالبة في الصف الثاني الابتدائي، حديثها واضافت:

- فوجئنا باصدار القرار في وقت كان طلبة الابتدائي يؤدون امتحاناتهم حسب الجدول المقرر من مدرستهم، الذي يخصص لكل مادة يوما محددا. فلم يكن قد تبقى من امتحانات هذا الشهر سوى ثلاث مواد عندما ابلغتنا المدرسة بالقرار الوزاري. وبالفعل قامت بتنفيذه حيث امتحنت الطلبة في مادة اللغة الانكليزية بشكل مفاجئ.

وتعلق نسرين على تنفيذ القرار بقولها:

- الطلبة في المرحلة الابتدائية لا يتجاوز عمر اكبرهم تسع سنوات، فكيف يستطيع طفل في هذا العمر المبكر ان يستوعب يوميا ست مواد ومنهج شهر باكلمه ليجري امتحانه فيه بشكل مفاجئ؟ وهل يعقل ان يتفرغ الطفل للدراسة ساعات طويلة يوميا، فلا يتسنى له ان يعيش طفولته او يفرغ بعضا من طاقته في اللعب ولو لبعض الوقت؟

الوالدان سنة اولى ابتدائي

وتثير نشوى فتحي التي لديها اكثر من طفل في المرحلة الابتدائية نقطة مهمة، وتقول:

- لا يستطيع طفل صغير في الصف الاول او الثاني الابتدائي ان يجلس عدة ساعات يوميا لينهي جميع الواجبات بمفرده.. فمن المعروف ان الاهل يتابعون الدروس مع اولادهم خصوصا في مرحلة الاول الابتدائي، فهل يعقل ان يتفرغ الوالدان ساعات طويلة يوميا لتدريس اطفالهما ليكونوا دائما مستعدين لاداء الامتحانات المفاجئة؟ وهل انتهت مشاغل الحياة ومتطلباتها حتى يتفرغ الوالدان فقط لتدريس الابناء؟ هل اصبح على الاباء ان ياخذوا اجازات مفتوحة من اعمالهم بعد الظهر ليتفرغوا لتدريس اطفالهم، خصوصا ان الطفل في الصفين الاول والثاني الابتدائي تحديدا لا يستطيع الدراسة بمفرده؟ وكيف يوافق ارباب العمل على ذلك خصوصا ان الامتحانات مستمرة طوال العام؟ بل سيزداد الطين بلة الآن بعد ان اصبحت مواعيد الامتحانات سرية.

الرحمة يا وزارة التربية

منتصر زهير ايضا من المستائين بشدة من قرار الوزارة ويعتبره غير مناسب لطفل المرحلة الابتدائية، الذي لا يزال يعتمد بشكل شبه كامل على ذويه في تحصيل دروسه ويتساءل:

- الا يكفي ان الاهل يعانون حاليا صعوبة الامتحانات الخاصة بطفل الابتدائي التي تفوق مستوى عمره؟ حيث تعتقد بعض المدارس انها بجعل الامتحانات اكثر صعوبة، واختيار اسئلة خارج المنهج، تثبت انها متميزة وان طلابها مميزون، ولا تدري مقدار المشقة التي يعانيها اولياء الامور مع اطفالهم ليتمكنوا من التفوق.

ويكمل منتصر كلامه قائلا: هذا القرار فيه ظلم كبير، فهل يتمتع جميع الطلبة بالمستوى الفكري نفسه ومستوى الاستيعاب وحضور الذهن والقدرة على الحفظ والفهم.. ام ان هناك تفاوتا بين طالب وآخر؟ فلو ادركنا ان هناك قدرات متفاوتة بين الطلبة لعرفنا ان القرار لصالح الطلبة المتميزين والمتفوقين فقط وانه ضد مصلحة الطالب الضعيف او المتوسط فمع ازدياد حجم المنهج اليومي ومع تراكمه خلال الشهر، فان الطالب، خصوصا الضعيف، سينسى الكثير من المعلومات التي شرحها له المدرس او التي ساعده ولي امره على حفظها، لان الامتحانات ستشمل بالطبع المنهج الشهري كله، وهذا ظلم كبير اتمنى ان ترفعه وزارة التربية عن طلاب المرحلة الابتدائية، وان تنظر الى اولياء الامور بعين الرحمة.

اما زينب عبدالرضا فرات ان القرار يناسب اولياء الامور المتفرغين لابن واحد وليس لديهم غيره لمتابعته. وفي هذه الحالة يمكن ان يكون هذا القرار مناسبا جدا لان الطفل سيشغل والدته او والده بالتفرغ له ولدروسه وسيكون بامكانهما متابعته في كافة الدروس من دون اي مشاكل.. لكن المشكلة تكمن لدى الوالدين العاملين بعد الظهر واللذين لديهما ايضا اكثر من طفل في هذه المرحلة.. فكيف يمكن ان يتابعا اولادهما، وفي كافة المواد؟

تسهيل الامتحانات

اما المهندس محسن جعرور فيرى ان قرار الامتحانات المفاجئة للطلبة كحد السيف له ايجابياته وسلبياته، ويشرح وجهة نظره قائلا:

- الايجابيات تتمثل في انها قد تعوّد الطفل على ان يكون دائم الاستعداد للامتحان وذلك بالدراسة اولا فاولا حتى لا تتراكم عليه المواد، كما انها تخلق لديه نوعا من المسؤولية خصوصا اذا تعوّد الاعتماد على نفسه... الا ان من اهم السلبيات ان مثل هذا القرار يحمل في طياته ظلما للطالب غير حاضر الذهن باستمرار، فقد يخسر كثيرا لانه لن يتمكن من دون الاستعداد والمراجعة من الحصول على درجة جيدة، اضافة الى ان بعض المدارس لا تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة، ولا تحاول ان تسهل الامتحانات لتاخذ بعين الاعتبار ان الطفل غير مبلغ بموعد الامتحان، بل تسير خطتها كما هي في وضع الاسئلة الخارجة عن المنهج في بعض الاحيان، التي تتصف بانها استنتاجية وليست مباشرة وفوق مستوى الطالب العادي، ولا ندري كيف يمكن ان يكون مستوى الطلبة بعد هذا القرار؟ وفي اعتقادي انه لن يكون الافضل على الاقل في هذه الفترة.

> ■ هل يعقل ان يستعد طفل الابتدائي يوميا لإجراء امتحانات في جميع المواد؟

صح النوم يا تربية

ابو شادي لديه ابنة في الابتدائي، ويعتبر ان صدور هذا القرار غريب في هذا الوقت، حيث كان من المفترض ان يعمل به منذ بداية العام وليس وسط فترة الامتحانات التي سبق ان اعلن عن مواعيدها. فقد كان من المفترض الاعلان عن القرار مسبقا حتى يجري الاستعداد له منذ بداية العام وليس قرب نهاية الفصل الاول.

ويواصل ابو شادي كلامه قائلاً:

- اذا كانت التربية مصممة على تنفيذ هذا القرار، فيجب ان تستثني منه اطفال المرحلة الابتدائية لانهم صغار، ولا يستطيعون الدراسة بمفردهم، وبحاجة ايضا الى الترفيه عن انفسهم بعد المدرسة. فكيف نحكم على ترفيههم والعابهم بالاعدام؟ مع ان كل سبل التربية الحديثة تؤكد اهمية اللعب والترفيه للاطفال. واذا حكمنا على هؤلاء والعابهم بالاعدام فاننا سنصيبهم باللامبالاة وعدم الحرص على التفوق كما كان الامر سائدا قبل صدور هذا القرار..



● نشوى فتحي





● زينب عبد الرضا

● منتصر زهير

رأي تربوي: قرار خاطئ وغير مناسب

تصف منال خضر، مدرسة اللغة الانكليزية في قسم الابتدائي باحدى المدارس الخاصة، قرار وزارة التربية بخصوص الامتحانات المفاجئة للطلبة بانه غير صائب على الاطلاق، لان طالب المرحلة الابتدائية يعتمد على اهله في مذاكرته بشكل كامل نتيجة قلة خبرته في الدراسة، وعدم قدرته في كثير من الاحيان على فهم منهجه بمفرده خصوصاً متوسط الذكاء.

وتقول: القرار يناسب اولياء الامور الذين لديهم طالب واحد يتفرغون لتدريسه بشكل يومي، اما من لديهم طالبان او اكثر فان هذا القرار غير مناسب لهم لانهم لن يجدوا الوقت الكافي لتدريسهم يوميا سبع مواد خصوصا اذا كانت الام عاملة.

وتتساءل منال: كيف سيستعد طالب الابتدائي للامتحان في سبع مواد في اي لحظة في حين انه حتى الآن غير قادر على الامتحان في اكثر من مادة فقط؟

وتستدرك قائلة: نحن كمدرسين لا نستطيع ان نختبر الطالب في اكثر من امتحان واحد في اليوم، حتى يمكنه التركيز في هذه المادة او تلك، ومع هذا فان اولياء الامور يستاؤون احيانا من عدم فهم ابنهم لاحد الاسئلة في الامتحان الذي ابلغ الطالب وذووه بموعده.. فكيف اذا لم يجر ابلاغهم خصوصا ان هناك بعض المواد تحتاج دراسة مكثفة قبل الامتحان؟ اما عن مدى تطبيق هذا القرار في المدارس فتقول: من الصعب تطبيق هذا القرار، ولكن بدلا من ان تكون عملية الابلاغ رسميا من المدرسة ستكون بشكل غير رسمي للطلبة مباشرة من دون اوراق رسمية كالسابق، لان اولياء الامور لن يسكتوا عن عدم ابلاغهم وهذا ما حدث في احدى المدارس الحكومية العام الماضي حيث هاج اولياء الامور على المدرسة، ثم جرى اخطار المدرسة بابلاغ الطلبة بالكتابة على اللوح بدلا من توزيع الورق المطبوع.

رأي علم النفس: تأثيره قد يكون سلبيا على نفسية الأطفال

حول الآثار المترتبة على نفسية الطفل اثر هذا القرار قال المحلل النفسي علاء عبدالعزيز:

ان لمثل هذا القرار آثارا نفسية عديدة على الاطفال في المرحلة الابتدائية، خصوصا ان الطفل في مثل هذه المرحلة يحب ان يقضي بعضا من وقت الفراغ في اللهو او ممارسة الالعاب على الكمبيوتر، ومن الصعب إلزامه بالجلوس عدة ساعات لمراجعة منهجه الدراسي في سبع مواد يوميا. فلا يجوز تجاهل حاجة الطفل إلى اللعب وقضاء وقت فراغه كما يرغب، من اجل اكتمال قدراته العقلية والجسمية والنفسية، ومثل هذه القرارات ستحد من التطور المرحلي لنموه النفسي والاجتماعي والعقلي.

كما ان هذا القرار قد يؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطفل، خصوصا الذي اعتاد تحقيق نتائج جيدة في الامتحانات بعد استعداده لها، فعندما تقل درجاته نتيجة عدم استعداده التام للامتحانات، قد تحدث لديه ردة فعل عكسية تتمثل في كره المدرسة.

من جانب اخر يرى علاء عبدالعزيز ان اعتماد المناهج الدراسية في الكويت على الحفظ يفرض حاجة مستمرة الى متابعة الطلبة على اولياء امورهم وهو ما قد لا يكون متوافرا يوميا، ولكن يمكن توفيره اذا عرفوا مواعيد الاختبارات.

ويضيف: ان مثل هذا القرار يمكن ان يكون مقبولا في المدارس التي تطبق المناهج الاوروبية التي لا تعتمد على الحفظ بقدر اعتمادها على الفهم. اما بالنسبة الى مناهجنا العربية فانه لا يعقل ان يستمر الطفل في الدراسة في المدرسة، وبعد عودته يمضي ساعات اخرى في المذاكرة.

وقد يكون هذا القرار مجديا لطلبة المرحلة الثانوية اكثر من طلبة المرحلة الابتدائية، خصوصا ان جميع المدرسين والمدرسات ليسوا بالكفاءة نفسها في العطاء وايصال المعلومات إلى الاطفال، وبالتالي يقع على الاهل عبء كبير في مساعدة اطفالهم على استيعاب المنهج.

قضايا الناس

إعداد: وفاء حبيب

شـــاركـــونا

زواج ضد رغبة الوالدين

اود سيدتي طرح مشكلتي عليك لاستنير برأيك السديد بعد ان عجزت عن التفكير او العثور على حل.

مشكلتي بدأت منذ نعومة اظفاري، فقد نشأت في اسرة تحكمها والدتي المتسلطة الصلبة القلب المتحجرة العقل، اما والدي فهو هادئ لا حول له ولا قوة، عمله في الحياة هو توفير المال وطاعة والدتي في كل كبيرة وصغيرة، لم يتدخل في تربيتنا او يبدي رايا، يعيش حياته معنا على الهامش ووجوده - للاسف - كعدمه.. فنشأنا انا واخواني واخواتي تحت رحمة والدتي المتسلطة القاسية التي لا رحمة لديها.

تفوقت في دراستي والتحقت بكلية الهندسة حسب رغبتي ومطلبي وامل حياتي ان اكون مهندسة، لذلك عشت الحلم حقيقة وتفوقت في كل سنوات دراستي الجامعية حتى تخرجت وحصلت على الشهادة الجامعية، والتحقت باحدى الوزارات الحكومية في وظيفة جيدة تحقق ذاتي وتشبع ميولي وتحقق رغباتي في العمل الجاد الهادف والمنتج ايضا.

بعد فترة قصيرة من استلامي الوظيفة التقيت زميلا يعمل معي في قسم اخر، وسرعان ما اقتربنا وتفاهمنا ونمت بيننا مشاعر الحب العميق، ثم طلب مني ان يتقدم لاسرتي لطلب يدي للزواج وتتويج حبنا ومشاعرنا النبيلة برباط الزواج..

سعدت بذلك وفاتحت اهلي ففوجئت بعاصفة هوجاء منهم وبرفضهم الموافقة عليه ولومهم العنيف لي، لا لشيء الا لان هذا الانسان معاق، ودهشت لهذا الموقف وتألمت منه، فانا لم افكر ابدا في هذه الناحية وكنت اراه يتحرك امامي بحرية كما كان امرنا معي من البداية، فروى لي كل تفاصيل ظروف اعاقته التي كانت نتيجة حادث سيارة اليم، ولم اجد سببا واحدا لرفضه فهو انسان رقيق وودود وكريم الاخلاق وخدوم للجميع، ومسؤول ويحظى باحترام الآخرين.. فلماذا ارفضه؟

لقد قررت ان اتمسك به واحاول اقناع والدي به، ومضت عدة اشهر وانا على موقفي. قاومت ضغوطا رهيبة من ابي وامي للتخلي عنه حتى اقتنعا في النهاية، وبمساعدة والدي المسكين الذي كان يقف بجانبي دائما.. لكن والدتي ابلغتني بانها وافقت فقط ولكن على غير رغبتها وانها لن ترضى عني حتى مماتها..

اعتبرت تهديدها هذا نوعا من الغضب المؤقت، وتزوجنا وكملت لي الحياة المشتركة مع زوجي عن باقي جوانب شخصيته الجميلة والنبيلة، انجبنا طفلنا الاول واعتقدت ان الطفل سيكون حمامة السلام بيني وبين والدتي، لكنني كنت متوهمة، فغضب والدتي كان شديدا ورفضت حتى رؤية طفلي او حتى رؤيتي، وقالت مقاطعتها لي مستمرة وبقلب متحجر.

حتى بعد انجابي طفلي الثاني ومرور اكثر من اربع سنوات على زواجي لم يلن قلبها او يرق لرؤيتي او رؤية طفلي، مع ان كل يوم يمر يثبت لي زوجي بالدليل انني كنت على حق حين تمسكت به ووهبت له حياتي.. لكن امي هي المشكلة.. فيا سيدتي لقد مرضت منذ اكثر من شهر مرضا شديدا وادخلت المستشفى، وقلبي يتقطر لرؤيتها والاطمئنان عليها، لكنها حتى على فراش المرض ترفض رؤيتي..

حاولت اكثر من مرة ان اصطحب طفلي واذهب لزيارتها في المستشفى لكن جبروتها كما هو مازالت غاضبة مني بسبب زواجي ماذا افعل؟ اخشى ان تموت غاضبة علي فاتألم طوال عمري ماذا افعل وهي ترفض حتى رؤيتي؟!

هل لديكم الحل؟ شاركونا



وراء القضبان

الطيور على أشكالها تقع!

روضان رجل اعمال ناجح، لديه العديد من الشركات والمؤسسات التجارية يديرها بنجاح تام، فقد اعتاد العمل التجاري منذ صباه خلفاً لوالده الذي اقنعه بترك الدراسة منذ المرحلة الثانوية ومساعدته في ادارة الشركات والمؤسسات، فزرع فيه حب التجارة والادارة وعلمه دهاليزها وقوانينها حتى تشرب ذلك العمل منذ ان كان في الثامنة عشرة من عمره. وبعد وفاة والده وهو في الثالثة والعشرين من عمره وجد نفسه مسؤولاً عن عدد لا بأس به من الشركات والمؤسسات التجارية التي لها اسمها وسمعتها في السوق نظراً الى انه الابن الاكبر في العائلة.. حتى ان جميع اخوانه واخواته ووالدته فوضوه لإدارة تلك المؤسسات والشركات.

برز اسم روضان في عالم التجارة والمال حتى اصبح ضمن لائحة رجال الاعمال المعروفين مع انه لم يتجاوز الثلاثين من عمره، انجذب الى عالم المال والاعمال وجرفته دوامة الحياة فلم يكن يعرف في حياته سوى عمله وعلاقاته المرتبطة بالعمل فقط لم يخض اي تجربة عاطفية او يمر بنزوة لان حياته كانها كانت تقاس بالارقام والحسابات والوقت لديه كان من ذهب.

حتى فكرة الزواج عندما كانت تراوده او تلحه اسرته عليها كان يفكر فيها تفكيراً عابراً وينظر إليها بمنظار الصفقة، فحساب المكسب والخسارة كان المبدأ الذي يطبقه على كل شيء في حياته حتى الزواج!!

لم يرض باي فتاة عادية او اسم عائلة رنان، فكانت والدته تعمل على جذب انتباهه إلى المرشحات من قبلها لكنه كان دائم الرفض، ولكن رفضه لم يدم طويلاً فقد تقابل مع سيدة اعمال ثرية، مطلقة تكبره بسنوات، لفتت انتباهه بانافتها وقوة شخصيتها ونفوذها، فكر كثيراً فوجد ان الزواج بها سيكون الصفقة التي يحلم بها، جمع عنها كل المعلومات حتى اطمأن قلبه لوضعها المالي والاجتماعي فعرض الامر عليها، فأذهلته بالموافقة رغم الفارق نظراً إلى انها مطلقة وتكبره سنا، لكن روضان استطاع ان يقنعها بموافقتها بسهولة بعدها تقدم للزواج بتلك السيدة التي رحبت الآن في داخلها اطماع الثراء الاكبر.. وهي اطماع روضان نفسها، فالطيور على اشكالها تقع..

لكن تلك السيدة الثرية كانت اكثر دهاء واوسع حيلة فقد اشترطت على روضان منذ اليوم الاول لزواجهما ان تمنحه توكيلاً عاماً لادارة اموالها وشركاتها مقابل التوقيع على شيكات على بياض لضمان حقها.. ووافق روضان بلا تردد ووقع على عشرة شيكات على بياض، وفي المقابل منحته زوجته توكيلاً عاماً للتصرف في اموالها وشركاتها كما نص الاتفاق..

انشغل روضان في ادارة الشركات الخاصة به وشركات زوجته وغرق في العمل وكانت الزوجة الشريرة تشجعه اكثر واكثر على الانخراط في العمل والتوسع في التجارة.. ولم يكن يعلم ما تدبره له من وراء ظهره. فقد استغلت انشغاله في العمل والسفر للتعاقد على صفقات تجارية وتوكيلات والغت التوكيل العام الذي منحته اياه، وعندما عاد الى ارض الوطن اكتشف ما قامت به زوجته، وواجهها ولكنها طالبته بكتابة تنصلف مما يملك من اموال وشركات لها مقابل منحه التوكيل مرة اخرى..

رفض روضان تهديدها بالشيكات العشرة، ام تهتم فرفعت له الانذار وعادت الى منزلها السابق بعد ان اخذت شيكاته [illegible] [illegible]

[illegible]

«صادوه».. كلاكيت آخر مشهد

تحقيق احمد ناصر ونيفين أبو لافي:

اشعث اغبر سقط بطريقة مهينة والقي القبض عليه في «حفرة»، هكذا كان المشهد الاخير من مسلسل صدام حسين، الطاغية الذي لفظته الانسانية والحضارة والقت به في حفرة صغيرة في صحراء العراق الذي كان ولا يزال يئن بسبب انتهاكاته وظلمه وتعسفه، وجاءت اللحظة العادلة ليشهد العالم عبر وكالاته كلها عدالة السماء في التعامل مع الظلم والظالمين، وكانت اخبار امس شاهدة على التاريخ في نهاية ظالم حفر لقومه وشعبه مقابر بدلا من ان يبني لهم منازل وبيوتا.

■ سعاد عبدالله: فرحة انتظرناها من سنوات طويلة

■ خالد النفيسي: ليبدأ العراقيون حياتهم من جديد

■ فؤاد الشطي: هدية حقيقية لكل الشرفاء

■ طارق العجمي: ماحدث لصدام نهاية متوقعة

● الفنانة سعاد عبدالله اوضحت ان هذه فرحة تنتظرها من سنوات طويلة قائلة:

«كنت اود ان اشفي فيه اكثر واراه بحالة اذلال اكبر من شدة ما قام به من ظلم، ولم ارغب ان يلقى القبض عليه بهذه الانسانية لانه بعيد عن كل مشاعر الانسانية والعدالة والاخلاق والقيم».

● د. خالد عبداللطيف رمضان:

ان سقوط صدام يعتبر لحظة تاريخية في حياة الشعوب والامم، ان يسقط رمز من رموز الطغيان في العالم، وبسقوطه حتما سيتحقق السلام والامان في العراق والمنطقة، وسقوطه لا يشكل فرحة للشعب العراقي فقط وانما لشعوب العالم كافة، فهو لم يتسبب بالعذاب للشعب العراقي فقط وانما تأذى العالم كله منه، وستكون صفحة جديدة في تاريخ المنطقة والعالم بسقوط رمز من رموز الطغيان، ولعلها فاتحة خير لسقوط بقية الطغاة في العالم، ونهنئ الشعب العراقي هذه اللحظة التاريخية.

● طارق العجمي الوكيل المساعد لشؤون الاخبار والبرامج السياسية في وزارة الاعلام، قال:

«نحن كجهاز اعلامي كنا اول جهاز اوردناه وكنا دقيقين، وقطعنا الارسال حتى يبث الخبر وعرضت الصورة كما راها الجميع، اما على الصعيد الشخصي فانا اجد ما حدث للطاغية صدام نهاية طبيعية للاحداث، وهي مسالة اجرائية لاي متابع، والحدث الاكبر هو سقوط النظام، ومسالة القاء القبض عليه كانت ستحدث اليوم او غدا وانا ككويتي اهنئ نفسي والشعب الكويتي الذي عانى من هذا النظام».

والإعلام الكويتي كان متابعا لكل الاحداث منذ البداية، وكنا حريصين على نقل الحدث بدقة وحذرين في نقل الاخبار وما حدث هو امر طبيعي ومتوقع.

● سلوى حسين مديرة الإدارة المركزية للمذيعين قالت:

انا مشتاقة لصدام واتمنى ان ترحم قوات التحالف شوقي هذا ويسلموني اياه، وانا ساذبح خرفان عند باب وزارة الإعلام احتفالا بعودة صدام للساحة السياسية والإعلامية، ورحم الله شهداءنا وكل من مات ضحية هذا الطاغية، وعندما سمعت الخبر في البداية ساورني الشك بان يكون البديل عنه ولكن كان لدي شعور قوي انه هو والحمد لله، سقط الطاغية ولو مسكته بيدي لفعلت كل ما يرضي ويشفي غليل ام الشهيد والاسير.

● احمد الصالح قال:

«الإنسان يفتقد المفردات التي تعبر عن فرحة المواطن الكويتي بازاحة هذا الكابوس عن الكويت والامة العربية، وهذا الإنسان البعيد عن الإنسانية المجرم الذي عاث في الارض ونجسها برجسه ودمر كل قيم الإسلام والاخلاق والآن نتطلع للمستقبل بكل امن وطمانينة ونحن نبارك لشعبنا والشعب العراقي بازالة هذا الطاغية الذي نصرنا الله عليه وخلص العالم منه».

● اما الشاعر الشيخ دعيج الخليفة فقال:

«الحمدالله وببركات دعاء الكويتيين والعرب الشرفاء تحقق الامل بعد ١٣ عاما من انتظار هذا اليوم «وقرت عين اهل الاسرى والشهداء وان شاء الله ينال جزاءه ومسك الختام ٢٠٠٣ وكنا نطمح ان نراه هكذا مطاطئ الراس».

● محمد المنصور:

ان هذا اليوم هو يوم فرح للامة العربية ككل .. هذه نهاية كل طاغية، وقوة الظلم لا تدوم، وتدور الدائرة ولكنها ستضيق وهذا جزاء من يريد ان يكون متسلطا ومغرورا وهذه نهاية طبيعية له لذلك فالعالم يفرح بهذا اليوم بنهاية زمرة الظلم وعلى راسها صدام.

● حسين جمال مدير ادارة تحرير الاخبار قال:

«مثلي مثل اي كويتي وكثير من العرب لدي مشاعر فرح لا تقاس بفرحة اخرى وتذكرني بيوم التاسع من ابريل عندما سقط النظام في بغداد ومشاعر اليوم شبيهة بها لانه تم استكمال سقوط النظام».

● خالد النفيسي:

- بدورنا نهنئ الشعب العراقي الذي تخلص من طاغية مجرم قتل الكثير من ابنائهم، ودفنهم في مقابر جماعية، نحن فرحون لفرحة الشعب العراقي الذي بدأ ينظر الى بناء بلده ومستقبله بناء حرا امنا بعيدا عن الظلم، وما نتمناه اليوم ان يبدأ العراقيون حياتهم من جديد ويزيلوا كابوس صدام حسين من حياتهم.

● نبيل شعيل:

نعم نحمد الله كثيرا، هذه لحظة تاريخية بالنسبة للحق، الظلم لن يدوم وها هو صدام يسقط بطريقة مهينة، اليوم بدأنا نتنفس ونعمل بخير بعيدا عن كل الشرور والظلم، اما بالنسبة لما سنقدمه مستقبلا من عمل فهذا ليس له علاقة بالقبض على صدام، نحن عملنا في كل وقت ولا يهمنا شيء سوى مصلحة بلدنا الحبيب الكويت، ونهنئ العالم بالقبض على «الرجل الشرير» كما قال السيد بريمر.

● عبدالله الرويشد:

بقدر ما عانينا وعانى العالم من افعال هذا المجرم صدام حسين تكون هذه اللحظة مهمة، اليوم انتصر الحق على الباطل.. هكذا حكمة الله عز وجل في الدنيا، نهنئ كل الكويتيين والعالم الطيب الحسن وبقدر ما اجرم وعذب وقتل سيكون جزاؤه في الدنيا والآخرة.

● داود حسين:

- العالم المتحضر اليوم يرفض الظلم ولن يسامحه ابدا، ونحمد الله على ان القي القبض على صدام حسين لنبدأ بذلك عهدا جديدا من التقدم والبناء، بعيدا عن الظلم والهمجية والاغتيالات، كل من شاهد المذابح والمقابر الجماعية سيعلم لدى اهمية القبض على هذا المجرم، ليس بالنسبة لنا ككويتيين بل للعالم والإنسانية على السواء.

● علي الريس:

من الطبيعي ان تكون نهاية كل ظالم مثل صدام الى «مزبلة التاريخ»، هكذا علمنا التاريخ انه لن يفلت اي طاغية ومفسد في الارض، بقدر المقابر والقلوب والجروح والندابات جعل الله هذا الطاغية عبرة للاخرين بالقبض عليه في كل الوكالات العالمية.

● محمد حسين المطيري:

ان سقوط طاغية العراق امر طبيعي والعدالة الإلهية هي الاساس لان الظلم لا بد ان ينتهي ويزول وما رايناه هو نهاية طبيعية لانسان تجرد من كل المشاعر الانسانية والاخلاق.

● فؤاد الشطي قال بمشاعر الفرحة كلمات هي:

«في البداية مبارك لنا جميعا القبض على الطاغية المذعور الذي قبض عليه كما يقبض على الجرذان في قعر حفرة والقمل ينهش شعره الكثيف، ومثلما اذاق جيرانه واذاق شعبه العراقي الشريف ويلات الحروب وعذابات السجن ها هو اليوم يلاقي القبض عليه وبالشكل الذي شاهدناه، وهذا الطاغية الجبان في حقيقته والمذعور الخائف الدائم الذي كان يحتمي بزبانيته من مصاصي دماء الشعب العراقي والذي كان يحتمي بكل هذه الجيوش من المخابرات بصنوفها المتعددة وبعض اعوانه من مرتزقة حرسه الخاص، فهنيئا هنيئا هنيئا لنا جميعا هذا اليوم المبارك فعلى المستوى الشخصي انا لم افرح في حياتي الا فرحتين حقيقيتين الاولى يوم تحرير الكويت ٩١/٢/٢٦ والفرحة الثانية الحقيقية الى جانب ٢٠٠٣/٤/٩ هو يوم ٢٠٠٣/١٢/١٣ وهذه هدية حقيقية لكل الشرفاء في العالم، وهدية للكويتيين والعراقيين والايرانيين الذي تعرضوا للظلم من هذا الجبان، واليوم هو بداية احتفال العالم باعياد سعيدة قادمة ان شاء الله، وهي قدوم العام الجديد واعياد الميلاد لاخواننا المسيحيين واليوم عيد وايما عيد، واقول ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة وها هي لحظة الحقيقة والفرح وليتعظ كل حاكم جبار من هذه النهاية وليتعظ دعاة القومجية والعروبجية الذين يدافعون لسنوات ومازالوا حتى الان عن هذا المجرم الذي علقوا عليه امالا زائفة واعطوه اكبر من قدره والله اكبر، الآن هو الى مزبلة التاريخ هو واعوانه والمتشدقون من حوله».

● باقر بشتي:

اول ما سمعت الخبر تذكرت مشهد سقوط تماثيله وكنت اشعر وانا في بغداد عندما كنت اكلم الشعب العراقي لم اشعر انهم واثقون من نهاية صدام ولكن الآن ارتاح الشعب العراقي، وبعد القاء القبض عليه انتهى عصره وسيعم الرخاء في العراق، وهناك تنمية وبناء في العراق وبالنسبة لنا ككويتيين عانينا الظلم من هذا الطاغية ونتمنى في اقرب وقت محاكمته.

● عبدالله السلمان قال:

«انتهى زمن الطاغية ونهنئ الشعب العراقي وكل من تضرر من حكم صدام وهذه نهاية كل ظالم يسكن في جحر ونهنئ ذوي الاسرى والشهداء الذين تضرروا من الحكم الغاشم، والتغيير بدأ منذ سقوط صدام وقد يكون الآن هناك تعاون بين الفنانين العراقيين والكويتيين، ولكن الوقع ذلك بعد وجود حاكم ورئيس للعراق ويصبح هناك استقرار سياسي اكبر».

● مبارك السهلي مدير القناة الاولى بتلفزيون الكويت:

شعرت بسعادة غامرة بعد القاء القبض على هذا المجرم، ولاشك ان الامور ستستقر ليس في العراق بل وفي دول الجوار، ولابد من محاكمة هذا المجرم حتى يكون عبرة لامثاله من الطواغيت.

سلوى المطوع زفت البشرى

سلوى المطوع الموظفة في وزارة الإعلام وتحديدا في إدارة المراسلين في تلفزيون الكويت، كانت اول من تلقى خبر القاء القبض على طاغية العراق المقبور صدام حسين، حيث اتصل بها مراسل تلفزيون الكويت في بغداد المذيع ليث عبدالحميد، لكنها لم تصدق الخبر، وظنت انه مزحة، وعندما تاكدت منه طارت من الفرحة، ونقلت الخبر على وجه السرعة إلى المسؤولين وكان تلفزيون الكويت هو السباق في بث خبر القاء القبض على صدام حسين بعد ان قطع برامجه المعتادة.



■ أحمد الصالح: نتطلع إلى مستقبل آمن

■ عبدالله الرويشد: لحظة مهمة لانتصار الحق

مصطفى قمر يصور «حبك نار»

● مصطفى قمر في المشاهد الأولى للفيلم

● من فيلم «حبك نار»

احتفلت اسرة الفيلم الجديد «حبك نار» ببدء تصويره واقام منتج الفيلم المخرج محمد راضي احتفالا داخل احدى فيلات المنصورية شارك فيه ابطال الفيلم وطاقمه في تقطيع التورتة. الفيلم تاليف احمد يوسف وبطولة مصطفى قمر ونيللي كريم وسعيد عبدالغني ورامز جلال واخراج ايهاب راضي في ثاني تجربة روائية له بعد فيلم «فتاة من اسرائيل». كان تصوير «حبك نار» قد بدأ منذ عدة اسابيع من دون مصطفى قمر حيث قام المخرج بتصوير المشاهد التي لا يظهر فيها نظرا لانشغاله بتصوير اغنيته «من غيرك» مع المخرج الفرنسي ستيفان برنارد و«روحي فيك» مع المخرج عثمان ابولبن. فيلم «حبك نار» تدور احداثه في اطار رومانسي حول قصة حب تربط بين شاب وفتاة تواجههما ظروف قاسية تحاول ان تنهي هذه القصة، ولكنهما ينجحان في النهاية في التغلب عليها. الفيلم هو الاول الذي يجمع بين مصطفى قمر ونيللي كريم ومن المقرر ان يعرض الفيلم في عيد الأضحى المبارك.

القاهرة - احمد النجار

تخشى أن يتحول إلى سوق بيع الأجساد

هبة القواس: «الفيديو كليبات الدارجة تتساقط أكثر من القذائف فوق رؤوسنا»

بيروت - غنى حليق

هبة القواس فنانة قديرة، تجسدت في انطلاقتها الفنية وصوتها الاوبرالي اعطاها بطاقة دخول الى عالم خاص، فيه كل ما هو مفيد وممتع للذوق والرسالة.

تتمتع هبة بموهبة فنية الى جانب ثقافتها الموسيقية، وهذا ما جعلها تترجم احاسيسها وثقافتها بامتياز من خلال اعمالها المميزة التي لاقت كل اهتمام.

تستعد هبة لاطلاق عمل جديد، وفي هذه المناسبة تحدثت:

● لنبدأ من الجديد الذي تحضره هبة؟

- احضر لعمل كبير سيقام في وسط بيروت، وفي الوقت نفسه استعد لاصدار ٢٠ سي دي».

● ماذا عن هذا العمل الكبير؟

- كل شيء في وقته جميل، ما يمكنني قوله في هذا الاطار ان هذا العمل يراه الجميع ويسمعه في ايلول المقبل.

● اما زالت احلامك نحو الاوبرا على حالها .. وكيف صارت اليوم؟

- لا شك في ان الاوبرا هي حلمي الاساسي، وحلمي الاهم هو تحقيق الاوبرا المتكاملة من كل النواحي في العالم العربي.

● كيف تفسرين هذه الاوبرا؟

- في رايي ليست الاوبرا صوتا واحدا يلقي اغاني اوبرالية، الاوبرا هي نص مسرحي مكتوب، يغنيه العديد من الاصوات، وفيه شخصيات رئيسية واخرى ثانوية.

● ثمة افكار خاصة بك حول الاوبرا؟

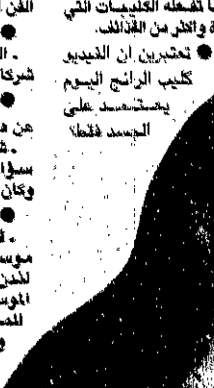
- في راسي العديد من الافكار، واتمنى ترجمتها موسيقيا.

● ما الاغنية الاوبرالية .. كيف تفسريها العديد الاغنية الاوبرالية العربية؟

- حين اقول اغنية اوبرالية عربية، اقول صوتا، وحرفا عربيا يؤدي الى مساحات واسعة وطبقات عالية، لا اعني ان نطلق اصواتنا عالية، بل ان نصعد بالاحرف غنائيا، وان نحافظ على مخارج الحروف.

● كيف تنظرين الى اغنيات «الفيديو كليب» الرائجة اليوم؟

- ان يصير الجسد رخيصا، فهذا يعني ان يفقد معناه، وهذا بالتحديد ما تفعله الكليبات التي تتساقط على رؤوسنا بغزارة واكثر من القذائف.



● تعتبرين ان الفيديو كليب الرائج اليوم يستند على الجسد فقط؟

- هذا ما نراه وهذه هي الحقيقة، اخاف ان تتحول الى سوق بيع الاجساد.

● كيف تفسرين سياسة هذا الرواج الفني؟

- يوجد نوع من التوجيه او السياسة التي تسعى الى تحويل الفن باتجاه تدمير الذوق، فليس اخطر من ان يجري اقتحام لا وعي شعب قادم من تاريخ وحضارات بهذا الترويج وبهذا الفن التجاري.

● لماذا حضورك الإعلامي نادر؟

- السبب يعود الى انني لم ادخل في «بازار» شركات الانتاج؟

● نلاحظ ان حضورك لافت في الخارج، ماذا عن هذا الحضور؟

- شكرا على هذه الملاحظة، اما بالنسبة الى سؤالك فاقول: في اوروبا يقدرون الفن الجيد، وكان لي الشرف بان نلت هذا التقدير.

● ما علامات هذا التقدير؟

- في اوروبا جرى انتخابي «اهم مؤلف موسيقي معاصر في العالم للعام ٢٠٠٠»، وفي لندن جرى ادراج موسيقاي على لائحة الموسيقيين، كذلك افتتح مهرجان باكوك للموسيقى المعاصرة عام ٢٠٠٢، بموسيقاي، وكذلك الامر بالنسبة الى دار الأوبرا في القاهرة.

● ماذا تقول هبة القواس عن صوتها وموسيقاها؟

- من دون تردد اقول لك صوتي عربي وموسيقاي شرقية، وانا استفيد قدر المستطاع من تقنيات الغرب، واطوعها لصالح موسيقانا.

● سؤال اخير عن معنى الموسيقى لدى هبة القواس؟

«في رايي الموسيقى هي لغة الفن كله، تدخل الى فيتوقة الانسان، وتاسره من دون ان يعرف كيف، الموسيقى تطور خلايا الدماغ وتغني الروح، الموسيقى هي كل ما يقوي الجسم ويشد هالته.

مهرجان الخرافي.. التوقيت والهدف

تاتي خطوة تاجيل الدورة الاولى لمهرجان الخرافي للابداع المسرحي وبجهود شخصية من مديره د.خالد عبداللطيف رمضان لتؤكد اهمية ايضاح الكثير من الغموض الذي صاحب انطلاق فكرته الاساسية، واذا كنا نثمن لرئيس الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية د.نبيل الفيلكاوي وزملائه في الاتحاد تفكيرهم الجدي باقامة مهرجان مسرحي جديد يضم الفرق الاهلية والخاصة، فاننا في الوقت نفسه نامل ان ينطلق المهرجان الجديد من ارضية صلبة حتى لا «تقتلعه» الرياح في أول «هبة»، ويكون عرضة للفشل، فتقضي مبكرا على حلم جميل نريد له ان يمشي ويترعرع ويستمر.

من المهم جدا ان يتضح الهدف الرئيسي من المهرجان بحيث لا يكون بديلا للمهرجان المسرحي المحلي الذي نجح في اثبات تواجده على رغم الكثير من المعوقات، واذا كان مهرجان الخرافي للابداع المسرحي فرصة للتنافس بين جميع الفرق التي تتعاطى المسرح، فانه من المهم ان يكون له كيانه الخاص به الذي يميزه عن مهرجانات مسرحية اخرى.

وما دام مجلس امناء المهرجان قد حدد اهدافه وفق لائحة داخلية، فلا بد من توزيع اللائحة على جميع الفرق الاهلية والخاصة لتتضح الصورة امامها قبل ان تشارك في دورته الاولى، ونعتقد انه من الضروري ان يخاطب مجلس الأمناء جميع الفرق بشأن المشاركة وشروطها لأنه من الصعب ان تبادر الفرق بطلب المشاركة من تلقاء نفسها من دون دعوة رسمية وواضحة من الجهة المشرفة على المهرجان.

كما انه من المهم جدا ان يختار مجلس الامناء بالتنسيق مع الجهات الاخرى موعدا جديدا لا يتضارب مع اي نشاطات مسرحية وثقافية اخرى.

لذا، فان د.نبيل الفيلكاوي بصفته امين عام المهرجان مطالب بعقد مؤتمر صحفي في اقرب وقت لكي يوضح الصورة، ويجيب على العديد من الاسئلة، لاننا جميعا نريد للمهرجان ان ينطلق في دورته الاولى من دون اي «عوائق» ليضمن استمراريته في دورات اخرى، كما نامل ان تشارك جميع الفرق الاهلية فيه بعيدا عن «الصراعات» و«الخلافات».

نحن في انتظار مؤتمر صحفي شامل للدكتور الفيلكاوي يضع فيه النقاط على الحروف.

عبدالمحسن الشمري

شعيل في مهرجان الأغنية في البحرين

يشارك المطرب نبيل شعيل في مهرجان الاغنية الذي يقام في البحرين ابتداء من يوم ١٧ ديسمبر الجاري ويشارك في المهرجان عدد من الاصوات البحرينية الشابة الى جانب عادل الخميس وعادل محمود، من جانب اخر تحيي فرقة ميامي حفلا غنائيا في البحرين يوم ١٨ ديسمبر الجاري، بمناسبة العيد الوطني لمملكة البحرين وتقدم اغنية خاصة بالمناسبة الى جانب بعض اغانيها التي اشتهرت بها، ويشارك في الحفل يوسف العماني.

● نبيل شعيل

«شهر عسل» الشعبي في دبي

انهت فرقة المسرح الشعبي استعداداتها لتقديم مسرحية «شهر العسل» مع بداية عيد الاضحى المبارك في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، المسرحية من تاليف ابراهيم العواد واخراج جمال الردهان ويلعب بطولتها احمد الصالح وابراهيم الصلال ومجموعة من عناصر الفرقة.

جدير بالذكر ان عرض المسرحية في دبي قد تاجل اكثر من مرة لظروف خاصة.

(م.ح)

حليمة بولند تنتقل إلى قناة «روتانا»

كتب: احمد ناصر

وقعت حليمة بولند عقدا مع قناة روتانا الفضائية لتقديم برنامج اسبوعي ضمن برامجها الغنائية في المحطة، وكان الأمير الوليد بن طلال استقبل بولند وزوجها وسالم الهندي المدير الاقليمي لروتانا واتفق معها على ان تقدم برنامجا اسبوعيا في المحطة.

ويستعد مكتب القناة في الكويت لتجهيز استديو خاص لتصوير البرنامج الذي سيقوم باعداده قاسم عبدالقادر وسيستضيف نجوم الغناء الخليجي، وسيكون ساعتين على الهواء في حوار غنائي فني اجتماعي مع الضيوف.



● حليمة بولند

بأمسية شعرية ومعرض تشكيلي وتراثي

افتتاح الأيام الثقافية البحرينية في الكويت

كتب جمال محمود:

بحضور سفير مملكة البحرين في الكويت خالد محمد جبر المسلم افتتحت مساء امس الأول انشطة الأيام الثقافية البحرينية، التي تمتد من مساء السبت الثالث عشر الى الثامن عشر من ديسمبر الحالي.

بدات فعاليات الافتتاح بكلمة الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي التي القاها نيابة عنه الأمين العام المساعد عبدالهادي العجمي.

بدا العجمي كلمته مرحبا باقامة هذه الأيام على ارض الكويت، وقال: ان هذه الأيام الثقافية البحرينية تشكل بالنسبة إلينا مناسبة عزيزة وغالية بما تضمه من نخبة من الشعراء والفنانين والمثقفين، والتي تتضاعف في قيمتها لكونها تاتي بمناسبة العيد الوطني الثاني والثلاثين لمملكة البحرين الشقيقة، والذكرى الرابعة لتولي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة مقاليد الحكم.

وشدد العجمي على ان اقامة هذه الأيام تنطلق من عدة عوامل اولها ما يربط البلدين من علاقات ضاربة في التاريخ على عدة مستويات، والتشابه في ظروف نشاة بلدينا وما رافقها من علاقات مميزة ومن روابط قربى وتعاون وثيق بين شعبينا منذ ذلك الحين، ثم التشابه في مسيرة كلا البلدين في التاريخ المعاصر.

وقال العجمي:

ان ما نحرص عليه ونطمح اليه هو ابعد من المجاملة، فما بيننا يتجاوز ذلك بكثير ويدفعنا الى التواصل الدائم والتفاعل ثقافيا على المستويين الرسمي والشعبي، لان القواسم المشتركة على هذا الصعيد تجعلنا قادرين معا على زيادة جرعة تاثيرنا واثرائنا لثقافتنا العربية الاسلامية الواحدة، خاصة في هذه المرحلة من تاريخ منطقتنا وامتنا.

اواصر ود ومحبة

وفي كلمته اكد سفير مملكة البحرين خالد المسلم اواصر الود والتلاحم بين الاشقاء في البلدين، وقال ان هذه الأيام الثقافية تاتي تتويجا للعلاقة المتميزة بين بلدينا الشقيقين، بل التوامين اللذين نسجت روابط القربى والجوار علاقتهما المتميزة، واللذين كادا يكونا بلدا واحدا، نظرا الى التشابه الذي كاد يصل الى حد التطابق في جميع النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية.

ياتي هذا الاسبوع الثقافي الذي تقيمه الملحقية الثقافية في هذه الفترة التي تعيش فيها مملكتنا الحبيبة، ونعيش فيها نحن البحرينيين، مناسبة مجيدة عزيزة على قلوبنا جميعا، واعني بها احتفال مملكتنا بعيدها الوطني الثاني والثلاثين، والذكرى الرابعة لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم في البلاد، وقد تميزت هذه الفترة الميمونة من قيادته الحكيمة، بالكثير من الانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، على الرغم من قصر مدتها، وفي هذا الملتقى الثقافي الذي نرجو ان يتكرر عاما بعد عام لتوثيق عرى المحبة والتعاون بين بلدينا الشقيقين، وهو فرصة لالتقاء الاشقاء في البلدين من خلال هذه الفعاليات الثقافية، التي تقام في هذا الاسبوع من امسيات شعرية ومحاضرات ثقافية ومعارض تشكيلية وتراثية، التي سيعمق حضوركم لها، اواصر الود والتلاحم بين الاشقاء في البلدين.

وقدم المسلم شكره للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على رعايته لهذه الأيام الثقافية.

المعرض التراثي والتشكيلي

وكان العجمي قد افتتح بصحبة السفير البحريني وجمهور كبير من البحرين والمهتمين بالشأن الثقافي معرض الفن التشكيلي لعدد من الفنانين البحرينيين الشباب من الذين درسوا وتخرجوا من كلية التربية الاساسية في الكويت، وكذلك المعرض التراثي الذي تضمن ازياء وصورا من العادات والتقاليد البحرينية.

وجاءت اعمال الشباب البحرانيين مميزة وتشي بمواهب ناضجة، فهناك علي الحايكي الذي رسم تراث بلده في «مصغرات» بالوان مائية بقدرة عالية وحساسية شديدة.

وكذلك جاءت لوحات سعيد مرهون، وبورتريهات محمود حيدر المائية التي ضمت ملامح تراثية ووجوها تعبيرية، وكذلك حسن الساري الذي رسم الأسواق القديمة ايضا، وكانت خطوط وحروفيات حسين فتيل متميزة، فضلا عن لوحته المجزأة الى ثلاثة ورسم فيها احصنة مفعمة بالحركة والحيوية والجموح.

ورسم احمد الشهابي ابواب ونوافذ قديمة، كما رسم هاني فتيل لوحاته بالفحم والرصاص وكذلك فعل احمد الحلال، وامير الجمري ونواف الملا، واشعال احمد خضير.

● السفير البحريني وعبدالهادي العجمي

● جولة في المعرض

صال وجال وأنشد بين تصفيق الجمهور

عبدالرحمن رفيع يستحضر القصيبي شعرا.. كالعادة

بحضوره الوائق، وبروحه الفكهة المداعبة، وبقفشاته، وادائه المميز والمتفرد به من دون غيره، صال الشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع في اولى امسيات الايام الثقافية البحرينية وجال ليخرج من تصفيق الى تصفيق، مشعلا صالة مسرح عبدالعزيز حسين التي اكتظت بالحضور، فقد قرا قصائد في شتى المجالات اكثرها كان من الشعر الشعبي، ولم يكن يبدا قصيدة الا ويحكي حكايتها، او ما يرتبط بها من طرائف ونوادر، سواء في ايام دراسته الجامعية مع رفيقه الشاعر الدكتور غازي القصيبي، او نوادره مع القصيبي فيما بعد وغيرها من الأحداث.

والحقيقة ان من يريد ان يستمتع بشعر عبدالرحمن رفيع فعليه ان يحرص على حضور امسياته، فسماعه له نكهة خاصة، لتميزه في الالقاء وما يستتبع ذلك من ايحاءات وقفشات.

سلوا الكويت

بدا رفيع امسيته بقصيدة حيا بها الكويت وشعبها نالت تصفيقا حارا، خصوصا انه ذكر انه كتبها قبل عدة ساعات فقط من بدء الامسية، قال في القصيدة:

أحب الكويت وشطآنها
وأسد الكويت وغزلانها
أحب الكويت سماء وبحرا
ورمل الكويت وكثبانها
وبين الكويت وبين أوال
وشائج تفرض سلطانها
نمت دوحة يستظل الجميع
بها، ويعانق افنانها
تراث عهود وراء الليالي
سلوا الشيب عنها وشبانها
سلوها، ستذكر بخسارها
يغوص عليها، وقبطانها
كما نحن كنا، غدا سنكون
ويغدو التعاون عنوانها
صروح، رعتها زنود الجدود
بنتها.. ونكمل بنيانها

في غازي القصيبي

وانشد رفيع بعد ذلك ابياتا كان قد قالها في الدكتور غازي القصيبي بعد ان ولوه وزارة الماء، ثم بعدما اضافوا اليه الكهرباء، ثم عندما طلب منه ان يبحث عن الماء في الربع الخالي، واكتشفوا انها لا تصلح وفي حاجة الى تكاليف اكثر مما تكلف تحلية ماء البحر وقال:

أرادوا منك ان تستخرج الماء من الصخر
أرادوا منك ان تصنع نهرا تحتسهم يجري
أرادوا منك معجزة بسحر الحلم كالسحر
أرادوا منك ان تدخلهم في عالم العصر

الخمسون منها العمر يبدا

وقرا قصيدة كان قد كتبها مداعبا الى غازي القصيبي ايضا بعدما رزق بحفيد اسمه فهد وصار جدا يقول فيها:

صاحبي من اول الدرب
لقد ابعدت جدا
لم يزل في العمر فضل
فساهدا، لا تبكيه فساهدا
أعلى الخمسين تبكي
وهي منها العمر يبدا
سوف تبقى ذلك الشبل
وان اصبحت جدا
مثل ماء الكرم لما
عتقوه، زاد وعدا
ساحر الشعر الذي
ينثر ازهارا وورودا
المليحات على العهد
وان اظهرن صدا
لم تزل تبهر ليلى
بقوافيك وسعدى
لم تزل تمتلك الحقل
تحيل القول شهدا
فتصير النار بردا
ويعود الثلج وقدا
انك المبدع لا ينفد
طول العمر ندا
فهنيئا لك «فهد»
وغدا يهديك فهدا

وفي الشعر الشعبي قرا عدة قصائد: البنات، عن افغانستان، الانتفاضة، وقصيدة مهداة للشيخة سبيكة حرم جلالة الملك بعنوان «سعي السلام»، وقصيدة بعنوان «ودي اصرخ مرة واحدة»، وقصيدة في المرحوم صالح شهاب وكيل وزارة الإعلام الأسبق، واخرى في الدكتورة سعاد الصباح، وعن مايكل جاكسون، وعن الزواج في الماضي، وقصيدة بعنوان الاحتمالات، واخرى عندما كان في المدينة المنورة، ثم قصيدة عن ايام شبابه عندما رغب في الزواج، فضلا عن ابيات كان يرد بها على غازي القصيبي عندما كانا يدرسان في القاهرة، وكذلك رثاء في لحية القصيبي ايضا.



● عبدالرحمن رفيع

سؤال بريء

أصدر عدد من الأدباء والشعراء العراقيين الراحلين وهم جميل صدقي الزهاوي، وأحمد الصافي النجفي، وبدر شاكر السياب، ومحمد مهدي الجواهري - رحمهم الله - بيانا استنكروا فيه مطالبة أحد نواب مجلس الأمة الكويتية بعدم دخول زميلهم الراحل معروف الرصافي من دخول البلاد، خاصة في ظل تحسن العلاقات بين البلدين بعد سقوط نظام صدام!

والسؤال: لماذا لم يوقع زميلهم الشاعر الكبير أبوالطيب المتنبي على البيان المذكور حتى الآن؟!

شرفات

أديبات الكويت تحت المجهر

لا ريب ان هناك من يتفق معي ان واقعنا الأدبي والثقافي في هذا البلد لا يستحق كثيرا من التقدير، ذلك انه لم يبن على اساس سليم وصحيح يعتمد المنطق ويحسن استعمال العقل فيما خلقه الله، فالمنابر الأدبية قد احتكرها كتاب وكاتبات حتى تربعوا عليها بلا استحقاق او تميز او جدارة، فاستكانوا الى هذا الواقع وارتضوه لهم ولنا.

وهل هناك حياة أدبية حقيقية ثرية بالفن العالي بمقاييسه ومتطلباته، حتى تنعم اسماء بعينها - وهي في واقعها اقلام هزيلة لا تساوي شيئا - بالشهرة والمكانة والعلو، ثم ان هذه الأوساط الأدبية - ان جاز هذا الوصف - تحفل باسماء رنانة براقة ليس لها من هذا الرنين ولا من ذاك البريق الا الزيف والتصنع الخادع.

فما هو الا ان قد انعم الجهلاء والمتزلفون بالأوسمة والألقاب على كاتبات ممن لا يساوين شيئا ولم يقدمن ما هو جدير بالقراءة والمتابعة، دع عنك الاستفادة، اجل، لقد احتكرت بعض اديباتنا - وهل هن اديبات حقا؟ - منابر أدبية لم يخلقن لها عندما نستعرض قدراتهن الأدبية والثقافية بعين التجرد والنقد التي لا تداهن ولا تكذب ولا تتزلف.

●●●

فكر معي مرتين، ولندع جانبا السذاجة والمسلمات وما تناهى الينا عبر السنين وما فرض علينا فرضا حتى صار كالجبال الراسخة فمن الأصوب ان نفكر ونقدر، ونزن كل شيء بدقة ثم ننسف البناء المحكم على من اسسه واستكان اليه.. اديباتنا - مجازا - في الاغلب لا يحسن شيئا، وجهلهن بالثقافات الاخرى بلغاتها الأصلية جهل غريب مركب، وان كان هذا ليس بمستغرب تماما - من منهن يعرف سوى شذرات لروائع الادباء الغربيين؟ - مترجمة بركاكة ليتناسب ذلك طبعا، مع مستواهن الادراكي والعقلي.. جاهلات بحق.. ولا يحاولن احد الاستخفاف بهذا الجهل بالثقافات والاعمال الادبية الاخرى المكتوبة باللغات الاجنبية، انه شيء يستدعي السخرية والاستخفاف بل والرثاء ايضا.

●●●

لماذا لا نرى مثقفا حقيقيا ملما بالمعارف والآثار الادبية للاقوام الاخرى، بل نرى اشباه مثقفين وانصاف اديبات في ضجة كاذبة تقيم الدنيا ولا تقعدها لدى كتابة مؤلف تافه لا يرقى الى ان يقرأ فضلا عن ان ينقد، ولا يستقيم امام التحليل الدقيق.. ولن يكتب له الخلود مهما استماتت صاحبته في سبيل ذلك ومهما ملئت به صفحات الصحف والاصدارات، انها عوارض متعددة للجهل والادعاء الكاذب والافتقار إلى المنطق، عوارض مرضية توشك ان تكون قاتلة.

واذا ما تغاضينا عن الفقر في اللغة، الا ما ندر، والاسلوب المتواضع في بنائه وتراكيبه وسبكه، بل الفقر في قيمة وجودة ما يكتب حيث لا نجادل في ان معظم ما تجري كتابته بلاهة وسخف ولا شيء غير هذا، فلن يمكننا التغاضي عن خطورة انتشار هذا الانتاج الغث البليد الذي لا يمكن - ادبيا - تصنيفه باي حال.

اليس من الأصوب ان نقف ضد هذه الاتجاهات في الادب، وندعو إلى تحكيم القيم الفنية والمقاييس النقدية وكل ما نعرفه عن الذوق الفني والانتقاء فيما تتلقفه ايدينا من مؤلفات تمتلئ بها الصحف وغيرها من المطبوعات.

●●●

واهمس في اذن الكاتبات اللامعات - بهتانا وزيفا - ان الثقافة، والثقافة وحدها هي العنصر الاصيل والفعال في الكتابة، واعني الثقافة الحقيقية وليس الاطلاع على ما يترجم لنا من اعمال غيرنا، انها هي الباعث الاهم من بواعث الفن الادبي، ولن يطول بنا وبهن الامر من دون ذلك.

أمثلة الراشد

امسية اوبرالية ومحاضرة عن السجاد الإسلامي في دار الآثار

ضمن الموسم الثقافي لـ «دار الآثار الاسلامية» يقدم الدكتور فريدريك سبولر محاضرة تحت عنوان «نماذج مبكرة من فن السجاد في مجموعة برلين» في الساعة السابعة مساء الليلة، وتقدم انشطة «الدار» الثقافة في مركز الميدان الثقافي (مقر منطقة حولي التعليمية) ويقدم المحاضرة بدر احمد البعيجان رئيس لجنة اصدقاء «الدار».

والمحاضرة تتناول بدء تكوين مجموعة السجاد الفني الاسلامي في المانيا من القرن ١٩، وكيف ارسيت قواعد المدرسة الالمانية في تاريخ السجاد وبطريقة علمية، ود. سبولر حصل على الدكتوراه في تاريخ الفنون والعلوم الاسلامية واللغة العربية من جامعة برلين الحرة، تولى امانة قسم السجاد والمنسوجات في مجموعة «كيركولكشن» ومجموعة متحف برلين للفن الاسلامي، وايضا مجموعة «تايش بوزميزا»، ساهم في انشاء قسم السجاد الاسلامي في متحف المتروبوليتان في نيويورك، واشرف على تاسيس اول متحف للسجاد في ايران، ومنذ عام ١٩٨٥ اصبح مستشارا لكثير من المجموعات الاسلامية الخاصة.

كتاب

«وردة للأيام الأخيرة»..

التأرجح بين ما تريده الشاعرة ومواصفات الترجمة

القاهرة - صبحي موسى

«وردة للأيام الأخيرة»، هو الديوان الثاني الصادر حديثا عن دار ميريت للنشر والمعلومات في القاهرة، للشاعرة رنا عباس التونسي بعد ديوانها الفارق «ذلك البيت الذي تنبعث منه الموسيقى»، والصادر منذ عامين عن هيئة قصور الثقافة المصرية.

ومنذ الديوان الاول، والوسط الثقافي كان يلقي رهانا عظيما على وجود شاعرة حقيقية في جيل ما بعد التسعينات في مصر، لكن الجميع فوجئ في الديوان الثاني بأغراض اخرى اضعفت من وهج الشعر والقبض على حالة إنسانية خالصة في النص، ربما كانت الترجمة هي اعلى تجليات هذه الاغراض المسؤولة بالمؤتمرات والدعوات الى العالم الاوروبي، ومن ثم فقد ازاحت قليلا الاهتمام الشعري بالحالة وارتكزت على رؤية الجسد، فقد اصبح الجسد هو المعبر الافضل للدخول الى العالم الاول.

ولا نذهب من ذلك الى ان الشاعرة لا تعي معنى التعامل مع الشعر وما به من حساسية كغيرها المثقفين قد تذهب بالنص الى القاع او تعلو به الى افق اكثر اتساعا بما يتطلبه الشاعر نفسه، ولكننا نود العودة الى واحدة من اكثر القضايا التي تشغل العالم العربي ككل والمصري خاصة وهي الاتصال مع الشارع وعدم الوقوف موقف المستورد او المتلقي دائما، لكن هذا الاتصال او محاولة المشاركة دائما ما تاتي ناقصة لانها تلعب على الوتر نفسه الذي يلعب عليه الآخر، بل ويتلاه اكثر منا، ومن ثم فإننا دائما ما نكون اشباها متكررة للاصل الغربي، ولسنا مشاركين حقيقيين، ربما روجت بعض المؤسسات الغربية لذلك، وربما اصر بعض المستشرقين على ذائقة محددة يستسيغونها في الشعر، ومن ثم فقد اصبحت للترجمة والنفاذ الى العالم الكائن في الشطر الشمالي من الكرة الارضية ذات مواصفات محددة اولها الجسد وثانيها الفولكلور سواء كان ذلك في الشعر او الرؤية، ويبدو ان سنستكاري الشاعرة رنا عباس التونسي، وهم في الاغلب والدها الدكتور في الجامعة الامريكية، وثانيها الشاعر احمد طه - احد مستقطبي جيل اواخر السبعينات واوائل الثمانينات - وبالطبع اساتذتها وزملاؤها في الجامعة الامريكية حيث مازالت تدرس بها، كل هذا المناخ الغربي دفعن بالطبع لصياغات غربية تصبح اكثر قبولا، ليس للترجمة فحسب، ولكن للتوزيع الذي يتحصل الكاتب منه على نسبة من سعر الغلاف وهذا ما ليس معمولا به على الإطلاق في العالم العربي.

بالقطع ليست رنا الوحيدة التي تلهث وراء المواصفات، لكنها اكثرهن شاعرية وصدقا وقبضا على وجع نفسي كان يمكنها ان تكون اكثر الناجيات، لكن ذلك لا يعني السقوط تماما، فثمة شعر وثمة عوالم لم تتخلص منها تماما، فما زالت هذه التي تعاني الوحدة والخوف وتبحث عن إله ينقذها من هذا الصمت وربما الرعب ايضا:

احيانا
لا تسدل السماء ستائرها
مع نزول ليل طويل كئيب
نحن مرضى الدرجة الثالثة
او الاقل خطورة
نحن صرعى الحكمة
لحظة انفتاح النافذة
وعبورا لهواء دفعة واحدة
دون اطلاق زئير مناسب
نعرف اللذة
ماذا فعلت السنون بنا.

هكذا تارجح ديوان «وردة للايام الاخيرة» بين ما تريده الشاعرة وبين ما يريده الآخر وما وضعه من مواصفات للعبور إليه، فجاء اقل شاعرية عن ديوانها السابق «ذلك البيت الذي تنبعث منه الموسيقى»، لكنه لا يخلو من الشعر ولا الدهشة او الوعي، لا يخلو عن اي شيء وبالطبع لم يخب تماما في اي شيء.

كيف تحارب البريد الالكتروني العشوائي؟



عند بداية ظهور الانترنت كان للبريد الالكتروني الاسبقية على بقية الخدمات الموجودة حاليا وكان له حظوة كبيرة وما زال. وعندما كانت الانترنت من الصعب الوصول اليها كنا نحاول قدر الامكان الاتصال لقراءة الرسائل الواردة إذا كانت هناك واحدة او اثنتان، في هذه الحالة فإن قراءة هذه الرسالة لها متعة ليس بعدها متعة وكانها اتية من كوكب اخر وذلك لندرة مستخدمي الانترنت وقلة الرسائل الواردة، فليس الجميع لديهم عناوين بريدية او يعرفون عنوانك ولم يكن هناك الكثير من مستخدمي الحاسبات الآلية اساسا.

ولكن ما حصل الآن انك تجد اكثر من ٢٠ رسالة بريد الكتروني يوميا أو اكثر في صندوقك وكلها من اشخاص لا تعرفهم وربما تكون إحداها او اثنتان فقط معروفة المصدر وباقي الرسائل عبارة عن رسائل تسويقية للإعلان عن منتج فاشل أو موقع فاضح او حبوب تؤثر سلبا على صحتك او حتى افكار سياسية عفى عليها الزمن واكل الدهر عليها وشرب، والكثير من الافكار والرسائل الغريبة تعرض ما تشتهي النفس وما لا يصدقه العقل احيانا. كما أن كثيرا منها وهي مجهولة المصدر تحمل في طياتها فيروسات خطيرة قد تدمر جهازك الآلي، وفي النهاية تجد انك تضيع الكثير من الوقت في مسح هذه الرسائل والتخلص منها والبحث عن الرسائل الخاصة بين عشرات الرسائل الفاسدة.

هذا النوع من الرسائل المزعجة يسمى SPAM اي بريد عشوائي ولست انت مقصود به وحدك، ولكن هذا النوع من الرسائل الالكترونية يبعث إلى ملايين من البشر حول العالم ولابد من أن تكون هناك نسبة تستجيب لهذه الرسائل ولو نسبة بسيطة مما يبرر استخدام هذه الرسائل الاعلانية التسويقية التي اصبحت تمثل ٥٠٪ من الرسائل المرسلة عبر البريد الالكتروني حول العالم. ومن المتوقع ان تزيد هذه النسبة لتصل الى اغلبية البريد المتداول بين حاسبات العالم وهذا امر ليس مستغربا لكون رسائل spam تعتبر من ارخص الوسائل التسويقية والترويجية لاي شركة واسهلها للوصول الى شريحة كبيرة من المستهلكين حول العالم.

والمزعج في البريد العشوائي انه لا يؤثر عليك انت كمتلق فقط، ولكن يؤثر على الانترنت عموما. فهذا الكم الهائل من الرسائل الالكترونية يأكل من سعة نقل المعلومات في اروقة الانترنت. فمثلا إذا كانت سعة اي شركة مزودة للخدمة ٢٠٠ ميغا بايت فلا بد من أن تعرف أن على الاقل ٥٠ ميغا بايت تعتبر مفقودة في تناقل الرسائل العشوائية مما يؤثر على اداء الانترنت بالنسبة إلى مستخدمي الانترنت من خلال هذه الشركة، وكذلك يؤثر على الشركة نفسها.

ولمحاربة البريد الالكتروني العشوائي فإنه لا توجد طريقة مضمونة تماما لمحاربة spam، إلا ان هناك بعض الوسائل التي من الممكن ان تخفض نسبة التعرض لهذه الرسائل المزعجة واولى هذه الوسائل هي عدم تعريف عنوانك البريدي لاي شخص او موقع لا تعرفه. فمثلا حين تقوم بإنزال بعض البرامج المجانية من الانترنت يطلب منك ان تضع عنوان بريدك الالكتروني، كما تجد احيانا علامة صح امام خيار المراسلة من قبل شركات اخرى I would like to hear about specials from the company and its partners. وهو خيار يسمح بتداول عنوانك البريدي بين شركات التسويق والمراسلة الالكترونية مما يجعلك من اشهر المطلوبين للمراسلة وهدفا رئيسيا مهما كنت شخصا غير معروف. وهذه الخطوة تسمى opting in اي ادراج عنوانك البريدي للمراسلة، ولذلك لا بد من ازالة علامة صح من هذا المربع. و opting out هي طلب سحب اسمك من قوائم المراسلة وعدم إدراجه من ضمن قائمة المراسلين.

شركات التسويق المتخصصة في إرسال بريد spam لها طرق ملتوية وذكية جدا في اصطياد العناوين الالكترونية مثل تفحص غرف المحادثة والبحث في مواقع الانترنت المختلفة أو حتى عن طريق التخمين والارسال العشوائي، وحتى إذا استخدمت طريقة opting out لمسح اسمك من احدى القوائم قد تكون هذه العملية مجرد خدعة تستخدمها الشركة للتاكد من انك تلقيت الرسالة ولتاكيد عنوانك البريدي لإغراقك بالمزيد من الرسائل التسويقية المزعجة. وعادة ما تجد في نهاية كل رسالة خيار السحب من القائمة إما عن طريق رسالة Unsubscribe او وصلة Opt Out او حتى وصلة موقع انترنت خاصة تكتب فيها عنوانك البريدي لتجري ازالته من قائمة المراسلة.

اما الحل الرئيسي بعد أن تتعرض لهذا النوع من الرسائل فيكمن في ثلاثة طرق، الاولى ان تغير عنوانك وتختار عنوان بريد الكتروني جديد وهو خيار صعب ولا يلجا اليه احد إلا كآخر خيار على رغم انه الحل الاكيد الوحيد. الخيار الثاني ان تستخدم طريقة منع الرسائل الموجودة في اي موقع بريد مثل بريد ياهو او هوتميل حيث تجد قائمة خاصة Bulk Email او Junk Email وتختار انت فيها الرسائل الممنوعة. وهي قائمة غير عملية لانك ستمل وتكل كل يوم وانت تختار الشركات التي يجب منع رسائلها يوميا. اما الحل الثالث والامثل فيكمن في اختيار برنامج عملي مضاد للرسائل العشوائية وهو ما يسمى Anti-spam وهي برامج تاتي منفصلة او إضافة لبرامج البريد العادية مثل Outlook او Outlook Express او Eudora حيث تتسم هذه البرامج بالذكاء بحيث تستطيع التمييز بين الرسائل الخاصة والرسائل التسويقية المزعجة.

وحاليا افضل البرامج المضادة للبريد العشوائي هي البرامج التي تبنى على قاعدة Bayesian التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحديد رسائل spam بناء على تعريفاتك البريدية. Bayesian عبارة عن فلتر يتميز بخاصية التعليم الذاتي بحيث كلما استخدمته استطاع اكثر أن يميز بين الصالح والطالح في الرسائل الالكترونية الواردة وذلك عن طريق استخدام قاعدة الاحتمالات الرياضية التي اكتشفها الانكليزي توماس بايس في القرن الثامن عشر وتعتمد على قياس عدد مرات حصول الحدث وعدم حدوثه ومدى احتمالات حدوثه مستقبلا.

من خلال تلقي البريد الالكتروني وقراءة العناوين وموضوع الرسالة واسم المرسل وعوامل اخرى في الرسائل، يقوم Bayesian بإعطاء درجة عامل، وإذا تعدت الرسائل درجة معينة من النقاط يجري تحويلها كرسالة صالحة متعمدة. اما اذا تعدت درجات الرسالة الخط الاحمر وكانت نتيجة جمع النقاط عالية جدا فيتم تحويل الرسالة كعشوائية ومسحها او وضع خط احمر عليها. ومع الوقت يتعلم فلتر البريد الذكي من خلال قراءة بريدك ومقارنته بالبريد العشوائي اي الرسائل تفضل وايها لا تريد تلقيها.

وهناك الكثير من البرامج التي تعتمد على فلاتر Bayesian وتستطيع البحث عنها في الانترنت من خلال اي محرك بحث. وحتى مضادات البريد العشوائي التي تعتمد على طرق اخرى أيضا مفيدة ويمكن الاستعانة بها حتى يتخذ القرار من اصحاب القرار للتصدي لهذه الظاهرة التسويقية المزعجة لكل الأطراف.

سألوني

الشكل مهم أيضاً!

سألوني عن اهمية شكل الحاسب الآلي بالنسبة إلى المستخدم، هل هو فعلا مهم؟

- طبعا مهم ولكن ليس بالنسبة إلى الجميع وذلك يعتمد على طبيعة الشخص المستخدم. ولكن الأغلبية تهتم وتحاول البحث عما يناسبها على رغم أن شكل الحاسب لا يؤثر بتاتا في ادائه. البعض يحب الحاسبات ذات الشكل الغريب والآخرون يحبون الحاسبات الصغيرة وهناك من يحب الحاسبات البسيطة ذات الشكل المحدود وهناك من يحب الالوان الفاقعة. كل حسب ذوقه. ونحن هنا نتكلم طبعا عن الحاسبات المكتبية وليست النقالة.

لقد انتبهت الى هذه الظاهرة في نفسي اولا وفي سوق الكويت حتى أن بعض الحاسبات العام الماضي كانت تشبه هواتف نوكيا في تصميمها. والآن اتت موضة الحاسبات الشفافة التي تستطيع رؤية داخلها من دون فتح الحاسب الرئيسي، بل والبعض الآخر يضعون الإضاءة الفوسفورية بداخل الحاسب الآلي ليلفت الانتباه اكثر. وكلما رأيت علبة جديدة لوحدة الحاسب المركزية CPU وددت لو أستطيع الحصول عليها، وعلى رغم أن العملية غير مكلفة إلا ان عملية نقل محتويات الجهاز هي المتعبة.

mbahani@yahoo.com

د. تكنو:

اسألوا الدكتور تكنو فهو مستعد للرد على اي استفسار او سؤال او حل اي مشكلة بقدر الامكان.

البريد الالكتروني:

qabasmail@yahoo.com

المرسل : مستر بين

● لدي مشكلة ارجو ان تحلها لي. انا استخدم برنامج ستريم بوكس لتحويل الملفات من صيغها المختلفة الى MP3 ولكن عندما ثبته في الجهاز وبدأت بالتحويل ظهرت لي هذه الرسالة:

this trail version allows for ten encoding/decoding sessions your trail period has expired. ومن ثم هنالك ثلاث خيارات CLOSE-PURCHASE-INFO

ارجو منك ان تساعدني وساكون شاكرا لك؟

- النسخة الموجودة لديك هي نسخة تجريبية انتهى عمرها التجريبي. عليك الحصول على نسخة كاملة من الانترنت او من السوق المحلي.

المرسلة: جيرل ون

● انا طالبة في الجامعة ومطلوب مني عمل جدول على برنامج ex-cel وانقله الى برنامج word بشرط انني عندما أغير رقم في اي خانة من خانات الجدول يتغير المعدل المحسوب بالجدول نفسه، ولكن هذا الشيء لا يعمل الا على excel يعني عندما انقل الجدول الى word لا يتغير الناتج. هل من الممكن مساعدتي لو سمحت؟

- هذه عملية ليست صعبة بالنسبة إلى مجموعة برامج اوفيس فهناك ما يسمى Binding بعد صنع ملف اكسل وتعبئة البيانات، اذهبي الى برنامج وورد ثم من قائمة الاوامر الرئيسية عليك اختيار قائمة إضافة insert ثم Object سيظهر لك مربع خيارات، من هذا المربع عليك اختيار create from file تحديدين موقع ملف اكسل التي تريدين اضافته إلى برنامج وورد وتضعين علامة صح امام خيار link to file.

المرسل : محمد المنصور

● اولا كيف لي ان أحمي دسك الفلوبي لدي من الاوساخ والطريقة الصحيحة لحفظه؟

ثانيا: أريد موقعا استطيع من خلاله أن احصل على خلفيات الهاتف لشركة الوطنية للاتصالات غير موقع الوطنية وخدمات اكشن.

- بالنسبة إلى الطريقة المناسبة لحفظ الديسك او القرص المرن هي وضعه في علبته الإلكترونية أو البلاستيكية وإبعاده عن الماء والشمس والحرارة العالية والرطوبة. كما يجب ابعاده عن اي حقل مغناطيسي مثل السماعات واي جهاز فيه مغناطيس. واذا كنت تريد الحصول على خلفية لجهاز الهاتف النقال فذلك يعتمد على نوع الهاتف النقال. مثلا تستطيع البحث في الانترنت عن nokia 3310 background او Samsung wallpaper وهكذا.

المرسلة: مهاوي

● أريد مساعدة لو سمحت. عندي مشكلة في بريد هوتميل وهي عندما أفتح صندوق بريدي، تظهر الرسائل الوارده كلها بالانكليزية وبأحرف يابانية فما هو الحل؟

- اذهبي الى قائمة view في قائمة الاوامر الرئيسية لمتصفح الانترنت، ومن هذه القائمة عليك اختيار امر encoding ثم تختارين arabic windows.

المرسل: محمد نبيل

● بعد التحية، لدي بعض ملفات العمل المهمة مكتوبة على «وورد ٩٧» ومحفوظة على فلوبي ديسك. اريد الاضافة والتعديل عليها على الجهاز الخاص بي على وورد اكس بي ولكن تظهر دائما عندما احاول حفظ هذه التغييرات رسالة تمنع الحفظ وتحذرني انها ستشوه وتفقد التنسيق.

المشكلة ان هذه الملفات مهمة ويلزم تحديثها بين الحين والآخر وقد تشوه بعض منها ولا اجد لهذه المشكلة حلا مما يهدد بفقدان هذه الملفات المهمة او ضياعها.

- عليك باللجوء الى الحيلة، اولا انسخ الملفات على الكمبيوتر ودع الديسك في مكان امن حتى لا يتلف. الآن اصبح لديك نسختان، نسخة على الكمبيوتر ونسخة على الديسك. الآن افتح الملف المراد التعديل فيه، ثم انسخ جميع محتوياته عن طريق تظليل المحتوى ثم اختيار Copy ثم افتح ملفا جديدا «فاضيا»، ثم الصق المحتويات فيه عن طريق Paste الآن اصبح لديك ملف جديد بطريقة ويندوز اكس بي تستطيع التعديل عليه وحفظه كما تشاء.

المرسلة: دلال

● جهازي اكس بي واستخدم انترنت مسبقة الدفع. اذا شبكت على الانترنت تظهر لي رسالة «يجري الآن ايقاف تشغيل هذا النظام الرجاء حفظ جميع الاعمال الجارية يجب اعادة تشغيل ويندوز بسبب انهاء الخدمة rpc Remot procedure call بشكل غير متوقع» تظهر لي اذا شبكت على الانترنت فقط.. ما الحل؟

- يبدو أن السبب إما اختراق هاكر او فيروس، والاحتمال الاول هو الأقرب كون الهاكر لا يستطيع اغلاق جهازك الا عندما تتصلين بالانترنت.. عليك بتحديث البرنامج المضاد للفيروسات.. ووضع برنامج حماية من الانترنت مثل zone alarm وهناك برامج للتفتيش في جهاز الكمبيوتر عن ملفات الهاكرز والاختراق تستطيعين تجريبها.

واحدها برنامج Spybot في موقع http://download.com.com/3000-2144-10194058.html?tag=list

أجهزة

كاميرا بينكيو DC-3410

على رغم زخم الكاميرات الرقمية في السوق المحلية وفي الانترنت إلا أن بعضها يتميز عن غيرها بصفة او بعدة خصائص قد لا تتوافر في غيرها، او قد تجمع بين عدد من المميزات التي يفضلها المستهلك ويجعلها رائجة ومرغوبة. ومن هذه الكاميرات التي تتوافر في السوق المحلية هناك كاميرا BenQ DC-3410 التي تاتي بسعر لا يزيد عن ٤٠ دينارا كويتيا فقط.

وقبل ان تفكر في السعر عليك ان تعرف ماذا يتوافر في هذه الكاميرا ولا يتوافر لدى قريناتها من المستوى نفسه. اولا تحمل كاميرا بينكيو في داخلها ذاكرة ١٦ ميغا بخلاف باقي الكاميرات ذات ثماني ميغا فقط. ثانيا فإن بينكيو قادرة على تقبل شرائح ذاكرة اضافية من نوع MMC و SD وليس فقط SD كباقي الكاميرات. هذا بالاضافة الى قدرتها على التقاط صور بوضوح يصل الى ٣،١ ميغا بيكسل.

اما الخاصية الفريدة فعلا فإن كاميرا بينكيو هي الوحيدة من فئتها التي تعمل من دون بطاريات خارجية، اي انك لن تحتاج إلى شراء وتبديل البطاريات وذلك لان كاميرا بينكيو مزودة ببطارية تشحن تلقائيا دون استبدال، كما أن عملية الشحن لا تجري عبر مدخل الكهرباء ولكن من خلال الحاسب الآلي نفسه، فما أن تقوم بإيصال سلك USB بين الحاسب والكاميرا لإنزال الصور فإن البطارية تبدا بالشحن، ويمكن ايضا الاستعانة بالشاحن الكهربائي المنفصل الذي ياتي مع الكاميرا.

أما بالنسبة إلى الخصائص الاخرى فإن الكاميرا تسجل الصوت ومشاهد الفيديو وتاخذ صورا تتابعية، كما يمكن التحكم في الفلاش ومستوى إضاءة العدسة، وكذلك فإن شاشة LCD الواضحة جدا تعطيك العديد من الاختيارات من خلال قائمة الخيارات التي تجعلك تتحكم في الكاميرا كما تشاء، وايضا تستطيع إيصال الكاميرا من خلال السلك المزود معها باي جهاز تلفزيون او فيديو لترى الصور ومشاهد الفيديو التي سجلتها مباشرة على التلفزيون من دون اي اعداد مسبق.

كاميرا BenQ DC-3410 من افضل الكاميرات المتوافرة في سوق الكويت حاليا من فئة السعر نفسه، وذلك عن تجربة شخصية حيث اني احملها معي اينما ذهبت.

برامج

الكمبيوتر يختار لك التسريحة المناسبة

اكثر ما يهم النساء هو شعورهن، وإذا تعرض شعر احداهن لاي ضرر او بدات تفقد بعضا منه فإن تلك تعتبر ازمة الازمات، وهو كذلك بالنسبة إلى الرجال فكيف بعالم النساء والشعر تاج على رؤوسهن الجميلة، ولكن ما يحدث ان السيدة قد تحتار في قصة الشعر المناسبة لها خصوصا مع اختلاف المناسبات والاوقات. لذلك فقد تم صنع برنامج Hair Pro 9.0 ليساعدك على التخيل واختيار تسريحة الشعر المناسبة لراسك دون عناء التوجه الى الصالون او تجربة ما لا تحمد عقباه.

من خلال وضع صورتك الشخصية في برنامج Hair Pro 9.0 يمكن أن ترى شعر راسك بعدة أشكال، القصير والطويل والمدرج والافريقي والغريب والعادي، بالاضافة الى ذلك فايضا يمكن تغيير لون الشعر لترى ما يناسبك من دون الحاجة الى تجربة اي نوع من الاصباغ، عن طريق وضع صورة تسريحة الشعر على صورتك او صورة اي شخص فإن البرنامج يساعد على إعطائك القدرة على التخيل والتغيير من دون تحمل اي مخاطرة او تضييع الوقت والمال في تغييرات قد لا تعجبك لاحقا او تكون غير مناسبة.

وفي البرنامج ايضا يمكن ادراج صورة اي شخص اخر سواء من الكمبيوتر او من اي كاميرا رقمية للتجريب عليها اي نوع من انواع الشعر والانترنت حافلة بصور الشخصيات المشهورة التي جرى تغيير شعرها لتصبح اكثر من مضحكة، وخير دليل على ذلك فقد عمدت القوات الاميركية الى تغيير صورة صدام حسين في محاولة لمعرفة في اي شكل يمكن ان يتخفى عن طريق تغيير لون شعر راسه وحتى حلقه.

يمكنك انزال نسخة تجريبية من موقع http://www.visualmusic.com ولكنها ليست نسخة كاملة حيث النسخة الكاملة تحوي في طياتها اكثر من ١٥٠٠ تسريحة شعر بالاضافة الى القدرة على تحديث البرنامج بتسريحات شعر جديدة من خلال الانترنت تلقائيا ومجانا في النسخة الكاملة.

اما النسخة التجريبية فيمكن فيها تجربة ٥٦ تسريحة شعر فقط بالاضافة الى تعطيل بعض الخصائص المهمة.



● أختاري التسريحة التي تناسب وجهك بضغطة زر.

صورة وتعليق

ميكروسوفت ورد الصحاف

هذه الصورة توضح نسخة خيالية من برنامج وورد الشهير من شركة مايكروسوفت حيث جرى تصميمها باسم محمد سعيد الصحاف. هذه النسخة طبعا لها مميزات خاصة تتضمن الاسم حيث يمكنها أن تساعد الكاتب في إنكار اي حدث خلال الكتابة كما تتميز النسخة بقاموسة خاصة بالشتائم العربية الفضفاضة بالاضافة الى مستوى الإنكار والتفصيل.

من الشبكة

عالم تغذية

www.khayma.com/tagthia/food.htm

يبدو ان موجة عمل الحمية والريجيم تكثر وتزيد وتماشيا مع اهتمام الناس بانواع الغذاء يزيد ايضا. موقع عالم الاغذية يقدم لك النصيحة المناسبة للغذاء المناسب لك، كما يعرض انواع مختلفة من انواع المأكولات المختلفة وتوضيح الضار والنافع منها، وايضا تستطيع التعرف على بعض الوصفات الشهية والمغذية في الوقت نفسه.

أطفال الخليج

www.qatar.net.qa/gulfsoft/AHome.htm

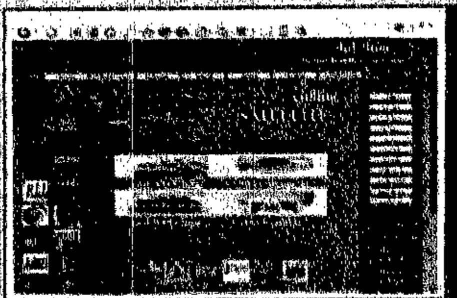
موقع بسيط ورائع للاطفال يوفر لهم بيئة سليمة في الانترنت للتصفح والتعلم والتسلية في الوقت نفسه يمكن من خلال الموقع التعرف على دول الخليج، ويمكن ايضا قراءة بعض القصص الرائعة بل ويمكن للطفل أن يشارك من خلال ارسال قصة قصيرة. والكبار يمكن أن يتعلموا من الموقع كيف يستطيعون حماية أطفالهم من مخاطر الانترنت.

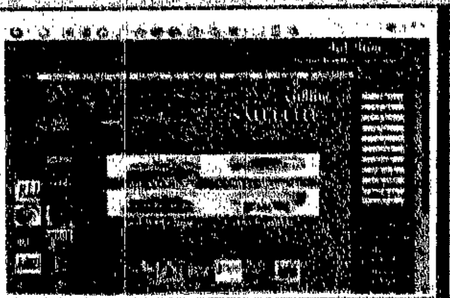


شبيك لبيك للستلايت

http://itsal.shobiklobik.com

عصر الفضائيات والستلايت يحتم علينا معرفة اسرار الصحون اللاقطة وكيفية التعامل معها. وموقع شبيك لبيك يحتوي من الكنوز المعرفية في التعامل مع الرسيفرات وكيفية تطويرها وما المميز فيها وايهما يتناسب اي فن بالاضافة الى قوائم ترددات المحطات الفضائية التي تساعدك في الوصول الى اي محطة في لحظات.





بدالة المطار 180

مواعيد اقلاع الرحلات لليوم الاثنين

شركة الطيران	رقم الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
البنغلاديشية	042	البحرين/ دكا	0045
الباكستانية	206	لاهور	0100
الخطوط الهندية	982	احمد اباد/ حيدر اباد	0105
اوليمبيك	348	دبي/ اثينا	0120
الهولندية	458	امستردام	0140
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	0230
الكويتية	381	دلهي	0255
كارغولكس	732	تايبيه	0630
البريطانية	156	لندن	0840
الكويتية	551	دمشق	0855
الكويتية	115	امستردام/ شيكاغو	0905
القطرية	133	الدوحة	0935
الاماراتية	856	دبي	0940
الطيران الايراني	600	طهران	1000
الخليجية	212	البحرين	1015
الكويتية	547	الاقصر	1020
الكويتية	671	دبي	1045
الشرق الاوسط	403	بيروت	1220
الكويتية	103	لندن	1235
الكويتية	165	روما/ باريس	1255
الكويتية	617	الدوحة/ ابوظبي	1325
الكويتية	785	جدة	1330
الكويتية	541	القاهرة	1345
اسيمان	6808	شيراز	1410
المصرية	611	القاهرة	1450
الكويتية	501	بيروت	1500
السعودية	511	الرياض	1600
الكويتية	673	دبي	1630
الاردنية	801	عمان	1635
الكويتية	743	الدمام	1645
الكويتية	613	البحرين	1720
العربية للطيران	006	الشارقة	1725
الاماراتية	858	دبي	1810
الخليجية	111	البحرين	1840
السريلانكية	228	دبي/ كولومبو	1855
التايلندية	520	دبي/ بانكوك	1920
الخليجية	858	ابوظبي	1930
الكويتية	331	تريفاندروم	2100
الاماراتية	4936	دبي	2130
الكويتية	343	مدراس	2155
السنغافورية للشحن	7997	سنغافورة	2205
الكويتية	675	دبي	2210
دي اتش ال	305	البحرين	2215
فالكون اكسبرس	102	البحرين	2245
الكويتية	301	مومباي	2245
الكويتية	201	[illegible]	2315
الكويتية	415	سنغافورة/ جاكرتا	2355

مواعيد وصول الرحلات لليوم الاثنين

شركة الطيران	رقم الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
اوليمبيك	347	اثينا	0030
لوفتهانزا	637	ابوظبي	0140
كارغولكس	732	لوكسمبورغ	0500
دي اتش ال	031	البحرين	0520
فالكون اكسبرس	201	البحرين	0610
البريطانية	157	لندن	0655
الكويتية	302	مومباي	0755
الكويتية	206	اسلام اباد	0805
الكويتية	344	مدراس	0820
الاماراتية	855	دبي	0825
القطرية	132	الدوحة	0835
الطيران الايراني	601	طهران	0900
الخليجية	211	البحرين	0925
الكويتية	678	مسقط/ دبي	0950
الكويتية	362	كولومبو	1000
الكويتية	352	كوشين	1005
الكويتية	382	دلهي	1150
اسيمان	6807	شيراز	1300
المصرية	610	القاهرة	1350
الكويتية	552	دمشق	1440
السعودية	512	الرياض	1445
الكويتية	672	دبي	1525
الاردنية	800	عمان	1535
الكويتية	548	الاقصر	1620
العربية للطيران	005	الشارقة	1640
الاماراتية	857	دبي	1655
الكويتية	118	نيويورك	1730
السريلانكية	227	كولومبو/ دبي	1735
الخليجية	215	البحرين	1750
التايلندية	519	بانكوك/ دبي	1810
الخليجية	235	ابوظبي	1840
الخطوط الهندية	575	مدراس/ كوزيكود/ مسقط	1845
الاماراتية	4937	دبي	1900
السريلانكية	786	جدة	1910
الكويتية	744	الدمام	1935
الكويتية	104	لندن	1940
الكويتية	618	ابوظبي/ الدوحة	1950
الكويتية	614	البحرين	2000
السنغافورية للشحن	7997	نيويورك/ بروكسل	2005
الكويتية	542	القاهرة	2045
الكويتية	674	دبي	2100
الكويتية	502	بيروت	2115
الهولندية	457	امستردام	2130
الشرق الاوسط	402	بيروت	2355

www.kuwait-airport.com/kw/

مستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠١٥	الرازي	٤٨١١٠٠٠
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨١	الرازي (فاكس)	٤٨١٢٢٧١
	٢٤٥١٤٤٢	الامراض السارية	٤٨٧٣٤٨١
الصباح	٤٨١٥٠٠٠	مجمع النساء	٤٨١٠٠٢٢
	٤٨١٢٠٠٠	الطب النفسي	٤٨١٢٩١١
الولادة	٤٨١٤٠٠٠	المركز الصحي	٤٨٧٧٢٢٢
	٤٨١٣٠٠٠	عيادة العيون	٤٨١٣٠١٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ الى ٧٠٩	الجهراء	٤٥٧٠٣١٠
الامراض الصدرية	٤٨١٩٤٠٠	مكافحة السرطان	٤٨٤١١١٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠	الحساسية	٤٨٤٣٢٥٢
العدان	٣٩٤٠٩٠٩	بدالة طب الاسنان	٢٤١٩٩٩١
ابن سينا	٣٩٤٠٩٢٩		٢٤٤١٩٢٩
	٤٨١٧٣٠٠	الطب الطبيعي	٤٨٧٦٣٢٠
		داخلي	٣٣٩

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥
قطر	٠٠٩٧٤
ابوظبي	٠٠٩٧١٢
دبي	٠٠٩٧١٤
رأس الخيمة	٠٠٩٧٠٧
الفجيرة - كلبا	٠٠٩٧١٩
عجمان	٠٠٩٧١٦
الشارقة	٠٠٩٧١٦
ام القيوين	٠٠٩٧١٦
مسقط	٠٠٩٦٨
البحرين	٠٠٩٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦
مكة - جدة	٠٠٩٦٦٢
القاهرة	٠٠٢٠٢
الاسكندرية	٠٠٢٠٣
بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
سوهاج	٠٠٢٠٩٣
اسيوط	٠٠٢٠٨٨
الاقصر	٠٠٢٠٩٥
بون	٠٠٤٩٢٢٨
بومبي	٠٠٩١٢٢
مدراس	٠٠٩١٤٤
بيروت	٠٠٩٦١
دمشق	٠٠٩٦٣١١
حلب	٠٠٩٦٣٢١
تونس	٠٠٢١٦١
الرباط	٠٠٢١٢٧
واشنطن	٠٠١٢٠٢
نيويورك	٠٠١٢١٢
باريس	٠٠٣٣١
لندن	٠٠٤٤٧١
مدريد	٠٠٣٤٩١
سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
جنيف	٠٠٣٣
موناكو	٠٠٦٦٢
تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
هونغ كونغ	٠٠٣٩٦
روما	٠٠٩٢
باكستان	٠٠٩٢
نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
حيدر اباد	٠٠٩١٤٠

طوارئ

الطوارئ الطبية

العمليات	٤٧٢٣٠٠٠
م. الاميري	٢٤٢٣٣٦٦
م. الفيحاء	٢٥٥٣٣٧٩
م. الدعية	٢٥١٠٨٥٤
م. الصباح	٤٨٤٤٢٣٧
م. مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
م. السالمية	٥٧٢٩٠١١
م. القرين	٥٤٢٧٣٦١
م. الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
م. مجمع الفروانية	٤٧٢٥١٤٩
م. المطار	٤٧١٧٤٢٥
م. الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
م. الشقايا	٤٥٨٧٠٨٨
م. العبدلي	٩٠٠٣٥٠٣
م. العدان	٣٩٤١٤٥٥
م. الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
م. الشعيبة	٣٢٦١٩٩٧
م. الوفرة	٣٨١٠٧٣١
م. النويصيب	٣٩٥٠١١٤
م. الخيران	٣٩٥٠٤١٤

لجنة زكاة العثمان

لجنة الزواج - كفالة الايتام - ماء السبيل - مراكز القرآن لجميع الاسرة - المحاضرات - ت: ٢٦٦٧٧٨٠ فاكس: ٢٦٦٧٧٨١

حماية المستهلك

ت: ٥٧٢٠٢٥٢ - ٤٨٣٠٢٨١

وزارة العدل

ادارة التوثيقات الشرعية ٤٨٠١٨١٩

صيانة الطرق

محافظة العاصمة	٤٨١٨٠١٤
محافظة حولي	٥٧١٣٣٩٩
محافظة الفروانية	٤٨٩٣٧٥٥
محافظة الجهراء	٤٧٥٨٨٠٠
محافظة الاحمدي	٣٨٤٥٠٣٠
ادارة العمليات	٤٨٣٤٠٤٤
الطرق السريعة والجسور	٥٣٩٥٥٩٣
مكتب خدمة المواطن	٥٣٩٥٥٠٦

بدالة الوزارة ٥٣٨٥٥٣٠

وزارة الداخلية

عمليات الداخلية	١١٢، ٢٤١٠٠٣٥
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٩٥٤٠
بدالة النجدة	٥٣٢٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٣٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٨٣١٨٩ - ٥٤٦ - ٥٤٣
(ضابط العمليات)	٥٣٩١٥٥٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣، ٥٧٣٥٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١١٥٣٣
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨١٩
مخفر الضاحية	٢٥٤٤٣٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٣
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

طوارئ الكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٣٣٩ - ٤٨٤٧٠٤١
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٣٨٠ - ٤٥٧٨٥٦٨
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٨١ - ٤٨٣١٧٩٢
كهرباء السالمية	٥٧١٢٢٤٩ - ٥٧١١١٣٠
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٧ - ٤٧٢٢٩٣٥
كهرباء حولي	٥٣١٢٥٢٠ - ٥٣١٢٥٢١
كهرباء الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ - ٣٩١٥٣٠٠
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٣ - ٣٨١٠٦٩٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٩٨ - ٤٧٤٥٥٣٦
كهرباء الدبيل	٤٧٢٨٦٤١ - ٤٧٤٥٨٣٩

طوارئ المياه

مياه الشويخ	٤٨٣٣٨٩٧ - ٤٨٣٣٩٣٣
مياه الصليبيخات	٤٦٧٤٥٦٨ - ٤٦٧٧٣٧٨
مياه السالمية	٥٦٤٣١٠٤ - ٥٦٤٣٠١١
مياه الجهراء	٤٥٥٣٦٤٠ - ٤٥٥٥٢٣١
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٧٥٥ - ٣٩٨٤٩٢٦
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٩ - ٢٦٢٧٧٢٨
مركز الاتصالات	٥٣١٢٤٥١ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٢٣٤
بدالة الوزارة	٥٣٧١٠٠٠

المعلومات المدنية

خدمة الجمهور	٨٨٩٩٨٨
رقم البدالة	٨٤٤٤٤٧

استعلامات

الشعيبة - المناولة ٣٢٦٠١٥٨

الشعيبة - الحاويات ٣٢٦٠٣٣٠

الشعيبة - العمليات البحرية ٣٢٦٢٢٨٠

الشويخ - المناولة ٤٨١٠٣٣٨

الشويخ - الحاويات ٤٨٣٣٠٦٣

الشويخ - العمليات البحرية ٣٢٦٢٣٠٧

ميناء الدوحة ٤٨٧٨٤٥٣

غرفة تجارة وصناعة الكويت

مركز رجال الاعمال

هاتف: ٢٤٢٣٥٥٥ / ٢٤٢٣٦٦٦

بدالة: ٨٠٥٥٨٠ داخلي ٥٥٥

فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣

صفحة الغرفة على الانترنت:

www.kcci.org.kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف

٢٤٦٦٩١٤-٢٤٨٩٣٤-٢٤٤٤٤٠٥

فتوى المسجد الكبير

١٤٩ (المباشر)

المسجد الكبير ٢٤١٨٤٤٨/٧

المركز الاعلامي ٢٤١٧١٢٨/٧

الرد الشرعي في بيت الزكاة

هاتف: ٥٧٥٣٦١١

فاكس: ٥٧٥٣٧١٢

مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ

الخط الساخن ٢٤٣٦٠٣٣

(داخلي ٣١٠٥)

الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي

ت: ٤٨١٨٩١٧ (داخلي ٢٣٤٤ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٨ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٣)

التامينات الاجتماعية

٨٠٦٠٠٠

لجنة بشائر الخير

ت: ٩٣٠٠٤٥٦

النادي العلمي - فريق الغوص

ت: ٥٦٢٧٥١٥ - ف: ٥٢٥٦٦٣٠

غرفة الثروة السمكية

٤٢٧٨٧٦٤

غرفة عمليات الثروة السمكية

٢٤٤٨٢٢٠-٢٤٤٨٢٠٠

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

٨٠٨٣٠٠ - ٤٢٨٨١٨١ - ٥٣٨٧٦٥٠

الجمعية الكويتية لحقوق الانسان

ت: ٤٨١١٥٩٣ ف: ٤٨١١٧١٥

الاشغال العامة

البدالة:

٥٣٨٥٥٢٠ - ٥٣٨٥٥٣٠ - ٥٣٨٥٥٦٠

خدمة المواطن: ٥٣٩٥٥٠٦

شكاوي القوارض

المركز الرئيسي:

٤٨٤٨٠٨٨-٤٨٣٤٢٩١-٤٨٣٤٣٩٩ (داخلي ٧٧٥)

مركز الجهراء ٤٥٥٥٨٣٩

مركز الاحمدي ٣٧١٨٤٢٢

طوارئ الدفاع المدني

٨٠٤٠٠٠٠

مركز الكويت للتوحد

٢٥٤٠١٧٩ - ٢٥١٦١٩٢

مخافر

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم النزهة	٢٥٤٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٤٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
الفحاحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم السرة	٥٣١٠٠٠٠
مقسم القنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٨٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠

الصيدليات

كشف الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● العاصمة احلام - الكويت - شارع فهد السالم - ت ٢٤٣٦١٨٤ ٢٦٤٤٤٥٩

العمر - الجابرية ق ١١ ت ٥٣٤٠٠٢٩

الكندي - الجابرية قطعة ٣ ت ٥٣٣٣٦٩١

● حولي طارق - السالمية شارع حمد المبارك ت ٥٧٣٦٢٦٥

ابن النفيس - السالمية - شارع حمد المبارك - ت ٥٧٣٦٢٦٤

لبنان - السالمية شارع عمان ت ٥٦٢٩١٨٢

ميلتون - السالمية شارع الخنساء ت ٥٧١٦٦٣٨

● الفروانية الفردوس التعاونية - جمعية الفردوس - ت ٤٨٨١٣٠١

الفردوس - السالمية - شارع عمان - مقابل مستشفى الراشد - ت ٥٦٢٠٠٢٣

● الاحمدي ابو حليفة - ابو حليفة الطريق الساحلي ت ٣٦١١٤٥١

الحافظ - حولي - ق ٢ - ت ٢٦٣٥٩٩٩

الاصلاحي - حولي شارع بيروت ت ٢٦٣٥٩٩٩

● الجهراء الجهراء الحديثة - الجهراء - ق ٣ - قسيمة ١ - مجمع صابر ربيع التجاري - ت ٤٥٧٥٥١٨

الكمال - حولي شارع تونس ت ٢٦١٤٤٤٦

ج الروضة وحولي التعاونية - ت:

مبارك الكبير - طيبة - صباح السالم قطعة ٣ - ت ٥٥٣٩٠١٩

الصيدليات الخافرة

● العاصمة - ابيار - الشرق - قطعة ٣ - قطعة ١٣ - ت: ٢٤٤٣٣٩٩

● حولي الصيدليات المناوبة ٢٤ ساعة

● الاحمدي القطان - الفحيحيل - شارع الحوس - ت ٣٩٢٥٧٢٥

● الفروانية ريهام - الفروانية - شارع المطافي - مجمع الفروانية الحمودي - ت ٤٧٥٧٣٦٠

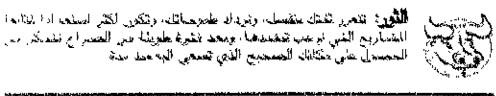
● الجهراء جمعية الصليبية - جمعية الصليبية التعاونية - ت ٤٦٧٠١٣٣



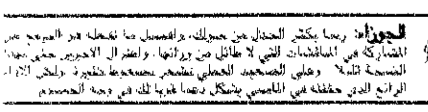
العيادات

● امراض الكلى ● ● باطنية ● ● طب طبيعي ● ● اسنان ● ● اطفال ● ● امراض نساء وولادة ● ● جلدية وتناسلية ● ● عيون ● ● انف واذن وحنجرة ● ● مراكز طبية ●

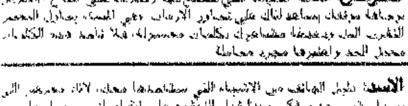
حظك اليوم



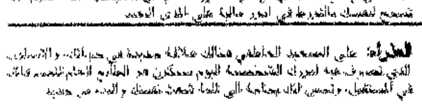
الحمل



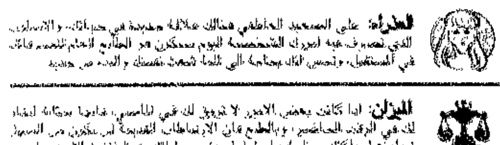
الثور



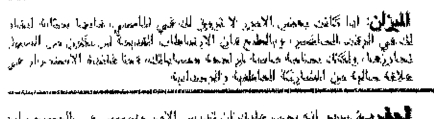
الجوزاء



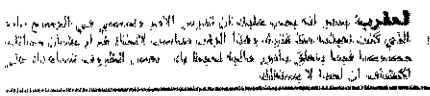
السرطان



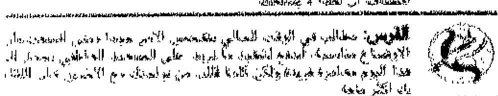
الاسد



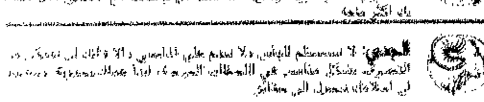
العذراء



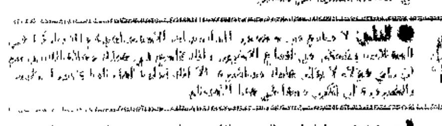
الميزان



العقرب

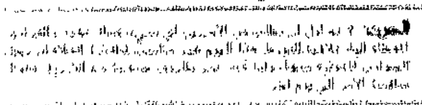


القوس



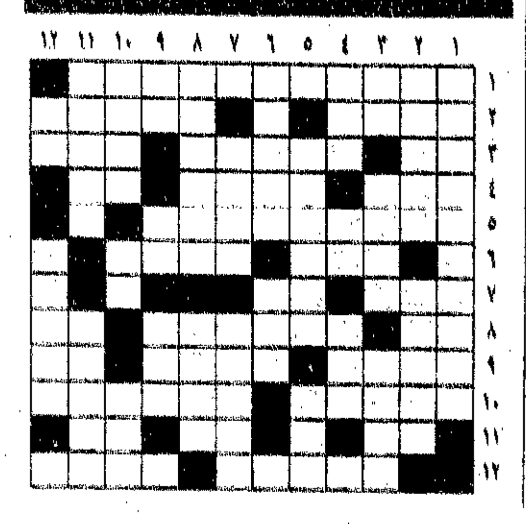
الجدي

الدلو



الحوت

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١. شاعر مصري لقب بشاعر النيل ٢. طبل - حاجيات ٣. امة (بالاجنبية) - اساهم - فاكهة صيفية ٤. من اخوات كان - عكس يسير - عملة اجنبية ٥. اغنية لجورج وسوف ٦. من اوجه القمر - يرتفع (معكوسة) ٧. وحش - اضطرم ٨. في القميص - يتفاخر - متشابهان ٩. بارع - في الفم - نصف مؤخر ١٠. للسؤال - نزلنهم ١١. مناص - ناعمة - المدة ١٢. يفقدون عقولهم - عكس يطلق

عموديا:

١. اغنية لام كلثوم ٢. جمع قول - درجات ٣. حرف جر - واصل - من المصطلات ال ... ٤. عطش - من اعمال البحر - بدي ٥. رموز - بعد (معكوسة) ٦. شجعان - جعلوا جمال ٧. ماركة سيارات - نقرتها سن ٨. الاجاوبة - غيره (معكوسة) ٩. ضمير منفصل - متشابهان - شهد (معكوسة) ١٠. يحوي - للنداء - رغبه ١١. مزخرفة - الذاتي ١٢. حرف جر - عكس تفاؤل

الحل السابق

افقيا:

١. انا عايش - كلا
٢. الماضي - ار
٣. يراجع - فاتن
٤. هاني - ابن القيس
٥. دابوانا - الاهرام
٦. هاني - راقص - اريد
٧. ...
٨. ...
٩. ... - له
١٠. هاني - ا ق ي لي
١١. انا - مواسم - قل
١٢. ... - العرب - رجلي

عموديا:

١. ... - ...
٢. اليمها - رلف
٣. حمر - ابو ريشا
٤. العلام - رحمي
٥. دائرة رياضي - ملي
٦. امين - لو اوع
٧. اي ... - العود - وقار
٨. الادرج - ...
٩. ... ا ق ي - ما - ام
١٠. كالتوا - ابا له
١١. ... - ...
١٢. ... - ...

القبس الرياضي

الاثنين 21 شوال 1424 هـ . 15 ديسمبر 2003 . السنة 32 . العدد 10959

كلمة و ...

دولة الظلم ساعة.. ودولة الحق إلى قيام الساعة.

كاربجياني يركز على الهجوم الضاغط

قبرص - حمد الفراج موفد جمعية الصحافيين:

واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم امس تدريباته المكثفة على ملعب بافوس في معسكره الاعدادي في قبرص، وذلك ضمن استعداداته لبطولة كاس الخليج السادسة عشرة التي تستضيفها البلاد من ٢٤ ديسمبر الحالي الى ١١ يناير المقبل.

وشارك لاعبو منتخبنا في التمرين بكل حماس وعزيمة وجدية من خلال تطبيق التعليمات بحذافيرها مما جعل الجهازين الفني والاداري يعيشان اجواء من التفاؤل قبل ايام من انطلاقة بطولة الخليج.

وقد اتضحت البهجة والسعادة على وجه البرازيلي كاربجياني الذي قاد التدريب مع مساعديه فرناندو انطونيو واحمد ارحمة وايلتون فريتزن مدرب اللياقة البدنية الذي بدا بالتقليل من التركيز على الجانب البدني بعد الوصول الى معدل لياقة مطمئن لدى اللاعبين.

واشتمل التدريب على الاحماء والتسخين وبعض الجمل التكتيكية واجراء تقسيمة بين فريقين الاحمر (الاساسيين) وهم شهاب كنكوني ومساعد ندا وعلي الشمالي وعلي عبدالرضا وسامر المرطة وجراح العتيقي ووليد علي وبدر المطوع وبشار عبدالله وعبدالله نهار، والاصفر (الاحتياط) وهم خالد الفضلي ويوسف الدوحة ومساعد عبدالله ومحمد الهدهود وعادل عقله وصالح الشيخ ومحمد فهاد ورائد عبدالرزاق ومحمد راشد وخلف السلامة.

وركز كاربجياني على ان يقوم الاساسيون بالضغط على الخصم في ملعبه حتى لا يتحرك بحرية تامة وبشكل خطورة.

وقد تعرض خالد عبدالقدوس لشد عضلي بسيط وخلف السلامة لكدمة بعد مشاركة قوية مع مساعد ندا في التقسيمة. ومن المفترض ان يحرص الجهاز الفني بالتدريبات المقبلة على ان يرتدي اللاعبون (الكسارة) الواقي حتى لا يتعرضوا للاصابات والبطولة على الابواب.

الى ذلك يبذل الطاقم الطبي جهودا كبيرة تحت اشراف الدكتور عبدالمجيد البناي لتجهيز اللاعبين المصابين وهم: فواز بخيت وصالح البريكي ومحمد جراغ وخالد الشمري من خلال معالجتهم عبر جلسات تدليك والسونا والجاكوزي، حيث تم توزيعهم على فترتين صباحية ومسائية.

الهملان: المعسكر مهم جداً

من ناحيته، قال سعد الهملان مدير منتخبنا الوطني ان المعسكر التدريبي في قبرص يعتبر مهما جدا لاعداد لاعبي الفريق بالشكل المطلوب، مشيرا الى ان المعسكرات الاعدادية مفيدة من كل النواحي الفنية والبدنية والذهنية، حيث تعطي الجهازين الفني والاداري الفرصة الجيدة لمتابعة اللاعبين وزيادة جرعات التدريبي على الفترتين الصباحية والمسائية.

واضاف الهملان ان من الفوائد الكثيرة ايضا اكتساب الخبرات بالاحتكاك مع المنتخبات القوية، حيث سيقابل الازرق لبنان ولاتفيا مما سيساهم ايجابيا في الارتقاء بالمستوى الفني للفريق.

واستطرد قائلا ان المعسكر التدريبي الحالي يختلف عن اسابق نظرا لكثرة عدد اللاعبين مما سيعطي فرصة اكبر للجهاز الفني في عملية اختيار اللاعبين الذين سيتنافسون بقوة فيما بينهم لتمثيل الفانيلة الزرقاء في المرحلة المقبلة.

وامتدح سعد الهملان اعضاء وفد منتخبنا الوطني سواء اللاعبون او الجهازان الفني والاداري وذلك من خلال التعاون والتكاتف فيما بينهم، موضحا انه سيتم تقديم اسماء التشكيلة النهائية وعددها ٢٢ لاعباً في الاجتماع الفني يوم ٢٥ الشهر الجاري.

وحث اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم للبطولة على مضاعفة جهودهم في التدريبات.

روح عالية واستفادة

اشاد وليد علي لاعب منتخبنا الوطني بالروح المعنوية العالية لدى لاعبي الازرق الذين يبذلون كل ما لديهم من طاقة لاجل تطوير مستوياتهم الفنية لتحقيق الفوز في كاس الخليج المقبلة.

وقال علي ان المعسكر التدريبي في قبرص يعتبر فرصة جيدة للارتقاء بمستوى الازرق من خلال مضاعفة الجرعات التدريبية لرفع المعدل اللياقي والمهاري للاعبين.

وثمن الدور الكبير للجهازين الفني والاداري والطاقم الطبي وعلى راسهم الشيخ احمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد الكويتي في دعم المنتخب متمنياً ان يوفق الله سبحانه وتعالى الازرق لتحقيق انجاز جديد للكرة الكويتية.

من جهته، قال خالد عبدالقدوس لاعب منتخبنا ان الازرق يستفيد من المعسكر التدريبي بشكل كبير حيث تمكن اللاعبون من تطبيق طريقة واسلوب المدرب البرازيلي كاربجياني بحذافيرها وتوقع عبدالقدوس ان يحقق منتخبنا الوطني افضل النتائج المشرفة في المرحلة المقبلة، وناشد زملاءه بمضاعفة جهودهم للفوز بلقب خليجي ١٦.



● الهدهود وعبدالرزاق ونهير ومبارك خلال التدريبات

(تصوير: كمال مهدي)

أبرزها لقاء القادسية والساحل

٣ مباريات في درع مبارك للطائرة

في اطار بطولة المغفور له مبارك الكبير للكرة الطائرة لفرق العمومي تقام اليوم ثلاث مباريات، ففي الخامسة والنصف يستضيف كاظمة على صالته فريق الفحيحيل وفي السادسة يلتقي التضامن الرحال بالجهراء وفي الوقت ذاته يحل الساحل ضيفا على القادسية.

يدخل الجهراء مباراته مع التضامن وهو منفرد في الصدارة بمجموعة ١٤ نقطة فيما يملك التضامن ثماني نقاط ويسعى الجهراء اليوم لمواصلة الصدارة ومن المنتظر ان تكون مباراة اليوم من جانب واحد حيث يتطلع الجهراء الى الاجهاض على التضامن لمواصلة تعزيز صدارته وقبضته على البطولة.

اما القادسية الذي ستكون له المشاركة الاولى بعد عودته من الاردن حيث شارك في البطولة العربية الثانية والعشرين على كاس الامير فيصل بن فهد للاندية للرجال للكرة الطائرة وبالتالي من المفترض ان يكون في قمة ادائه ومستواه الفني وبالتالي يتطلع الاصفر لعبور الساحل يملك القادسية سبع نقاط وفي المركز السابع فيما الساحل الذي ظهر بصورة جيدة في لقاءاته الاخيرة وبالذات امام العربي الذي فاز عليه ٣/١ وبالتالي سيقدم اداء جيدا بعد نشوة الفوز على الاصفر فان لديه عشر نقاط بالمركز الثالث، لذلك من المتوقع ان تشهد المباراة منافسة قوية.

وفي اللقاء الاخير بين كاظمة والفحيحيل، يدخل كاظمة اللقاء ولديه تسع نقاط وفي المركز الرابع والفحيحيل الثامن بسبع نقاط.

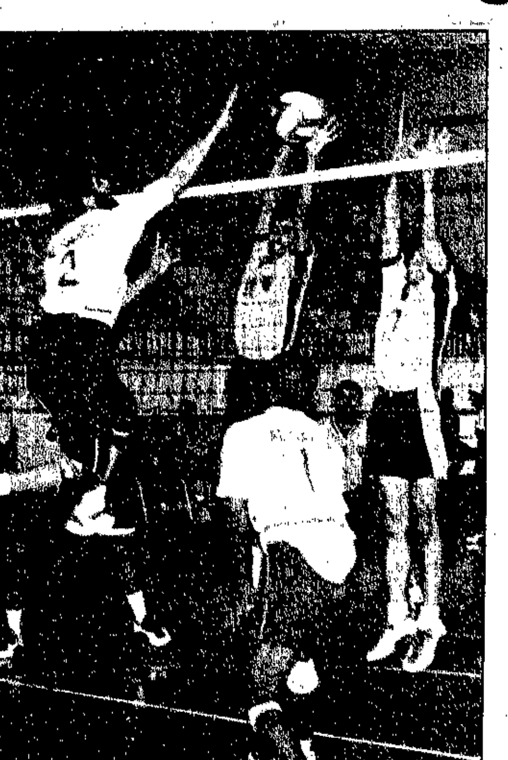
نتائج بطولة الشباب

من جهة اخرى، اسفرت نتائج مباريات بطولة تحت ١٩ سنة (الشباب) عن فوز الجهراء على الصليبخات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء جاءت نتائجها: ٢٥/٢٣، ٢٥/٢٢، ٢٥/٢٠. كما فاز الساحل على العربي ٣/١ - ٢٥/٢٣، ٢٥/١٥، ١٥/٢٥، ٢٨/٢٦ وفاز كاظمة على التضامن ٣/صفر - ٢٥/٩، ٢٥/١٠، ٢٥/٢٢.

كاظمة اول البراعم

من جانب اخر، تصدر كاظمة بطولة ١٢ سنة والتي ينظمها اتحاد الكرة الطائرة بصورة مهرجانات، وجاء تصدر كاظمة بعد اختتام المهرجان الخامس الذي اقيم يوم الخميس الماضي حيث جمع ١٨ نقطة وجاء في المركز الثاني القادسية بمجموع ١٧ نقطة، الثالث الساحل ١٧ نقطة بفارق نقاط الاشواط، الرابع اليرموك ١٥ نقطة، الخامس الفحيحيل ١٥ نقطة بفارق الاشواط، السادس الجهراء ١٣ نقطة، السابع الكويت ١٢، الثامن العربي ١٢ بفارق نقاط الاشواط، التاسع التضامن ١١ نقطة، العاشر الصليبخات ١٠ نقاط والحادي عشر الشباب ١٠ نقاط بفارق الاشواط.

وكانت نتائج المهرجان الخامس قد اسفرت عن الاتي: فوز العربي على التضامن، الجهراء على الشباب، كاظمة على الفحيحيل، القادسية على اليرموك، الكويت على الصليبخات، الساحل على الشباب، الفحيحيل على العربي، اليرموك على الجهراء، كاظمة على الكويت، وفي اللقاء الاخير فاز القادسية على الصليبخات.



● لقطة من لقاء سابق للقادسية والساحل

السبيعي غادر المستشفى

غادر اللاعب فهاد السبيعي نجم سلة القادسية المستشفى امس بعد ان اجرى عملية جراحية اثر الاحداث التي صاحبت لقاء فريقه والجهراء وسيبدا السبيعي رحلة العلاج الطبيعي الاسبوع المقبل وذلك تحت اشراف طاقم طبي في مستشفى الرازي.

ختام بطولة علي السالم للكراتيه غدا

يقام في السادسة والنصف مساء غد الثلاثاء على صالة اتحاد الملاكمة بالسالمية حفل ختام بطولة المغفور له الشيخ علي صباح السالم الصباح للكراتيه والتي انطلقت يوم ١٣ الماضي بمشاركة ١٢٠ لاعبا يمثلون ١١ ناديا وسيقام حفل الختام تحت رعاية وحضور الشيخ خالد العبدالله الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه.

العربي القطري بطلا لطائرة أندية العرب

عمان - ا ف ب - احرز العربي القطري الكاس السادسة والعشرين من بطولة الاندية العربية في الكرة الطائرة بفوزه على النجمة البحريني ٣/٢ في المباراة النهائية امس الاول في عمان.

وشهدت المباراة تطورات دراماتيكية، اذ تقدم النجمة ٢/صفر (٢٥/١٩ و٢٥/١٩) واعتقد الجميع بانه ماض نحو فوز سهل وخفيف، بيد ان العربي قلب التوقعات واحرز الاشواط الثلاثة التالية ٢٥/٢١ و٢٥/٢١ و١٥/١٠، واعتلى منصة التتويج.

وحل مواطنه الطلر في المركز الثالث بفوزه على اهلي جدة السعودي ٣/١ (٢٥/١٨ و٢٥/١٣ و٢٠/٢٥ و٢٥/١٣).

توقيع عقد المجمع الوطني للتنس

فهد الجابر: المشروع صرح حضاري

■ أحمد الجابر: انتظرنا سنوات عديدة لتحقيق هذا الإنجاز



● فهد الجابر يتوسط اسرة التنس ونواب الهيئة بعد توقيع العقد

تم في مقر الهيئة العامة للشباب والرياضة توقيع عقد انشاء وانجاز المرحلة الاولى لمجمع الكويت الوطني للتنس بتكلفة ١٣٣٤٨٥٠ دينارا، ويتم تنفيذها خلال ١٤ شهرا.

وقع العقد عن الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ فهد الجابر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة المدير العام وعن الشركة المنفذة محمد العامر مدير مؤسسة الباب الكويتي للتجارة والمقاولات بحضور الشيخ احمد الجابر رئيس اتحاد التنس وطليان علي نائب المدير العام لشؤون الرياضة وسامي العون نائب المدير العام لشؤون الانشاءات والصيانة وامين سر اتحاد التنس عبدالرضا الغريب وعضو المجلس عبدالله العنواني والرئيس الفخري للاتحاد العربي للعبة سامي الابراهيم.

واعرب الشيخ فهد الجابر عن ارتياحه لقرب البدء بانشاء المشروع الذي يعتبر اضافة جديدة للحركة الرياضية بشكل عام ولرياضة التنس بشكل خاص.

ونقل الشيخ فهد تمنيات اعضاء مجلس ادارة الهيئة ومنتسبي المنظومات الرياضية بالتوفيق للقائمين على المشروع لانجاز الصرح الحضاري الذي يمثل ارضا دائمة للاتحاد ويعزز النجاح بالاستثمار البشري الذي تجسد بالانتصارات اللافتة لنجوم التنس الكويتي من امثال محمد الغريب وعبدالله مقصي وغيرهما والتي يفخر بها القائمون على الرياضة.

وشكر مدير عام الهيئة جهود رئيس الاتحادين الكويتي والعربي الشيخ احمد الجابر واعضاء مجلس الادارة والتي تصب جميعها في خانة الارتقاء بمستوى اللعبة كما طالب الشيخ فهد الشركة المكلفة بالمشروع انجازه في الوقت المحدد حتى يتسنى البدء بالمرحلة الثانية من المشروع والتي ستكون اضافة كبيرة.

بدوره، تقدم الشيخ احمد الجابر رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للتنس بالشكر الجزيل الى مدير عام الهيئة على دعمهم المتواصل للعبة التنس والتي كان اخرها توقيع عقد انشاء المرحلة الاولى من مجمع الكويت الوطني للتنس والذي سيكون نقلة حضارية ونوعية للعبة ومحبيها الذين انتظروا سنوات طويلة تحقيق هذا الحدث الكبير.

واعرب الجابر عن امله في ان يكمل وزملاءه اعضاء الاتحاد ما بناه اسلافهم بتحقيق انجازات اخرى في الصرح الجديد مشيرا الى ان الاتحاد سيبدأ بتنظيم بطولات كبرى للمحترفين حال الانتهاء من انجاز المشروع.

واشاد الشيخ حمد الجابر بكل من ساهم بهذا المشروع الحيوي والحضاري وخص ادارة الانشاءات بالهيئة برئاسة سامي العون والمكتب الاستشاري المكلف.

وتمنى الجابر افتتاح المجمع بحضور الشيخ فهد الجابر وان يكون بمستوى من سبقونا من دول المنطقة والدول المتقدمة باللعبة وان يكون اداة فعالة لايصال لاعبينا الى مصاف اللاعبين المحترفين والمصنفين عالميا اضافة الى نشر اللعبة بوجود الملاعب المغطاة والمكشوفة في المجمع.



● الجابر يوقع عقد انشاء المجمع الوطني للتنس

في سباقات الميدان الرئيسي اليوم

كأس ناصر صباح الأحمد للمختلط

يقام في الثانية والربع من بعد ظهر اليوم في مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية الاجتماع الثالث لسباق الخيل للموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ الذي قيد فيه ٥٤ جوادا وفرسا، منها ١٦ جوادا وفرسا من الجياد المختلطة تتنافس على كاس مستشار سمو ولي العهد الشيخ ناصر صباح الاحمد، احد قيادات الفروسية الذين لعبوا دورا رائدا في الارتقاء برياضة الاباء والاجداد، وقد استقطبت الجياد المشاركة في السباق الكثير.

وقد اشاد رئيس مجلس ادارة نادي الصيد والفروسية بالدعم المستمر من الشيخ ناصر صباح الاحمد احد الرموز البارزة في عالم الفروسية وصاحب افضال كثيرة على ما وصلت اليه رياضة الاباء والاجداد، واضاف ان الحديث عن الشيخ ناصر يتطلب الكثير فهو احد العمداء للاسطبلات ومن محبي رياضة الفروسية الذين بذلوا جهودا رائدة من اجل النهوض برياضة الفروسية، وشكر الشيخ ناصر على دعمه المستمر لرياضة الفروسية وسؤاله الدائم ومتابعته لرياضة الفروسية بالرغم من اعماله وارتباطاته الكثيرة، كما شكر الشيخ صباح شركة الصباح للتجهيزات الغذائية على دعمها الدائم لرياضة الفروسية، وفيما يلي برنامج السباقات كاملا:

● الشوط الاول للجياد المولدية على مسافة ١٦٠٠ متر:

قيد فيه تسعة جياد معظمها جديدة، ومن كحيل لابناء الشهيد، وحبيب للخشاما ونزال ومسابق للامرق وهدلان للمصريين والمضواري وجونلمين للنصف وينابيع الورد للسرور وبندرية للفردان.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر قيد فيه جياد هي: انور لبو حسين والزار الازرق لابناء الشهيد، ومجسود للخشاما، وجلال لبورسلي وماستر للخريبان.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر قيد فيه ١١ جوادا وفرسا هي: الابجر لجابر، وبشير لابوشيبة، والبدري، ومنهل للابرق، ولجين الوفاء للقادسية، وسحسان وويسال للسرور، والعشيق المرماوي والعسيب ومهر لابناء الشهيد، ووقاد لبورسلي وابتكار لسلطان الشلاحي، وطريف للمسايل وفعال لمحمد مانع العجمي.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس شركة صفاة للتجهيزات الغذائية قيد فيه عشرة جياد قوية هي نبع الجود لاحمد الوسيحي والمرقاوي للنصف، والميمون للصفار وجسار لعلي حسين عوض وفياض لخالد الطيار وكريستال لبورسلي ووصول للشاطري وشملان لسلطان المطيري وميثاق الازرق لابناء الشهيد وابو هلا للحويلة.

● الشوط الخامس مختلط على مسافة ١٦٠٠ متر على كاس الشيخ ناصر صباح الاحمد، قيد فيه ١٦ جوادا وفرسا هي نزاع للفرماوي والمروج للشاطري ولابستو للخشاما، والناس الازرق وبرين لابناء الشهيد والساهر للمسايل وسراج لمحمد سليمان العتيبي وملاوين للسرور ومعناوي للنصف والاجهر لشهد الهداس ورالي للابرق وفيست العربي والبيهس للعربي والخيل لبورسلي والمجمل للشاطري وانصاف لعبدالمحسن العبدالكريم.

● جياد الميدان الرئيسي تتنافس على الكاس في الموسم الماضي

فوزتان للسالمية بكرة الطاولة العربية

بيروت - ا ف ب - واصل الاهلي المصري والهومنتمن اللبناني حملة لقبي الرجال والسيدات على التوالي انتصاراتهما في بطولة الاندية العربية لكرة الطاولة التي تقام في نادي الموارنة في بلدة عين سعادة شرق بيروت.

وفي المجموعة الاولى فاز الاهلي على كل من العروبة السوري والفيصلي الاردني ٣/صفر وتونس ... ٣/٢ ثم الهلال السوداني ٣/صفر.

وفي المجموعة الثانية، تغلب الاتحاد الاماراتي على الرياضي بيروت اللبناني ٣/٢، واليرموك الاردني على كاظمة الكويتي ٣/١، والزمالك المصري على الشعب ٣/١، والرياضي على اليرموك ٣/صفر. وفي المجموعة الثالثة، تغلب المحافظة السوري على البحرين البحريني ٣/٢ ثم الخيرية التونسي ٣/صفر، والخيرية على الجزيرة السوداني ٣/صفر، والسالمية الكويتي على البحرين ٣/صفر، والبحرين على الجزيرة ٣/صفر.

وفي المجموعة الرابعة، تغلب [illegible] على الريان القطري ٣/٢، والسالمية الكويتي على الاهلي البحريني ٣/٢، والنصر الاماراتي على الاتحاد السعودي ٣/٢.

وفي السيدات، فاز [illegible] على [illegible] ٣/صفر، والاهلي المصري على كل من ... ٣/صفر.

عثمان: الافتتاح سيكون درة الدورة

توقع محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم ومدير دورة كاس الخليج العربي السادسة عشرة والتي تنطلق يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري تحت رعاية سمو امير البلاد، ان يكون حفل الافتتاح «درة» الدورة. واشار عثمان الى ان العمل في مختلف اللجان بدأ مرحلة العد التنازلي، حيث لم يتبق سوى عشرة ايام على استضافة الكويت لهذا الحدث المهم معربا عن امله في ان تسير الامور وفق ما هو مخطط لها من قبل اللجنة المنظمة العليا.

واعرب مدير الدورة عن سعادة الكويت وبهجتها باستضافة هذا الحدث متمنيا لضيوفها طيب الاقامة في بلدهم وان يكون مستوى الدورة عاليا. واضاف ان الاستعداد لهذه الدورة بدأ منذ وقت طويل، حيث عقدت اللجنة المنظمة العليا العديد من الاجتماعات برئاسة الشيخ احمد الفهد وزير الطاقة وبمتابعة مستمرة من الشيخ طلال الفهد نائب رئيس اللجنة، حيث تم تقسيم العمل الى لجان فرعية عملت كل منها في الاعداد لهذه الاستضافة وهي تواصل العمل على قدم وساق سعيا وراء الوصول الى افضل مستوى من التنظيم وهذا ما سيلمسه الضيوف وجميع المراقبين.

وقال محمد عثمان ان العمل في الاعداد سار في خطين متوازيين اولهما العمل الاداري لكل اللجان، وثانيهما تجهيز استاد نادي الكويت لهذا الحدث الذي تستضيفه الكويت للمرة الثالثة في تاريخ هذه البطولة التي انطبعت في اذهان وعقول وقلوب اهل الخليج. وذكر: «اود هنا ان اشيد بالتعاون الكبير الذي ابداه المسؤولون في هيئة الشباب والرياضة وعلى راسهم الاخ الشيخ فهد الجابر في انجاز الاستاد وتجهيزه للبطولة، ونتمنى ان تكون الاجواء يوم الافتتاح ملائمة لهذا الحدث».

مفاجآت للجماهير

وقال محمد عثمان: «استضافت الكويت الدورة الثالثة عام ١٩٧٤ ثم الدورة العاشرة عام ١٩٩٠ وها هي اليوم تستضيف الدورة الثالثة بعد ١٣ عاما، ولا شك ان هذه السنوات الطويلة شهدت تطورا هائلا في عالم الاتصال، حيث لم يشاهد الدورتين السابقتين سوى دول الخليج، اما هذه الدورة فسيتابعها الملايين في كل بقاع العالم بفضل التطور الهائل وازدياد اعداد القنوات الفضائية».

واشار عثمان الى ان حفل الافتتاح سيكون طلقة البداية لهذا التجمع الخليجي الاخوي مضيفا ان الحفل يتضمن العديد من الفقرات المثيرة والمشوقة والتي سيحفل بها «اوبريت الامل»، وقال ان هناك لجنة مسؤولة عن هذا الحفل برئاسة الشيخ طلال الفهد، اعدت الكثير من المفاجآت للجمهور الكبير الذي تتوقع ان يشاهد حفل الافتتاح. واعرب عن امله في ان يلقى حفل الافتتاح الاقبال الجماهيري وان يتعاون الجمهور مع لجنة النظام والمسؤولين عن الامن حتى يخرج الحفل في ابهى صورة.

وقال مدير الدورة ان العديد من الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات ستجري على هامش البطولة ومن اهمها المؤتمر العادي لرؤساء الاتحادات الخليجية والمقرر عقده يوم السابع من يناير المقبل في فندق كورتيارد والذي سيسبقه اجتماع للجنة الدائمة لامناء السر للاتحادات الخليجية، حيث يعدون للمؤتمر العام والذي سيبحث العديد من المواضيع من بينها دراسة المشاكل التي قد تطرأ اثناء الدورة والبت في طلبات تنظيم الدورة القادمة وتحديد الاتحاد المستضيف لها والاتحاد البديل اضافة الى تقييم اعمال الدورة.

والمح عثمان الى ان اجتماعات عدة ستعقد لمختلف لجان الدورة مثل اللجنة الفنية ولجنة الانضباط والحكام والاعلامية، وتبحث في هذه الاجتماعات كافة الامور المتعلقة بالدورة وعلى جميع الاصعدة.

وتابع: «اضافة الى ذلك سيقام حفل كبير لتكريم عدد من نجوم الكرة الخليجيين بمشاركة كبار الضيوف مساء يوم ٥ يناير فيما يقام حفل خاص في نادي الصيد والفروسية لرؤساء الوفود والاداريين ورجال الاعلام ٢ يناير». وقال ان هناك العديد من البرامج الترويحية والترفيهية للضيوف تم اعدادها من قبل لجنة العلاقات العامة.

١٨ حكماً

واوضح محمد عثمان ان ١٨ حكما وحكما مساعدا سيقومون بإدارة مباريات الدورة، وستشرف عليهم لجنة برئاسة الجزائري بلعيد لاكارن المعين من قبل الاتحاد الدولي وتضم ناجي الجويني من الاتحاد العربي، وقال ان كل وفد سيتضمن حكما وحكما مساعدا، فيما يشارك ٤ حكام محايدون من انكلترا وسلوفاكيا والسويد وسويسرا في ادارة المباريات وذكر: «هذا قطعا لا ينقص من قدر الحكام الخليجيين الذين تميزوا دائما، لكن هذا صار امرا عاديا ومطلوبا في كل البطولات».

واشار الى ان لجنة الحكام ستقوم بتوزيع الحكام على المباريات ومراقبتهم ورفع تقارير عن كل مباراة، متمنيا التوفيق للحكام في اداء مهمتهم باعتبارهم ركنا اساسيا للنجاح.

وكشف عثمان ان اللجنة الفنية ستعقد اجتماعا في ٢٣ الجاري مع مدراء الفرق بحضور رؤساء اللجان الاخرى لبحث كافة الامور المتعلقة بالبطولة ومنها اعتماد اهلية اللاعبين والوان الفرق وجدول المباريات والتدريب.

واوضح محمد عثمان ان دورة متقدمة للمدربين ستنظم من ٢٦ ديسمبر الى ٦ يناير، ويحاضر فيها احد المحاضرين الدوليين المرشح من قبل الاتحاد الدولي، وسيشارك في الدورة ٢٢ مدربا، منهم ١٠ من الكويت والباقي من الدول المشاركة في البطولة بواقع مدربين من كل دولة.

واضاف ان الاقبال الجماهيري هو المحك الاساسي الذي يمكن ان يظهر النجاح، ويؤكد مجددا ثقته بالجمهور الرياضي الذي لن يحتاج الى حوافز لدفعه لحضور المباريات وتشجيع الازرق، وقال «ومع ذلك فان هناك الكثير من المفاجآت التي تنتظر هذا الجمهور الوفي والمندفع بحماس لتشجيع اللعبة الجميلة».

لا يمكن التكهن بالفائز

في سياق حديثه تطرق محمد عثمان الى الامور الفنية والمستويات المتوقعة من الفرق حيث اكد على ان دورات الخليج لا يمكن التكهن باسم الفريق الذي سيفوز بها مسبقا، وفي هذه الدورة لن تتغير الحال اذ ان كل الفرق استعدت جيدا من خلال المعسكرات التدريبية المكثفة والمباريات التجريبية القوية وهو ما يؤكد حرص اتحادات الكرة في دول مجلس التعاون على الاهتمام بهذه الدورة.

واشار عثمان الى ان المسؤولية كبيرة على لاعبي منتخبنا الوطني وهم اهل لها كما ان التاريخ يقف الى جانب الازرق الذي سجل رقما قياسيا في عدد مرات الفوز بكاس البطولة لا يمكن لاي فريق آخر الوصول اليه الا بعد سنوات طويلة، واضاف ان الازرق فاز بالبطولة في كل مرة نظمتها البلاد ونتمنى ان يحقق الفوز الثالث على ارضه بجهد اللاعبين والمدربين والاداريين.

وقال محمد عثمان ان اتحاد الكرة وفر كل ما يمكن من دعم وتسهيلات للفريق من اجل الاستعداد الجيد للبطولة معربا عن الامل في ان يوفق اللاعبون في مهمتهم ويحققوا لبلدهم الفوز الحادي عشر بهذه الكاس، وهو امر ليس بالسهل إذ ان هناك فرقا لم تسجل اسمها بعد في سجل الفائزين بالكاس التي لم تفز بها سوى منتخبات الكويت والعراق وقطر والسعودية.

والمح مدير الدورة الى ان النية تتجه الى دعوة رابطة مشجعي المنتخب للاجتماع بها لتنسيق ما ستقوم به الرابطة خلال المباريات وابراز دورها المهم في بث الحماسة في نفوس لاعبي الازرق عن طريق التشجيع الرياضي المنظم والبعيد عن التعصب، يذكر ان الرابطة تضم ممثلين عن روابط المشجعين في الاندية، وسيقوم اتحاد كرة القدم بايعاز من اللجنة المنظمة العليا بتوفير كل الاحتياجات لاعضاء الرابطة.

وقال محمد عثمان ان اللجنة المنظمة رشحت النجمين فتحي كميل ومحبوب جمعة لتكريمهما ضمن اللاعبين المكرمين في الحفل الذي سيقام يوم ٥ يناير، واشار الى ان اللجنة ناقشت اسماء العديد من اللاعبين الذين يستحقون التكريم واستقر رأيها على محبوب وفتحي مشيرا الى ان هذا لا يعني ان البقية لا تستحق التكريم بل على العكس فإن كل نجوم الازرق السابقين يستحقون كل تقدير وسيكرمون في مناسبات اخرى.

صافرة الشهيد الذهبية

وقال محمد عثمان ان من بين فعاليات الدورة الحفل السنوي الذي تنظمه مجلة الوطن الرياضي لتوزيع جوائزها لافضل حكم وحكم مساعد ولاعب واعد على مستوى الوطن العربي، مشددا على ان حفل هذا العام سيقام يوم الخامس من يناير حيث يتم تكريم الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم بمنحه جائزة صافرة الشهيد فهد الاحمد الذهبية كافضل حكم عربي لعام ٢٠٠٣ كما سيتم منح السعودي علي الطريفي جائزة الراية الذهبية كافضل حكم مساعد، فيما سيمنح اللاعب التونسي سليم بن عاشور جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب واعد عربيا.. يذكر ان بن عاشور يلعب حاليا في نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي.

٣٥ ضيفا كبيرا

وجهت اللجنة المنظمة العليا للدورة الدعوة الى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر لحضور مباريات الدورة كونه من الشباب الرياضي المتابع للدورة وتضمنت القائمة التي اعدتها اللجنة المنظمة للمدعوين اسماء ٣٥ شخصية رياضية عربية واسيوية ودولية حيث وجهت الدعوة الى الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، والامير نواف بن فيصل بن فهد، الأمير عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز، الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود، الامير طلال بن بدر بن سعود، والامير نواف بن سعد آل سعود من المملكة العربية السعودية.

ومن مملكة البحرين وجهت الدعوة الى الشيخ سلمان بن محمد والشيخ فواز بن محمد والشيخ عيسى بن راشد والشيخ سلمان بن ابراهيم والشيخ سلمان بن عيسى والشيخ خليفة بن عيسى والشيخ حسام بن عيسى والشيخ خالد بن خليفة.

اما من قطر، فقد وجهت الدعوة الى الشيخ خليفة بن حسن والشيخ سعود بن علي وسلطان خالد السويدي.

ومن الامارات وجهت الدعوة الى الشيخ حمدان بن زايد والشيخ عبدالله بن زايد.

كما وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى محمد عبدالاله القاضي والخضر محمد العزاني من اليمن والدكتور محمد حفيظ الذهب من عمان.

وشملت الدعوات ايضا جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم واورس لنزي سكرتير الاتحاد، محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد، عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ والدكتور رخات عليف وتيمور دوسيمبتوف من كازاخستان.

الحوطي: الدورات طورت مستوانا

اكد النجم الدولي وقائد المنتخب الوطني السابق سعد الحوطي ان دورات كاس الخليج العربي قد ساهمت في تطوير اللعبة في دول المنطقة وهي تجد اهتماما كبيرا على المستوى الرسمي ومن قبل الشارع الرياضي الذي ارتبط بها ارتباطا وثيقا، حيث انها تعد بمثابة الطريق السريع نحو عالم النجومية بالنسبة لجميع اللاعبين.





● المقصورة الاميرية بعد التعديلات عليها.. وفي الإطار محمد عثمان مدير البطولة

مؤتمر لطلال الفهد ٢٢ الجاري

يعقد الشيخ طلال الفهد نائب اللجنة العليا المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا في الواحدة من ظهر يوم ٢٢ ديسمبر الجاري في فندق الاعلاميين بالسالمية يتحدث خلاله عن آخر مراحل العمل التي تمت قبل انطلاقة دورة الخليج السادسة عشرة بـ٤٨ ساعة، ومن المعروف ان الاستعدادات تجري على قدم وساق ومنها تجهيز المركز الاعلامي في استاد الكويت، وكذلك تمت كل اجراءات الخاصة بالاعلاميين الذين تمت دعوتهم الى البطولة من كل الدول العربية الشقيقة.

مدير الدورة والقناعي ضيفا أزيرق

تبدأ القناة الرياضية الثالثة اعتبارا من مساء اليوم بث برنامج استديو الازيرق، والذي سيستضيف اليوم محمد عثمان الفيلكاوي مدير دورة الخليج والزميل فيصل القناعي رئيس اللجنة الاعلامية، حيث يتحدثان عن الاستعدادات التي تمت حتى الآن لاستضافة الدورة. البرنامج من اعداد صلاح جاسم واسامة حسين، ومن تقديم الزميل محمد المسند وسيبث في العاشرة والنصف مساء.

ومن المقرر ان يستمر بث هذا البرنامج بشكل يومي، حيث سيغطي كل اللجان العاملة واستعدادات الدول المشاركة.

عالمكشوف في الإستاد

اكد رئيس قسم الشؤون الفنية في اذاعة البرنامج الثاني بدر الاستاد ان البرنامج الرياضي الجماهيري «عالمكشوف» سيبث من استاد نادي الكويت على الهواء مباشرة يوميا طوال ايام الدورة، وسيتلقى آراء ومشاركات الجماهير الرياضية على هواتف البرنامج ٢٤٣٢٦٠، ٢٤١٣٢٦١، ٢٤١٣٢٦٢، مشيرا الى ان شبكة مراسلي البرنامج ستتواجد داخل الاستاد لاجراء اللقاءات اليومية مع ضيوف الدورة وعلى الهواء مباشرة وربط الضيوف مع الجماهير الرياضية مباشرة.

خطة إعلامية مكثفة لاجتماعات وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون

عقدت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة لاستضافة الكويت لاجتماعات وزراء ووكلاء وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من ٨ الى ١١ يناير ٢٠٠٤ اجتماعها الاول برئاسة توفيق العيد مدير ادارة الاعلام والنشر في الهيئة العامة للشباب والرياضة وبحضور الزملاء في الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون الذين سيقومون بالتغطية الاعلامية لهذه الاجتماعات لوضع آلية العمل والتنسيق بين اعضاء اللجنة لابراز هذا الحدث الخليجي المهم الذي يقام على ارض الكويت وتجنيد كل الطاقات والجهود لانجاحه.

والقى العيد في البداية كلمة ترحيبية بالزملاء والحضور معربا عن تقديره لرئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة المدير العام الشيخ فهد الجابر باعطائه الثقة لرئاسة اللجنة الاعلامية والقيام باعمالها ونقل العيد لاعضاء اللجنة تحيات مدير عام الهيئة الذي اعطى توجيهاته واهتماماته في مواكبة هذه الاجتماعات التي تصب نتائجها في مصلحة الرياضة الخليجية والشباب الخليجي الذي ينتظر الكثير من خلال هذه الاجتماعات.

إصدار نشرة يومية

واكد العيد على اهمية ابراز الاجتماعات بالصورة الاعلامية اللائقة وقال: لقد تم الاتفاق على اصدار نشرة اعلامية متخصصة يومية بمتابعة اللجنة الاعلامية والاشراف عليها اضافة الى اصدار مطبوعات اخرى خاصة بهذا الحدث وتفعيله اعلاميا.

ولفت الى ان الاجتماعات تتزامن مع عقد القمة الخليجية في الكويت واقامة بطولة الخليج لكرة القدم وهو الامر الذي يجب ان تسخر له كل الجهود من اجل انجاحها ومتابعتها بالشكل الامثل حتى ينعكس ذلك على مدى التطور الحضاري والاعلامي الذي تعيشه الكويت وتتمتع بها بحرية الراي والاعلام الحر الذي طالما اعطى صورة رائعة للكويت في الخارج.

وقد تم خلال الاجتماع توزيع مهام العمل بين الزملاء وضرورة التنسيق والمتابعة مع رؤساء الاقسام الرياضية في الصحف المحلية لاعطاء هذه الاجتماعات حقها اعلاميا.

وفي هذا السياق اعرب توفيق العيد عن تقديره للزملاء رؤساء الاقسام الرياضية على اهتماماتهم الواضحة بكل الاخبار والاجتماعات التي تهم الكويت متمنيا في الوقت ذاته المزيد من التعاون خاصة في المرحلة المقبلة التي ستشهد العديد من الاحداث الرياضية التي يسعى الجميع لابرازها بالصورة اللائقة.

يذكر ان طليان علي نائب المدير العام لشؤون الرياضة سوف يترأس هذه الاجتماعات وناصر العيار نائب المدير العام لشؤون الشباب نائبا للرئيس.

إعداد: اللجنة الإعلامية

انطلاق بطولة المصارف للإسكواش

تحت رعاية ناصر السابر رئيس اتحاد المصارف انطلقت مساء امس الاول فعاليات بطولة المصارف للاسكواش والتي ينظمها النادي لموظفي البنوك وابنائهم ويشارك في البطولة رواد اللعبة وقد فاز في لقاءات الافتتاح كل من محمد الانيس، توفيق حسون، تريفريوش، شريف سعيد، محمد العجمي، حمزة انكي، طارق حسين، سليم الشقري، محمد هاشم، وقد اقيمت المباريات على ملاعب مركز الشيخ سالم الصباح في نادي السالمية.

من جهة اخرى فاز فريق بنك الكويت الوطني بالمركزين الاول والثاني في مسابقة الزوجي لبطولة بولينغ المصارف فيما احتل فريق الاوسط المركز الثالث وجاء فريق البنك الاهلي رابعا.

وتجري اليوم لقاءات مسابقة الفرق حيث يتقابل الوطني والتجاري على المركزين الثالث والرابع والاهلي وبرقان على المركزين الاول والثاني.

هذا وقد توج اللاعب عادل بهبهاني من البنك التجاري بطلا لبطولة نادي المصارف للتنس الارضي بعد ان فاز على نظيره عقيل ناصر من البنك الصناعي الذي احتل المركز الثاني.

كما توج اللاعب جون غرانت بطلا لمسابقة الرواد بعد ان فاز على صبحي العريلي الذي احتل المركز الثاني وبعد ذلك قام حسين القلاف بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين بالمراكز المتقدمة في البطولة وتقدم القلاف بالشكر والتقدير للاتحاد ولرئيس لجنة الحكام محسن الشبير وكذلك طاقم التحكيم الذي ادار البطولة وشكر جميع اللاعبين المشاركين الرواد وموظفي البنوك.

العهد في الصدارة مؤقتا

بيروت - القبس:

حقق العهد المطلوب منه ولم يخالف التوقعات التي اشارت الى انه سيهزم بسهولة الهومنتمن فخطف صدارة الدوري اللبناني لكرة القدم مؤقتا اثر فوزه السهل على خصمه الارمني ٤/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب بيروت البلدي ضمن افتتاح المرحلة السادسة.

ورفع العهد رصيده الى ١٦ نقطة وتقدم من المركز الثاني الى الاول.

وانهى العهد الشوط الاول بتقدمه بهدفين سجلهما علي القصار (٣٣) ومحمود شحود (٣٤) ثم تقدم عبر شحود نفسه (٤٩) فيما انهى غلام غادر مسلسل اهدافه بالرابع (٧١) وقلص ارتو كوشريان الفارق للخاسر في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

واحتل الصفاء المركز الرابع اثر فوزه على الحكمة ٣/١ على ملعب بلدية برج حمود.

وتقدم الصفاء عبر خضر ابراهيم (٢٣) وعادل وليد شحادة للحكمة (٣٢) قبل ان يسجل غسان شويخ هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٧١.

بوكا جونيورز حسمها بالترجيحية

يوكوهاما (اليابان) - ا ف ب - احرز بوكا جونيورز الارجنتيني الكاس القارية في كرة القدم للاندية «انتركونتيننتال» بفوزه على ميلان الايطالي بركلات الترجيح ٣/١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١/١) امس في يوكوهاما اليابانية.

وسجل ماتياس دونيت (٢٨) هدف بوكا جونيورز والسويدي يون دال توماسون (٢٣) هدف ميلان.

واللقب هو الثالث لبوكا جونيورز بعد ٧٧ و٢٠٠٠ فتساوى مع ميلان وبينارول وناسيونال الاوروغوايانيين وريال مدريد الاسباني، في حين فشل الفريق الايطالي بالانفراد بالرقم القياسي بعد ان احرز اللقب اعوام ٦٩ و٨٩ و٩٠.

وعزز الفوز تفوق الاندية الاميركية الجنوبية التي ظفرت بالكاس ٢٢ مرة وباتت تتقدم على نظرائها الاوروبية بفارق لقبين، وكذلك تفوق الاندية الارجنتينية التي تنفرد في عدد مرات الفوز باللقب (٩ مرات) مقابل ٧ للاندية الايطالية.

وكانت اول فرصة حقيقية في اللقاء لبوكا جونيورز عندما ارتكب البرازيلي كاكا خطأ في وسط الميدان فاحتسبت ركلة حرة ارسلت منها الكرة الى ماتياس دونيت غير المراقب في الجهة اليمنى فسار بها خطوات وسددها ارضية نجح حارس ميلان البرازيلي ديدا في ابعادها الى ركنية (١٨).

ونفذت الركنية على رأس احد اللاعبين تابعها بقوة كانت تخدع ديدا والفلتت من يديه ثم شتتها الدفاع وابعد خطرها، وارتد الفريق الايطالي بهجمة منسقة ارسل منها اندريا بيرلو الكرة طويلة الى الاوكراني اندري شفتشنكو الذي لم يستطع السيطرة عليها فوصلت الى السويدي يون دال توماسون المنفرد تماما ووضعها بسهولة داخل الشباك هدف السبق (٢٣).

وظهر تفوق ميلان تدريجيا وحصل على عدد من الركنيات لم تستثمر، وخلافا للمجريات رفع غييرمو سكيلوتو كرة داخل المنطقة حاول ديدا قطعها من فوق رأس بدرو ياربي لكنها افلتت فسقطت امام دونيت الذي اعادها بسهولة مطلقة الى الشباك مدركا التعادل (٢٨).

وخاض الفريقان وقتا اضافيا بدأه تيفيز المعروف بـ«كارليتوس» بتسديدة ابتعدت عن القائم الايسر (٩١)، وعلت تسديدة ياربي مرمى ديدا (٩٤)، وابعد كافو كرة من امام تيفيز الذي كان يهم بالتسديد (٩٦).

وضاعت على ميلان فرصة «ذهبية» للحسم في الدقيقة الاولى من الشوط الاضافي الثاني عندما ارسل بيرلو كرة الى منطقة جزاء بوكا استقبلها شفتشنكو بصدره والتف حول نفسه وسدد فاصاب يدي الحارس الذي تقدم لمضايقته (١٠٦).

وتابع الارجنتينيون سيطرتهم الميدانية، وتعرض تيفيز للعرقلة عند خط المنطقة ونفذ دونيت الركلة الحرة فارتطمت بالحائط وسيطر عليها ديدا (١١٣)، والغى الحكم هدفا لايتزاغي من ضربة رأس لانه كان في وضع تسلل مع ٤ اخرين من زملائه عند التنفيذ بيرلو لركلة حرة (١١٥)، وكاد ميلان يدفع ثمن انكماشه في الدقيقة الاخيرة اثر ركلة حرة لكن متابعة المدافع رونالدو كارلوس سكيافي ذهبت بعيدا.

وفي تنفيذ ركلات الترجيح التي بداها ميلان نجح روي كوستا في الثانية وصد حارس بوكا الاولى والرابعة اللتين نفذهما بيرلو واليساندرو كوستاكورتا، وذهبت ركلة سيدورف بعيدا.

وفي المعسكر المقابل نجح سكيافي ثم صد ديدا ركلة باتاغليا قبل ان ينجح دونيت والفريدو كاسيني لينهي بوكا جونيورز المواجهة ٣/١.

وقاد المباراة الحكم الدولي الروسي فالنتين ايفانوف.

رقم قياسي لبيانكي

بات مدرب بوكا جونيورز كارلوس بيانكي اول مدرب يحرز اللقب ثلاث مرات بعد ان قاد فيليز سارسفيلد الى اللقب عام ١٩٩٤ بفوزه على ميلان بالذات، ثم بوكا جونيورز عام ٢٠٠٠ بفوزه على ريال مدريد، واليوم على حساب ميلان.

وتجمع المسابقة سنويا منذ عام ١٩٦٠ بين بطل اوروبا وحامل كاس مسابقة كاس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية، وكانت تقام بطريقة الدوري من ذهاب واياب قبل انها اقتصرت على مباراة واحدة بدءا من عام ١٩٨٠ وتقام سنويا في اليابان.



● البرازيلي كاكا (اليمين) يحاول استخلاص الكرة من لويس امارلو لاعب بوكا (أ ف ب)

● ديدا كافو كابتن بوكا جونيورز يحتفل مع زملائه بالكاس (أ ف ب)

تشرين يحقق فوزا مهما في الدوري السوري

دمشق - ايمن فلحوط:

حقق تشرين العائد الى دوري الاضواء فوزا مهما بتغلبه على الجيش حامل اللقب بهدف وحيد للعراقي محمود مجيد (١٩) في المرحلة الثانية من دوري المحترفين لكرة القدم السوري في المباراة التي جرت في اللاذقية وغنم الوثبة ثلاث نقاط غالية عاد فرحا الى حمص من مستضيفه المجد الدمشقي، حيث تغلب عليه في العاصمة بهدف وحيد لحسام الدين جنيات (٦٠).

ونجح الكرامة على ارضه في حمص في الفوز على ضيفه الفتوة بهدفين لهدف، وسجل للكرامة عامر العليمي خطأ في مرمى فريقه (الفتوة) (٢٥) واحمد تركماني (٧٥) وللفتوة المحترف المغربي سعيد زنون (٩١).

وانتهت القمة الاخرى التي شهدتها هذه المرحلة بعد موقعة اللاذقية تعادل الاتحاد وضيفه البطل مع ضيفه الوحدة سلبا في حلب، كما تعادل جبلة على ارضه مع الحرية سلبا، والطليعة مع ضيفه حطين في دير الزور بالنتيجة نفسها.

ويتصدر حطين الترتيب بأربع نقاط متقدما بفارق الاهداف على الطليعة وتشرين والكرامة والوحدة التي لها النقاط نفسها، يليها القرداحة والوثبة ولكل منهما ثلاث نقاط، ثم الاتحاد والحرية والفتوة ولكل منها نقطتان، والجيش والمجد وامية ولكل منها نقطة واحدة.

الأهلي يطلب تأجيل مباراتيه مع المحلة والاسماعيلي

القاهرة - القبس:

ارسل النادي الاهلي خطابا الى الاتحاد المصري لكرة القدم يطلب فيه تأجيل مباراتيه امام غزل المحلة والاسماعيلي في الدوري المقرر لهما يومي ٢٨ ديسمبر الحالي و١٩ مارس المقبل، وذلك لتعارضهما مع مباراتي الفريق مع النجم الساحلي التونسي ونصر حسين داي الجزائري في دوري ابطال العرب.

اكد الاهلي في خطابه صعوبة اداء مباراتي المحلة والاسماعيلي في الموعدين المحددين نظرا لان الفريق سيؤدي مباراة النجم الساحلي التونسي يوم ٢٤ ديسمبر الحالي ثم يعود للقاهرة يوم ٢٦ وبالتالي سيكون الفارق بين موعد العودة وتوقيت مباراته امام غزل المحلة ٤٨ ساعة فقط وهو فارق زمني قصير لا يصلح لاستعداد الفريق او على الاقل لراحة اللاعبين من مباراته امام النجم الساحلي ورحلة السفر.

كما تهدد المشكلة نفسها الاهلي في شهر مارس المقبل حيث يلتقي مع نصر حسين داي يوم ١٧ مارس ثم يعود للقاهرة في اليوم التالي ومن الصعب ان يخوض المباراة امام الاسماعيلي يوم ١٩ من الشهر نفسه.

من ناحية اخرى، بدأ الفريق الاول لكرة القدم اليوم المحدد لانتظام بعد عشرة ايام من الراحة عقب مشاركته المتعبة على اللاعبين على موعد سفرهم يوم الخميس المقبل الى تونس لخوض المباراة المهمة امام النجم الساحلي التونسي في دوري ابطال العرب.

فوز برشلونة في مسلسل الطرد

عواصم - ا. ف. ب - فاز برشلونة على مضيفه اسبانيول ١/٣ في دربي الذهاب في عاصمة منطقة كاتالونيا امس الاول في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان الدربي عنيفا وشهد طرد ٥ لاعبين بعد ان افتتح اسبانيول التسجيل بواسطة الهولندي خوردي كرويف في الدقيقة الثامنة.

ولم يطل انتظار برشلونة لادراك التعادل عبر نجمه البرازيلي رونالدينيو العائد بعد غياب بسبب الاصابة، عندما مرر الهولندي مارك اوفرمارس كرة من الجهة اليسرى الى مواطنه باتريك كلويفرت داخل المنطقة فاعادها الاخير خلفية الى البرازيلي الذي سددها مباشرة فارتطمت بقدم مدافع وخدعت الحارس طوني (١٠).

وامسك برشلونة بزمام الامور بعد التعادل، وهاجم بضراوة وتمكن كلويفرت من منح التقدم لفريقه بعد تمريرة لخافي من الجهة اليمنى تابعها الاول بيمناه فارتطمت بوجه الحارس وعادت اليه مجددا تابعها مباشرة داخل الشباك (٢١).

واضاف كلويفرت الهدف الثالث اثر ركنية من الجهة اليمنى نفذها رونالدينيو فافلتت الكرة من يد الحارس طوني الذي حاول خطفها من فوق راس الهولندي فيليب كوكو فتهيات امام كلويفرت الذي دفعها ببطن القدم داخل الشباك (٣٥).

وبدات الخشونة تزداد وضوحا وبدا معها مسلسل الطرد بعد ٥ بطاقات صفراء لم تنفع على ما يبدو في عملية قمع الظاهرة، وطاول اولا وبالحمراء مباشرة لاعب اسبانيول ايفان دي لابينا لاعتدائه المتعمد على الهولندي ميكايل رايتسيغر (٤٢)، اي بعد ان اشركه المدرب الفرنسي لويس فرنانديز قبل نحو ٢٠ دقيقة بعدما تقدم برشلونة ١/٢.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، حصل لاعب برشلونة المكسيكي رافائيل ماركيز على البطاقة الصفراء الثانية وغادر الملعب لتتعادل الكفة عدديا، ثم خسر برشلونة جهود لاعبيه البرتغالي ريكاردو كاريسما بعد ٥ دقائق، واسبانيول جهود مدافعه انطونيو سولدفيا بالصفراء الثانية (٦١)، واخيرا برشلونة خسر بدوره بعد ٤ دقائق جهود قائده فيليب كوكو لخشونته ضد راوول تامودو.

وعطلت الخشونة دقة الاقدام لدى المهاجمين ولم تسنح في الوقت المهدر الذي بلغ فيه الشد العصبي بين لاعبي الفريقين اوجه، سوى فرصة واحدة لاوفرمارس بعد ان ساق كرة من منتصف الملعب وانفرد تماما بالحارس طوني الذي تصدى ببراعة لكرته وحال دون اهتزاز شباكه للمرة الرابعة (٦٧).

وصعد برشلونة الى المركز السابع مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة مقابل ٨ لاسبانيول صاحب المركز الاخير، وصار فياريال سادسا وله ٢٤ نقطة بعد ان اسقط ضيفه ريال سوسييداد وصيف بطل الموسم الماضي بهدفين نظيفين للارجنتيني خوان رومان ريكيلمي (١١) والبرازيلي سوني اندرسون (٣٣).

وتعادل سلتا فيغو مع ضيفه اتلتيكو مدريد صاحب المركز الخامس بهدفين للفرنسي بيتر لوسان (٢٧) والصربي سافو ميلوسيفيتش (٤٠) مقابل هدفين للارجنتيني دييغو سيميوني (١٧) وليكي (٨٣).

بريمن استغل هزيمة شتوتغارت

مني شتوتغارت المتصدر السابق ووصيف بطل الموسم الماضي بخسارته الاولى هذا الموسم امام مضيفه بايرن ميونخ حامل اللقب صفر/ ١ فتنازل عن الصدارة لمصلحة فيردر بريمن الذي هزم مضيفه باير ليفركوزن ١/٣ اليوم السبت في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

في المباراة الاولى، اشرك مدرب بايرن ميونخ اوتمار هيتسفيلد منذ البداية تشكيلة هجومية مؤلفة من الهولندي روي ماكاي والبيروفي كالوديو بيتزارو والباراغوياني روكي سانتا كروز يؤازرهم نجوم خط الوسط ميكايل بالاك والبوسني حسن صلاح حميديتش والانكليزي اوين هيرغريفز لكن الشق الهجومي تحديدا ومن الجانبين لم يرق الى المستوى المطلوب في احدى امتع المراحل.

وكانت اول فرصة في الدقيقة السادسة عندما رفع هورست هيلت كرة من الجهة اليمنى داخل منطقة بايرن ميونخ ارتقى اليها كيفن كورانيي برأسه من امتار قليلة من احضان الحارس اوليفر كان، والتقط حارس شتوتغارت تيمو هيلدبراند الذي لم تهتز شباكه سوى ٣ مرات في المراحل الخمس عشرة السابقة، كرة خطيرة من فوق راس ماكاي (١٠).

ومالت الكفة الهجومية لصالح اصحاب الارض، وارتمى هيلدبراند بطريقة استعراضية على كرة زاحفة سددها ماكاي ومرت بجانب القائم الايسر (٢٠)، وكرة ثانية للبوسني حسن صلاح حميديتش جانبت القائم نفسه (٢٢)، وخرج الحارس بعد دقيقة الى منتصف الملعب وابعد كرة برأسه قبل وصول ماكاي اليها.

ومرر ميكايل بالاك كرة في عمق منطقة شتوتغارت الى زميله الدولي الفرنسي ويلي سانيول الذي تابعها متسرعا بسبب خروج الحارس لملاقاته وتهيت عالية (٢٨)، وفوت هيرغريفز فرصة هدف بعدما تلقى كرة بالمقاس من بيتزارو فتابعها منحرفة ومالت عن المرمى ثم حاول بيتزارو نفسه متابعتها دون ان يلحق بها (٣٤)، وعلت راسية بيتزارو الخشبات اثر ركلة حرة نفذها الفرنسي سانيول (٣٨)، ونجح اوليفر كان في ابعاد الكرة الى ركنية من امام الكسندر هليب الذي اخترق المنطقة بنجاح (٤٠).

وفي الشوط الثاني، تابع بايرن ميونخ افضليته الميدانية في الدقائق العشر الاولى، في حين اعتمد شتوتغارت على الهجمات المعاكسة وكاد يفتتح التسجيل من اولها بعد ان مر فيليب لام من الجميع وواجه الحارس كان ثم سدد في احضان الاخير مفوتا فرصة غنية على فريقه (٥٠).

وبادر شتوتغارت الى الهجوم لاول مرة في اللقاء، وانفرد المجري ايمري سابيتش مرتين متتاليتين بعدما هرب من دفاع بايرن لكنه ارتكب خطا في الاول وسدد الكرة في جسم اوليفر كان في الثاني (٥٧)، وعكس هورست هيلت كرة من الجهة اليسرى فطار لها كورانيي وتابعها برأسه ابتعدت قليلا عن الخشبات (٥٨).

وشعر هيتسفيلد بالخطر على الفوز واشرك البرازيلي زي روبرتو بدلا من سانتا كروز غير الموفق (٦٠)، ورفع هيلت كرة من ركلة حرة تابعها كورانيي برأسه وارتقى لها كان وابعدها برؤوس الاصابع الى ركنية (٦٤)، وسدد بيتزارو من هجمة مرتدة بعد ان اضطر فريقه للعب على الهجوم المعاكس كرة قوية نجح الحارس هيلدبراند في ابعادها (٦٧).

وارتكب مدافع شتوتغارت البرتغالي فرناندو ميرا خطا فادحا عندما لم يحسن استقبال كرة ارسلها الحارس اوليفر كان فاستغل ماكاي القناص الخطا من بين ٤ مدافعين وسددها زاحفة على يسار الحارس (٦٨) مانحا النقاط الثلاث لبايرن ميونخ ورافعا رصيده الى ٨ اهداف.

وفي لقاء القمة الثاني، تعرض بايرن ليفركوزن الذي بدا الموسم الحالي بقوة بعد ان نجا من الهبوط في الموسم الفائت، لخسارته الثانية امام ضيفه فيردر بريمن الذي تصدر بفارق نقطة امام شتوتغارت.

وتقدم فيردر بريمن بهدفين في اواخر الشوط الاول عن طريق البرازيلي ايلتون كونسالفيش (٤٢) الذي عزز صدارته لترتيب الهدافين برصيد ١٥ هدفا، والصربي ملادن كرستاييتش (٤٤).

وفي الشوط الثاني، استفاد باير ليفركوزن من طرد لاعب وسط ضيفه الفرنسي يوهان ميكو (٦٦) فقلص الفارق عبر قائده بيند نوفتني (٧٣)، لكن الاخير اهدى ركلة جزاء للضيف وطرد، فنفذها المجري كريتسيان ليشتيش واعاد الفارق الى سابق عهده في الدقيقة الاخيرة.

وحقق هامبورغ فوزا كبيرا على ضيفه فرايبورغ باربعة اهداف لباستيان رايتهارت (٨) والبوسني سيرجي برباريز (١٩) ومارسيل مالتريتس (٦٦) وكريستيان ران (٨٨) مقابل هدف للبناني رضا عنتر ضد فريقه السابق (٥٠)، وهو الرابع له في مباراتين مع فريقه الحالي.

وخسر كايزرسلوترن امام ضيفه شالكه بهدفين نظيفين لجيرالد اساموا (٦) والنيجيري فيكتور اغالي (٨٥)، وفاز بوخوم على اينتراخت فرانكفورت بهدف للايراني وحيد هاشميان (٣١) رافعا رصيده الى ١٠ اهداف في المركز الثالث لترتيب الهدافين.

وتعادل هانزا روستوك مع كولن بهدف للسويدي راذي بريكا (٦٤) مقابل هدف للوكاس بودولسكي (٣٤)، وهرتا برلين مع تي اس في ميونخ بهدف لارني فريدريك (٥٣) مقابل هدف لبنيامين لاوث (٥٧).

سان جرمان شارك ليون في الثاني

شارك باريس سان جرمان ليون بطل الموسمين الماضيين في المركز الثاني اثر فوزه على ضيفه بوردو ١/٣، وتعادل حامل اللقب مع مضيفه باستيا صفر/ صفر امس الاول في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

في المباراة الاولى، امام اكثر من ٤١ الف متفرج، تابع باريس سان جرمان صحوته وهزم بوردو في مباراة متقلبة افتتح فيها الضيف التسجيل عن طريق البرت سيلاديس في الدقيقة ١٧، ثم فوت البرتغالي بدرو باوليتا، لاعب بوردو السابق، فرصة ادراك التعادل لباريس سان جرمان حين اهدر ركلة جزاء بعد ٤ دقائق، لكن البرازيلي رابنالدو تمكن من التعويض بعد تمريرة من باوليتا نفسه (٣٥) لينتهي الشوط الاول بتقدم اصحاب الارض.

وفي الشوط الثاني، وتحديدا في الدقيقة الثانية منه، اضاف باوليتا نفسه الهدف الثاني رافعا رصيده الى ٨ اهداف، واهدر هداف بوردو جان كلود داركفيل فرصة ادراك التعادل بعدما فشل في ترجمة ركلة جزاء احتسبت لفريقه في الوقت بدل الضائع.

وارتفع رصيد باريس سان جرمان الى ٣٤ نقطة وهو الرصيد ذاته لليون الذي ارتضى بنقطة من تعادله السلبي «المنطقي» براي النقاد مع باستيا، لكنه البطل يتقدم بفارق الاهداف.





● اوليفر كان يتصدى لكرة من إيمري لاعب شتوتغارت (رويترز)

● رونالدينيو ينطلق بالكرة في بداية هجمة (ا. ف. ب)

يوفنتوس سحق بارما

روما - ا. ف. ب - استعاد يوفنتوس حامل اللقب نغمة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين بفوزه الساحق على ضيفه بارما ٤/صفر امس في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم. وحسم يوفنتوس المباراة في شوطها الاول بتسجيله هدفين عبر هدافه فابريستيو ميكولي (١٠ و٣٢). وتابع فريق «السيدة العجوز» سيطرته واضاف هدفين في الشوط الثاني بواسطة قائده اليساندرو دل بييرو (٧١) والدولي التشيكي بافل نيدفيد (٧٢).

وعزز انتر ميلان موقعه في المركز الرابع بفوزه الثمين على مضيفه بولونيا بهدفين نظيفين.

وفاز بريشيا على ليتشي بهدفين لستيفانو ماوري (١٥) ولوبيتي دي بياجيو (٣٠)، وتعادل ريجينا مع كييفو صفر/صفر وانبينيزي على ليتشي ١/صفر.

الأرسنال استثمر خسارة تشلسي



● بيريس ينطلق بالكرة وسط لاعبي بلاكبيرن (ا. ف. ب)

لندن - ا. ف. ب - استعاد الارسنال وصيف بطل الموسم الماضي الصدارة بفوزه الصعب على ضيفه بلاكبيرن ١/صفر امس الاحد في المرحلة السادسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وسجل الهولندي دينيس برغكامب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١.

واستغل الارسنال خسارة المتصدر السابق تشلسي امام ضيفه بولتون ٢/١ السبت في افتتاح المرحلة، فرفع رصيده الى ٣٨ نقطة بفارق نقطة واحدة امام مانشستر يونايتد. اما تشلسي فتراجع الى المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة.

على استاد هايبري في العاصمة لندن، حقق الارسنال الاهم وانتزع النقاط الثلاث الثمينة خولته استعادة الصدارة.

وشهدت المباراة وجهين مختلفين، سيطرة لاصحاب الارض في الشوط الاول اثمرت هدفا مبكرا، واندفاعا هجوميا للضيوف في الثاني دون نتيجة.

وكاد الترينيدادي دوايت يورك يفتتح التسجيل عندما وصلت اليه الكرة داخل المنطقة وسددها بجوار القائم الايسر للحارس ينز ليمان (١).

ومنح الهولندي دينيس برغكامب التقدم للارسنال بعد مجهود فردي للعاجي كولو توريه من الجهة اليمنى حيث توغل داخل المنطقة ومرر الكرة زاحفة الى برغكامب سددها زاحفة بدوره في الزاوية اليسرى للحارس الاميركي براد فريدل (١١).

ورد القائم الايسر تسديدة قوية لبيريس من داخل المنطقة (٣٠).

واندفع بلاكبيرن نحو مرمى الارسنال في الشوط الثاني بحثاً عن التعادل وسجل الالماني ماركوس بابيل هدفاً الغاه الحكم بداعي خطا بحق المدافع توريه (٦٠).

وانقذ الحارس ليمان مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة زاحفة للمهاجم باري فيرغوسون من ٧ امتار اثر تلقيه كرة من اندي كول (٦٩).

وتالق ليمان مجدداً بتصديه لضربة راسية لكريغ شورت قبل ان تتهيا امام يورك الذي سددها فوق المرمى من ٥ امتار (٨٤).

وتوغل البرازيلي ايدو من الجهة اليسرى بعد دقيقتين من دخوله مكان السويدي فريديريك ليونغبرغ ومرر كرة عرضية ذكية الى هنري غير المراقب سددها ضعيفة بين يدي الحارس فريدل (٨٦).

وكاد الارسنال يعزز غلته في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما توغل هنري من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية الى مواطنه بيريس بيد ان المدافع شورت ابعدها الى ركنية لم تثمر.

وفي مباراة ثانية، محا استون فيلا خسارته المذلة امام مانشستر يونايتد صفر/٤ في المرحلة الماضية بفوز صعب على ولفرهامبتون صاحب المركز الاخير ٢/٣.

وسجل الكولمبي خوان بابلو انخل (٢١ و٢٤) وغاريث باري (٤٨) اهداف استون فيلا، والاسكتلندي اليكس راي (٣٦) والايرلندي مارك كنيدي (٨٠) هدفي ولفرهامبتون.

بطولة العالم للشباب
اختراق أسباني للهيمنة الأميركية

دبي - ا. ف. ب - فرضت ثلاثة منتخبات من اميركا الجنوبية هيمنتها على بطولة العالم في كرة القدم للشباب التي تستضيفها الامارات حتى ديسمبر الحالي، واخترق المنتخب الاسباني وحده الحصار فقط ليكون الطرف الرابع في الدور نصف النهائي الذي يقام اليوم الاثنين.

ويجمع دور الاربعة الارجنتين حاملة اللقب مع البرازيل في مباراة قمة تقليدية على استاد محمد بن زايد في ابوظبي (الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي)، واسبانيا بطلة ١٩٩٩ مع كولومبيا على استاد راشد في دبي ٢١.

وتعتبر مباراة الارجنتين والبرازيل بمثابة نهائي مبكر لان الترشيحات انصبت عليهما بدرجة كبيرة قبل انطلاق البطولة، فالارجنتين تملك الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب (٤ مرات)، تليها البرازيل (٣ مرات)، وبالتالي ستكون الفرصة سانحة للاولى للابتعاد اكثر او للثانية بمعادلة الرقم وتكرار انجاز منتخب الكبار الذي توج بطلا للعالم للمرة الخامسة في تاريخه في كوريا الجنوبية واليابان الصيف الماضي.

واحرزت الارجنتين القابها اعوام ١٩٧٩ في اليابان و١٩٩٥ في قطر و١٩٩٧ في ماليزيا و٢٠٠١ في الارجنتين، وهي لم تخسر اي مباراة في الدورة الاخيرة حيث ضم منتخبها خافيير سافيولا وبابلو ايمار وكامبياسو وريكيلمي ووالتر صامويل وغيرهم، وتوج سافيولا مهاجم برشلونة الاسباني حاليا هدافا لها برصيد ١١ هدفا وهو رقم قياسي في الموندیال الصغير ماحيا بفارق هدف واحد الرقم السابق للبرازيلي اديلتون.

وجاءت القاب البرازيل اعوام ١٩٨٣ في المكسيك و١٩٨٥ في الاتحاد السوفيتي و١٩٩٣ في استراليا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان التقليديان في دولة خليجية، فسبق ان فازت البرازيل على الارجنتين ١/ صفر في ربع نهائي البطولة التي اقيمت في السعودية عام ١٩٨٩، ثم فازت الارجنتين ٢/صفر في نهائي البطولة التي اقيمت في قطر عام ١٩٩٤.

ولا يقل لاعبو اسبانيا وكولومبيا موهبة عن لاعبي الارجنتين والبرازيل وقدموا لمحات فنية جميلة منذ بداية البطولة ويتميزون باسلوب متشابه الى حد كبير ما يضفي على المباراة غموضا لا يمكن معه ترجيح كفة احد على الاخر.

لكن التاريخ يقف في صف اسبانيا طبعا التي سبق ان احرزت اللقب عام ١٩٩٩ في نيجيريا، فضلا عن انها تملك عددا من اللاعبين المحترفين في انديتها الشهيرة، وبالتالي ستسعى الى متابعة مشوارها نحو المباراة النهائية على امل استعادة لقب ضاع منها في النسخة الماضية التي غابت عنها.

وواجهت اسبانيا صعوبة في تخطي كندا في ربع النهائي واحتاجت الى هدف ذهبي لتفوز عليها ٢/١.

في المقابل فرض منتخب كولومبيا احترامه بخاصة من المجموعة الرابعة اثر تعادلين سلبيين مع مصر وانكلترا وفوز كبير على اليابان ١/٤، لكنه عانى لتخطي نظيره الايرلندي في الدور الثاني واحتاج الى هدف ذهبي عبر ارويين كاريلو ليفوز ٢/٣ علما بانه كان متقدما بهدفين حتى الدقيقة ٨٥.

الله بالخير

محاكمة التاريخ

بعد الارتياح الشعبي الذي احدثه اعتقال صدام حسين، وبالذات لدى الشعوب العراقية والإيرانية والكويتية باعتبارهم ضحايا حكم حزب البعث.. جاء دور التفكير في محاكمته واركان حكمه، والمحاكمة لن تكون من أجل ادانته، فهو مدان اصلا من خلال الحوادث الإجرامية التي ارتكبها من قتل واعتقال وقطع آذان المواطنين والمغامرات الحربية الخارجية.. ولكن المحاكمة يجب ان تتوجه حول مقدار التأخر الذي اصاب العرب من جراء حكم حزب البعث خلال ٣٥ عاما.. فقد انهك الجيش العراقي في حروب خارجية وداخلية لا معنى لها.. واستنزف خزانة العراق.. وجوّع شعبه وجعله يكفر بالقضايا العربية من خلال غزوه لبلد عربي جار هو الكويت، حيث كفر الناس بالعلاقات الاخوية العربية ونسوا معركتهم مع العدو الإسرائيلي، خصوصا عند ما بدأها منطلقا من الكويت.. لقد اسقط صدام وزمرته قضايا التنمية والديموقراطية ووضع حد لعربدة العدو الإسرائيلي، عندما اختار صدام اعداء من صنعه هم جيرانه من الشعبين الإيراني والكويتي.. المحاكمة التي ستتم على ارض العراق وبقضاة عراقيين يطبقون القوانين العراقية يجب ان تتوجه إلى كل حدث قرره صدام حسين واركان حزبه طوال ثلاثة عقود من حكمه.. نريدها محاكمة توضح للشعب العربي كيف اسقط صدام وحزبه التاريخ العربي وانحرف عن عروبة الشعب العراقي.. وجعل كل بلد عربي يفكر في قضاياه الخاصة.. نريدها محاكمة سياسية لحقبة سوداء من التاريخ العربي.. استولى فيها صدام في غفلة من الزمن على حكم بلد عربي حباه الله كل الخيرات فلم يستغلها حاكمه بل انحرف بها لتجويع الشعب وافقاره وإهانته.

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

بالمقلوب

سقوط صدام.. سقوط مرحلة

باعتقال صدام حسين، تنتهي مرحلة من الرعب والقتل والتدمير والاستهتار بالانسان وقيمته!

امهات كثيرات سيشعلن الشموع ويحتفلن باعتقال الطاغية، امهات في كل مدن العراق وفي كل قرى ايران وأحياء الكويت وفي كل مكان وصلت اليه يد الطاغية، سيرفعن ايديهن شاكرات، بعد ان اذاقهن صدام حسين مرارة فقدان الاحبة وتشريد الملايين والمقابر الجماعية!

شكل صدام حسين تجسيدا لروح الطاغية التي لا ترحم.. وكان نموذجا لديموقراطية القتل والتدمير، فلم يستثن احدا من جرائمه، بدأ باقاربه.. من حردان التكريتي مرورا بعدنان خير الله شقيق زوجته، الى حسين كامل وزير تصنيعه الحربي وزوج ابنته، مرورا ببقية ازواج البنات، ثم برفاق حزبه الذين صفاهم عبر «وجبات» متعددة، دون محاكمة ودون رحمة!

كان تكريتيا.. فكانت مدينة تكريت اكبر ضحاياه، وكان بعثيا.. فكان رفاق حزبه اكبر ضحاياه، وكان اشتراكيا.. فنجح في إفقار الفقراء وتحويل مدن العراق وقراه الى خرائب، وكان قوميا.. فلم يطلق طلقة واحدة باتجاه اسرائيل، بل داست دباباته ابناء امته.. وكان مسلما.. فطحن مسلمي ايران دون رحمة.

كيف تحول السجان الى سجين؟ وكيف اصبح السؤال الصعب: اين يمكن محاكمة صدام حسين؟ هناك صعوبة محاكمته في العراق لسبب امني هو أن من الصعب تامين مكان امن للرجل الذي ارعب الملايين، فسبحان مغير الاحوال، كيف اصبحت المهمة تامين مكان أمن لرجل لم يأمن الناس شره!

سقوط صدام هو ضربة لبقايا حزب البعث الذين يقومون بالتخريب والارهاب وتخريب البنية التحتية وقتل المدنيين والشرطة، وسقوطه ضربة كبيرة للارهاب الدولي، فلقد كان احد الاسماء اللامعة في قائمة الارهابيين الدوليين، وسقوطه سيساعد على استقرار العراق، وتاكد الجميع ان صدام ونظامه اصبحوا جزءا من التاريخ، وبالتأكيد فان صدام حسين كان نموذجا للرعب حتى عندما كان مختبئا، وكان هناك شعور بالرعب لدى الكثير من العراقيين من مجرد الحلم او التفكير بأن صدام ما زال طليقا.

نهاية صدام باعتقاله - وربما محاكمته واعدامه، او قتله قبل محاكمته - هي درس لكل الطغاة والمستبدين بأن الظلم ظلمات، وان الاستهتار بارواح الناس لا يمكن ان يستمر الى ابد الآبدين.

اعتقال صدام هو نهاية مرحلة سياسية في العراق.. وبداية مرحلة.

د. أحمد الربعي

الجمال الفرنسي توّج ملكته



● حازت الزاس لاتيتيا بليج على لقب ملكة جمال فرنسا اثناء الاحتفال الذي جرى لهذه المناسبة يوم امس الاول في مدينة دوفيل.
الصورة: الملكة تبتسم للكاميرا بعد تتويجها (أ ف ب)

الزواج في فرنسا يتقدم.. وثلث الزيجات إلى طلاق!

باريس - حسن الحسيني:

على الرغم من ان نحو ٣٠ في المائة من المتزوجين يطلقون خلال السنوات السبع الاولى التي تلي عقد القران، وترتفع هذه النسبة لتصل الى ٥٠ في المائة من المطلقين في باريس وضواحيها، وعلى الرغم من حديث الاطفال في المدارس عن معاناة رفاقهم من طلاق اهالي هؤلاء، فان الزواج في فرنسا يواصل تحقيق التقدم بالنسبة للعدد المتصاعد للمتزوجين منذ السبعينات.

وارتفع عدد هؤلاء من حوالي نصف المليون في عام ١٩٩٥، وتحديدا تم تسجيل ٢٥٤٧٠٠ حالة زواج، الى ٣١٠ الاف في عام ٢٠٠٣ اي تم تسجيل ٣١٠ الاف حالة زواج، وزاد عدد المتزوجين خلال هذه الفترة بنسبة ٢٠ في المائة.

وهناك نحو مائة الف من هذه الحالات يتم فيها الزواج مرة ثانية، اي ان الزوج والزوجة المطلقين يتزوج كل منهما مرة ثانية مع شريك او شريكة العمر الجديدة، وذلك على الرغم من الحريات الفردية التي يتيحها المجتمع الفرنسي والقوانين الذي تحكمه، حيث بات بمقدور اي رجل وامراة ان يعلنا للسلطات المدنية انهما يعيشان تحت سقف واحد ويستفيدان من كل الاعفاءات الضريبية والخدمات الاجتماعية التي يستفيد منها المتزوجون. والسبب الرئيسي الذي يشجع الفرنسيين على الزواج هو الشعور بانه يوفر الطمانينة والامان، و١٠ في المائة فقط من الفرنسيين يتزوجون لاسباب دينية، واذا كان الاقدام على الزواج الى تزايد فان الفرنسيين يتاخرون حتى يتوحدوا في الخلية العائلية، فقبل عشرين سنة كانت الفتيات تتزوجن في سن الثالثة والعشرين والشبان في سن الثامنة والعشرين.

اما اليوم فان المعدل المتوسطي لعمر العرائس بات ٢٨ سنة وللعرسان ٣٠ سنة. وهذا لا يعني ان الشبان لا يتزوجون باكرا. ونسبة الذين يقررون ان يشكلوا اسرة واحدة قبل سن الخامسة والعشرين تبلغ ٢٦ في المائة.

اما بالنسبة لمن يعتبرهم الفرنسيون انهم يبداون حياة جديدة، اي للشريحة التي تتراوح اعمارهم بين الـ٤٠ و٥٠ سنة، فان نسبتهم تشكل ٣٠ في المائة من المتزوجين، وغالبية هؤلاء يعودون الى القفص الذهبي للمرة الثانية وحتى في بعض الحالات النادرة للمرة الثالثة، ولان الزواج يطال اكثر من مليون ومائتي شخص سنويا، فهو سيشكل سوقا اقتصادية تسعى محلات الملابس وشركات تاجير السيارات وشركات الطيران والفنادق والمطاعم وحتى المحلات التجارية الكبرى لجذب اصحابها.

الإنكليز الأكثر إنفاقاً على نظافتهم

نوريمبرغ (المانيا) - د.ب.ا - اشارت دراسة اوروبية عن حجم ما ينفقه الفرد الاوروبي في استخدام الشامبو والصابون ومنتجات النظافة الشخصية الاخرى الى ان البريطانيين ينفقون ضعف ما ينفقه الايطاليون على نظافتهم الشخصية.

وتوصلت شركة (جي.اف.كيه) المتخصصة في دراسة الاسواق، ومقرها نوريمبرغ في المانيا، الى ان متوسط انفاق البريطاني على مستلزمات النظافة الشخصية بلغ ٦٧ يورو (٨٢ دولارا) العام الماضي بينما انفق الاسباني ٣٥ يورو وانفق الايطالي ٣٢ يورو.

وعن المعتدلين في مستوى انفاقهم قالت الشركة ان «الهولنديين ينفقون ٦١ يورو والالمان ٥٢ يورو والفرنسيون ٥٠ يورو.

وقالت مصادر مطلعة في الشركة ان الارقام يمكن ان تكون غير دقيقة الى حد ما نظرا لاختلاف الاسعار فالصابون البريطاني اغلى.

اتهام قسيس باغتصاب ٥ فتيات

وارسو - قنا - افادت وكالة الانباء البولندية امس بان قسيسا كاثوليكيا (٤٣ عاما) في بولندا يواجه عقوبة السجن عشر سنوات بعد اتهامه بالاعتداء جنسيا على خمس فتيات صغيرات السن في مدرسة ابتدائية.

ويواجه القسيس الذي يدعى زبغنيو اتهامات بالاعتداء على الصغيرات الخمس خلال حصص التربية الدينية وخارج المدرسة في الفترة من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠٣.

واعربت السلطات الكاثوليكية المحلية في بيان لها عن اسفها لمن اضيروا في هذه القضية، واكدت ان القسيس اقيل من منصبه.

ونفى القسيس المتهم ارتكاب اي جرم، وادعى انه لم يفعل اي شيء سوى التربيت على رؤوس الفتيات واجلاسهن على ركبتيه.

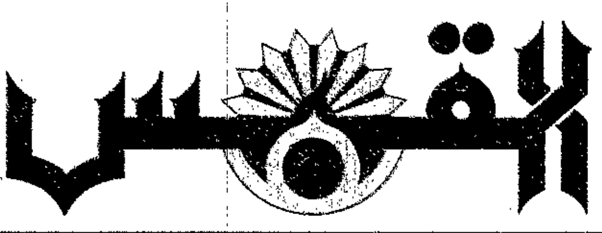
رقم قياسي للغناء الجماعي لترانيم الميلاد

نيويورك - رويترز - دخل ٥١٩ فردا موسوعة غينيس للارقام القياسية امس الاول بعد ان حطموا الرقم القياسي السابق لعدد الاشخاص الذين يؤدون ترانيم عيد الميلاد مجتمعين وهو ٥١٧.

واستعان مسؤولو غينيس بالثي عشر مراقبا للتحقق من ان المجموعة التي تجمعت على درجات مبنى المكتب العام للبريد في مانهاتن بنيويورك كانت كلها تغني بالفعل ولا يوجد من يحرك شفتيه فحسب.

واشترط المسؤولون ان يعرف المشاركون كلمات الترانيم وان يستمر الغناء لما لا يقل عن ١٥ دقيقة بدون انقطاع، واستمرت المجموعة في الغناء لمدة ١٦ دقيقة و١٧ ثانية.

وقال اليكس كاماثالي الذي شارك في الغناء مع زوجته واطفاله «انه امر رائع.. يدخلك في اجواء عيد الميلاد».



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨٠٧١١١ - ٤٨٤٤٥٧٨
الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٢٨٢٢/٢٠١ - الانترنت: http://www. alqabas.com.kw - Email:info@alqabas.com.kw
الاثنين 21 شوال 1424 هـ - 15 ديسمبر 2003 - السنة 32 - العدد 10959 - الكويت
AL - QABAS, Monday 15 Dec. 2003 - 32nd. Year - No. 10959 - KUWAIT

الصلاة

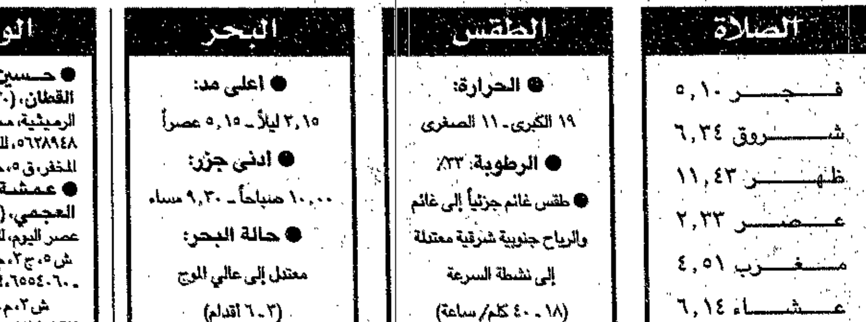
فجر	٥,١٠
شروق	٦,٣٤
ظهر	١١,٤٣
عصر	٢,٣٣
مغرب	٤,٥١
عشاء	٦,١٤

الطقس

● الحرارة:
١٩ الكبرى - ١١ الصغرى
● الرطوبة: ٣٣٪
● طقس غائم جزئياً إلى غائم والرياح جنوبية شرقية معتدلة إلى نشطة السرعة (١٨ - ٤٠ كلم/ ساعة)

البحر

● اعلى مد:
٣,١٥ ليلاً - ٥,١٥ عصراً
● ادنى جزر:
١٠,٠٠ صباحاً - ٩,٣٠ مساء
● حالة البحر:
معتدل إلى عالي الموج (٣ - ٦ اقدام)



مقالات كتاب الصفحة الأخيرة ● ص ٤٣ ●

الوفيات

● حسين غلوم حسين القطان، (٧٠ عاماً)، للرجال: الرميثية، مسجد مقامس، ت: ٥٦٢٨٩٤٨، للنساء: الجابرية، ش المخفر، ق ٥، م ١٤٥، ٥٣٤٩٨٣١
● عمشة فلاح ريحان العجمي، (٦٨ عاماً)، التشييع عصر اليوم، للرجال: الظهر، ق ٢، ش ٥، ج ٢، م ١٣، ت: ٣٨٣٢٢٣٥ - ٦٥٥٤٠٦٠، للنساء: الظهر، ق ٦، ش ٢، م ٥٩، ت: ٩٨٧٨٨٨٩ - ٣٨٤٠٢٦٣
● مكيسة احمد علي الشطي، أرملة: عبدالله ابراهيم علي الشطي، (٨٩ عاماً)، التشييع صباح اليوم، للرجال: الشويخ، ق ١، ش ١٢، م ٣، ت: ٤٨١٠٩٤١، للنساء: خيطان القديمة، ق ٤، ش ٣٠، م ٣٥، ت: ٤٧٣٠٢٠٨
● محمد عبدالرحمن القويع، (٧٣ عاماً)، التشييع صباح اليوم، الرجال: القرين، القصور، ق ٧، ش ٢، م ٦، ت: ٦٦٧٨٩٨٧، للنساء: خيطان الجنوبي، ق ١، ش ابراهيم بن ادهم، م ٢٠٦، ت: ٤٧٤٣٧٣٤
● سالم علي احمد محمد الكندري، (٤٥ عاماً) التشييع عصر اليوم، للرجال: مبارك الكبير، ق ٦، ش ٤، م ٢٠، ت: ٥٤٢٤١٢٩، للنساء: القرين، ق ٤، ش ١٧، م ٢٢، ت: ٩٤٧١٤٤٤
● حسين علي مبارك مرزوق، (٣٠ عاماً)، التشييع صباح اليوم، للرجال: الدوحة، ق ١، ش ٣، م ٢٨، ت: ٤٨٦٤٨٤٨ - ٤٨٦٤٨٤٠، للنساء: الدوحة، ق ٣، ش ٤، ج ١، م ٥٠، ت: ٤٨٧٢٤٢٨

عجوز قتلت زوجها بفرشاة الحمام

سبيناززولا (ايطاليا) - رويترز - قالت اجهزة الاعلام الايطالية ان عجوزا ايطالية قتلت زوجها بضربه حتى الموت بفرشاة حمام لأنه بسبب عدم انجابهما.

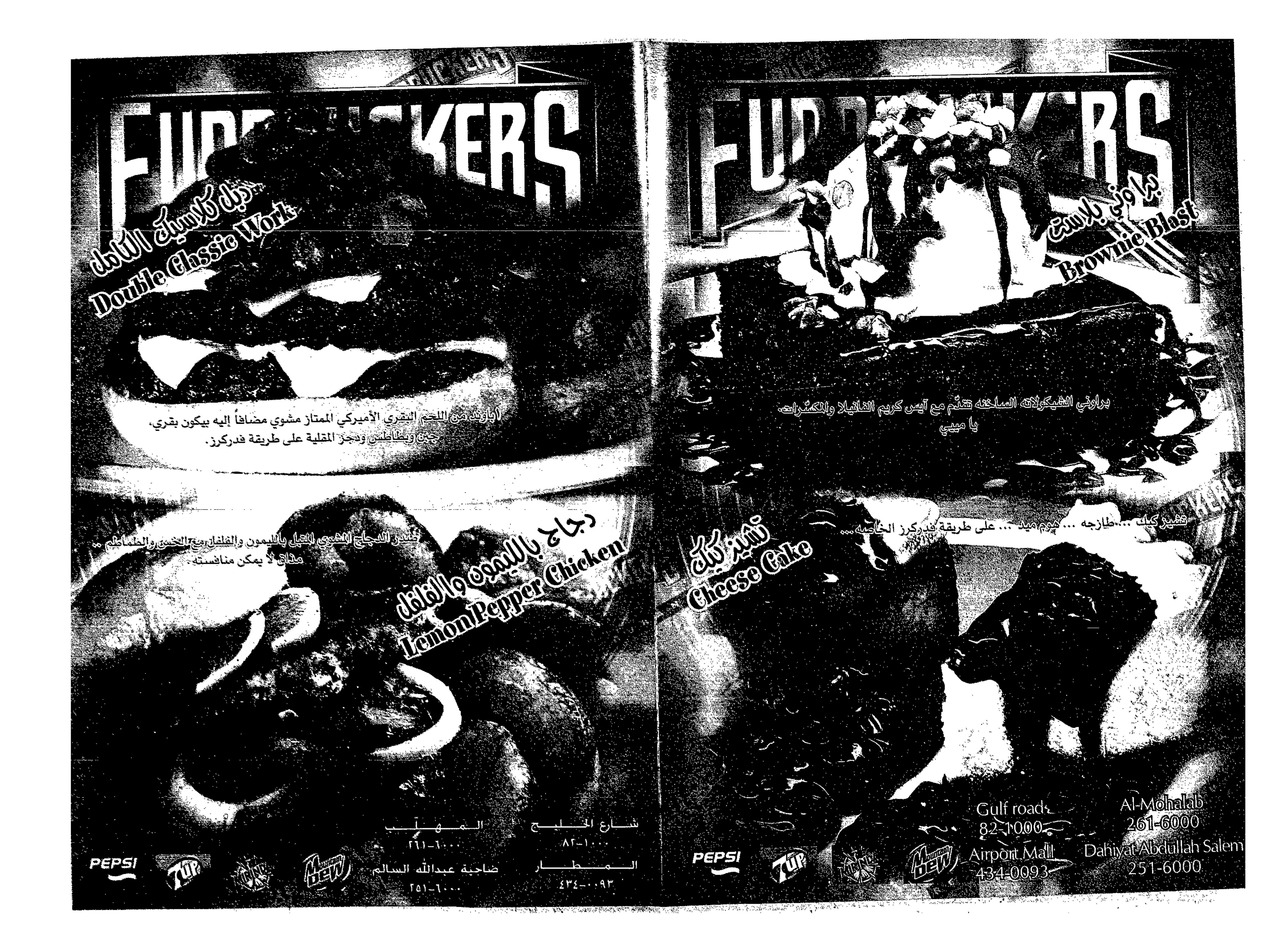
وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» امس الاول ان المرأة وهي في السبعينات من عمرها من مدينة سبينازولا قرب باري على ساحل جنوب شرق ايطاليا كانت تتشاجر يوميا مع زوجها اجنازويو لاسيتجنولا البالغ من العمر ٧٨ عاما ثم قامت في نهاية الامر بقتله في الثامن من ديسمبر بأن انهالت عليه ضربا بفرشاة الحمام.

وقال تقرير الصحيفة «يبدو ان المرأة حتى بعد سنوات طويلة من الزواج استاءت من زوجها بسبب عدم الانجاب».

واصدر ممثل الادعاء المحلي امرا بالقبض على المرأة التي لم يذكر اسمها.



Nachos ناتشوز
خبز الذرة التوستادا مغطاة بجبنه مع الفلفل الحار، الجواكمولي وكريمه
حامضه... لذيذه بطعميها ناتشوز الجبنه أو ناتشوز الكلاسيك (مع الفول)
Quesadilla كاساديا
شرائح الدجاج المتبل مع الفلفل المشوي والجبنه ... عجيبه
Buffalo Wings بافالو الدجاج
أجنحة الدجاج الحار تقدم مع صلصة البلوتشيز وشرائح الجرجير
حارة وحلوة
أفضل الأطباق .. على الإطلاق .. فدركرز
في فدركرز نعتني بجودة الطعام ولذته لهذا نبذل مجهوداً مضاعفاً للحصول على أفضل المواد وتقديمها بأفضل الطرق ...جودة عالية ولذة مميّزة
Californian Wraps كاليفورنيا
ساندويش بالتورتيا مع فلفل مشوي، بصل، جبنه. واختيارك من: لحم الدجاج
او اللحم البقري أو الخضراوات ... وتقدم مع بطاطس ودجز المقليه
Steak ستيك
ستيك يقدّم مع بطاطس فدز الشهيرة، حلقات البصل وسلطة الكول سلو.
Fajita Steak ستيك الفاهيتا
دجاج أو لحم بقري متبّل بالفاهيتا مع الخس والبصل والجواكمولي
خفيفه ولذيذه



FUDDRUCKERS
دبل كلاسيك الكامل
Double Classic Work
اباوند من اللحم البقري الأميركي الممتاز مشوي مضافاً إليه بيكون بقري،
جبن وبطاطس ودجز المقلية على طريقة فدركرز.
دجاج بالليمون والفلفل
Lemon Pepper Chicken
صدر الدجاج المشوي المتبل بالليمون والفلفل مع الخس والطماطم ..
مذاق لا يمكن منافسته.
شارع الخليج
٨٢-١٠٠٠
المهلب
٢٦١-٦٠٠٠
المطار
٤٣٤-٠٠٩٣
ضاحية عبدالله السالم
٢٥١-٦٠٠٠
PEPSI
7UP
FUDDRUCKERS
براوني بلاست
Brownie Blast
براوني الشيكولاته الساخنه تقدّم مع آيس كريم الفانيلا والمكسّرات.
يا مييي
تشيز كيك
Cheese Cake
تشيز كيك ... طازجه ... هوم ميد ... على طريقة فدركرز الخاصه ...
Gulf road
82-1000
Al-Mohalab
261-6000
Airport Mall
434-0093
Dahiyat Abdullah Salem
251-6000
PEPSI
7UP